

(الكتاب العسكرى نمرة ٧٤)

نظارة الحربيـــة

تمرين الميدان

وتمرينات الخلاء للبيادة



المطبعة الامـــيرية
١٩١٣

التعليمات الواردة فى هذا المجلد تتضمن أنواع المحاربات المتنوعة التى تختلف باختلاف المواقع وطبيعـــة الأراضى وصفات وأنواع أسلحة العدو والجنود المحاربة

لذلك أصدر سعادة أفندم السردار أمره بمطالعة هـذه التعليمات تمـاما مع التبصر والاعتناء الزائد فى تطبيقها ٠

تحريرا بالخرطوم فى أول أغسطس سنة ١٩١٢

بالأمر

(الامضاء) ج . ج . اسر

لوا

ادجوتانت چنرال

الكتاب العسكرى نمرة ٧٤

تمرين الميدان وتمرينات الخلاء للبيادة

مشتملات الكتاب

تمرين الميدان
وتمرينات الخلاء للبيادة

الباب الاول

تعليمات عامة

١ ـــ بروجرام سنوى

يلزم وضع بروجرام ثابت للاعمال لكل قسم من الاقسام وأن يصدر هذا البروجرام فى نهاية فصل التعليم ويكون شاملا لما يلزم اجراؤه فى الاثنى عشر شهرا التالية

وحيث انه ليس فى الاستطاعة وضع بروجرام ثابت للاعمال يناسب كل قسم على حدته نظرا لاختلاف الاحوال فيها فلذا قد رسمت هنا الخطة العامة الواجب اتخاذها أساسا لوضع البروجرامات المذكورة . وعلى قومندانات الاقسام أن يجهزوا ويصدروا فى نهاية فصل التعليم مشروعات الاعمال اللازم اجراؤها فى دائرة أقسامهم فى مدة الاثنى عشر شهرا التالية

٢ ـ مدة فصلى الاجازات والتعليم

يمكن تقسيم السنة بوجه التقريب الى فصلين فصل التعليم وفصل الاجازات ولا توجد عادة صعوبة لتحديد مدة فصل الاجازات للقسم لأن القوانين تساعد على مدها حتى لايكون لها دخل فى فصل التعليم الذى له الاهمية الاولية أما فصل الاجازات فأهميته ثانوية ويلزم أن يفسح المجال لفصل التعليم عند الضرورة ولذا ينبغى بذل الجهد لجمع كل الضباط والعساكر فى فصل التعليم

٣ ـ ضرب النار

ينبغى عند الامكان اجراء ضرب النار فى فصل الاجازات لكى لايكون له دخل فى فصل التعليم وتترك تمرينات الميدان لفصل التعليم حتى يمكن اجراؤها فى وقت واحد مع مشروع مفيد فى بروجرام التمرين ومن المعلوم أن هذا يتعذر اجراؤه غالبا فى المحطات القبلية ولكن فى تلك الجهات تكون الجنود مشتتة والحاميات قليلة فيكون فصل الجفاف كافيا لضرب النار والتمرين معا فلذا يعمل بروجرام الاعمال فى تلك الاقسام حسب مايلائم الاحوال

٤ ـ بروجرام الأعمال

متى تم التصميم على تحديد مدة فصلى الاجازات والتعليم مع مراعاة الارجحية لفصل التعليم على قدر الامكان يقرر بروجرام العمل اللازم اجراؤ

و يعلن لجميع الجنود التى فى دائرة القسم و ينبغى أن يكون هـذا البروجرام تدريجيا وقابلا للتقدم المستمر من بادئ الامر

من اللازم على قومندانات الاقسام أن يعرفوا أراء قومندانى السوارى والطوبجية فيما يتعلق بتمرين هذين السلاحين لكى يتيسر عمل بروجرام يلائم جميع الاسلحة التى فى دائرة القسم على قدر الامكان

أدوار التمرين تشمل جميع ماهو مدون فى أصول القوانين الموضوعة لاشغال الميدان (الا فى حالة صدور أوامر تخالف ذلك) ملحقة بتعليمات خاصة يصدرها الادجوتانت جنرال أو قومندان السلاح

٥ ــ التعليم الابتدائى

فى مدة فصل الاجازات ينبغى تدريب العساكر على ضرب النار حتى يمكن الحصول على نتيجة حسنة عند انتهاء فصل التعليم وان كان ضرب النار واجبا فى فصل الاجازات الا أنه نظرا لقلة العساكر التى توجد حين ذاك فلا بأس من جعل طوابير التعليم أقل من المعتاد و يكون لدى كل من الضباط والصف ضباط وقت كاف و يكون هذا هو وقت البدء فى تعليمهم و ينبغى أن يكون لكل وحدة فى هذا الفصل نظام قانونى للتعليم فى القشلاق على طريقة السؤال والجواب لتفهيم جميع الرتب تفهيما جيدا ما يطلب منهم فى فصل التعليم . ومدة

التعليم هــذه ذات أهمية عظيمة جدا حيث لوحظ أن الوحدات التي يكون التفاتها قليلا الى التعليم فى هذه المدة تكون أقل كفاءة طول فصل التعليم التالى

٦ ـــ تمرين التعليمجية

من البديهى أن الواجب عمله بعد فصلى الاجازات وضرب النار هو تنشيط واستعادة قوى الأفراد والوحدات أيضا اذ يكون قد نسى كثير من الاشياء وتستدعى الحالة اعادة تعليمها ولذلك يلزم البدء فى كل شىء من أوله وحال عودة الكثير من التعليمجية سواء كانوا ضباطا أو صف ضباط من الاجازات يلزم مبدئيا تنوير أذهانهم ولذا يجب توجيه الالتفات الكلى لتعليمهم لكى يتأسسوا تماما ويستعدوا جميعا لاجراء التعليم واظهار خطاء بعضهم البعض ويرى أن الزمن اللازم لذلك هو أسبوعان على الاقل وحين ذاك يكونون لائقين لتعليم العساكر

٧ ـــ التعليمات الاولية والتعليمات الثابتة

ان دور التعليم ينبغى البدء فيه من أول قانون التعليم فى كل سلاح ـــ مالم يصدر الضابط قومندان السلاح تعليمات خاصة تخالف ذلك ـــ ويصير الاستمرار عليه تدريجيا وينبغى أن يبلغ تعليم السلاح والجماعة فى هذا الوقت الدرجة القصوى من الكمال حتى لايحتاج الامر لتخصيص زمن آخر لها أثناء

فصل التعليم زيادة عن اللزوم لبلوغها الدرجة العليا المطلوبة لأن مدة فصل التعليم يلزم تخصيصها للتعليم الثابت والدرجات الاولية للترتيب المنتشر وينبغى أن يستمر فى التقدم تدريجا الى أن يصل فى الحاميات الكبرى الى تعليم لواء ثابت

عند مايرى أنه قد خصص لهذا التعليم الزمن الكافى (هذا الزمن ينتهى فى الخرطوم والقطر المصرى بانتهاء طابور عيد الجلوس الموافق ٨ يناير) يعقب ذلك تمرينات الميدان

٨ ـــ تمرينات الميدان

(أولا) يبتدئ تمرين الميدان بوحدات صغرى (فى البيادة البلوك) التى يلزم اعفاؤها بالكلية من جميع الخدامات

لا يصير اعفاء زيادة عن ثلثى الوحدة من الخدامات من أجل تمرين الميدان وبخلاف ذلك تكون البلوكات غير كاملة

زمن التعليم يكون على الاقل عشرة أيام شغل بخلاف أسبوع أو مدة تقرب منه للتعليم الابتدائى بجوار القشلاق مباشرة

لا يقل العمل فى الخارج عن خمس ساعات فى اليوم

عنـــد ماتتم الواحدات الصغرى تمرينها يصير اعفاء الوحدات الكبرى (فى البيادة الاورطة) كذلك من الخدامات نحو أسبوع

عند ماتسمح قوة الحامية يمتد هذا الترتيب الى اللوا آت البيادة التى ينبغى أن تتحرك مع بعض سوارى وطوبجيـــة فى الجهات الخلوية بشكل المحاربة وتجرى ضرب نار الخلاء أيضا ومن اللازم أن يكون تمرين الخلاء كله عمليـا وينبغى انتخاب أنسب قطعة أرض خلوية فى القسم للعســكر عند اللزوم حتى يمكن تمرين العساكر على أرض مثل التى تصادفهم فيما لو طلبوا حالا للميدان

(ثانيا) يصير اجراء ضرب نار الخلاء لكل وحدة أثناء فصل ضرب النار قرب انتهائها من تمرين الميدان

(ثالثا) فى مدة فصل التمرين يجب عمل مناورات عديدة لتتعود العساكر على غاغة وشغب الحرب ولكى تمرن جميع الرتب (خصوصا الضباط والصف ضباط) أنفسهم واعطائهم الفرص لابتكار ماعندهم من الافكار

(رابعا) مصاريف معسكرات التمرين والحملة الخ مقرر لها نقود خاصة فاذا اقتضى الحـــال تعديل المبلغ المقرر لاحد الاقسام فينبغى الاخطـار عن ذلك وقت عرض كشوف الميزانية

(خامسا) فى مدة التمرين وفى فصل الاجازات يجب المواظبة على تعليم الجنود غير المشتغلة فى تمرينات الميدان أو فى ضرب النار كلما سنحت الفرصة

ويبنغى أيضا الاستمرار على أشغال الميدان أثناء فصل الاجازات لئلا ينسى شىء كثير منها وعلاوة على ماذكر ينبغى على الدوام استعداد الجنود للميدان

٩ ـ الغرض من التعليم

ليس المطلوب من الجنود هو فقط تمام المامهم بتعليم الاحتفالات من أجل طوابير الاحتفالات بل يلزمهم أيضا أن يكونوا على استعداد للوجود فى الميدان بعد اعلانهم بذلك ببضع ساعات وليس من الحكمة ترك التشكيلات المنضمة لحين ضرورة لزومها وان كانت التشكيلات المنضمة جدا نادرة الاستعمال فى البلدان التى تقع فيها الحروب غالبا الا أنه من الضرورى تدريب الجنود عليها حتى بذلك لايحصل اختلال فى النظام فيما لو زحف الجنود فى بلاد ليست مكشوفة ومستوية وزيادة على ذلك لو تمرنت الجنود على العمل على انفراد فقلما يحصل لهم فشل وفى حالة حصول اضطراب أو نكبة يمكن لم شعثهم بحالة أسرع بكثير

هذا التمرين من الضرورى أن يكون عمليا وينبغى أن لايبرح من ذهن القومندانات فى جميع التصميمات ضرورة وجودهم فى الميدان بالسودان فى وقت قصير وأن عليهم أن يؤهلوا ضباطهم وعساكرهم بجميع الوسائل الممكنة للقيام بما يطلب منهم عند ذلك

ونجد أن عمل هذا التمرين فى بضعة أيام متوالية ينتج عنه فائدة تشغيل أفكار الضباط والصف ضباط و يكون هذا كافيا حتى ولو لم يحصلوا على غرض آخر وزيادة على ذلك يستدل منه على قيمة استعداد الضباط فى الميدان

١٠ — نوع العدو

يمكن التسليم بأن نوع العدو المرغوب مقاتلته اما أن يكون من جنس الدراويش الموجودة فى بلاد مثل البلاد المجاورة للخرطوم أو بحريها وحالته تشبه حالة الاعداء الذين وجدوا أثناء التجريدات العديدة التى جردت قبل عام سنة ١٨٩٩ أو انه من الجنوب ويحارب فى بلاد ذات أدغال وحشائش أو أنه من سكان جبال صخرية كثيرة الانحدارات كجبال كردفان ويجوز الفرض بانه متسلح ببنادق من طرز واطىء وجبهخانة أوطى أو أن يكون متسلحا بحراب أو بأقواس أو بسهام فيما لو كان من القبائل الجنوبية . و ينبغى فى جميع المشروعات ذكر نوع الاسلحة المتسلح بها العدو

١١ — ملخص اسلوب التعليم

يشمل أسلوب التعليم ما يأتى عند الامكان

وضع المعسكر — وعمل التكلات (بما فى ذلك عمل السلاتيك خصوصا للمصريين) ونصب البطاطين كمظلات — وتحميل الحيوانات — والتحرك داخل

بلاد ذات أدغال ــ والترتيب المنتشر فى بلاد وعرة وصعبة المسالك بقصد ستر التحركات الجارية فى المؤخرة ــ والاستكشاف بمعرفة كشافة ينتخبون لهذه الغاية فى كل من البلاد ذات الادغال والبلاد المكشوفة ــ وأعمال الباشدارات والدمدارات والجنبدارات ــ والقره قولات الخارجية والدفاع ــ وأعمال الاطواف ــ والحصول على المعلومات وارسالها ــ والمترسة المستعجلة ــ واستعمال أكياس الرمل ــ والدفاع عن بلد ــ والبلوك والاورطة فى الهجوم استعدادا لضرب نار الخلاء للبلوك والاورطة ــ والهجوم على تبة عالية بجبل كردفان

١٢ ــ التمرين الابتدائى

ليكن مفهوما بأن الوقت الذى يصرف فى المعسكر أو بعيدا عن القشلاق ليس القصد منه تعليم مبادئ تمرين الميدان العادية البسيطة بل تطبيق ما سبق تعليمه فى أرض الطابور و بجوار القشلاق على أعمال الميدان

فى أثناء هذا التمرين الابتدائى يمكن تعليم أشياء كثيرة حتى لا يحتاج الحال لصرف وقت لذلك فيما بعد كتحميل الحيوانات ونصب البطاطين كمظلات واستعمال أكياس الرمل فى المبانى الخ ولكن ينبغى على العموم تخصيص الوقت للعمل الاساسى لما يلزم فى الخارج حتى بذلك لا يضيع الوقت سدى فى التعليم الاولى عند ما يكونون فى الخارج

١٣ ــ ترك التمرين لقومندانات الوحدات

قد يرى عادة من الموافق ارسال أنصاف الاورطة أو بلوكات مزدوجة في وقت واحد و بذلك يتمكن حكمدار الجناح أو حكمدار البلوك المزدوج من ملاحظة تمرين بلوكاته وكذلك له فائدة أخرى أيضا وهي منع التمرين من صيرورته طابور قومندان ومن أهم مبادئ التمرين اعطاء الفرص للضباط لتمرين وحداتهم الخاصة وينبغي أن لا يبرح من اذهان الضباط القائمين بملاحظة التمرين ضرورة تقليل تداخلهم على قدر الامكان طالما الاعمال سائرة بحالة مناسبة حسب التعليمات والقواعد الموضوعة لها بمعرفتهم . وحال الوجود في المعسكر ينبغي على الاورط والبلوكات أن تشتغل كل منها ضد الاخرى من وقت الى آخر كي يكون التعليم عمليا على قدر الامكان

١٤ ــ الاشارجيــة

عند ماينقص البلوكات اشارجية فيلحق بها اشارجية من بلوكات أخرى لاجل التمرين

١٥ ــ الجبـــه خانة

يصرف لهذا التمرين مقدار وافر من فشنك الهواء (راجع قانون مصلحة الاسلحة والجبه خانات)

١٦ ـــ مزروعات الاهالى ومتعلقاتهم

يتنبه على جميع الرتب بتجنب الاراضى المزرعة وعدم التعرض الى متعلقات الاهالى وعدم اتلاف الغابات

١٧ ـــ البلوكات البيادة فى تمرين الميدان ترافقها بغالها حاملة الجبهخانة وآلات الحفر كما هو مبين بقانون المهمات

١٨ ـــ أمور يجب ملاحظتها ملاحظة دقيقة

يلزم اهتمام جميع الرتب بكل مايعمل و ينبغى الاعتناء بتفهيم التصميات لكل فرد منها ولا ينبغى أداء عمل مابدون اكتراث

ينبغى على الدوام أن لا يبرح من البال الخطر الذى ينتج من تعليم واجبات الميدان بدون التبصر فى كيفية اداثها و يلزم زيادة الاعتناء فى انتخاب الارض وما يجاورها . وكثيرا مايكون الجنود عرضة لاداء واجب من الواجبات التى تعلموها فى أى وقت فى كل أرض وفى كل موقع يصادفهم دون أن يفكروا فى صلاحيتها . وان واجبات الميدان التى تعلم بهذه الطريقة تكون خطرة جدا ومتى صار تعلم قاعدة لموضوع خاص من مواضيع التمرين فينبغى اجراء مايليه من التمرينات و يكون موضوعا فى الفكر على الدوام احتمال ظهور العدو وعلى ذلك ينبغى تغيير موضع الارض على الدوام عند الامكان

الباب الثانى

الترتيب المنتشر

الجماعة

١ ــ قواعد عامة

(أولا) بعد ما يتقن العساكر المستجدون تعليم الجماعة جيدا يتشكلون بجماعة تحت قيادة تعليمجى ذى كفاءة و يتعلمون المبادىء والتمرينات المدونة لهيئة الترتيب المنتشر

تتعلم الجماعة بالسلاح و يعبر عنها بأصغر وحدة فى ضرب النار

(ثانيا) ينبغى اجراء هذا التعليم بدون عجلة وعلى أرض مختلفة الاشكال متى وجدت مع ايضاح التعليم عملا من وقت الى آخر بتحركات جماعة من عساكر متمرنة

(ثالثا) يلزم تنوير عقل كل فرد من المستجدين على قدر الامكان متبعا فى ذلك تعليمات حكمداره وتشجيعه على الاعتماد على نفسه فكرا وعملا مع بذل الجهد لاجراء ذلك لكل فرد على حدته وكل مستجد له معلومات وقت دخوله الجيش يصير تقوية معلوماته وتعليمه كيفية تطبيقها على عمله بالجيش

ورغما عن اكتساب العسكرى عادة الاذعان التام للمبادآت وتعليمه السير وضرب النار فانه لا يزال يعتبر غير كفوء فى التمرين لاداء خدمة الميدان الا اذا صار قادرا على استعمال نباهته العقلية وأصبح شرنجيا ماهرا نشيطا وذا عزم

٢ ــ طريقة التعليم

طريقة تعليم العسكرى المستجد فى التشرنجج تنقسم الى قسمين

(أولا) التعليم الابتدائى ــ ويلزم أن يكون قصيرا على قدر الامكان ويجوز اجراؤه على أرض مستوية ويشمل طرق الانتشار والانضمام والتقدم والتقهقر وضرب النار وتبديل الحذاء وتغيير المواجهة الخ واستعمال الاشارات ونوبات البورى

(ثانيا) التعليم العملى ــ هذا التعليم يكون بصفة تمرينات بسيطة مثل التقدم والتقهقر الخ على أراضى وعرة وفى هذا الاثناء يلزم تمرين المستجد منفردا على استعمال الساتر وكيفية اطلاق النار والطرق العملية لاجراء المبادىء لتى تعلمها مدة التعليم الابتدائى

٣ ــ التعليم الابتدائى

(أولا) لاجل أن يتعود العسكرى المستجد على استعمال نباهته وفكره عند لابتداء فى تمرينه بصفة شرنججى يلزم تفهيمه ان التشرنجج هو تمرين تكتيكى

وليس تعليما عاديا وان الغرض منه هو تعليمه الطرق العملية للتقـــدم والتقهقر واستعمال الســاتر واجراء ضرب النار الخ وان الغرض من اجراء هذه الحركات المختلفة لا يستلزم أن يكون العسكرى كآلة تحرك

(ثانيا) الشرخجية يتحركون على صف واحد بهيئة افق سلاح ــ الانتظام فى الصف وفى الخطوة يستغنى عنه ــ وعند الوقوف يتجه كل عسكرى لجهة العدو المفروض و يرقد أو يأخذ أى وضع خلف ساتر طبيعى يحميه حماية كافية و يمكنه من استعمال بندقيته بطريقة مؤثرة

عند وقوف الجمــاعة يجوز فى التعليم الابتدائى على ارض الطابور وقوف العساكر المستجدة فى هيئة يرنده صفا بدلا من الرقاد أو الارتكاز

(ثالثا) فى جميع تمرينات التشرخج الابتدائية يجب على التعليمجى أن يبين موقع العدو وعليه ان يتحقق أن جماعته جارية العمل تماما بالنسبة لهذا الموقع

واجبات الشرخجية عند ما يكونون قوة محامية ساترين قسما من الجنود يصير تعليمها فيما بعد

(رابعا) انه وان كان جارى استعمال كلمات الندا للتعليم الابتدائى الا أنه يلزم أن يُفهم جليا أن كافة الاوامر التى تصــدر للشرخجية تكون بواسطة الاشارات على قدر الامكان

فى مدة التمرينات الابتدائية يمكن استعمال النداءات انما يلزم أن تكون على الدوام مسبوقة بصوت الصفارة ومصحوبة بالاشارات المطابقة لها

على التعليمجى أن يتحقق من ان كل عسكرى يلتفت اليه عند سماع صوت الصفارة وعليه ان لا يعطى نداء أو اشارة ما لم يكونوا جميعا ناظرين اليه اذ انه من المهم جدا فى الميدان التفاتهم جميعا الى حكمدارهم عند سماع صوت الصفارة

يجب أن تكون الانفار التى فى هيئة الترتيب المنتشر متيقظة على الدوام للنداء أو لنوبة البورى أو الصفارة أو الاشارة و يلزمهم التحرك بمجرد فهمهم الامر جليا

عند مالا تكون العساكر منتشرة كثيرا يجب تدريبهم على اتباع حكمدار جماعتهم بدون صدور أية اشارة أو أى نداء و يطبقون حركاتهم على تحركه و بهذه الطريقة يتوفر الزمن غالبا وتجتنب الغاغة

٤ ـــ الانتشار

(أولا) تؤدى جميع الانتشارات من الوسط مالم يعين جنب لذلك

يقاس الفاصل الكائن بين الانفار المنتشرة من كعبي النفر الواحد الى كعبي النفـــر التالى له وفى الانتشار يتحرك نفر الصف الخلفى دائما على شمال النفر الذى يكون أمامه فى الصف الامامى

فى الانتشـار حال التقهقر يتحرك انفار الصف الامامى على شمال الانفار من الصف الخلفى

عند الانتشار أو الانضمام ينبغى أن تبقى الاسلحة فى هيئة «أفق سلاح» الا عند الانتشار فى حال الوقوف فعندها تحمل الأسلحة «حاضرطور» بمجرد مشى العساكر وتحمل «راحت طور» بمجرد اتجاه كل عسكرى للامام بعد الوقوف

صاغدن (أو صولدن) برصف أول (أو . . . خطوة اچلين)

(ثانيا) (أ) من الوقوف ـ يدورون جميعا للخارج ما عدا نفر الصف الامامى من الوسط أو من القطار المعين و يمشون بخطوة سرعتله و يتشكلون فى صف واحد وينتشرون بالخطوات المأمور بها و يقفون و يدورون للامام بمجرد اتمام الانتشار المأمور به

ولاجل أن تتعلم العساكر الانتشار بالفواصل المطلوبة يجب على كل عسكرى حال وقوفه أن يضرب خفيفا ظهر النفر الموجود أمامه بيده الخالية و يبتدىء العسكرى بمجرد شعوره بالضربة فى عد خطواته

(ب) حال المشى ـ يصير اجراء الانتشار على موجب المبدأ نفسه وذلك بان يستمر نفر الصف الامامى من الوسط أو من القطار المعين على المشى مستقيما بخطوة سرعتله و يدور الباقون نصف الدورة الى الخارج و يذهبون الى محلاتهم بخطوة زيادة سرعتله آخذين خطوة سرعتله بمجرد وصولهم اليها

(ثالثا) تتشكل الجماعة المتحركة بهيئة « دردر » أو بهيئة « قطار » الى الامام فى هيئة الترتيب المنتشر وذلك بصدور النداء « . . . خطوة اجلين جماعة طابوره » فيستمر النفر القائد على المشى و يتحرك الباقون الى محلاتهم فى المواجهة الجديدة بخطوة زيادة سرعته ثم يخطون كما توضح فى (ثانيا) (ب)

صاغدن (أو صولدن) . . . خطوة اجلين	(رابعا) ازدياد الفواصل يجوز ازدياد الفواصل الموجودة بين انفار الخط المنتشر بحسب المرغوب

(خامسا) متى أتقنت الجماعة اصول الانتشار من الوقوف ومن حال المشى يجب تدريبها على الانتشار فى أى اتجاه مائل على مواجهتها

يجب أولا أن تؤمر بالتشكيل أو بتبديل المواجهة على الاتجاه المطلوب ثم تنتشر أو تجرى العمل كما توضح فى (ثالثا)

(سادسا) التقدم أو التقهقر

جماعه ايلرو يه (أو كرو يه)	التقدم ــ تخطو الانفار للامام التقهقر ــ تؤدى الجماعة سواء كانت فى حال الوقوف أو فى حال المشى حركة «صاغدن كرو يه» ثم يخطون

يلاحظ التعليمجى ان النفر المعين لسمت التوجه يتحرك على النقطة المعينة وان يحفظ باقى الانفار فواصلهم

يجب تعيين عسكرى للقيادة (ومن المعتاد تعيين نفر الوسط لذلك) ويجب بيان نقطة التقدم جليا اليه والى حكمدار الجماعة الذى عليه أن يتحقق من دوام حفظ الاتجاه الحقيق . نفر سمت التوجه من الجماعة القائدة هو وحده الذى يحمل سلاحه بهيئة « اموزه سلاح »

(سابعا) الانضمام ــ يكون جميع الانضمام على الوسط مالم يتعين جنب لذلك

صاغه (أو صوله) ياقلاشيك

(أ) من الوقوف ــ يأتى الجميع ماعدا النفر المعين الى هيئة «زنهار» ويدورون الى الداخل ويتحركون وبحال وصولهم الى محلاتهم يقفون ويتجهون الى الامام ويقفون « يرنده صفا » ويجوز تدوير النفر الواجب انضمام الجماعة عليه الى أى اتجاه كان وبعد ذلك يتشكل الباقون عليه كما سبق

(ب) حال المشى ــ يستمر النفر المعين على التحرك بخطوة سرعتله ويجرى الباقون نصف الدورة الى الداخل وينضمون بخطوة زيادة سرعتله وعند وصولهم الى محلاتهم يتجهون الى الامام ويتخذون خطوة سرعتله

(ثامنا) تنقيص الفواصل

صاغه (أوصوله) ...... خطوة (أو برصف أول) ياقلاشيك	يجوز تنقيص الفواصل الكائنة بين انفار الخط المنتشر بحسب الارادة

عند الرجوع يصير انضمام الجماعة حسب الاصول المتقدم ذكرها

(تاسعا) التحرك الى جنب

مائلا ــ صاغه (أوصوله)	يدور الخط نصف دورة ويتحرك الى الاتجاه المعين عائدا الى الاتجاه الاصلى الى الامام أو الى الخلف عند صدور النداء «ايلرويه» أو «كرويه»

(عاشرا) تغيير المواجهة أو الاتجاه

يارم ــ صاغه (أوصوله) تبديل طابور	تعمل تبديلات المواجهة فى اتجاه معين فيدور نفر اليمين أو الشمال الى الاتجاه المعين وفى حال المشى تتحرك باقى الجماعة الى خط التشكيل الجديد بخطوة زيادة سرعتله ويقف كل نفر أو يخطو سرعتلة عند دخوله فى خط التشكيل الجديد

٥ — التشكيل لمقابلة هجوم السوارى

يجب تفهيم العساكر جيدا أنه لاخوف على العسكرى البيادة فى الارض المكشوفة من عسكرى سوارى واحد وانه فى الاراضى الوعرة تكون الارجحية له بشرط أن يبقى رزينا وثابت الجنان — ويجب تفهيم العساكر ان جماعات البيادة المنتظمة جيدا متى كانت فى أرض وعرة أو كان وراء ظهور عساكرها شواطىء أو موانع أخرى يمكنها أن تصد قوة أكبر منها من السوارى

ان وجود أقسام من السوارى على مقربة من البيادة يمكن مقابلتها اعتياديا باطلاق نيران سريعة بدون تغيير التشكيل ولكن يجوز أن ذلك يستوجب تشكيل البيادة بانضمام أضيق من انضمام الخط المنتشر

فى مثل هذه الحالة تؤمر أفراد الجماعة بالتشكيل حول قائدها ويصير اجراء ذلك بالنداء « سوارى » وعندها تجرى العساكر بخطوة زيادة سرعته الى حكمدار جماعتهم الذى عليه أن يسرع فى انتخاب محل موافق ويقف متجها الى محل الخطر (أى الهجوم) رافعا بندقيته ويتشكلون حوله على شكل الهلال ويركبون السونكيات ويطلقون النار حسبما يراه موافقا

يجب على الحكمدار عند تعيين الاتجاه ان ينتخب من أمكن الارض التى يمكن فيها توجيه نيران مؤثرة على السوارى المتقدمة ومتى وجد الحكمدار أن نيران جماعته محجوبة بجماعة على جنبه وجب عليه ان يحرك صفه فى الحال الى الامام أو الى الخلف

سونكى ايندر اجاين	اعادة التشكيل ــ تؤمر الجماعة بنزع السونكيات وتعود الانفار الى ترتيبها السابق متحركة اليه باقصر خط

٦ ــ الاجتماع بعد التفرق

يجرى تفريق الجماعة وتعليم العساكر الاجتماع على حكمدارهم عند صدور النداء «جمع أول» متشكلين بخطوة زيادة سرعة على صفين بمواضعهم الاصلية على يمينه

٧ ــ الهجوم

تتعلم الجماعة كيفية اجراء الهجوم بعد تركيب السونكيات

حكمدارات الجماعات يقودون فى الهجوم

هجوم اتشى — كس هجوم	عند ضرب البورى «هجوم» أو عند نداء التعليمجى تصدر حكمدارات وحدات ضرب النار نداءات «اتشى — كس» ويجرون الى الامام و يصدرون نداء «هجوم» و يقودون الهجوم وتتبعهم عساكرهم حالا بالوثوب والهجوم للامام حاملين سلاحهم بهيئة «ماءلا سلاح» تعمل شاغة بكثرة على قدر الامكان وعند مقابلة العدو يأتون بالسلاح بهيئة «سونكى دوران» تجمع الجماعات بواسطة حكمداراتهم الذين عليهم ان يرتبوا بنادقهم ويتجهون نحو العدو المتقهقر — وعندئذ تتشكل عساكرهم على جانبيهم مستعدين لمداومة القتال

٨ — نوبات الميدان والاشارات وأصوات الصفارة

(أولا) تؤدى كافة تحركات الشرخجية بالصفارة والاشارة ولهذا الغرض تستعمل أنواع الصفير والاشارات الآتية : —

يحتاج أحيانا وخصوصا داخل الادغال وفى المحاربة فى الجبال لنوبات البورى ولذا يحتم على كل الرتب أن يعرفوها

(ثانيا) تستعمل الصفارة لاجل : ــ

(أ) الاستلفات الى اشارة ستصدر : ــ صفير قصير

(ب) ايقاف ضرب النار : ــ صفير طويل

(ج) الانضمام فى الادغال والضباب أو فى الظلام : ــ صفير قصير متتابع

(د) الكبسة : ــ صفير طويل وقصير متتابع على التعاقب

(ثالثا) ينبغى عمل جميع الاشارات بالذراع التى يمكن بها اظهار الغرض باجلى مما لو استعملت الذراع الاخرى

تستعمل الاشارات الآتية : ــ

(أ) اجايك ــ يمد الذراعان أفقيا محاذيان للكتفين

وهذه الاشارة تدل على الانتشار من الوسط

واذا كان الغرض الانتشار من اليمين أو الشمال تنتهى الاشارة بمد الذراع للجهة المقصودة ــ وأما عدد الخطوات فيتوصل بالفم أى بالكلام

(ب) ياقلاشيك ــ يمد الذراعان كما فى «اجايك» وتخفضان للجنبين

يقصد بهذه الاشارة الانضمام على الوسط واذا كان الغرض الانضمام الى اليمين أو الشمال تنتهى الاشارة بمد الذراع للجهة المقصودة

(ج) ايلرويه ــ تمرجح الذراع فوق الكتف من الخلف للامام وينتهى بمد اليد للواجهة

(د) كرويه ــ تمرجح الذراع باستدارة فوق الرأس

(ه) طورت ــ يرفع الذراع عموديا

(و) مايلا ــ يدار الجسم أو الحصان للاتجاه المطلوب وتمد الذراع محاذية للكتف

(ز) تبديل حذا ــ حركة مستديرة بالذراع وهى ممدودة حذاء الكتف فى الاتجاه المطلوب

(ح) سرعتله ــ ترفع الذراع ويحنى المرفق ويكون معصم اليد حذاء الكتف

(ط) زيادة سرعتله ــ تحرك اليد مقبوضة الى فوق والى تحت بين الفخذ والكتف

(ى) يات ــ تنزل اليد مفتوحة مرات قليلة من علو الوسط الى جهة الارض

(ك) تقوية ــ مثل ايلرويه ــ اذا كان الجكمدار متجها نحو الجامعة فيعطي الاشارة الاعتيادية

أى اشارة من الاشارات المذكورة آنفا تعمل بملبوس الرأس ممسوكا باليد تدل على العدو

(ل) رؤية العدو بعدد قليل ـ يمسك السيف أو البندقية افقيا فوق الرأس .

(م) رؤية العدو بعدد عظيم ـ كما ذكر فى (ل) انما يرفع ويخفض السلاح مرارا

(ن) عدم رؤية العدو (وهى أيضا اشارة سلبية) ترفع البندقية أو السيف عموديا على طول امتداد الذراع

(س) نفاذ الجبه خانة ـ يضع نفران سلاحهما متقاطعين

(رابعا) تستعمل نوبات البورى الآتية : ـ

(ا) اچليك	(ى) تبديل طابور
(ب) ياقلاشيك	(ك) حاضر أول
(ج) ايلرويه	(ل) سوارى
(د) كرويه	(م) هجوم
(هـ) طور	(ن) يوپله
(و) آتش	(س) زنهار
(ز) آتش كس	(ع) باشدار
(ح) جمع اول	(ف) دمدار
(ط) مايلا	(ص) جنبدار

ضرب عصا واحـــدة أو اثنين أو ثلاثة قبـل أى نوبة يدل على اليمين أوالوسط أو الشمال

تلغى نوبة «طور» جميع النوبات السابقة ماعدا نوبة «أتش»

«حاضر أول» ـــ هى نوبة تحذير ومتى ضربت تقف العساكر المتحركة فى الحال فان كانت متقهقرة تدور للامام واذا اقتضى الحال تنتظر الاوامر اذا كان الخطر غير منظور

٩ ـــ التعليم العملى

(أولا) حالماتم التمرينات الابتدائية يصير تعليم تطبيق المبادئ المقررة على الارض تطبيقا عمليا اذلا يمكن أن يكون العسكرى شرنجيا ذا كفاءة بدون تمرين مستمر فى أراض غير مستوية أو ذات غابات أو تلال أو جبال أو صخور وينبغى تفهيم العساكر نوع العدو وسلاحه

(ثانيا) يلزم أن تكون الشرنجية دائما متيقظة لظهور العدو وكذلك للاوامر أو الصفارة أو الاشارة ولاتمـام هذا الغرض يلزم المحافظة التامة على الالتفات والسكوت كما فى الترتيب المنضم ولو أن التشابه فى الحركة لالزوم له الا أنه ينبغى على كل عسكرى أن يتحرك بغاية النشاط والخفة

(ثالثا) لاحاجة الى المحافظة على انتظام الخط فى الوقوف أو فى السير الا أنه يحتاج الحـال الى قليل من الالتفات لدقة المحافظة على الفواصل بين العساكر

(رابعا) تنتهز الفرص العديدة ليطبع فى ذهن العسكرى الاسباب الآتية التى من أجلها تنتشر الجنود : ـ

(أ) كى لاتكون الجنود هدفا ظاهرا لنيران العدو

(ب) كى تنتفع الجنود تماما من الساتر

(ج) لان الترتيب المنضم غير ميسور فى الادغال وفوق الجبال

(د) كى يعلن الخطار للقوات الكبيرة التى تسترها (أنظر الفصل التالى)

ينبغى أن يطبع فى أذهانهم أن الترتيب المنتشر لاينبغى استعماله الا للأسباب المذكورة آنفا وأنه ينبغى أن تكون الجنود منضمة بقدر الامكان على الدوام فى المحاربة ضد الهمج

(خامسا) يجوز اجراء التقدم بوثبات بخطوة «زيادة سرعته» أو «سرعته» وكذلك بالزحف ولكن الخطوة والطريقة الواجب اتباعهما فى التقدم يتوقفان على خط الانتشار بمراعاة ماإذا كان الخط مكشوفا أو مستورا وعلى كثافة النيران المعرض لها والمسافة التى بين الخط المنتشر والعدو

(سادسا) تبلغ الاوامر اما بالاشارة أو بنوبة البورى أو بواسطة خط الشرنجية بايصالها من نفر لآخر

ينبغى تعيين المسافات والاغراض وتطلق النيران وتوقف وبخلاف ذلك لاينبغى أن تعمل غاغة

(سابعا) فى أثناء هذا التمرين ينبغى وجود حكمدار الجماعة وأيضا تعليمجى

(ثامنا) ينبغى أن يتضمن التمرين العملى الانتشارات لأعمال الهجوم والوقاية

١٠ ــ تشرخج الوقاية

(أولا) ينبغى الا يرتبك تشرخج الوقاية بالاستطلاع لغرض الاستكشاف (راجع الباب الرابع فصل ٢)

(ثانيا) ينبغى تفهيم المستجدين بأن حركات الجنود يلزم سترها على الدوام بواسطة شرخجية الوقاية

فى مثل هذه الظروف عليهم أن يفهموا أن حركاتهم تنظم بطبيعة الحال على حركات القوة التى هم ساترون لها

(ثالثا) يجب تعليم جميع العساكر تشرخج الوقاية ولكن فى البلاد الصعبة يجب على العموم استخدام العساكر المعهود فيهم النباهة

(رابعا) ينبغى انتشار الشرخجية بفواصل تضمن وقاية القوة التى يسترونها وقاية تامة وفى البلاد الصعبة أو البلاد التى يخشى منها فمن المرغوب فيه غالبا استخدام الشرخجية أزواجا

(خامسا) بما أن شرخجية الوقاية تنتشر غالبا بحيث تكون منفصلة عن حكمداراتها فمن الضرورى قبل تحركهم تفهيمهم واجباتهم عند اشتباكهم

مع عدو ففى البلاد ذات الادغال قد تكون تعليمات كهذه قاضية بامرهم بالرجوع فى الحال والانضمام الى القوة (راجع الباب السابع فصل ٤) أو بالرقاد والملاحظة فى الاراضى المكشوفة و يجب تفهيمهم أيضا ماذا يعمل فيما يختص بضرب النار

(سادسا) قد تكون المسافات وطبيعة الارض مما تدعو الشرنجى لتقدير المسافات وانتخاب أنسب غرض من تلقاء نفسه فيكون اذا من الضرورى تعليم المستجدين تقدير المسافة فى أوائل مدة خدمتهم وتبقى شرنجية الوقاية تحت مراقبة حكمدارات ضرب نار الوحدات أسوة بالشرنجية الاعتياديين الى أن يصبحوا متمرنين تمرينا كافيا يمكنهم من العمل بهذه الكيفية من تلقاء أنفسهم

(سابعا) يكون عمل شرنجية الوقاية مماثلا لعملهم فى الترتيب المنتشر العادى ولكن عليهم أن يفهموا بنوع خاص بأنهم أعين القوة وأن سلامة زملائهم تتوقف على تيقظهم ومن الضرورى اذا تفتيش الارض التى تستر العدو تفتيشا دقيقا متبعين التعليمات الواردة فى فصل ٩ (ثالثا) وعليهم فى الوقت نفسه أن يتذكروا بأن حركاتهم تكون تحت حكم ماتعمله القوة التى يسترونها ولذا من الضرورى ملاحظة حركاتها وأحسن ما يتبع لملاحظة حركات القوة هو أن عسكريا من قطار ما يتجه نحو القوة عند ما تقف

(ثامنا) يلزم تعليم شرنجية الوقاية وقاية قوة من الجنود من جميع الجوانب

١١ ــ حكمدارات الجماعات

(أولا) واجبات حكمدار الجماعة هى كالآتى : ـ

(أ) يعبر لعساكره ماهو مزمع عمله (ان لم يكن حكمدار الصنف فعل ذلك قبلا)

(ب) ينفذ الاوامر والاشارات حالا و يكرر الاخيرة اذا لزم الحال

(ج) يصدر النداءات التنفيذية

(د) يتحقق أن النشانكاهات محكمة وجارى التنشين على النشان المعين

(هـ) يراقب تأثير النيران

(و) يلاحظ المحافظة على الاتجاه

(ز) يلاحظ أن العساكر يستترون جيدا و يضربون النار فقط عند ظهور الغرض

(ح) يمنع ضرب النار الردىء

(ط) يساعد تقدم الجماعات المجاورة له بستر تقدمهم بضرب النار

(ى) يبلغ عند قرب نفاذ الجبه خانة

(ثانيا) عند التقدم أو التقهقر عليه أن يتحرك خطوتين أمام جماعته وعند وصوله الى النقطة التى سيطلق فيها النار أو يعمل فيها الوقوف يرقد أو يرتكز على حسب طبيعة الارض ــ وتستمر الجماعة على التقدم وترقد أو ترتكز على بعد خطوتين قدامه و يشرعون فى ضرب النار اذا طلب منهم ذلك

راجع قانون ضرب النار فصل ٧ (ب) فقرة ٢٢ فيما يختص بضرب النار أثناء التقدم وأثناء الرجوع

١٢ ـ الاستتار

(أولا) يلزم تفهيم جميع الرتب بعظم أهمية الاختفاء ـ فكل شخص يظهر نفسه يجوز أن يكشف الموقع الذى احتلته قوته أو يظهر اجراء عملية التحوط الجنبي

على الضباط والصف ضباط أن يعتنوا بجعل أنفسهم قدوة للعساكر فى استعمال الساتر و يلاحظوا أن عساكرهم يتبعونهم فى اجراء ذلك

(ثانيا) ينبغى تمرين العسكرى المستجد على البحث على خط تقدم مستور و ينتخب محلات وقوف تحميه من نظر العدو ونيرانه

ينبغى عليه أن يتحرك للامام على خط مستقيم على قدر الامكان حتى لايحجب نيران رفقائه

(ثالثا) الساتر المفيد يلزم أن تتوفر فيه الشروط الآتية : ـ

(أ) كشف الاراضى الامامية جيدا

(ب) امكان استعمال البندقية فيه بسهولة

(ج) اخفاء ضارب النار

(د) الوقاية من نيران العدو

(رابعا) الضرب من جانب الساتر أفيد من الضرب من أعلاه فتطلق النيران من أدنى قسم من الجنب الايمن من ذلك الساتر كالصخور وقرم الاشجار وغيرها . ولو أن العسكرى يمكنه مناظرة الارض جليا عند ما يضرب من أعلى الساتر الا أنه يكون ظاهرا أكثر مما اذا كان يضرب من حوله وبذلك يكون هدفا ظاهرا لتنشين العدو عليه وعلاوة على ذلك يحتمل أن حركاته عند الاستعداد للضرب تستلفت النظر اليه

العساكر تضرب النار بالضرورة من أعلى حائط مستطيل أو جسر أو خندق أو حشائش عالية أو مزروعات أو ما يماثل ذلك

ففى هذه الحالة لا يجوز اظهار أكثر من العين وما فوقها من الجسم فوق الساتر الى أن تجلب البندقية فى هيئة «نشان»

(خامسا) يحمى الساتر العسكرى بنسبة قرب جسمه اليه لان الرصاص أو السهام الساقط الذى يمر قريبا من قمة الساتر يصيب الارض من خلفه على بعد أقدام قليلة جدا

(سادسا) عند ما تكون الشمس ساطعة ترقد العساكر فى الظل عندما يتيسر ذلك (حتى ولو كان الساتر غير جيد) لان العسكرى لا يظهر تماما فى الظل غالبا وأما فى الشمس فانه يظهر من مسافة بعيدة

(سابعا) فى أثناء تعليم كيفية استعمال الساتر على التعليمجى أن يعبر أن المبدأ الاول فى انتخاب الساتر هو تأهيل العسكرى لاستعمال البندقية بأقل تعرض

و بعدها يعبر عن المنافع والمضار التى تنتج من أنواع الساتر و يوضح أن الضارب الذى يكون مستترا خلف صخرة أو حائط حجر يمكن أن يصاب بالشظايا وانه يلزم سمك معلوم من التراب أو الطوب لمقاومة الرصاص وان الشجرة تحمى فقط حماية متوسطة وانه يلزم اجتناب ساتر شجرة منعزلة أو دغل منفرد اذ يحتمل أن ساترا كهذا يجلب نيران العدو ـ وان أقل انحناء فى الارض يحمى من النار ومن النظر الخ

فى النهاية على التعليمجى أن يشرح للعساكر و يعبر لهم عمليا عن أحسن طريقة للاستفادة من كل ساتر متى وجد

يلاحظ العساكر موقع التعليمجى من الامام ومن الخلف و يعبر التعليمجى عن الاخطار التى تنتج من التعرض غير المفيد و يأمر كل عسكرى أن يستتر ثم ينتقد التعليمجى أوضاعهم وأعمالهم من حيث تعرضهم لنظر العدو ومن خلفهم أيضا

(ثامنا) اذا وجد الشرحجى انه لا يوجد ساتر قريب من خط تقدمه أو ان الساتر الموجود احتله شرنجى آخر فعليه أن يطرح نفسه على الارض المكشوفة و يرقد مسطحا على قدر الامكان

(تاسعا) لايجوز الشرحجية مطلقا أن يعرضوا أنفسهم على خط الافق أو يقفوا أمام أرض خافية يظهرون منها للعدو ولا يلزمهم أن يتجمعوا مالم يكونوا فى أمن مطلق

١

(عاشرا) انه من المفيد جدا فى أثناء التمرين جعل كل عسكرى يتشرخج فرده على قطعة أرض مجهولة ضد باقى جماعته ليتمكنوا من انتقاد أعماله.

(حادى عشر) فى أثناء تمرين الشرخجية لايكتفى التعليمجى باظهار الغلطات بل عند حصول أى غلط ينبغى عليه ايضاح الطريقة الحقيقية والاسباب القاضية لاتباعها ويجريها عمليا وبكل اعتناء ويكرر التمرين

١٣ — فشنك الهواء

ينبغى استعمال فشنك هواء أحيانا و يعبر عن العدو بجماعة أخرى أو بضعة عساكر أو تخت من قماش أو صف من طرابيش قديمة

١٤ — تأثير النيران

(أولا) يلزم تفهيم المستجد بأن ضرب النار يكون مؤثرا فقط عند امكان رؤية الغرض وعند الضرب بثبات أما الضرب لمجرد اطلاق النيران فهو غير مفيد عند مالا يكون العدو ظاهرا ولا يعلم محله وينبغى أن يكون ضرب النار ببطء وتبصر

(ثانيا) التعليمات المدونة فى قانون ضرب النار لاجل ضرب النار حال التقدم والتقهقر يصير مراعاتها فى الترتيب المنتشر

(ثالثا) ينبغى تعليم حكمذارات الجماعات ماهو آت :ـ

(ا) عند مالا يوجد لديهم أوامر فلا يجوز الضرب على مسافات أبعد من ٨٠٠ ياردة الا عند ظهور غرض جسيم

(ب) فى وقت الخطر أو عند ظهور غرض جسيم يلزم أن يكون الضرب سريعا بقدر ما يكون مضبوطا حتى تكون خسائر العدو جسيمة بقدر الامكان أما فى الاحوال الاعتيادية فيكون ضرب النار بالتأنى

(ج) عندما يكون التنشين متجها لنقطة واحدة من خط العدو يكون الضرب مؤثرا أكثر مما لو كان جاريا على أغراض تنتخبها العساكر أنفسهم

(د) الضرب المائل يأتى أحيانا بنتائج أحسن مما لو كان مستقيما لانه يساعد الجماعات الاخرى المتقدمة

(هـ) الضرب الجانبى (الضرب المصوّب من الجنب على أحد جانبى طابور العدو) هو أكثر تأثيرا من الضرب المستقيم حيث ان الخطأ فى تقدير المسافة يكون قليل الاهمية وتأثيره الادبى أعظم

(و) ينبغى الالتفات على الدوام الى انتهاز الفرص عند ظهور اغراض جيدة لتصويب النيران عليها

١٥ ــ الفواصل

الفواصل التى تكون بين الشرخجية تتوقف على طبيعة الارض ونوع العمليات وكثافة ضرب النار المراد استعماله ضد العدو ــ فمقدار الفواصل يختلف كثيرا ــ مثلا فى الادوار الاخيرة من الهجوم تقلل الفواصل الى نهايتها القصوى لاجل الحصول على نيران قوية ولكن الفواصل اللازمة لتقوية ساترة تكون كبيرة جدا على حسب طبيعة الارض

ينبغى أن يفهم جليا أنه ينتج من الفواصل الكبيرة فقد الادارة وتخفيف كثافة النار فيجب أن يكون الانتشار قليلا جدا ضد عدو هجمى وفى المحلات التى يحتمل مصادفة مكامن فيها ولذلك من الضرورى التبصر بكل اعتناء فى طول المواجهة المراد احتلالها قبل الانتشار ــ و يلزم أن يكون مقدار جماعة الشرخجية قادرا على الدوام أن يعطى سببا عن الفاصل المنتشرة عليه عساكره

١٦ ــ التقوية

(أولا) عند الامكان يلزم جعل الجماعات المطالبة للتقوية متجمعة غير مجزأة وذلك عند ادخالها فى الفواصل (ولو انه يظهر من ذلك فى حينه حصول ضيق فى تقدم الخط) أو عند تمديد الاجناب

(ثانيا) اذا اختلطت الجماعات وقت معمعة القتال فكل عسكرى يلتفت حالا لحكمدار أقرب جماعة و يضع نفسه تحت حكمداريته .

ينبغى تشكيل الجماعات بالثانى حالا عند حصول فرصة مثل وجود ساتر جيد

(ثالثا) يستمر تقدم الامداد بتوجيه نيران سريعة على موقع العدو

(رابعا) يتقدم الامداد بخطوة زيادة سرعته عند صدورنداء «تقوية»

١٧ ـــ حكمدارات الاصناف

يطلب من حكمدارات الاصناف عادة قيادة الجماعات ولكن عندما لا يطلبون لذلك فعليهم : ـــ

(أ) أن يوضحوا و يفهموا جميع العساكر جليا الغرض من المناورة المزمع اجراؤها وكيفية الوصول اليه

سر نجاح التشرخج الجيد يتعلق بالتعليمات الواضحة التى تلقى على العساكر

(ب) أن يبينوا لحكمدارات الجماعات خطوط التقدم الموافقة ومحلات الوقوف

(ج) أن يلاحظوا أن الاتجاه العام محفوظ

(د) أن يمنعوا الازدحام

(ه) أن يذكروا المسافة و يعينوا الاغراض لاجل تكثيف النيران عليها و يلاحظوا تأثيراتها

(و) أن يلاحظوا ادارة استعمال الجبه خانة مع ملاحظة جمع جبه خانة العساكر المصابين وصرفها لغيرهم واخبار حكمدارات انصاف البلوكات عند قرب نفاذ الجبه خانة

(ز) أن يساعدوا الاصناف المجاورة حال تقدمها باطلاق نيران قوية على العدو

(ح) أن يبلغوا أخبار تحركات العدو

البلوك

١٨ ــ ملحوظات عامة

(أولا) تدريب البلوك فى التشرخج يقتصر على تمرينات تكتيكية على أرض وعرة ويصير اجراؤه طبقا للبادىء السابق ايضاحها انما قد تحصل ظروف أحيانا يلزم فيها اتخاذ اجراآت سريعة وقتية لانتهاز مواجهة القتال بدون أدنى تأخير وعلى ذلك يتعين على الحكمدارات أن يمرنوا عساكرهم لمقابلة أى طارئ

(ثانيا) مثلا ــ لاجل احتلال موقع بسرعة يحتمل وجوده على زاوية ما فمتى كان البلوك منتشرا تصدر النداآت الآتية معظمها باللغة العربية « اصطفوا خلف ذلك الحور أو الجدول أو الحوش الخ ــ زيادة سرعتكم » أو عند

ما يكون البلوك فى الترتيب المنضم فتصدر النداءات الآتية «اصطفوا خلف ذلك الجسر أو الحائط أو الخ» ــ «اچليك» وفى هذه الحالة لاتكون الفواصل بين العساكر عادة من المسائل الجوهرية . انما تجرى حكمدارات الجماعات للامام بخطوة زيادة سرعته عند صدور هذا النداء متبوعين بعساكرهم الذين يمرون عليهم ويتشكلون أمامهم عند مايقتربون من الجسر أو الحائط

(ثالثا) يلزم زيادة الاعتناء فى تدريب حكمدارات وحدات ضرب النار حيث انه نظرا لقلة وجود من يحسن قيادة الجماعات يضطر الحال حكمدارات الاصناف لقيادة الجماعات وقد يفضل استخدام حكمدارات الاصناف بهذه الصفة لمدة ما

(رابعا) تدرب عموم الضباط وحكمدارات الاصناف جيدا على الواجبات المختلفة لحكمدارات الجماعات كما توضح فى الفصول السابقة

ويتدربون خصوصا على تلقى الاشارات وتكرارها مع الالتفات لكافة النداآت ويكونون صاغين وناظرين عند صدور النداآت التنفيذية من حكمدارات الجماعات

(خامسا) يلزمهم أن يكونوا مستعدين فى الحال لاداء واجبات من هم أعلى منهم مباشرة اذا أصبح هؤلاء غير قادرين على العمل

(سادسا) واجبات حكمدارات البلوكات وانصاف البلوكات مندرجة فى الباب السادس

١٩ ــ تمرين الهجوم

(أولا) لايمكن اجراء التقدم عادة الا عندما يكون تقدم قسم محميا بنيران باقى الاقسام الاخرى وعندما تكتسب الارض بوثبات متتابعة من نقطة الى نقطة

(ثانيا) فى هـذا التمرين يلزم اجراء كافة الانتشارات خلف ساتر اذا امكن وتصدر التعليمات الابتدائية الخاصة بالكشافة والاتجاه والغرض الخ الخ قبل الانتشار

(ثالثا) تختلف الفواصـل فى مبادئ الهجوم باختلاف نوع وطبيعة الارض وكثافة نيران العـدو ــ لايستعمل عشر خطوات بين القطاوات الا نادرا اذ يكفى أقل من ذلك عادة

ويلزم تقليل هذه الفواصل كلما اقتربت القوة من العدو وعند وصول الامدادات

(رابعا) يلزم على الشرخجية أن يحافظوا على الاتجاه العام الذى صدر الامر للصنف بالتقدم نحوه ولكن يجوز لهم أن ينحرفوا الى اليمين أو الشمال لاجل الانتفاع بالساتر شرطا انهـم يرجعون لفواصلهم الاصـلية قبل مرورهم فى أرض مكشوفة وان لا يزدحموا عند وقوفهم بالقرب من بعضهم حتى لا يفقدوا حرية استعمال بنادقهم

(خامسا) لاجل اجراء تقدم مستور جدا من موقع الى آخر يجوز تحرك الشرخجية بهيئة القطار انما لا يكون ذلك الا بأمر حكمدارات الجماعات الشرخجية

ان استعمال هـذا التشكيل خطر فى المسافات القريبة ولكنه موافق قبل الوصول الى مسافة مؤثرة

(سادسا) عند مصادفة أرض مكشوفة تكون فيها نيران العدو ثقيلة ومؤثرة يلزم اجتياز تلك المنطقة بخطوة سريعة على قدر ما يمكن

الوثبات فى أرض مكشوفة يجب ألا تتجاوز ٨٠ أو ١٠٠ ياردة ولا يجوز ايصالها لهـــذا الحـد الا نادرا حيث يكفى لذلك عادة ٤٠ أو ٥٠ خطوة

فى المسافات المؤثرة لا يجوز أخذ وثبة طويلة لان العدو يتمكن من اطلاق نيران مصوبة ويمكن مداومة الوثب طالما يكون ذلك مفاجئا للعدو ـ وعند وجود سواتر تكون الوثبات من ساتر الى آخر

(سابعا) نيران خط منتشر انتشـارا واسعا تكون غير مؤثرة وفى هذه الظروف لايبتدئ فى اطلاق نيران الا نادرا ولكن يلزم حماية التقدم بنيران القوة الساترة أو المساعدة

(ثامنا) اذا كانت المسافة من ساتر الى آخر أكبر مما يلزم ولا يمكن الوصول اليها بوثبة واحدة فعلى الشرخجية بعد أن ينتهوا من الوثبة الاولى أن يلقوا بأنفسهم على الارض فى الكشف ويبقوا بدون حركة ولا ضرب نار حتى يستريحوا

(تاسعا) عساكر الجماعة الواحدة يلزم أن يكونوا مع بعضهم عند الامكان وجماعتا الصنف الواحد تشتغلان عادة مع بعضهم أيضا

(عاشرا) عندما يكون صنفان أو أكثر متقدمين بخط تام ويرى انه لايمكن التقدم بعدئذ بهذا التشكيل بالنسبه لكثافة وشدة نيران العدو يصير اجراء التقدم بالوثبات بالتعاقب

يصدر حكمدار قسم خط الشرخجية المعين للتقدم أمره غالبا بالتقدم مع ايضاح محل الوقفة التالية بالتقريب بدون أن يقف أو أن يعرض نفسه وفى بعض الاحيان يقتضى الحال أن يقود هو بنفسه مثل هذا التقدم ولكن ذلك أمر مرغوب عنه عادة وعند ذلك تكون الاجراآت كما دون بقانون ضرب النار فصل ٧ (ب) فقرة ٢٢ «الضرب أثناء التقدم وأثناء الرجوع»

(حادى عشر) تركب السونكيات على بعد ٢٥٠ ياردة من موقع العدو

(ثانى عشر) القواعد الخاصة بالهجوم مندرجة فى الباب السادس هجوم البلوك المشروح بفصل ٤ من قانون ضرب النار هو أساس مفيد للهجوم فى الميدان

٢٠ ــ موقع الحكمدارات

(أولا) على الضباط وحكمدارات الاصناف أن يضعوا أنفسهم فى المحل الممكن منه اداء واجباتهم بأحسن حالة

فى الارض المكشوفة عند ما يكون الخط واقفا وعند ما تكون نيران العدو ثقيلة لا يمكنهم أن يتحركوا

فى مثل هذه الاحوال يرقدون عادة وراء العساكر ولكن ربما كان من الانسب أن يكونوا على جانب أو بين العساكر

ولا يجوز فى أى وقت ما أن يعرضوا أنفسهم بدون فائدة بل يستعملوا الساتر بقــــدر ما تسمح لهم واجباتهم ويكون دائما مطبوعا فى أذهانهم ان أهم واجباتهم هى مراقبة العدو ومراقبة الاشارات من الخلف

(ثانيا) مراكز حكمدارات الجماعات مندرجة فى فصل ١١ فقرة (ثانيا)

٢١ ـــ الخسائر

يلزم أن تؤمر الضباط والصف ضباط والعساكر مرارا عديدة بترك الصفوف والتصريح للعساكر بالاستمرار على العمل بدون معارضة طبقا للتعليمات السابق صدورها

٢٢ ـــ واجبات الشرنجى

قد يجوز أحيانا أن حكمدار الجماعة يفقد الادارة وقتيا فى الاوقات التى تكون فيها العساكر منتشرة انتشارا واسعا أو عند حصول خسائر جسيمة فيجب تعليم كل عسكرى أن يجرى العمل على حدته ويلزم تفهيمه جليا بالتمرين وبسؤاله دائما حتى يعرف بالضبط العمل المنتظر منه اجراؤه عند ما يترك على انفراد أى بدون قائد ــ مثلا : ـــ

(أ) أن يداوم على القتال و يبذل جهده لتنفيذ تصميمات قومندانه

(ب) أن يقدر المسافة و يضرب بالتبصر بدون اسراف فى جبهخانته

(ج) أن يضع نفسه ان أمكن تحت حكمدارية أقدم عسكرى بجواره ويشكل أحد أفراد جماعة جديدة

(د) أن يأخذ الاوامر من أقرب ضابط أو صف ضابط لحال وصول الامداد

٢٣ — تمرين الدفاع

(أولا) النقط الهامة التى يلزم ملاحظتها عند احتلال موقع أونقطة هى — :

(أ) أن كل شرخجى يتمكن من رؤية الارض المنتظر قدوم العدو منها و يكون فى وضع يمكنه من استعمال بندقيته بتأثير

(ب) الستر من النيران وعدم الظهور بقدر ما يمكن من الزمن

(ج) الانتفاع من المساند الطبيعية جيدا أو عمل مساند صناعية

(د) تقدير المسافات وتكون معروفة عند كل عسكرى

(هـ) ازالة كافة السواتر الممكن أن ينتفع بها العدو من الامام والاجناب

(و) وجود جبهخانة كافية عند العساكر

(ثانيا) يلزم التمرين على تغيير الموضع بالتسحب على الارض أو بالزحف خلف ساتر و يلزم أيضا التمرين على عمـل هجمات مضادة بواسطة خط تقدم مستور على اجناب القوة المهاجمة

يجب على الدوام مراقبة أجناب القوة المدافعة بواسطة شرنجية الوقاية

٢٤ ـ التقهقر

يلزم أن يكون التقهقر أمام العدو باحتراس زائد وعنـد التقهقر تحت نيران العـدو على الشرنجية أن يتحركوا من ساتر الى ساتر مع حمـاية تقهقر جزء القوة المتقهقر بنار الجزء الباقى بذات طريقة التقدم و يلزم اجراء التقهقر بخطاوة « سرعتله »

يبذل جميع الرتب جهدهم لاجراء التقهقر بالثبات والضبط الكافى رغما عن الخسائر

وليس التقهقر السريع سببا فى حصول فشل فقط بل يشجع العدو كثيرا أما التقهقر الثابت و بالسكون فله تأثير مضاد لما سبق ذكره

٢٥ ـ التفتيش فى التشرنج

(أولا) عند اختبار كفاءة كل شرنجى بمفرده ينبغى سؤال العساكر فى أثناء جملة تمرينات على أرض وعرة عما يفعلونه فى بعض الاحوال مثلا

كيف يقتربون من موقع وكيف ينتفعون بالساتر وكيف يعبرون خط الافق وكيف يحكمون النشانكاهات و يسئلون أسئلة تماثل هذه للتحقق مما اذا كان العسكرى تعلم جيدا

(ثانيا) عند التفتيش على وحدة يلزم الالتفات الخاص الى الاوامر الصادرة واوفقية التشكيلات لنفس الاراضى وضبط وربط النيران واستعمال الساتر واستعداد حكمدارات الوحدات المختلفة لايجاد تشكيلات مناسبة للارض وستر تقدم أقسام أخرى بالنيران وهمة واعتماد جميع الرتب على أنفسهم ومعرفتهم اشارات ونوبات الميدان

الباب الثالث

المواصلات الداخلية والأوامر

---

١ ــ المواصلات الداخلية بين الوحدات

ان الاستمرار على حفظ خط المواصلات بين الاجزاء المختلفة لكل قوة له من الاهمية المقام الاول اذ عليه يتوقف بدرجة عظيمة امكان ضم هذه الاجزاء بعضها للاشتراك فى العمل كما يتوقف عليه النجاح النهائى

ومن ثم صار من الواجب على سائر الوحدات فى أى عمليات حربية أن تحافظ على جعل طرق المواصلات مفتوحة ليس مع قومندان القوة وحده بل مع الوحدات المجاورة لها أيضا و بهذه الوسيلة يصل مبلغ تقدم الحوادث وكافة التغيرات التى تطرأ على الحالة الى من لهم علاقة بذلك وأهمية هـذه المسئلة وكذلك واجبات حكمدارات كافة الوحدات المنفصلة مهما كانت صغيرة لا لزوم لزيادة الحث عليها

٢ ـ طريقة المواصلات

ينبغى فتح المواصلات بواسطة الاشارات متى تيسر ذلك أما فى محاربات الجبال فان الاشارات والبورى هما الوسيلتان الوحيدتان الممكن بهما تبليغ الاوامر والرسائل دون ضياع كثير من الوقت سدى

وفى غير ذلك يجوز الاستفادة من استخدام المراسلات لحمل الأخبار التى يجب أن تكون كتابية فى كافة الاحوال الا فى الحالات الهامة الاضطرارية

٣ ـ قواعد عامة

يجب أن يرسخ فى الاذهان القواعد الآتية التى تلائم نظام عمليات الحربية واشارات الميدان

(أولا) ينبغى كتابة أسماء الاماكن أو الاشخاص بحروف واضحة بين هاتين العلامتين « » أو يرسم خط تحتها

(ثانيا) يجب عند ذكر الساعة ١٢ أن تصحب بكلمة الظهر أو بكلمتى نصف الليل كما يجب أن يعبر عن الليلة هكذا ـ ليلة ٢٩ من ٣٠ سبتمبر وليلة ٣٠ سبتمبر من أول اكتوبر

(ثالثا) عند تسمية وحدات انفصل جزء منها ينبغى أن تدعى باسمها وتردف بالعبارة الآتية «ماعدا ... ...» فيقال مثلا « ٩ بى أورطة سودانية ماعدا بلوك واحد »

(رابعا) عند ما يشار الى خريطة ما يجب تعيين الخريطة المستعملة مع بيان موقع الاماكن بواسطة اتجاهات البوصلة وكذلك تذكر المسافات الخاصة بأية نقطة مخصوصة مبينة على الخريطة فيقال مثلا « مجموع من النخيل على بعد ١٥٠٠ ياردة من الجنوب الشرقى للدلنج »

(خامسا) يجب ايضاح الطرق بأسماء الاماكن التى تمر فيها كما ينبغى وصف الموقع من اليمين الى الشمال كما لو كان شخص متجها نحو العدو

(سادسا) لا تستعمل الالفاظ يمين وشمال وأمام وخلف الخ مطلقا الا عند وصف شواطىء النهر أو عند ما يشار الى مركز الشخص أو العدو لان اتجاهات البوصلة تقوم مقام ذلك

ملاحظة ـ الشاطىء الايسر للنهر هو ما يكون على يسار الناظر لجهة جريان الماء

٤ ـ اشارات الميدان

(أولا) ينبغى أن تكتب كافة الرسائل بالدقة والايجاز وعند التبليغ عن عدو فمن المهم جدا أن تكون الاخبار المذكورة واضحة مضبوطة وأن تصل فى الوقت المناسب للاستفادة منها وذلك خير مما لو كانت مطولة ومنمقة (راجع فصلى ١٦ و ١٧ من الباب الرابع)

(ثانيا) أما الرسائل الشفاهية فمتى دعت الظروف لاستعمالها يجب أن تلقى بتأن وتؤدة مع الوضوح التام والا التبس فهمها على السامع والمتكلم .. وعلاوة على ذلك يجب أن يكررها الشخص الذى تلقاها

(ثالثا) يجب فى كافة الرسائل مراعاة البون الشاسع بين ماهو مجزوم بصحته وبين ماهو مبنى على الاستنتاج والتخمين وفى جميع الاحوال يجب مراعاة ذكر المصدر الوارد منه الخبر والاسباب التى بنى عليها التخمين

(رابعا) ترقيم الرسالة ـ وهو من الامور التى لها أهمية عظمى اذ من المحتمل أن تصل الرسالة نمرة ٢ قبل وصول الرسالة نمرة ١

(خامسا) يذكر فى الرسالة اسم المكان ويبين أقرب جهة مرت منها فيقال مثلا ـ على مسافة ميل من شمال « كلا كلا »

(سادسا) تؤرخ الرسالة و يكتب عليها الساعة والدقيقة

(سابعا) يرفق رسم بالرسالة عند وجود فائدة تعود من ذلك

(ثامنا) عند ارسال الرسالة ينبه على حاملها اذا كان راكبا بنوع الخطوة التى يجب أن يسير بها

ويجب أن يوضح جليا بالرسالة اسم ورتبة ووظيفة الضابط المطلوب ارسال الرسالة اليه كما يوضح ذلك بكل دقة واعتناء لحامل الرسالة

٥ ـــ الاوامر

تصدر الاوامر فى الميدان بالكيفية الآتية : ـــ

(أ) أوامر العمليات الحربية ـــ وهى المتعلقة بكافة العمليات الحربية «من حيثية فنية ونظامية »

(ب) الاوامر العادية ـــ وهى المتعلقة بكافة المسائل التى لاتدخل فى العمليات الحربية كالضبط والربط والادارة الداخلية الخ

(ج) الاوامر المستديمة ـــ وهى التى تصدر امالتطبيق القوانين الحالية على الاحوال المحليـــة أو لاجتناب كثرة تكرار أوامر العمليات الحربية أو الاوامر العادية

٦ ـــ أوامر العمليات الحربية

(١) أمر العمليات الحربية يشمل عدة أخبـار وتعليمات تتعلق بغرض واحد خاص ومن ثم يجب أن يكون واضحا جليا وموجزا

و يجب أن لا يتناول الامر أكثر مما يراد ابلاغه للرسل اليه كما لا ينبغى أن يذكر له شئ مما يكون بامكانه عمله ومن واجباته اجراؤه من تلقاء نفسه لان المبدأ العام هو وجوب ذكر الغرض المطلوب ادراكه بغاية الوضوح والايجاز مع ذكر

ما يؤثر من الايضاحات للوصول اليـه وتترك الحرية بقدر المستطاع فى انتخاب الطريقة الموصلة للغرض للشخص المأمور فى القيام بها مع مراعاة صفاته الشخصية

وينبغى اجتناب التفصيلات كما ينبغى ذكر الغرض المطلوب الوصول اليه بغاية البساطة والوضوح ولا ينبغى ذكر كلمات من شأنها تقييد المأمور المسؤول عن تنفيـذ الامر وتجتنب الالفاظ المبهمة مثل « تنتظروا أوامر أخرى » أو « متى كان فى الامكان » أو « اذا تيسر عمله »

(٢) ولاجل الوثوق من وحدة النظام والسهولة المطردة فى كتابة أمر العمليات الحربية يجب كتابته على النمط الآتى : ـ

(أولا) ينبغى أن يشتمل عنوان الامر على : ـ

(أ) نوع ونمرة الامر

(ب) الشخص المصدر للامر

(ج) جهة صدور الامر وتاريخ كتابته

(د) اشارة تدل على نوع الخريطة المستعملة

ملحوظة ـ ومما يلزم ملاحظته هنا أن كل أمر للعمليات الحربية هو أمر فى حد ذاته بصرف النظر عما يحتويه من كثرة فقرات التعليمات وأن نمرة الامر

المشار اليه فى (أ) تميزه عن سواه من الاوامر الاخرى التى صدرت قبله أو بعده

(ثانيا) البلاغ ــ ينبغى وضع وصف وجيز عن الموقع يشتمل عما هو معلوم عن نفس القوة وأى معلومات أخرى صار الحصول عليها عن العدو مع الدقة والايجاز فى ذكر المصدر الذى أخذت عنه

(ثالثا) التصميات ــ ينبغى على الضابط المتولى اصدار الامر أن يبين الايجاز تصمياته بقدر ما يراه مناسبا لفهمها

(رابعا) التعليمات ــ ثم يتبع ذلك بالتعليمات الضرورية للذين يصدر اليهم الامر وهذه التعليمات ينبغى أن تكون بشكل فقرات مرتبة بحسب أهميتها ففى أوامر السير يجب أن تشمل الاقسام الاعتيادية من الامام الى الخلف وفى أوامر الهجوم والدفاع والقره قولات الخارجية من اليمين الى الشمال

و يجب أن يتوضح فى الهامش تركيب كل جزء من القوة مع ايضاح ترتيب سير الوحدات

وكذلك يجب تعيين حكمدار لكل وحدة انفصلت عن القوة الاساسية و فى هذه الاحوال يجب ذكر اسمه فى الهامش وتركه لعمل ترتيب من تلقاء نفسه لان الجنود التى أخذها تحت امرته معينة فقط بحسب أقدمية سلاحها أما التعليمات الخاصة بالجنود المحاربة فيجب على الدوام أن تسبق صدور التعليمات الخاصة بخدمات التعيينات والحملة والتطبيب (القسم الطبى) الخ التى يجب أن تقتصر

على ما يراد تفهيمه للجنود فقط أما التفصيلات الاخرى الخاصة بهذه الخدمات فقط فيجب تبليغها لهم مباشرة

ويجب أن يذكر بآخر فقرة من كل تعليمات المحل الذى ينبغى ارسال التقارير اليه

(خامسا) التوقيع ـ يلزم التوقيع على الامر بوضوح تام مع ذكر الرتبة والوظيفة والقوة الموجود معها الموقع على التعليمات

(سادسا) مابعد التوقيع ـ يجب كتابة ما يأتى فى ذيل الامر بعد التوقيع

(أ) الساعة التى صدر فيها الامر

(ب) أسماء من أرسلت اليهم الاوامر ونمرة نسخة الامر الذى أرسل لكل منهم

(ج) الطريقة التى اتبعت فى ارسال الامر لكل منهم

أما النقط الخاصة التى يجب ذكرها فى أوامر العمليات الحربية المتعلقة بالهجوم والدفاع والسير والقره قولات الخارجية فمفصلة فى الابواب الخاصة بهذه الاعمال الحربية

(٣) لاينبغى الخروج مطلقا عن حد أمر رسمى لا من جهة مبناه ولا من جهة معناه طالما الشخص الصادر منه الامر موجودا أو ممكن مخابرته فى الوقت اللازم

أما اذا لم يتيسر المخابرة معه كما سلف فان الخروج عن أمر لايكون فقط جائزا بل محتما اذا طرأت حالة جديدة تكون فى نظر المرؤوس من الاسباب التى تحمل رئيسه على اتباع ما رآه هو الا أن المسؤولية التى تعود من الخروج عن الامر تقع كلها على عاتق المرؤوس الذى يجب عليه أن يخطر الشخص المصدر للامر والوحدات المجاورة له التى يجوز أن تؤثر عليها هذه الاعمال عند أول فرصة تسمح له بذلك

(٤) لاينبغى مطلقا على مستلم أمر من ضابط أعلى أن يعرضه على الآخرين بل عليه فقط أن يصدر أمره بمقتضى هذا الامر ويحفظ معه أوامر الضابط الاعلى

يلزم اصدار الاوامر بالطريقة المتبعة وعند مايصدر حكمدار أمرا مباشرة وحدة تابعة لحكمدار مرؤوس به عليه أن يتخذ فى الحال الطرق الفعالة لاخطار ذلك الضابط بما أجراه

٧ ــ الاوامر العادية

الاوامر العادية هى من نوع واحد فى زمن السلم والحرب ويجب اصدارها يوميا فى ساعات معينة بقدر الاستطاعة وترسل الوحدات مندوبين عنها لاستلام الاوامر وتستخدم هذه الفرصة لضبط الساعات على بعضها

٨ — أمثلة الاوامر

الامثلة وجداول العنوانات والمواد الآتيـة لاوامر العمليات الحربية تمثل تماما خطة النظـام الواجب اتباعها ولما كان غير ميسور مطلقا حدوث حالتين نفس أحداهما هى الاخرى فلا ينتظر والحالة هذه امكان تطبيق هذه الجـداول تطبيقا دقيقا فى كل آن اذ من المحتمل غالبا أن الظروف والاحوال قد تدعو للخروج قليلا عن النماذج الموضوعة هنا حيث يغلب كثيرا ضرورة ادخال مواد جديدة بالمرة فيها وعلى ذلك فليكن معلوما أن المقصـود من مشتملات هذه الجداول أن تكون قابلة للتغيير لتجعل الضابط فى سعة عند تحرير أوامره طالما يسعى فى تطبيقها على الطريقة والنظام العام الموضوعين لذلك

« أ » أمثلة للأنموذج المناسب الواجب اتباعه فى كتابة عنوان أمر العمليات الحربية راجع فصل ٦ فقرة (٢) (أولا)

(١) أمر عمليات حربية نمرة ٤١ نسخة نمرة ١

صادر من

اللوا أ ... ... باشا ب ... ... قومندان داورية أوقول ... ...

اشارة لخريطة المساحة الرسمية « دانج »

$\frac{1}{250000}$ قسم ٥٤ ع أول فبراير سنة ١٩

(٢) أمر عمليات حربية نمرة ٤ نسخة نمرة ٦

صادر من

القائمقام ش ... ... بك د ... ... حكمدار القره قولات الخارجية

اشارة لخريطة المساحة الرسمية « القلابات »

$\frac{1}{250000}$ قسم ٥٦ م ١٥ يناير سنة ١٩

(٣) أمر عمليات حربية نمرة ١ نسخة نمرة ٤

صادر من

اليوزباشى أ ... ... افندى ف ... ... حكمدار الدمدار

اشارة لخريطة المساحة الرسمية

$\frac{1}{250000}$ قسم ٥٥ ط « أم دم »

١٢ دسمبر سنة ١٩

(٤) أمر عمليات حربية نمرة ١٥ نسخة نمرة ١

صادر من

البكباشى ج ... ... افندى س ... ... حكمدار الجنود الراكبة

اشارة لرسم بلاد « أتووت » « نوب »

٥ فبراير سنة ١٩

« ب » يوجد أورنيك يشتمل على المواد التى تحتوى عليها أوامر العمليات الحربية المندرجة فى الجدول بعد صحيفة ٧٧ من هذا القانون

« ج » التوقيع والمعلومات التى تكتب فى التذييل

راجع فصل ٦ فقرة ٢ (خامسا) و(سادسا)

الامثلة التاليسة هى نماذج لما يجب كتابته فى نهاية كل أمر من أوامر العمليات الحربية

(١) للسير

بالامر

(الامضاء) ر ... ... س ... ...

بكباشى

أركان حرب داورية أو قول ... ...

وزّع فى الساعة ٦ مساء بواسطة مراسلة راكب الى : ـ

حكمدار الباشدار ... ... نسخة نمرة ١

قومندان القوة الاساسية ... ... « « ٢

حكمدار الدمدار ... ... « « ٣

حكمدار الجنبدار ... ... « « ٤

حكمدار القرهقولات الخارجية ... ... « « ٥

حكمدار قول التعيينات والجملة ... ... « « ٦

(٢) للهجوم

بالامر

(الامضاء) ر ... ... س ... ... ،..

بكباشى

أركان حرب داورية أو قول ... ...

وزّع فى الساعة ١٠ صباحا شخصيا الى : ـ

حكمدار الطوبجية ... ... نسخة نمرة ١

حكمدار الهجوم الاساسى ... ... « « ٢

حكمدار الهجوم الفرعى ... ... « « ٣

حكمدار اسبتالية الميدان ... ... « « ٤

وبواسطة مراسلة راكب الى : —

حكمدار الجنود الراكبة ... ... نسخة نمرة ٥

حكمدار قول التعيينات والحملة ... ... « « ٦

حكمدار الاحتياط العام... ... ... « « ٧

حكمدار احتياط الجبه خانة ... ... « « ٨

قد وضعت الامثلة التالية كنماذج لاوامر قوة صغيرة لزيادة السهولة فى كيفية كتابة أمر العمليات الحربية

«ا» لباشدار مؤلف من بلوك سوارى واحد وبلوكين بيادة ومدفع واحد

نسخة نمرة ٣

أمر عمليات حربية نمرة ٢

صادر من

البكباشى ا ... ... افندى ى ... ... حكمدار الباشدار

اشارة لخريطة المساحة الرسمية « الدويم »

$\frac{1}{250000}$ القسمان ٥٥ (و) و (ى) ٣ مارس سنة ١٩١١

المعلومات ١ قد بلّغت الكشافة الاهالى أن العدو محتل الآبارفى «عدالعود» وعدده نحو ٥٠٠ رجل وقد قامت الهجانة من « أم دم » البارحة فى الساعة ٢ بعدالظهر قاصدة «عد العود» وينبغى أن تكون فى جبل «شواى» فى نحو ظهراليوم وأن العدو عنده بنادق قليلة غير جيدة قالت الكشافة انها خمسون

التصميمات ٢ ينوى القومندان الاشتباك مع العدو واكتشاف قوته وأوضاعه

نقطة القيام ٣ تكون نقطة القيام من المديرية

المقدمة ٤ تسبق المقدمة الاساس بمسافة ميل واحد
الحكمدار البكباشى ...
٥ جى بلوك سوارى

الاساس الحكمدار البكباشى ب صنف واحد من ١٠ بجى أورطة سودانية مدفع واحد من طوبجية الميدان بلوكان ناقصان صنفين من ١٠ بجى أورطة سودانية	٥	يقوم الاساس من نقطة القيام فى الساعة ٥ صباحا ويسير على بعد نصف ميل فى مقدمة القوة الاساسية (ملحوظة) قومندان القوة يكون قد قرر هذه المسافة فى أمر العمليات الحربية الذى أصدره
الجنبدارات الحكمدار الملازم أول د ... افندى ف ... صنف واحد من ١٠ بجى أورطة سودانية	٦	يقوم الجنبدار مع الاساس ويسيران على بعد نصف ميل لجهة الشمال (بحرى) (ملحوظة ـ يتعلق هذا بجنبدارات الباشدار فقط)
الجمـــلة	٧	تسير بغال الاسلحة مع وحداتها

التقارير ٨ ترسل التقارير الى القومندان الموجود

في مقدمة الاساس

(الامضاء) أ ... ... ى ... ...
بكباشي
حكمدار الباشدار

وزّع في الساعة ٤ صباحا شخصيا الى :ــ

حكمدار المقدمة	نسخة	نمرة	١
حكمدار الاساس	«	«	٢
حكمدار الجنبدار	«	«	٣
قومندان القوة	«	«	٤
وحفظت	«	«	٥

«ب» للسير ــ القوة بلوك سوارى واحد وصنف طوبجية واحد وأورطة بيادة واحدة واسبتالية ميدان واحدة

أمر عمليات حربية نمرة ٧ نسخة نمرة ١

صادر من

الميرالاى ش ... ... بك د ... ... قومندان قول «الخرطوم»

اشارة لخريطة المساحة الرسمية

$\frac{1}{250000}$ أقسام (٥٤ ع) (٥٥ د) (٥٦ ا) «جوز رجب»

١٥ ديسمبر سنة ١٩

معلومات ١ العصاة يقدرعددهم مابين ٢٠٠٠ الى ٣٠٠٠ رجل يقال أنهم متسلحون بنحو ٣٠٠ بندقية رمتون وقد بلغ طوف حضر من أورطة العرب بانهم لايزالوا محتاطين «بكسلا» الموجود بها حامية مؤقتة مؤلفة من بلوك واحد وسيصل قولنا الجنوبى من «القضارف» «للفاشر» باكر

التصميمات ٢ ينوى القومندان السير الى الآبار الموجودة فى « دبة الفيل» باكر صباحا

نقطة القيام

٣ تكون نقطة القيام من محل يظهر منه ثلاثة نيران بشكل مثلث من الواجهة الشرقية للزريبة

الباشدار

الحكمدار البكباشى ا ...
بلوك سوارى واحد
نصف بلوك من ١٢ جى
أورطة سودانية

٤ يسير الباشدار فى طريق « كسلا » العام ويشتبك مع العدو اذا تلاقى به وسيكون الاساس على بعد نصف ميل فى مقدمة القوّة الاساسية

[ملحوظة ـ راجع الباب الخامس فصل ٥ (ثانيا)]

القوة الاساسية

القومندان القائمقام ب
صنف واحد من ١٢ جى
أورطة سودانية
صنف واحد من طوبجية
الميدان
١٢ جى أورطة سودانية
ناقصة بلوكين
اسبتالية الميدان

٥ تقوم مقدمة القوة الاساسية من نقطة القيام فى الساعة ٣ صباحا

الدمــــدار الحكمدار مــلازم ثانى ك ... ... صنف واحد من ١٢ جى أورطة سودانية	٦	يتبع الدمدار مؤخرة قول الحملة والتعيينات على بعد ربع ميل
الجنبدارات	٧	حكمدارات الاقسام يعملون الترتيبات اللازمة لوقاية أجنابهم
القره قولات الخارجية الحكمدار البكباشى د	٨	تنسحب الديده بانات بانسحاب كل وحدة يكونوا تعينوا منها فى الزريبة
قول الحملة والتعيينات الحكمدار البكباشى أ ... بلوك واحد من ١٢ جى أورطة سودانية	٩	قول الحملة والتعيينات يتبع اسبتالية الميدان

التقارير ١٠ ترسل التقارير الى القومندان الذى سيركب
في مقدمة القوة الاساسية

بالامر

(الامضاء) ب ... ... ج ... ...
بكباشى
أركان حرب قول «الخرطوم»

وزّع فى الساعة ٧ مساء بواسطة مراسلات بيادة الى : ــ

حكمدار الباشدار	نسخة	نمرة	٢
قومندان القوة الاساسية ...	«	«	٣
حكمدار الدمدار	«	«	٤
حكمدار القره قولات الخارجية	«	«	٥
حكمدار قول الحملة والتعيينات ...	«	«	٦
وحفظت	«	«	١

«ج» الهجوم ــ نفس القوة كما فى مثال «ب»

أمر عمليات حربية نمرة ٨ نسخة نمرة ٤

صادر من

الميرالاى ش ... ... بك د ... ... قومندان قول «الخرطوم»

مركز الاجتماع : على بعد ميل واحد
من غرب آبار « دبة الفيل »
١٦ ديسمبر سنة ١٩

اشارة لخريطة المساحة الرسمية

$\frac{١}{٢٥٠٠٠٠}$ قسم ٥٥ د

معلومات ١ قد بلّغ حكمدار الباشدار بأن العدو ويقدر عدده بنحو ١٠٠٠ رجل ومعه ثلاثون بندقية على الاقل محتل آبار «دبة الفيل» وقد حفر خندقا على طول ميلين امامها وفى وسطها الآبار

التصميمات ٢ ينوى القومندان الهجوم حالا جاعلا مجهوده الاسامى على جنب العدو الايسر

الطوبجية الحكمدار البكباشي ك... صف واحد من طوبجية الميدان	٣	تحتل المدافع «الدابة» وهي على بعد ٢٠٠ ياردة قبلي الطريق الذي على مسافة ١٢٠٠ ياردة تقريبا من مركز العدو وستوجه النيران على الآبار وجنب العدو الايسر وسيصير اطلاق النيران حينما يبتدئ تقدم البيادة أما الحرس فاذا لزم الحال له فيطلب من الاحتياط العام
الهجوم الاساسي الحكمدار القائمقام ب ١٢ جي أورطة سودانية ناقصة ٣ بلوكات	٤	يعمل الهجوم الاساسي على بعد ميل ونصف من جنوب الطريق ووسط الهجوم سيسير على طول الارتفاعات متتبعا مركز العدو وسيكون التنشين على مواجهة طولها نحو ١٢٠ ياردة (ملحوظة ــ أى نحو ٣ بنادق لكل ياردة)
الهجوم الفرعي الحكمدار البكباشي ف بلوكان من ١٢ جي أورطة سودانية	٥	يعمل الهجوم الفرعي على مواجهة طولها نحو ٢٥٠ ياردة ويساره يسير على طول الطريق العمومي (ملحوظة ــ أى نحو بندقية واحدة لكل ياردة) وسيتقدم حينما يكون الهجوم الاساسي على بعد ١٠٠٠ ياردة من جنب العدو الايسر

الاحتياط العام الحكمدار البكباشي ج... بلوك واحد من ١٢ بجى أورطة سودانية	٦	يجتمع الاحتياط العام فى موقع الطوبجية
الجنود الراكبة الحكمدار البكباشى ...	٧	تجرى الجنود الراكبة عملياتها الحربية فى شمال وشرق العدو وتقطع عليه خط الرجعة وتجتمع بقرب موقع الطوبجية ولا تبارحه الا بعد أن تتقدم البيادة
اسبتالية الميدان	٨	تقام اسبتالية الميدان بالقرب من موقع الطوبجية وأقسام الغيارات تتبع المحجمتين
قول الحملة والتعيينات الحكمدار البكباشى ك	٩	يجتمع قول الحملة والتعيينات فى مؤخرة موقع الطوبجية
التقارير	١٠	ترسل التقارير الى القومندان الذى سيكون مع الاحتياط العام

بالامر

(الامضاء) ب ... ... ج ... ...

بكباشى

أركان حرب قول « الخرطوم »

الباب الرابع

الاستطلاع والاستكشاف

١ ـــ كيفية الاستطلاع والاستكشاف

(أولا) من الامور المرغوب فيها جدا وجوب زيادة ايضاح وفهم واجبات الاستطلاع والاستكشاف وعلى الضباط أن يتعلموا فى بدء تعليمهم العسكرى أن ستر قواتهم بجماعات منتشرة لا يكفى ولا يفيد مالم تكن العساكر متعلمة كيفية التفكر فيما هو موجود أمامها وقادرة على التحقق من هذه المعلومات بطريقة صريحة وتستطيع التبليغ عما يكتشفونه بوضوح

(ثانيا) كذلك يلزم على جميع الضباط أن يكونوا قادرين على استكشاف موقع ما بغطنة أو على تقديم تقرير ذى ثمرة عن معلومات تحصلوا عليها

(ثالثا) وحيث انه من المنتظر أن كل ضابط ينبغى عليه أن يكون فى استطاعته تأدية هذا العمل كما ينبغى على كل صف ضابط مع عدد مناسب من الانفار ان يكتسبوا من المعلومات ما يمكن احتياجه فى بلد العدو وأن يكون له قدرة على تبلغها فقد وضعت التعليمات الآتية الخاصة بالاستطلاع والاستكشاف لفهمها جيدا وتعليمها لجميع من يخصهم ذلك

٢ ـــ الوقاية والاخبار

(أولا) ان أول واجب على شرنجية الوقاية القيام بأعمال الوقاية ولكن يمكنهم بذات الوقت أن يشركوا مع هـذا الواجب واجبات اداء المعلومات وهي لاتكلفهم عادة سوى زيادة الانتباه وقد لاتسمح لهم واجباتهم هذه الا بشيء يسير لاعمال أخرى ولكن في بعض الاحيان قد يحتاج القسم العسكري ليس الى الوقاية فقط اللازمة لجميع الاقسام العسكرية (راجع الباب الخامس فصل ١) بل الى اكتساب الاخبار وتتبع حركات العدو اذا تيسر وهذان الامران هما من الامور الجوهرية الضرورية .

ففي مثل هذه الاحوال يمكن ارسال الافراد الذين تمرنوا بنوع خاص على هذا العمل بصفة كشافة لاكتساب الاخبار المطلوبة وليقوموا بما هو لازم منهم ويختص هذا الباب بتمرين مثل هذه العساكر

(ثانيا) ومن المهم جدا التشديد على جميع الرتب بأن واجبي الوقاية واكتساب كثير من الاخبار أمران يندر امكان اشتراكهما معا وان الرغبة في ارتباط هذين الواجبين معا تنتج غالبا رداءة الوقاية والحصول على اخبار ملتبسة ومن ثم يجب تفهيم العساكر المنتشرة جيدا بما هو مطلوب منهم القيام به

٣ ـــ الكشافة المزدوجة .

ومما هو مرغوب فيه بهذا الجيش أن تكون الكشافة مزدوجة لان ذلك يكسبها زيادة في الثقة وعند الحصول على أخبار يمكن لاحدهما العودة لتبليغها بينما يستمر الآخر على الترصد

٤ ـــ المراقبـــة

ليس فى الامكان أن يصحب ضابط واشارجى كل زوج من هذه الطلائع ولكن ينبغى أن تكون جماعة الاستطلاع عادة تحت مراقبة ضابط أوصف ضابط ماهر جدا مصحوب باشارجى

وترسل له الاخبار وهو أما أن يراجعها أو لايراجعها حسب ما يتراأى له ويرسلها اشارة بواسطة الاشارجية أو يرسل عنها رسالة كتابية

ومن المحقق أنه لو امكن تعليم العساكر المنتخبة قليلا من فن الاشارة لصاروا أكثر ثمرة فى أعمال الاستكشاف وينبغى اخراج هـذه الفكرة الى حيز العمل فى خلال أشهر الصيف وتعليم ذلك للعساكر

٥ ـــ عدد من يستخدم لهذه الغاية

(أولا) ان الميل العام هو استخدام عدد كبير من العساكر على أن المعتاد أن زوجين أو ثلاثة أزواج يعملون غالبا ما تكلف به جماعة مؤلفة من ١٥ الى عشرين عسكريا والمرجح أنهم يقومون بهذا العمل دون أن يشعر العدو بمراقبتهم له

(ثانيا) أما فى الاراضى المكشوفة فكثيرا ما يتمكن الضابط المعين من مراقبة الاستكشاف بواسـطة جعل الكشافة التى معه قوة وارسالها أزواجا عند ما يرى أن الارض ليست مستوية أو عند ما يرى محلا أمامه أو الى جانبه يجب اختباره

٦ ـ انتخاب الكشافة

ينبغي بنوع خاص انتخاب العساكر لاعمال الاستكشاف وينبغي أن يكونوا بوجه خاص نشطاء وأذكياء وممن يعتمد عليهم وأن يكونوا حادى البصر جيدى السمع لهم قدرة على السباحة وممن لهم ثقة تامة بأنفسهم أما فى الاقاليم القبلية فينتخبون عادة من عساكر نفس تلك الجهة من البلاد

٧ ـ تمرين الكشافة

(أولا) ان تمرين الكشاف يحتاج لمزيد العناية والالتفات لانه لايستطيع أن يتعلم ليكون كشافا ماهرا فى ظرف يوم أوشهر بل يحتاج لوقت طويل وخبرة زائدة ومع كل هذا فمتى انتخب الكشاف باعتناء زائد يمكن حصوله على أشياء كثيرة مهما كان الزمن قصيرا ويجب أن يمرن كل كشاف على معرفة حفظ موقع مكانه ولذلك يجب تفهيمه بأن يجعل نصب عينيه الجهات الاربعة وهى الشمال والجنوب والشرق والغرب وكيفية الاستدلال عليها.

يجب عليه أن يفهم أن الشمس تشرق من الشرق أو قريبا منه وتغرب فى الغرب أو قريبا منه وأنها تكون دائما فى الجنوب عند الزوال فى البلاد الواقعة شمال حلفا

ينبغى اخباره حينما يكون فى السودان جنوب حلفا عن أشهر السنة التى تكون فيها الشمس عند الزوال فى شمال خط عرض المكان الموجود به

ينبغى عليه أن يستطيع تمييز النجمة القطبية والصليب الجنوبى كما ينبغى عليه أن يعرف وقت ظهور الشمس والقمر ومغيبهما متى تيسر ذلك وأن يتعلم معرفة الوقت بوجه التقريب بواسطة مكانهما فى السماء كما ينبغى تعليمه متى تيسر ذلك السير داخل البلاد ذات الادغال بمساعدة البوصلة

(ثانيا) مما هو مرغوب فيه وجوب معرفته بعض كلمات من لغة البلاد الموجود فيها كى تساعده على الاستفهام عن الطريق من الاهالى هناك

(ثالثا) ينبغى أن يتعلم المبادئ البسيطة من فن اقتفاء الاثر والتجول فى طرق الغابات والاختبار يزيده علما ومعرفة بذلك

(رابعا) يجب عليه أن يتعلم كيفية البحث عن العدو وكيف يختفى منه وكيف يهتدى الى طريقه وما الذى يجب عليه أن يبحث عنه حينما يجد العدو وماذا يفعل بما اكتسبه من الاخبار

(خامسا) يجب أن يشجع على القيام بأعماله للدرجة القصوى من الاستقلال كما ينبغى أن يمنح من الحرية بقدر ما يمكن حتى بذلك يصير حاد الذكاء ويتعوده على العمل باستقلال يتعلم الاعتماد على نفسه و يقل اعتماده على الغير

(سادسا) ينبغى اجتناب السعى فى تعليم الكشافة بوضعهم فى الطابور متباعدين عن بعضهم بفواصل معينة الخ

(سابعا) ينبغى أن ينطبع فى ذهنه أن الكشافة هى أعين وآذان الجيش وعلى تيقظهم وحذرهم تتوقف سلامة زملائهم

٨ ــ الاهتداء الى الطريق

(أولا) يجب أن يتعلم كل كشاف كيفية الاهتداء الى طريقه و ينبغى عليه أن يصرف مزيد عنايته فى أخذ مفكرة بأى علامات على الارض التى يسير عليها مثل الاشجار الظاهرة للعيان والبيوت والتلال وما شا كل ذلك

كما ينبغى عليه أن يلاحظ بكل عناية الاتجاه الذى يجب أن يسير اليه وعليه أن يلتفت وراءه مرات عديدة عند كل تغير فى الاتجاه حتى يتأكد من هيئة الطريق والارض كما تظهر له فيما لو لزم الحال للعودة على أثر خطواته ولهذا الامر أهمية عظيمة اذ لو أهمل الانتباه اليه لضل الكشاف عن طريقه غالبا أما العوامل الهامة لمعرفة الاتجاه فهى الشمس والقمر والجهة المعتاد مجىء الريح منها ولهذا السبب على الخصوص ينبغى للكشاف أن يتعود ملاحظة الجهة المعتاد هبوب الريح منها فى الفصول المختلفة فى الجهات المتنوعة كما ينبغى ملاحظة تيار الانهر دائما ملاحظة دقيقة

(ثانيا) أما فى الجهات الصعبة المسالك مثل الغابات أو الصحارى فمن المفيد للكشاف أن يقوم بوضع علامات تساعده على الاهتداء الى طريقه عند العودة وذلك بكسر أغصان صغيرة من الاشجار وحرق أو قطع بعض قطع من قشور الشجر أو تكويم بعض حجارة أو عمل خط على مفارق الطرق أو المسالك التى لم يمش فيها وهذه العلامات تكون أيضا بمثابة دليل لمن يسيرون مقتفين أثره ومما لا يجب نسيانه هنا أن هذه العلامات قد تكون ظاهرة وذات فائدة للعدو والصديق معا

٩ ـ البحث عن العدو

(أولا) ينبغى تعليم الكشاف حين البحث عن العدو بملاحظة أى « علامات » ترشدهم عن قرب العدو كلمعان السلاح وطيران العصافير وحركات الحيوانات البرية وتطاير الغبار وما أشبه ذلك وأقل تمرين يفهم منه الكشاف حالا نوع العلامات التى يجب عليه ملاحظتها

(ثانيا) حال ظهور العدو فالعادة المتبعة هى ارسال اشارة « ظهر العدو » فى الحال على أن هذه الاجراآت عديمة الجدوى وتسبب غالبا ضلالا مبينا ولهذا ينبغى على الكشاف أن يبقى مختفيا فى مكان يستطيع منه أن يرى العدو تماما ومن المحتمل أن يلتزم لتغيير مركزه حتى يتمكن من ذلك ليكتسب المعلومات التى يريد الحصول عليها والتى يحتمل أن تكون ذات فائدة لحكمداره مثل الاتجاه المتحرك اليه العدو وعدده وعما اذا كان من السوارى أو البيادة ونوع أسلحته وهيئة تشكيله ومقدار اتساع الارض الشاغل لها وعما اذا كان تحركه بسرعة أو ببطء وما شاكل ذلك وحالما يحصل على هذه المعلومات ينبغى عليه أن يرسلها حالا ويبقى الكشاف مستمرا على مراقبة حركات العدو ويرسل اشارات بكل ما ينشأ بعد ذلك

يجب عليه أن يتذكر دائما أن الحصول على المعلومات المذكورة له الأهمية الكبرى فى حين أن حياته لها الاهمية الصغرى

١٠ ــ الاختفاء ومخادعة العدو

(أولا) يجب أن لايبرح من ذهن الكشاف الخدمة التي تعين لأجلها فليس عليه عادة أن يحارب بل عليه الحصول على أخبار العدو ومن ثم كان من المهم للغاية وجوب عدم تعرضه للظهور وما عليه الا أن يشتغل كلص لسرقة ما يمكنه من أخبار العدو و ينبغي عليه أن يسير متلصصا ولا يظهر أبدا ما دام في امكانه ذلك وأن يزحف على الشواطىء وفي الخيران والحفر وعندما تقضي عليه الضرورة بالمرور من أرض مكشوفة يجب عليــه أن يمر بغاية السرعة متنقلا من ساتر الى آخر وعند وصوله لكل ساتر عليه أن يلتفت حوله جيدا ثم ينتقل لما بعده واذا رأى خطرا من رؤية العدوله يجب عليه أن يبقى ثابتا في مكانه تماما ما دامت توجد أقل فرصة لرؤية العدو له

(ثانيا) أما في التلال والاراضي المرتفعة فيجب على الكشاف أن يوجه مزيد عنايته لعدم ظهوره أمام خط الافق اذ أن هذا هو الخطأ العادي الكثير الوقوع والذي هو من أكبر أغلاط الكشاف الذي تعلم تعليما رديئا ولتجنب الخطر الذي ينتج من مثل هــذا الظهور فمن المرغوب فيه غالبا أن يكتفي بقمة واطئــة و ينبغي أن يرفع ويخفض الرأس ببطء زائد ان استطاع من خلف شجيرة أو كثيب من الحشيش أو من بين الأحجار

١١ ـ النظر

(أولا) من المسائل المتعلقة كثيرا بالتعليم والتي لها من الاهمية المقام الأول سرعة النظر فينبغي أن تتعلم العساكر ملاحظة أقل شيء و بأسرع ما يمكن

(ثانيا) والطريقة المثلى عند تعليمهم هي أن يؤخذوا الى قطعة من الارض و يوضعوا مع بعضهم و بعد سيرهم مسافة معلومة يسأل كل واحد منهم عما لاحظه وهذه الطريقة تجعلهم يتسابقون بغيرة في المعرفة وتؤدي الى تقوية ذكائهم وتجعلهم دائما يقظين في ملاحظة الاشياء و بعد زمن يسير لا يمر عليهم شيء بدون ملاحظته الا ما ندر

(ثالثا) أما الكشاف الماهر فيتحرك نظره بدون أن يشعر بذلك و يتحول من نقطة الى أخرى مدونا دائما في ذاكرته كل ما يلاحظه

١٢ ـ القيام

ينبغي أن يفهم الكشاف جيدا قبل قيامه ماهو آت : ـ

(أولا) ماهو منتظر منه البحث عنه

(ثانيا) المسافة بالتقريب المنتظر منه أن يسيرها في حالة مقابلته للعدو أو عدم مقابلته له

(ثالثا) لأي مكان يأتي بأي خبر يكتسبه أو يرسله اليه

(رابعا) ماهو معلوم عن العدو وخصوصا يجب أن يكون عالما بكيفية تحركات القوة التي هو منها

١٣ ـــ عند القيام

ينبغى عليه عند قيامه ملاحظة ماهو آت : ـ

(أولا) الاتجاه العام الذى يجب عليه اتباعه وأحسن خط للتقدم

(ثانيا) اتجاه الشمس والقمر والريح

(ثالثا) الوقت

(رابعا) أى علامات أرضية أو أشياء مميزة يستخدمها كدليل له

(خامسا) اتجاه مجرى المياه اذا كان على نهر

١٤ ـــ بعد القيام

و ينبغى عليه بعد القيام أن : ـ

(أولا) يلاحظ أى تغيير فى الاتجاه وكيف يؤثر هذا التغيير على هيئة العلامات الارضية والاشياء المميزة الأخرى وتغييره لاتجاه الشمس أو القمر والريح

(ثانيا) يستمر على النظر دائما الى ماوراءه ليرى منظر الارض كما تظهر له فى حالة العودة من نفس هذا الطريق

(ثالثا) يستفيد من الارض المرتفعة للبحث منها عن العدو

(رابعا) يلاحظ كافة الأشياء المميزة و يجول ببصره دائما حول الارض للمراقبة

(خامسا) تستعمل كافة أنواع الحيل للحصول على فائدة من العدو

(سادسا) يحفظ فى ذاكرته كافة الامور المختلفة المشار اليها فى الفصول ٧ و ٨ و ٩ و ١٠

(سابعا) اذا سد العدو أى خط من خطوط التقــدم فيحاول اتخاذ خط آخر ولا يبق بدون عمل

(ثامنــا) يلتفت الى الاثر

(تاسعا) يلاحظ أى علامات للمياه فى البلاد التى تقل المياه فيها فى بعض الاوقات

(عاشرا) يدقق النظر فى الاماكن التى يجوز وجود كمين بها

(حادى عشر) عند المخابرة بالاشارة يعتنى فى ايجاد ساتر بينه و بين العدو حتى لا يقع تحت نظره

١٥ ــــ الاخبار الخــاصة بالعدو

(أولا) من الآثار التى يتركها العدو

يمكن غالبا التقاط كثير من الاخبار المفيدة من الآثار التى يتركها العدو فمثلا عند ملاحظة الكشاف للطريق الذى مر عليه العدو فان وجد الارض مطروقة بمساواة استنتج منها أن القول مركب من بيادة

و بالمثل يستدل من علامات الحوافر والعجل على السوارى أو الطوبجية أو الحملة وآثار الحوافر المتفرقة فى الطريق علامة مؤكدة على السوارى

فاذا كان الطريق متسعا وكانت الآثار تشغل نصفه فقط استدل الكشاف منه على أن القوة لم تكن كبيرة أما اذا كان الطريق مطروقا من كلا الجانبين يرجح أن القوة كانت كبيرة

ويمكن تقدير مكان القوّة من عدد محلات النيران وطول وعرض أرض المعسكر المهجورة

ويعرف السلاح التابعة له الجنود من أصناف المهمات والازرار والاوراق والخيول الميتة والجبخانة الخ المطروحة على الارض

ومثل هذه الآثار فى أثناء المطاردة تساعد غالبا على استنتاجات ثمينة عن نوع تقهقره وحالة العدو

(ثانيا) من الملاحظة الشخصية للعدو

يستدل غالبا على نوع العدو من غبار الاتربة التى تتصاعد وذلك بعد ملاحظة تأثير الريح

اذا كان الغبار كثيفا وواطئا كان دليلا على البيادة واذا كان خفيفا وعاليا دل على السوارى واذا كان متقطعا دل على الطوبجية أو الحملة

يساعد طول خط الغبار على تقدير القوّة واتجاه السير بالتقريب

يمكن تقدير مركز العدو وقوّته من عدد واتساع دائرة محل نيران مكان مبيته

اذا كان اللهيب يظهر ويختفى دل ذلك على مرور أشياء على الدوام بالقرب من النيران وحينئذ تكون الارض مشغولة ويمكن أن يستدل من عدد النيران غير العادى على أن العدو عازم على التقهقر وأنه أوقد هذه النيران الزيادة للخدعة ويجوز أن يفهم من كثرة الدخان فى وقت غير عادى أن العدو يطهى

طعامه قبل تحركه أما نبيح الكلاب وصهيل الخيل وكثرة الدخان غير العادى فهى علامات على وجود الجنود فى جهات مسكونة

ينبغى على الكشافة أن يقتربوا ويسألوا الاهالى الذين يصادفونهم متى كان ذلك مأمون العواقب ولكن عليهم أن يتذكروا أنه من الامور المرغوب فيها غالبا عدم تمكينهم العدو من الاشتباه فى وجودهم كلية

١٦ ـــ متى وكيف تبلغ الاخبار

ان الخبر القليل الذى يبلغ بسرعة يساوى مجلدات مكتوبة ترسل متأخرة وحينئذ من الضرورى اكتساب الاخبار بسرعة وكتابتها بقدر ما يمكن من الايجاز وتوصيلها بسرعة الى الضابط القومندان

الخبر السلبى يكون غالبا ذا ثمرة عظيمة

تمير الرسائل له أهمية عظمى حيث ان الرسائل كثيرا ما تتأخر ... أعنى أنه يجوز وصول الرسالة نمرة (٢) قبل الرسالة نمرة (١)

اكتب اسم المحل أو عينه بأقرب مسافة بينه وبين مكان معروف فمثلا تقول على مسافة ميل واحد من شمال « كلا كلا »

وضع التاريخ والساعة والدقيقة

اختصر بقدر ما يمكن واكتب بوضوح

اكتب الرسالة كما تكتب التلغراف ووقع عليها

اكتب أسماء الاماكن والاشخاص بحروف كبيرة

أرفق رسما متى وجدت فائدة من ذلك

عند ارسال رسالة أعط تعليمات لحاملها اذا كان راكبا عن نوع الخطوة التى يجب عليه أن يسير بها

١٧ ــ ما الذى يبلغ عنه

(أولا) التعليمات الخاصة بالتبليغ عن موقع واردة فى فصل ١٨ وينبغى فهم ماهو آت عن الاستكشاف العادى : ـــ

الكمين ـــ نوع الساتر (أعنى عما اذا كان من أدغال أو صخور...الخ) وعدد العساكر التقريبي التى يمكنهم الاختفاء فيه

معسكر المبيت ــ المياه وكيفية سترها أو اخفائها والارض التى حوله وقابليته للدفاع والادوات اللازمة لعمل الزريبة

الكوبرى ـــ نوعه ومادته وطوله وعرضه وسبب لزومه

المبانى ـــ مساحتها وارتفاعها ومادتها وسطحها والمياه التى يستقى منها والارض المجاورة لها والاشراف منها وعما اذا كانت مسكونة

الادغال ـــ امتدادها وارتفاعها ونوعها وكثافتها (وعلى أى بعد يمكن امتداد النظر فيها) ـــ وكيف يمكن للجنود اختراقها

أرض المعسكر ـ اتساع الارض المكشوفة ـ وعما اذا كانت مستوية أو منحدرة والمياه التى بها ونوع تربة الارض والبلد المجاور لها ـ وعما اذا كانت معرضة للنار أو لفيضان النهر والادوات اللازمة لعمل زريبة

البلاد ـ عما اذا كانت مستوية أو متعرجة أو ذات تلال مكشوفة أو غير مكشوفة ومزرعة أو بور وكثيرة أو قليلة السكان والانهر والمياه والطرق وغير ذلك

العدو ـ عدده ومقدار بعده وعلى أى اتجاه هو وأسلحته وعمله وتشكيله

المعديات ـ عدد المراكب وحمولتها وكيفية تشغيلها ومسافة التعدية والطرق الموصلة اليها وسهولة الشحن وما هى الاشياء المناسب حملها فيها

المخاضات ـ عمقها وقاعها وعرضها وقوة تيارها وعما اذا كانت مستقيمة أو متعرجة والشواطىء والارض المجاورة لها

الغابات ـ امتدادها وارتفاعها ونوع الاشجار التى بها ومسالكها وكثافتها (وعلى أى بعد يمكن امتداد النظر فيها) وعما اذا كان اجتيازها صعبا أو سهلا

الحشيش ـ ارتفاعه وعما اذا كان ممكنا حرقه أو اجتياز الجنود فيه

التلال ـ ارتفاعها وانحدارها وسطحها (وعما اذا كانت صخرية أو ذات أشجار وهل هى قابلة للركوب فيها أو للتسلق عليها الخ) والمناظر التى ترى منها

السكان ــ هل هم متحابون أو غير ذلك وعددهم بالتقريب وهل لهم رغبة فى توريد التعيينات أم لا وما هى أسلحتهم وقبيلتهم ومن هو شيخهم الخ

الخور ــ عمقه وعرضه ونوع شواطئه وعما اذا كان الماء فيه أم لا

البحيرة ــ طولها وعرضها وعمقها والمراكب التى بها والاراضى المجاورة لها

محلات المراقبة ــ ارتفاعها ونوعها (وعما اذا كانت أشجار أو بيوت أو تلال الخ) وأى نقط أخرى مكشوفة للاشارجية

المستنقعات ــ امتدادها والمحلات الممكن العبور منها والطرق التى حولها الخ

قرى الاهالى ــ عما اذا كانت متفرقة أو مجموعة وغير ذلك وهل هى مسكونة فاذا كانت مهجورة فهل نقل شىء من متعلقاتها واذا كانت تكلات فما هو عددها بالتقريب واذا كانت عششا مبنية بالطين فما هو طول وعرض القرية بالتقريب

النهر ــ عمقه وعرضه وتيار مياهه واتجاهه ونوع شواطئه وقاعه ومحلات مياه الاستقاء والتعدية والمراكب والادوات اللازمة لعمل ارماث (رومس) والارض المجاورة له

الطريق ــ نوعه وعما اذا كان معرضا لفيضان مياه الامطار وموافقته أو عدم موافقته لعربات النقل ذات العجلات وفى حالة موافقته يتوضح اذا كان موافق للاحمال الثقيلة أو الخفيفة فقط

التعيينات ــ مقدار ونوع المأكولات اللازمة للانسان والحيوانات وهل هى قطعان أو حبوب والمرعى

الحملة ــ عدد ونوع المراكب والحيوانات والسيارات وطريقة النقل المحلية

المياه ــ نوعها وهل هى جارية أو راكدة وهل هى ترعة أو بركة أو بئر وعدد الحيوانات التى يمكنها أن تشرب منها فى وقت واحد وموافقتها لذلك

الآبار ــ قطرها وعمقها للقاع وعمق المياه ونوع المياه ووسائط رفعها ووسائط شرب الحيوانات منها وعدد العساكر والحيوانات التى يمكنها أن تشرب منها فى اليوم وعما اذا كان ممكنا الاستقاء منها كل يوم

(ثانيا) لا تفتكر أن الضابط الوارد له البلاغ يعرف معرفتك بالبلد أذ يجوز أنه لم يرها

لا تقتضب تقريرك لدرجة تترك معها تدوين أخبار مفيدة

لا تبلغ عن أمور تصورية بل عن وقايع حقيقية

لا تبلغ عن أمور ملتبس فهمها بل عين أمورا صريحة العبارة فعوضا عن ذكر « نهر كبير » توضح عرضه وعمقه بوجه التقريب اذا كان معلوما وبدلا من قولك « عدو كبير القوة » تذكر عدده التقريبي وأسلحته وماذا يعمل الخ

لاتستعمل تعبيرات مثل «العدو فى الامام » بل وضح ذلك تفصيلا عما تكون علمته عنه وعن اتجاهه فمثلا تقول لجهة الشمال أو لجهــة الجنوب الخ فى أو من جهة معروفة جيدا بعلامات أرضية

١٨ ـــ تقرير عن موقع

ينبغى على الضابط عنــد عمل تقرير خاص عن موقع أن يراعى النقط الآتية : ـــ

(أولا) وصف الموقع العـام

(أ) الجهة المتجهة اليها ،واجهة العدو

(ب) امتداده وانخفاضه و جميع العلامات المستديمة المتعلقة به

(ج) عما اذا كانت الأجناب متكئة على أرض ممكن اجتيازها

(د) الجهات المحصنة ونوع المتاريس

(هـ) مركزه وقوته بوجه عام بالنسبة للاراضى المحيطة به

(ثانيا) أوضاع العدو

(أ) عدد ونوع الجنود المحتلة لمواجهة وأجناب الموقع

(ب) مركز وقوة الامدادات والاحتياطات

(ج) المكان الذى يظهر أن العدو عازم على عمل أعظم مقاومة فيه

(د) مواقع البطاريات وعما اذا كانت مدافع موضوعة لتضرب على نقط مخصوصة

(ثالثا) الموانع والنقط

(ا) جميع الموانع الطبيعية والصناعية الموجودة أمام الموقع أو على أجنابه

(ب) جميع النقط والقرى والكبارى وغير ذلك المحتلة أو التى تكون أمام الخط الاصلى

(رابعا) الهجوم الاساسى والفرعى

(ا) أحسن خطوط للاقتراب وعما اذا كانت جنودنا تقترب اليه بدوران أو بخلاف ذلك وعن مواقع الطوبجية المناسبة

(ب) أحسن طريق لمخادعة أو لتجنب القرهقولات الخارجية للعدو

(خامسا) خطوط تقهقر العدو

(ا) الاتجاه والطرق التى يمكن أن يتقهقر العدو منها

البـــــاب الخامس

وقاية الجنود

١ ــ مبادئ عامة

(أولا) حكمدار كل قوة مسؤول عن وقاية القوة حكمداريتـه من أى حادث فجائى

لا تعتبر القوة انها آمنة الا عند تعيين النقط اللازمة للوقاية فى كل اتجـاه ممكن حصول الهجوم منه

فى حالة عدم امكان صدور أوامر من السلطة العليـا عن التحوطات اللازمة للوقاية فلا شئ يخـلى حكمدارات الوحدات الاماميـة والمنفصلة من المسؤولية عن وقاية أنفسهم من مباغتة العدو

(ثانيا) القاعدة المتبعـة لوقاية الجنود هى واحدة فى جميع الاوقات وفى جميع الظروف ولكن تختلف طريقتها نوعا باختـلاف طبيعة الاراضى وسلاح ونوع العدو . ترسل أقسام منفصـلة للخارج بمعرفة حكمدار القوة المراد وقايتها وهذه الاقسام تعين أقساما منها لوقايتها وهكذا يتكرر هذا العمل

بالتوالى فى الاقسام التى ترسل للخارج حتى ينتج من ذلك فى النهاية سلسلة جماعات صغيرة أو خط شرنجية الوقاية (راجع الباب الثانى فصل ١٠)

فى محاربة الهمج والعدو المعتاد على تكتيكات الهجوم ينبغى أن تكون تلك الاقسام قليلة بقدر ما يمكن وتكون القوة متجمعة بقدر ماتسمح الظروف بذلك . وعند العمل بمقتضى هذه التعليمات ينبغى على الدوام الالتفات الكلى الى هذا الامر

(ثالثا) حكمدار كل قسم معين للوقاية يلزمه أن يجعل القسم حكمداريته مستعدا للقتال فى جميع الاوقات أينما كان مركزه

(رابعا) حكمدار القسم المنفصل المعين للوقاية مسؤول عن حفظ المواصلات مع القوة المراد وقايتها الا اذا كان دمدار قوة متقهقرة (راجع فصل ١٠) أما فى حالة الهجوم فيلزمه مهما كلفه ذلك من تضحية النفوس أن يكتسب وقتا كافيا ليجعل القوة التى يقيها هو مباشرة أن تستعد لمقابلة الهجوم

(خامسا) وجود سوارى منفردة فى المقدمة ليس من الضرورى أن يجعل الجنود التى فى الخلف آمنة لان العدو اذا كان جسورا وكانت جنوده الراكبة عظيمة يمكنه أن يجد فرصة يجتنب فيها السوارى المنفردة ويهجم بغتة على الجنود التى فى الخلف . لذلك لا يمكن مطلقا الاستغناء عن الوقاية المحلية

(سادسا) ارسال الأقسام المنفصلة للخارج للوقاية على مسافة عظيمة من القوة الأساسية يضعفها بالضرورة ولذلك لا ينبغى أن تكون تلك الاقسام

بعيدة عن القوة أكثر مما تقتضيه الضرورة الكلية لوقاية القوة من النيران واعطائها وقتا للاستعداد للقتال . وفي حالة ما اذا كان العدو متسلحا ببنادق حديثة الطراز يلزم أن يكونوا على مسافة بعيدة أما اذا كانت البنادق من الطراز القديم بجبهخانة غير جيدة فيكتفى بمسافة أقل وعند ما يكون العدو غير متسلح بأسلحة نارية يمكن زيادة تقليل المسافة ولكن ينبغى على الدوام أن تكون المسافة كافية لاعطاء القوة الاساسية وقتا لوقاية نفسها من الهجوم . وفي الاراضى ذات الاعشاب تكون تلك المسافات قليلة للغاية (راجع طريقة محاربة الادغال) وفي الادغال الكثيفة جدا والحشائش يتعذر في بعض الاحيان تعيين أقسام للوقاية أثناء السير وعلى ذلك يجب أن تكون القوة على الدوام مستعدة لوقاية نفسها

(سابعا) وفي نهاية السير تبقى الجنود التي كانت ساترة له مسؤولة عن وقاية القوة الاساسية وقت الاستراحة مالم تعمل ترتيبات أخرى بمعرفة قومندان القوة والعكس بالعكس عند ما يبتدى السير ثانيا . ولا يلزم سحب القره قولات الخارجية الا بعد وضع الجنود المعينة لوقاية السير في مراكزها

(ثامنا) ينبغى على الدوام اتخاذ التحوطات التامة في السودان حتى في وقت السلم مهما تظاهرت الاهالى بالمسالمة

(تاسعا) لا يؤدى الجنود الذين بخدمة الوقاية تعظيمات من أى نوع كان

(عاشرا) حال تمرين الجنود على العمل ينبغى على الدوام تفهيمهم نوع الاسلحة ومزايا العدو المفروض اشتباكهم معه فى نهاية الامر كى لا يصعب عليهم اجراء أساليبهم الموافقة للعدو الحقيق المضاد لهم

الوقاية أثناء السير

٢ — مبادئ عامة

(أولا) الوقاية أثناء السير يصير اجراؤها فى بادىء الامر بوجه عام بواسطة الجنود الراكبة و بعدئذ بواسطة الباشدارات والدمدارات والجنبدارات المعينة من البيادة

وتتوقف الاوضاع الحقيقية على عدد القوة وتركيبها وطبيعة الارض ومزايا العدو

(ثانيا) ربما احتاج الحال الى وضع أقسام خارجة على جميع الاجناب الا أن هذا يتوقف على الظروف . ومع ذلك يلزم عدم المخاطرة و ينبغى وقاية جميع الاجناب مالم يظهر جليا عدم لزومها أو عدم امكان عملها

وفى الحالة الاخيرة تستعمل طريقة السير المقررة لطريقة المحاربة فى الادغال

(ثالثا) في السهول المكشوفة ربما يترا آى عدم لزوم الاقسام الواقية الا أن التحرك بدونها خطر لانه يوجد بوجه عام حفر وخيران يمكن للعدو الاختباء فيها . ففي في مثل هذه الحالة يكتفي غالبا بعدد قليل من الكشافة

(رابعا) وفي الغالب لايمكن لقوة صغيرة خصوصا اذا كان يعيقها حيوانات حملة أو حمالون أن تعمل شيئا أكثر من تعيين قليل من الشرخجية أما القوة الكبيرة فيجوز أن تخصص لاداء خدمات الوقاية مقدار ربع كامل القوة ولا تكون أقل من ثمنها الا في النادر

(خامسا) وبما ان طبيعة الارض تتغير غالبا أثناء السير فمن اللازم أن يستعمل الحكمدارات التروى الزائد ويغيرون تشكيلاتهم ومسافاتهم حسب الاقتضاء . فالتشكيل الموافق للاراضي المكشوفة مثلا لايوافق كلية عند الدخول في أرض مزروعة ذرة

(سادسا) دلت التجارب على وجوب الاعتناء الكلي لحفظ المواصلات بين الجنبدار والباشدار والدمدار . اذ قد تحدث فواصل بسرعة يتمكن العدو المخاطر من المرور منها بدون أن يلقى معارضة

(سابعا) ينبغي تفتيش المباني والقرى المجاورة لخط السير مباشرة للتحقق من عدم وجود عدو فيها . واذا اقتضى الحال تفتيش مبان وقرى على مسافة بعيدة فينبغي تعيين أقسام (راكبة ان أمكن) بنوع خاص لهذا الغرض .

و ينبغى تفتيش القرى المطلوب المرور فيها بالاعتناء قبل اقتراب الاقسام الكبيرة منها . و يمكن الوقوف عادة على معلومات كثيرة بواسطة تفتيش على قرية من الجوانب والخلف ولكن يلزم أن يكون التفتيش تاما وهذا الامر لا يمكن عمله تماما بمجرد مرور الجنود الراكبة وسط القرية . وعند وجود عدة قرى من المستحسن عادة ابتعاد القوة الاساسية عنها حتى بذلك لا يحصل تأخير

ينبغى الاحتراس عند الاقتراب من الادغال ومزارع الذرة و ينبغى على الاقسام الكبيرة أن تبتعد عنها كثيرا الى أن تدخلها جماعات الكشافة

(ثامنا) لا ينبغى للاقسام الكبيرة دخول المضايق الابعد تفتيش الاماكن المرتفعة بمعرفة الاقسام الجنبية . وفى حالة وجود مضيق طويل فالباقى من الباشدار يتابع السير على المسافة وفى التشكيل الذى يعتبر موافقا لسلامته

(تاسعا) عند ماتقف القوة وقوفا وقتيا فالباشدارات والجنبدارات والدمدارات تعمل حالا أنسب ترتيبات لوقايتها . أما اذا كان الوقوف طويلا فيمكن عمل ترتيبات خاصة (راجع القره قولات الخارجية)

(عاشرا) لا ينبغى أن يكون مع الباشدارات والجنبدارات والدمدارات عفش يتسبب عنه اعاقة السير

(حادى عشر) عند ماتكون المدافع جزأ من القره قول فينبغى وضعها فى مركز بحيث تحول البيادة بينه و بين العدو كما يحصل فى جميع أوقات السير

وليس من الحكمة التصور زيادة عما يلزم وقت التمرين . فالجنود المعتادة على التصور بأنها محمية تتعرض لاهمال وقاية نفسها

٣ ـ الخط الأول للوقاية

(أولا) الجنود الراكبة لقوة ما تستعمل لغرضين أصليين وهما :ـ

(أ) الحصول على أخبار

(ب) وقايه القوة

(ثانيا) أما الغرض الاول فهو من واجبات الجنود الراكبة المستقلة التى تكون فى الاطواف المتألفة من قوة متنوعة منفصلة عن القوة لهذا الغرض المقصود . ويجوز استخدامها أيضا فى شن الغارات والنجدات ومقاومة سوارى العدو الخ الخ بالطرق التى تناسب تحركاتها الطبيعية . فالجنود الراكبة المستقلة عند ما تكون منفصلة بهذه الصفة وتؤدى هذه الاعمال تكون مستقلة عن باقى القوة كما يدل اسمها على ذلك

(ثالثا) عند عدم استخدام الجنود الراكبة بهذه الصفة فى خدمات خاصة تقضى انفصالها عن باقى القوة يكون واجبها الرئيسى وقاية باقى القوة

ولاتمام هذا الغرض يصير استخدامها مع باشدار القوة ويخصص لها واجبات المقدمة

الباشـــدار

٤ ـ تركيب وقوة باشدار لقوة متقدمة

(أولا) كل قوة من الجنود تكون متقدمة فى بلاد يحتمل ملاقاة العدو فيها يلزم أن يتقدمها باشدار

وينبغى تعيين البيادة من الوحدة التى تكون فى مقدمة خط السير

(ثانيا) قوة الباشدار تكون بنسبة تعداد القوة الإساسية . وهى تختلف من ربع الى ثمن كامل القوة الاساسية الا أنه ينبغى أن تكفى لقيامها بواجباتها (راجع فصل ٦)

(ثالثا) ينقسم الباشدار الى مقـــدمة وأساس . وحيث يجب عليه الاستكشاف والقتال وكذلك الوقاية فيجوز تأليفه من جميع الاسلحة ويندر لزوم الطوبجية للقتال الذى يحتمل أن يلاقيه هذا الجيش . ومع ذلك فان قسم المكسم السوارى يكون مفيدًا مع الجنود الراكبة

(رابعا) الخدمة الخاصة للقدمة هى وقاية القوة من المباغتة وتتألف نهارا من الجنود الراكبة خاصة بدون امداد من البيادة

وفى القولات التى لا يوجد فيها جنود راكبة تؤدى واجبات المقدمة بواسطة البيادة بمراعاة التغييرات التى تلزم للملائمة تحركات البيادة القليلة

(خامسا) خدمات القرهقول الامامى هى كالآتى : ـ

(أ) الاستكشاف المحلى لكشف وجود العدو أو اقترابه واخطار حكمدار القوة عن ذلك فى حينه . وفى الاراضى المكشوفة يجوز للاطواف التقدم عدة أميال الى الامام الا أنه يلزم مراعاة الواجب لوقاية الاساس من مفاجأة العدو وفى الاراضى ذات الادغال فالمسافات التى يجوز للاطواف أن تتقدمها يلزم تقليلها كثيرا جدا حسب طبيعة الارض . وعلى أى حال يلزم تفتيش جميع الاراضى الداخلة فى المرامى المؤثرة لاسلحة العدو تفتيشا تاما

(ب) عند ملاقاة العدو عليه أن يناوش بجنوده الراكبة ومتى صارت المناوشة غير ممكنة يحتل الموقع الذى يمكنه الحصول عليه لحين وصول الاساس

(ج) وأخيرا اذا كانت الجنود راكبة يتجمع على الاجناب ومن ثم يشتغل ضد أجناب وخط تقهقر العدو

(سادسا) هذه الاعمال التى تقوم بها المقدمة تستلزم انتشارات على مواجهة طويلة جدا الا أن الحكمدار يلزمه أن يرتب قوته بالعمق الكافى الذى يمكنها بمساعدة الاساس ايقاف أى تصميم لاختراق القوة الاساسية ومفاجأتها . المقدمات التى قوتها ضعيفة يمكنها الحصول على هذا العمق بترك مسافة كافية بينها و بين الاساس

ويجوز بقاء قسم من المقدمة كامداد فى الاراضى الوعرة

(سابعا) الواجب على ابياس البشدار أن يقاتل حتى يتمكن من وقاية القوة الاساسية وانه وان كان يلزمه منع ارتباك حكمدار القوة باشتباكه فى قتال قبل أوانه أو فى وقت غير مناسب الا أنه ينبغى أن تكون السرعة احدى سجاياه

(ثامنا) تختلف المسافات التى بين وحدات الباشدار والقوة الاساسية باختلاف طبيعة الارض ومركزها التكتيكى [راجع فصل ١ فقرة (سادسا) وفصل ٢ فقرة (خامسا)] . وينبغى أن تكون المقدمة على بعد كاف أمام الاساس حتى يتمكن من الانفتاح عند اللزوم وينبغى أن يكون الاساس قادرا على مقابلة القتال البسيط على انفراد بدون ايقاف القوة الاساسية . وفى القوات الصغيرة ينبغى تقليل هذه المسافات الى نهايتها الصغرى الا أنه ينبغى أن لا يبرح من الاذهان ضرورة سلامة القوة الاساسية من نيران البنادق لانها (القوة الاساسية) تكون اذ ذاك هدفا واضحا وتكثر الاصابات فيها

(تاسعا) الخبردارات ضرورية لحفظ الاتصال عند المرور فى أراض تستلزم طبيعتها ذلك . فعند تقاطع الطرق والمسالك ينبغى ترك عسكرى بها لحين حضور القسم التالى

وينبغى عمل الترتيبات اللازمة لارسال الاخبار بواسطة الاشارة أو بوسيلة أخرى

٥ ـ حكمدار الباشدار

(أولا) ينبغى اخبار حكمدار الباشدار عند استلامه واجباته عن المعلومات الخاصة بالعدو وعن قوة وتركيب الباشدار وعن نوايا القومندان . و ينبغى عليه أن يأخذ تعليمات جلية خاصة بالاشتباك مع العدو فى القتال

(ثانيا) عند ورود التعليمات عليه أن يصدر أوامره مبينا بها الوضع العام والطريق الذى يتبع وتركيب المقدمة والاساس وترتيب السير وساعة التحرك

وعليه أيضا أن يقرر المسافة التى يصير المحافظة عليها بين المقدمة والاساس

أما المسافة التى يصير المحافظة عليها بواسطة الاساس أمام القوة الاساسية فيحددها قومندان القوة بوجه عام فى أمر العملية الذى يصدره ولكن يلزم تكرارها بواسطة حكمدار الباشدار فى أمره الخاص

(ثالثا) عليه أن يتخذ الوسائط اللازمة ليتحقق من حفظ الاتصال بين أجزاء الباشدار المختلفة ومع القوة الاساسية أيضا .

٦ ـ أعمال باشدار لقوة متقدمة

(أولا) يلزم على الباشدار أن يحمى القوة الاساسية من اللحظة التى تبتدئ القوة المذكورة بالسير فيها . وعلى ذلك يلزم حكمدار الباشدار أن يقرر الساعة التى ينبغى أن يتحرك فيها الباشدار والمسافة التى يسبق فيها القوة الاساسية

(ثانيا) من أهم الامور عند مقابلة العدو أن يكون قومندان القوة عالما ببعض المعلومات ليبنى عليها تصمياته والوقت الذى تنفذ فيه متى جهزت . وفى الغالب يلتقى أولا باقسام العدو الامامية ولا يمكن معرفة شىء نهائى الا بعد طردها . ومن الواجب على الباشدار أن يحصل على معلومات بواسطة مطاردة جنود العدو الساترة

فاذا صمم قومندان القوة على المدافعة فينبغى على حكمدار الباشدار اتخاذ أى نقط تكتيكية تساعد على نجاح هجوم القوة الاساسية

واذا رغب قومندان القوة تجنب اشتباكه فى موقعة حاسمه فعلى حكمدار الباشدار أن يستعمل جميع الوسائل التى لديه لمنع القوة الاساسية من الدخول فى المعركة وأن يؤخر و يعرقل سير العدو و يستكشف أوضاعه

واذا كان لدى حكمدار الباشدار أى شك من نوايا قومندان القوة فيلزمه أن يشتغل بحسب ما يتراآى له متذكرا أنه بمطاردته بجنود العدو الامامية فورا يساعد قومندان القوة عادة على عمل تصميم ولا يؤثر هــــذا الامر على حرية قومندان القوة فى العمل الا نادرا جدا بينما أن التردد والتأخير ربمـا يؤثر على استقلاله بجعل العدو يعمل على تصميمه

٧ ـــ باشدار فى حالة تقهقر

(أولا) من الموافق دائما وجود باشدار صغير لقوة متقهقرة . وخدمته الخاصة هى ازالة الموانع التى تؤخر السير . انما يتعين عليه ملاحظة اتخاذ جميع التحوطات ضد المباغتة ولهذا الغرض ينبغى عند الامكان أن يرافقه بعض عساكر راكبة للاستكشاف . و ينبغى الحاق قسم لازالة الموانع وتجهيز الكبارى الخ ثم هدمها بعد مرور الدمدار عليها

(ثانيا) اذا كان فى امكان العدو توقيف مقدمة القول المتقهقر فيلزم أن تكون قوة الباشدار عظيمة

الجنبدار

٨ ـــ مبادئ عامة

(أولا) اذا ترآى امكان الهجوم على قول من الاجناب أثناء السير فينبغى تعيين جنبدارات . و ينبغى استخدامها على الدوام فى السودان مالم تكن وقاية الجنب واضحة

وتعين هذه القره قولات عادة من القوة الاساسية و يجوز تعيين قليل من الجنود الراكبة معها

(ثانيا) قوة وأوضاع الجنبدار والمسافة بينه و بين القوة الاساسية ترتب بحسب القواعد الموضوعة للباشــدار . و يتحرك الجنبدار عادة موازيا للقوة الاساسية الا أنه يجوز له أن يتخذ مركزا وقتيا على الجانب المهدد لستر مرور القوة الاساسية والحملة

(ثالثا) اذا غيرت القوة الاساسية الاتجاه ليصير السير سيرا جنبيا (أعنى سيرا قاطعا لمواجهة العدو) فيستحسن على العموم استعمال الباشــدار القديم كجنبدار وتشكيل باشدار جديد من الجنبــدار بمساعدة جنود من القوة الاساســية

الدمــــدار

٩ ــ واجبات وتركيب وقوة دمدار لقوة متقهقرة

(أولا) أول شىء يلزم لقوة متقهقرة هو رفع الضغط الحاصل عليها من العدو و يتم ذلك بفصل جزء من القوة (يتوقف مقداره على حسب الحالة) ليكون بصفة دمدار لمنع تقدم العدو . و بهذه الكيفية يمكن باقى القوة من التحرك مع الامن المناسب واعادة النظام والحماس

(ثانيا). يترتب على دمدار قوة متقهقرة ضرورة جعله قوة محاربة مركبة من جميع الاسلحة . وتكون عادة قوة جنوده الراكبة والطوبجية عظيمة جدا فيه

الا أنه نظرا لبطء حركة الطوبجية ينبغي أن يندر استخدامها فى المحاربات التى يلاقيها هذا الجيش

تستطيع الطوبجية بسبب طول مرماها أن تجبر العدو على الانفتاح على مسافة بعيدة بينما الجنود الراكبة بالنسبة الى خفة تحركها تتمكن من اتخاذ موقع أبعد بكثير عن البيادة وتمنع العدو من الاحاطة بالاجناب. و ينبغي أن تكون أمتعة الدمدار خفيفة وعند اللزوم يرافقه قسم مجهز بأدوات الهـدم وآلات القطع والحفر . والعادة أن الجنود المعينة للدمدار تكون من الجنود التى حصل لها أقل اشتباك فى القتال

(ثالثا) يعين حكمـدار الدمدار بمعرفة قومندان القوة المطلوب وقايتها و ينبغي عليه بنوع خاص أن يأخذ تعليمات بشأن تحرك القوة الاساسية ولاى حد ينبغي عليه أن يؤخر تقدم العدو

وكذلك يصير اخطاره عن درجة حريته فى هدم الكبارى واحراق القرى والغابات والحشائش وردم الآبار بقصد منع نجاح العدو

وعلى هذه التعليمات يصدر أوامره و يرسم خط سيره و يقرر مسافته خلف القوة الاساسية أو أى وحدة أخرى منتخبة ولكن ينبغي على قومندان القوة أن يوضح تمـاما فى أمر عمليـة الاستتار الذى يصدره المسافة التقريبيـة التى يرغب المحافظة عليها

(رابعا) متى كان العدو ليس قريبا فان ترتيب الدمدار على خط السير يشـــبه ترتيب باشدار منعكس . وتتألف المؤخرة عادة من جنود راكبة ومتى تم تشكيلها يتحرك بوجه عام باقى الجنود (فى حالة عدم اشتباكهم فى القتال) كأساس بالترتيب الذى يوافق للدخول فى القتال بسرعة

١٠ ـــ أعمـال دمدار لقوة متقهقرة

(أولا) قيادة الدمدار (وربما كانت أكثر أهمية من أى عملية أخرى فى الحرب) يتوقف نجاحها على مهارة ونشاط الحكمدار

(ثانيا) يؤدى الدمدار مأموريته أحسن تأدية بالزام جنود العدو على الوقوف والانفتاح للهجوم عليها كثيرا على قدر الامكان . ويمكنه عادة اجراء هــذا بأخذ مواقع دفاعيه متوالية يلزم العــدو بالهجوم أو الاستيلاء عليها . ومتى تمت ترتيبات العدو تقريبا يتحرك الدمدار بتقهقرات متوالية وكل جماعة تستر تقهقر الجماعة التالية لها بواسـطة نيرانها . ويكرر هذا العمل على الارض الموافقة التالية . ويسـتلزم كل ذلك مرور زمن والزمن هو أهم ماتحتاج اليه القوة المتقهقرة . ويمكن الدمدار أيضا أن يصد العدو بطريقة مؤثرة بواسطة هجومه على جنوده الامامية حال خروجهم من مضيق أو أراض وعرة . أما فى السودان فانصباب نيران حاميـــة على العدو حال خروجه من الادغال أو الحشائش أو مزارع الذرة تعطله تعطيلا شديدا

(ثالثا) من المهم عند احتلال مواقع الدمدار اظهار مواجهة قوية بقدر الامكان للعدو . و ينبغى التحقق من خطوط التقهقر

(رابعا) كيفية احتلال موقع دمدار تخالف كيفية احتلال موقع بقصد المدافعة عنه بثبات ففى ذلك ينبغى أن يكون معظم القوة فى خط القتال من أول الامر مع حفظ قوة صغيرة بنسبة ذلك للاحتياط بينما تظهر القوة بمظهر عظيم بقدر ما يمكن .

(خامسا) ينبغى عادة استخدام الجنود الراكبة بانتشار على الاجناب بقصد مراقبة الاراضى التى يمكن تقدم العدو منها ولكى يتسنى لها اتخاذ الوسائل مقدما لمنع الشروع فى المرور بين الدمدار والقوة الاساسية

(سادسا) أول أمر يجب مراعاته فى انتخاب موقع للطوبجية هو أن تكون الطوبجية قادرة على اطلاق نيرانها منه على العدو على مسافة طويلة و بذلك تلتزم بيادة العدو أن تتخذ تشكيلا منتشرا على أبعد مسافة ممكنة . أما الامر الثانى فهو أنه ينبغى امكان الانسحاب بدون صعوبة الأ أنه يلزم أن لا يبرح من الاذهان أن وجود الطوبجية فى الدمدار هو عرضة لعرقلة أعمال الحكمدار

(سابعا) النقطة العظيمة الاهميـة لحكمدار الدمدار هى تقدير الوقت المناسب بالضبط . للتقهقر و يلزم أن لا يبرح من ذهنه على الدوام صعوبة سحب البيـادة التى سبق واشتبكت مع العدو لانه اذا تقهقر سريعا جدا فلا يكون

أدّى الا جزأ من الخدمة المطلوبة من الدمدار ومن جهة أخرى اذا أخطأ باجتهاده فى المقاومة على كل شبر من الارض فربما يقع فى ورطة شديدة ويخاطر بانقطاعه عن القوّة الاساسية أو يجبرها أن تقف لتقويته

(ثامنا) عند ما يقف الدمدار لاجل القتال فكل لحظة يقفها تزيد انفصاله عن القوّة الاساسية بخلاف القوّة المقتفية الاثر فكل لحظة تزيد اقتراب المدد منها وفى ترتيب المسافة بين الاساس والقوّة الاساسية يلزم مراعاة عدم تمكن العدو من الدخول بينهما . ومع ذلك يلزم أن تكون المسافة كافية لمنع وقوع القوّة الاساسية تحت نيران العدو . وهذا الامر مهم بنوع خاص حال اجتياز مضيق أو عبور نهر

ينبغى على قومندان القوّة الاساسية أن يخبر حكمدار الدمدار فى أوقات معلومة عن نجاحه من عدمه

من البديهى أن دمدار القوّة المتقهقرة لايمكنه على الدوام تعيين وقت تقهقره مع تقهقر القوّة الاساسية . ولذلك يتوقف تحرك القوّة الاساسية تماما على سير الدمدار

(تاسعا) من الموافق دائما ارسال ضابط الى الخلف للاطلاع على الموقع التالى المساعد على الدفاع على خط التقهقر . ولا ينبغى أن تتجه خطوط التقهقر من موقع الى آخر الى نقطة واحدة

ينبغى أن تكون المواقع بوجه عام منفصلة عن بعضها على بعد كاف لاغراء العدو بعد استيلائه على أحدها على التشكيل بهيئة قول الطريق قبل التقدم على الموقع التالى الاأن هذا ينـدر امكان اجراؤه مع القوات الصغيرة ولا يمكن اجراؤه مع الهمج الذين لايعيدون ترتيبات تشكيلاتهم عادة

(عاشرا) قبل الانسحاب من موقع ينبغى عمل الترتيبات اللازمة لستر تقهقر قسم الدمدار الذى لم يزل مشتبكا فى القتال وذلك بواسطة أوضاع الجنود التى سبق تقهقرها

(حادى عاشر) متى كانت المطارة ليست قريبة فان ترتيب الدمدار يشبه تقريبـا ترتيب باشدار منعكس

١١ ـــ وسائل تأخير تقدّم العدوّ

يمكن الالتجاء الى الوسائل الآتية بقصد تأخير تقدم العدو : ـــ

يمكن سد الطرق والمسالك الضيقة بواسطة قطع الاشجار ووضعها على عرض الطرق

يمكن نقل المراكب الى جانب النهر بعيدا عن العدو واغراقها أو حرقها

اذادعت الظروف تحرق القرى والغابات والحشائش بواسطة القسم الخلفى بحيث تستر حركات الدمدار وتمنع تقدم العدو ويمكن ردم الآبار الا أنه يلزم صدور أوامر خاصة لاتخاذ هذه الاجراآت الشديدة [راجع فصل ٩ فقرة (ثالثا)]

المكامن الموضوعة بمهارة تجعل العدو يتحرك باحتراس فى اقتفاء الاثر

ترك ورقة جبه‌خانة أو ما يماثلها فى شعلة نار أو فى بيت يشتعل مما يجعل العدو يتوهم فى الغالب أنه جار مقاومته فعلا

وكذلك القرع ينشأ عنه ما ينشأ عن الجبه‌خانة

١٢ ــ دمدار لقوة متقدمة

(أولا) اذا وجد انه من المحتمل تعرض دمدار قول متقدم لهجمات العدو فيجوز تأليف الدمدار من جميع الاسلحة ويلزم أن تكون قوته كافية لمقابلة جميع الطوارىء

فاذا كان استخدامه هو فقط لجمع الشاردين وابعاد قطاع الطريق فيتألف عادة من البيادة مع اضافة بعض جنود راكبة فى بعض الاحيان لمراقبة الاجناب

(ثانيا) اذا كانت القوة الاساسية و ٢ جى خط حملة وقولات الحملة والتعيينات سائرة على مقربة من بعضها فيكفى عادة دمدار واحد لجميع الا أنه اذا كان يوجد مسافة عظيمة بينها لسبب من الاسباب فعلى الدمدار أن يتبع القوة الاساسية وتعمل ترتيبات خاصة لوقاية الحملة

ويلزم أن تسير الحملة بمواجهة عريضة وتبقى منضمة على قدر الامكان

١٣ ــ وقاية قوة صغيرة

وقاية قوة صغيرة من الجنود أمر صعب ويستلزم مداومة الاحتراس . وينبغى على القوة نفسها أن تتحرك بالتشكيل الذى لا يجعلها هدفا منضما لنيران العدو وينبغى أن تكون قادرة على المقاومة فى أى لحظة وفى أى اتجاه يلزم لذلك . وينبغى عليها بقدر الامكان اجتناب الاراضى الخطرة . ولا يمكنها عمل شىء أكثر من تعيين عدد قليل من الشرخجية حولها لاخطارها عن وجود العدو وبذلك يتسنى لها الاستعداد للقتال أو الابتعاد عن الخطر . وعند وجود جنود كفاية يصير امداد هؤلاء الشرخجية بجماعات صغيرة أو بأساسات كما سبق ايضاحه

١٤ ــ القوافل

(أولا) تنسب صعوبات وقاية القوافل الى الأمور الآتية على الخصوص : ــ

(أ) ان الخط الطويل يلزم وقايته عادة بقوة صغيرة على نوع ما

(ب) ان اطلاق بعض طلقات على قافلة قد توقفها وتحدث فشلا فيها

(ثانيا) ومع ذلك يتوقف عادة نجاح الهجوم على القافلة على انهزام الجنود المعينة لوقايتها وهذا يسبب حدوث اشتباك فى القتال تتخذ فيه التدابير بمقتضى القواعد الموضوعة فى الابواب الاخرى

(ثالثا) الغرض المفروض على حكمدار القافلة هو تجنبه القتال وقيادة القافلة سالمة الى الجهة المقصودة ومن المهم جدا السير خفية وأن لا يعمل أى شئ للتحريض على الهجوم مهما كانت الظروف

(رابعا) لذلك يلزم تعيين باشدار ودمدار للقافلة وتوزيع عساكر كافية على كامل امتدادها لحفظ النظام ومنع تأخير العساكر على الطريق

ينبغى أن تتحرك قوة الحرس الاصلية كقوة منفصلة متخذة التحوطات الاعتيادية وفى تشكيل ملائم على جانب القافلة المتوقع الهجوم عليه

يلزم أن تكون على مسافة كافية من الحملة للتحقق من عدم تعطيل نجاح القافلة فيما لوحصل اشتباك واذا كان لا مناص من القتال ينبغى مقاتلة العدو بعيدا عن القافلة بقدر الامكان

(خامسا) تقع المسؤولية العظمى فى محاربات القافلة على الجنود الراكبة اذ عليهم أن يتأكدوا من حركات العدو ويمنعوه من الوقوف على حقيقة تحركاتها

لا ينبغى عمل شيء يستلفت نظر العدو واذا كان العدو قريبا فينبغى مراعاة السكون

من الامور الضرورية معرفة الاخبار فى أوانها عن حالة الطريق أو عن وجود موانع فى الامام

ينبغى بذل الجهد لارتباك وتضليل العــدو حتى لا يتمكن من معرفة كيفية تأليف القافلة أو طريق السير المتخذ بالضبط

(سادسا) عندما يظهر بأنه غير ممكن اجتناب قتال عنيف مع العدو فينبغى ترتيب حركات القافلة بطريقــة تسهل لها الخلاص اما بتغيير الطريق أو بعدم ظهورها فى ميدان القتال

(سابعا) لا يمكن حراسة القافلة بطريقة متينة ضد الهمج وفى البلاد ذات الادغال الا بوضعها فى وســط المربع أو بتوزيع الحرس على فواصــل بين جماعات القافلة اذا كان السير على غير هذا التشكيل

(ثامنا) اذا حصل هجوم على القافلة فينبغى عليها فقط أن تقف وتنضم الى بعضها كآخر عمــل يمكن عمــله وفى هذه الحالة ينبغى تبريك الجمــال ويرقد الجمّالون على الارض

وقاية الجنود وقت الاستراحة

القره قولات الخارجية

١٥ ـــ اختيار الطريقة

(اولا) كل قسم من الجنود عند وقوفه للاستراحة يصير وقايته حتى يكون مستريحا غير مضطرب

(ثانيا) الطريقة الضامنة لهذه الوقاية تختلف باختلاف سلاح العدو فالطريقة المشروحة بعنوان «المحاربة فى الادغال» تستعمل للوقاية من الهمج والعدو المتسلح تسليحا رديئا أما الطريقة الثانية وهى أصعب منها فهى التى تستعملها الجنود المتسلحة تسليحا جيدا والمتدربة تدريبا راقيا ضد بعضها البعض وهى ضرورية بسبب طول المرمى وضبط نيران الاسلحة الحديثة

كل من هاتين الطريقتين يصلح للوقاية من مباغتة العدو ويُكتسب باستعمالهما الوقت الكافى للقوة الاساسية للدخول فى القتال وانما كل طريقة من هاتين الطريقتين تصلح فى الظروف الخاصة بها وبينما تكون احداهما غير مناسبة للوقاية من نيران الطوبجية الحديثة ونيران البنادق تكون الطريقة الاخرى غير موافقة أيضا للوقاية من تكتيكات هجوم الهمج

(ثالثا) طريقة المحاربة فى الادغال تناسب السودان جدا وتستعمل فى جميع الاحوال . أما الطريقة الاخرى التى سيأتى الكلام عنها فيما بعد فهى على العموم غير مناسبة للحاربات التى يحتمل وقوعها مع هذا الجيش ولكن يوجد بعض قواعد عامة كالتى تختص بالمسائل الصحية وغيرها تنطبق على كلتا الحالتين ويوجد أيضا بعض قواعد وتعليمات مفصلة ضمن الطريقة الصعبة ينطبق كلها أو بعضها على كل من الطريقتين أو يجوز استعماله بأيهما وعلى الاخص

التعليمات الواردة فى «واجبات الحكمدار» بفصل ٢٢ وفى «واجبات الديده بانات» بفصل ٢٥ وفى «المرورو بيارق الهدنة» بفصل ٢٧ و فى «الاستعداد للقتال» بفصل ٢٩ وفى «خدمات الليل» بفصل ٣٣ فقرة (ثالثا) وفقرة (رابعا)

قد يكون من المفيد أيضا احيانا عند اتخاذ طريقة المحاربة فى الادغال أن تستعمل بعض تعليمات من الطريقة الصعبة مثل التعليمات الواردة بفصلى ٣٠ و ٣١ للاستكشاف والاطواف المستديمة

١٦ ــ مبادئ وقواعد عامة

(أولا) لا ينبغى للجنود مطلقا أن تعتمد على البوليس والمتحابين فى وقايتهم من العدو بل ينبغى عليهم اتخاذ التحوطات الاصولية بأنفسهم

(ثانيا) ينبغى عند الامكان مراقبة العدو مراقبة مستمرة حتى لا يتيسر له مباغتة الجنود

(ثالثا) متى كانت القوة فى خط السير ينبغى تعيين الجنود اللازمة لخدمة القره قولات الخارجية أو اعلان الترتيبات اللازمة للوقاية من العدو قبل اتمام السير

(رابعا) يجوز أن تكون القره قولات الخارجية تحت قيادة حكمدار واحد بقوة معينة بنوع خاص لهذا الغرض أو قد تكون وحدات ذات عدد أكبر كل منها مسؤولة عن وقاية نفسها .

(خامسا) تتغير هذه القره قولات بوجه عام عند طلوع الفجر [راجع فصل ٢٩ فقرة (رابعا)]

١٧ ــ طريقة المحاربة فى الادغال

(أولا) فى البلاد المكشوفة تكون التحوطات التامة الموضوعة لأجل المحاربة فى الادغال غير لازمة أثناء النهار و يكتفى بنقطة ديده بان واحدة أو نقطتين بقصد الملاحظة والطواف لاعلان اخطار القوة

أما فى أثناء الليل فمهما كانت حالة البلاد ينبغى اتباع الطريقة الموضوعة لذلك على الدوام

(ثانيا) متى كانت القوة مجاورة للعدو ولا يوجد أدوات لعمل زريبة ولا يوجد قرية مناسبة للبيت بها بسبب شكلها أو موقعها أو بسبب عدوان أهاليها فالاوفق الرحيل منها الى محل آخر أنسب لاراحة الجنود فى الليل فاذا لم يتيسر ذلك فينبغى على القوة أن تتجمع بحيث لا تجعل للعدو سبيلا لاختراقها وتتخذ التحوطات الخاصة لمنع المباغتة

(ثالثا) زيادة على ذلك قد يلزم فى الغالب احتلال المرتفعات الصغيرة التى يمكن أن تشرف على الزريبة بواسطة نقط منفصلة صغيرة

١٨ ـــ الوقاية من الاسلحة الحديثة وبيان طريقتها

طريقة الوقاية من الطوبجية ونيران البنادق ذات المرمى الطويل هى بوجه الاختصار كالآتى : ـــ

توضع نقط على أبعاد بحيث تمنع وصول نيران العدو الى القوّة الاساسية . وهذه النقط التى يعبّر عنها بالقره قولات الامامية تتخذ التحوطات اللازمة لوقاية نفسها من العدو بواسطة وضع جماعات مع الديده بانات وهى نفسها تكون معززة بامدادات و يكون الجميع معززا بالاحتياط اذا تراآى لزوم ذلك

تفحص الاطواف على الدوام الاراضى المجاورة للقره قولات الخارجيـة حتى بذلك تكون القره قولات الخارجيـة آمنة وكذلك القوّة الاساسـية . ومن المعتاد تعيين بلوكات كاملة لخدمة القره قولات الخارجية وتعرف ببلوكات القره قولات الخارجية

١٩ ـــ قواعد عامة

(أولا) بمجـرد عمل ترتيبات الدفاع وايجاد محلات الادبخانات للقره قولات الخارجيـة ينبغى أن تعمل لهم ملاجىء تقيها من الشمس والمطر ولكن ينبغى أن تكون مفتوحة للامام وللخلف

(ثانيا) تعمل الترتيبات اللازمة لمرعى الحيوانات وصيانتها والحصول على المياه والوقود

(ثالثا) عند مايصرح بايقاد النيران فلا ينبغى أن تكون النيران خلف أقسام الجنود مباشرة اذ أن ذلك يؤدى الى معرفة عددهم

خدمة القره قولات الخارجية هى متعبة جدا ولذلك لاينبغى استخدام عسكرى أو حصان فيها أكثر مما تقتضيه الضرورة اذ أن استخدام أكثر من سدس القوة مما يؤثر على كفاءة الجنود

ومن أهم مبادىء خدمة القره قولات الخارجية رؤية جنود العدو دون أن يراهم . ولذلك يلزم جميع الجنود المعينين بخدمة القره قولات الخارجية أن يختفوا عن نظر العدو باعتناء

٢٠ ـــ موقع القره قولات الخارجية

(أولا) يتوقف الموقع على نوع ما على الترتيبات التى تعينها القوة للوقاية فى حالة احتمال حصول هجوم من العدو و يجرى عمل التحوطات اللازمة لمنع امكان حصول الهجوم من جميع الجوانب

(ثانيا) انه من المفيد أن يشتمل الموقع على أرض مشرفة لأجل المراقبة ولكن التسهيلات لعمل مقاومة طويلة هى ذات أهمية أولية

(ثالثا) تنظم مسافة بعد موقع القره قول الخارجى عن القوة الاساسية على نسبة الزمن اللازم لاستعداد تلك القوة للقتال و بحسب ضرورة منع نيران العدو من الوصول اليها

(رابعا) المراكز الطبيعية المحـدودة جيدا كقمم الجبال ومجارى المياه والجيران والاطراف الخارجة للغابات ومزارع الذرة هى موافقة جدا ولكن لا ينبغى التسليم بأن ذلك أرجح من ضرورة اجراء أحسن أوضاع تكتيكية ممكنة

(خامسا) اذا كان موضع القره قول الخارجى متسعا فيجوز تقسيمه الى أقسام يخصص كل قسم منها لعدد معين من البلوكات وتنمر الاقسام من اليمين و يتوقف اتساع القسم على مقدار الارض التى يتيسر ملاحظتها بسهولة بواسطة حكمدار واحد

ينبغى تحـديد الارض المخصصة للاقسام بواسطة بعض العلامات المميزة كالاشجار ومجارى المياه والجيران وغيرها

(سادسا) يصير تقوية الموقع (وهو الخط المقـرر الدفاع عنه) وتحسين المواصلات أينما تلزم . و يعمل ذلك القره قولات الامامية والامدادات بدون انتظار أوامر قطعية

(سابعا) ينبغى وضع كل ما يمكن من الموانع لاعاقة تقدم العدو على مسافة قصيرة من الخط المطلوب الدفاع عنه

٢١ ـــ تركيب القره قولات الخارجية وقوتها

(أولا) القره قولات الخارجية لقوة مركبة من جميع الاسلحة تتركب من جنود قره قولات خارجية راكبة و بلوكات قره قولات خارجية وعنـد اللزوم تتركب من احتياط

مدافع الماكنة تكون غالبا مفيدة لصد اقتراب العدو بنيرانها وستر الارض التى يمكن للعدو احتلالها

ويمكن استخدام الطوبجية أيضا بهذه الصفة لأسباب مماثلة لذلك ولمنع العدو من احتلال مواقع لطوبجيته الا أنها تنسحب ليلا الى الاحتياط

تستعمل الجنود الراكبة لاغراض المواصلة والاستكشاف بوجه عام وتلحق بالقره قولات الامامية لهذا الغرض وتنضم عادة الى الاحتياط ليلا

(ثانيا) قوة القره قولات الخارجية تختلف باختلاف طبيعة الارض ونوع العدو وقربه وموقع المعسكر أو موقع المبيت بالنسبة الى موقع القتال والغرض المراد منها عما اذا كان للمراقبة أو للتنبيه فقط أو لأجل المقاومة لزمن طويل أو قصير . وتختلف قوتها أيضا باختلاف القوة الاساسية لأن القوة الصغيرة تحتاج الى قره قولات خارجية يكون عددها بالنسبة اليها أعظم من عدد قره قولات القوة الكبيرة بالنسبة لتلك القوة

٢٢ — واجبات الحكمدار

(أولا) ينبغى اخطار حكمدار القره قولات الخارجية قبل وقوف القوة عما هو معلوم عن العدو وعن القوات الاخرى من جنودنا وعن نوايا القومندان الذى عينه فى حال هجوم العدو وعن المحل الذى تقف فيه القوة

المقتضى سترها وعن الموقع العام المقتضى احتلاله بالقرهقولات الخارجية وعما اذا كان يوجد جنود أخرى بخدمة القرهقولات الخارجية على جوانبه وعن تركيب القرهقولات الخارجية والساعة التى تتغير فيها

(ثانيا) بمجرد استلامه التعليمات الخاصة به عليه أن يصدر الاوامر الوقتية اللازمة شفهيا أو كتابة لاحتلال خط القرهقولات الخارجية ثم يزودها بأسرع ما يمكنه بالاوامر تفصيلا عما يتعلق بالامور الآتية وهى : ــ

(أ) أخبار عن العدو وعن جنودنا فيما يختص بالقرهقولات الخارجية

(ب) المواقع العديدة التى يجب أن تحتلها القرهقولات الخارجية وتقسيمها الى أقسام عند الحاجة وتخصيص طول المواجهة لكل بلوك من بلوكات القرهقولات الخارجية أو لكل قسم ومركز الاحتياط

(ج) أوضاع الجنود الراكبة بخدمة القرهقولات الخارجية

(د) الاوضاع فى حاله حصول الهجوم وعلى العموم خط المقاومة ودرجة المقاومة التى تؤديها

(هـ) الترتيبات الخاصة أثناء الليل

(و) التدخين وايقاد النيران والطبخ

(ز) الساعة التى تتغير فيها القرهقولات الخارجية أو تنسحب فيها كما توضح ذلك فى أوامر العمليات الحربية

(ح) سر الليل

(ط) مركزه الخاص به

(ثالثا) بمجرد وجود القره قولات الخارجية فى مراكزها عليه أن يخطر القومندان الذى عينه و يقدم اليه رسما كروكيا موضحا به ترتيباته

٢٣ — توزيع القره قولات الخارجية

(أولا) على حكمدار القره قولات الخارجية أن يخصص محلا معينا من موقع القره قولات الخارجية لكل بلوك من بلوكات القره قولات الخارجية . واذا دعت الضرورة لتقسيم موقع القره قولات الخارجيـــة الى أقسام فعلى حكمدار القره قولات الخارجية تعيين حكمدارات أقسام عليهم فى هذه الحالة توزيع أقسامهم على بلوكات القره قولات الخارجية التابعين هم لهـا . و ينبغى على كل بلوك أن يعرف الطرق و المسالك المنتظر منه أن يخفرها وحدود الارض المطلوب الطواف عليها بالضبط

بلوكات القره قولات الخارجية تعين قره قولات أمامية أو نقط منفصلة وامداداتهـا

(ثانيا) حكمدار بلوك القره قولات الخارجية عند استلامه الاوامر الخاصة به عليه أن يحرك بلوكه مع التحوطات الاعتيادية الى الارض المخصصـــة له

حيث يقف فيها البلوك تحت ساتر وتتخذ العساكر الساترة خطا على مسافة قصيرة في مقدمة أحسن موقع مناسب للقره قولات الامامية

وعليه اذ ذاك أن يفحص الاراضى و يقرر عدد وموقع القره قولات الامامية وكذلك موقع الامداد الذى ينبغى أن يكون على قدر الامكان مركبا من حكمدارية كاملة أعنى نصف بلوك أو صنف وعلى العموم تكون قوته مساوية لمجموع القره قولات الامامية التى يمدها . ويتحرك هؤلاء بعد ذلك الى مواقعهم المخصصة لهم وتوضع الجماعات والديده بانات اللازمة وترسل الاطواف وبعد اتمام ذلك تنسحب العساكر الساترة

وعليه أن يعطى تعليمات الى حكمدارات القره قولات الامامية والنقط المنفصلة (ان وجدت) و يعمل الترتيبات اللازمة لمقاومة طويلة بواسطة انتقاء موقع دفاعى جيد الذي ينبغى (ان أمكن) أن يكون مماثلا لخط القره قولات الامامية وغالبا يكون هذا الموقع خط الجماعات أو الديده بانات و ينبغى على هذا الخط أن يمد البلوكات و يعزز قوته منها حسب اللزوم

عليه أن يرسل أطوافا لاختبار الاراضى التى فى الامام و يواصل البلوكات على جوانب موقعه

يلزمه أن يتثبت من أوضاع تلك البلوكات ليتحقق من عدم وجود أرض ليست محمية

(ثالثا) يتوقف امتداد طول المواجهة المقتضى تخصيصها لكل بلوك على الاسباب المماثلة التى تتوقف عليها قوة القره قولات الخارجية (راجع فصل ٢١) ويندر أن يجاوز طول هذه المواجهة ألف ياردة وقد يكون مئات قليلة فقط

(رابعا) يتوقف عمق الموقع كما هى الحالة فى جميع الاحوال حينما تعين الاقسام أقساما منها منفصلة لاجل وقايتها على ضرورة امكان امداد تلك الاقسام بسرعة

الابعاد بين سائر الاقسام يمكن اعتبارها بوجه التقريب كالآتى : —

بين الديده بانات والقره قولات الامامية من ١٠٠ الى ٤٠٠ ياردة وبين القره قولات الامامية والامددات وبين الامدادات والاحتياطى من ٤٠٠ الى ٨٠٠ ياردة

ومع مراعاة المبادى التى يلزم اتباعها لاعداد الوقاية والراحة للقوة الاساسية فان مسألة الاقسام المختلفة للقره قولات الخارجية تتوقف على شكل الارض أكثر مما تتوقف على القواعد الموضوعة للمسافات

٢٤ — الاحتياط

(أولا) يستعمل الاحتياط فقط عند ما تكون قوة القره قولات الخارجية كبيرة أو عند ما تكون القره قولات الخارجية حافظة للارض المقتضى احتلالها بواسطة القوة الاساسية فيما لو حصل الهجوم

(ثانيا) فان كان لازما فيتعين بواسطة قومندان القوة ويتشكل عادة من وحدة كاملة خارجة عن الوحدات المعينة منها القره‌قولات الخارجية

(ثالثا) قد يكون من الصواب تقسيم الاحتياط الى قسمين أو أكثر وذلك متى كان موقع القره قولات الخارجية متسعا جدا أو اذا كانت الارض متقاطعة بموانع طبيعية أو وعرة

(رابعا) اذا لم يتعين احتياط بنوع خاص يصير ايجاد قره‌قول أمامى داخلى تكون قوته حسب اللزوم من القومندانية التى تعين جنود القره‌قولات الخارجية .

٢٥ ـ القره‌قولات الامامية والديده‌بانات

(أولا) بمجرد استلام حكمدار القره‌قول الامامى الاوامر الخاصة . عليه أن يفهمها الى افراد قره‌قوله ويتحقق من أن كل عسكرى منهم عالم بجهة العدو و بموقع القره‌قول الامامى التالى له و بموقع الامداد و بما يجب عليه عمله فى حال الهجوم ليلا أو نهارا وعما اذا كان يوجد سوارى فى الامام و بخط التقهقر و بسر الليل و بأن الديده‌بانات يعلمون علاوة على ذلك بمواقع الديده‌بانات التى على اليمين والشمال و بموقع القره‌قول الامامى و بأى نقط منفصلة مجاورة لها و بالارض الواجب عليهم مراقبتها و بكيفية معاملة الاشخاص الذين يقتربون من نقطتهم و بأسماء القرى والجبال التى تقع تحت نظاره و بالمحلات التى توصل اليها الطرق والمسالك ، و ينبغى تفهيمهم أن حياة

رفقائهم تتوقف على تيقظهم وانتباههم . واذا رأوا شيئا غير اعتيادى فينبغى عليهم استلفات نظر حكمدار الجماعة اليه

ويصير اخبارهم بنوع خاص اذا كان لايزال يوجد جنود خارج المعسكر والجهة التى ينتظر رجوعهم منها

(ثانيا) توضع الجماعات فى الامام وتتركب من أربعة الى ستة أنفار تحت قيادة صف ضابط أو أقدم عسكرى وينبغى غيارها كل ثمان أو اثنى عشرة ساعة . ويوضع نفران كديدهبانين بينما يرقد الباقى بالقرب منهما ويتغير الديدهبانان كل ساعتين وينبغى وضعهما وضعا يمكنهما من رؤية الارض التى فى الامام تماما وهما مختفيان عن نظر العدو . والتعليمات الخاصة بديدهبانات الليل واردة فى فصل ٣٣ فقرة (ثالثا)

عدد الجماعات التى تعين تتوقف على الظروف ففى النهار فى الاراضى المكشوفة يكتفى فى الغالب بجماعة واحدة لأجل المراقبة أما فى الليل فيلزم للارض نفسها عدة جماعات بقصد الدفاع . أما فى البلاد المنضمة سواء كان بالنهار أو بالليل ينبغى أن تكون الجماعات قريبة من بعضها بمسافة تكفى للتحقق من أن القرهقولات الامامية لايهجم عليها بسرعة وبشدة . أما اذا كانت الاراضى محصورة بحيث تستدعى تعيين عدد كبير من العساكر فيستحسن اذ ذاك اتخاذ طريقة المحاربة فى الادغال

(ثالثا) على الديدهبان أن ينبه جماعته فى الحال عن اقتراب أى شخص أو جماعة ومتى صار أقرب شخص على مسافة يسمع فيها كلام الديدهبان فعلى الديدهبان أن ينادى « طور » مصوبا عليه البندقية . أما فى الليل فينبغى أن المعارضة تعمل فقط بصوت عال يكفى لأن يسمعه الشخص المعارض لان صراخ الديدهبانات أثناء الليل يكشف خط القره قولات الخارجية للعدو وعلى حكمدار الجماعة اذ ذاك أن يجرى اللازم مع الشخص أو الجماعة حسبما تقتضيه التعليمات التى تسلمت اليه . وكل شخص لايطيع الديدهبان أو يشرع فى الهروب بعد معارضته يطلق عليه الرصاص بدون تردد

(رابعا) متى تقرر تعيين أطواف الاستكشاف اللازمة فاذ ذاك يعين القرهقول الامامى لايجاد غيارات للجماعات والاطواف وديدهبان على السلاح وهذا الاخير لا يكون مسؤولا فقط عن الاسلحة بل يكون أيضا ملتفتا للاشارات من الامام وتعين صف ضباط ومراسلات للمرور على النقط المختلفة ولحمل الرسائل وينبغى وضع الغيارات المختلفة التى يجىء دورخدمتها فى وقت واحد مع بعضها حتى لايشوش على الباقين مدة الليل . وتوضع الاسلحة وضعا يسهل معه مسكها بسرعة واذا كانت السماء ممطرة أو كان هناك رمال منهالة فينبغى وضعها على عصى متشعبة بعيدة عن الارض

ثم يشرع القرهقول الامامى فى العمل لأجل تقوية الدفاع عن النقطة وعمل الملاجىء الخ

٢٦ — النقط المنفصلة

(أولا) لايستغنى عن النقط المنفصلة فى بعض الاحيان ولكن بما أنه يخشى دائما من انقطاعها عن باقى القوة فلا ينبغى استخدامها الا عند الحاجة

(ثانيا) هذه النقط تتألف عادة من ستة أنفار الى اثنى عشر نفرا تحت قيادة صف ضابط أو ضابط ولكن يجوز أن تكون قوتها أعظم من ذلك ويجوز وضع هذه النقط أمام الجوانب النهائية لموقع القره قول الخارجى أو خلفها لمراقبة محل أو طريق خاص يمكن منه رد الجنب الى الوراء أو توضع فى مقدمة خط الديده بانات لمراقبة جهة من الجهات حيث يحتمل تجمع العدو استعدادا للهجوم أو يحتمل احتلاله تلك الجهة بقصد المراقبة

٢٧ — المرور وسط القره قولات الخارجية وبيارق الهدنة

(أولا) لايسمح لأحد بالمرور داخل القره قولات الخارجية أو خارجها بدون أمر الا للجنود الذين بالخدمة وللاسرى وللهاربين ولبيارق الهدنة . ويجب وضع عصابة على أعين الاهالى الذين معهم أخبار وأيضا حملة بيارق الهدنة وحجزهم عند أقرب قره قول أمامى لحين ورود تعليمات بشأنهم وترسل أخبارهم الى حكمدار القره قولات الخارجية

(ثانيا) لايسمح لأحد بالتكلم (الا بما نص عنه فى المادة ٢٥ من هذا الباب فقرة ثالثا) مع الاشخاص الذين يحضرون فى خط القره قولات الخارجية

الا حكمدار أقرب قره‌قول أمامى و بلوك القره قولات الخارجية الذين ينبغى عليهم أن يجعلوا المحادثة قاصرة على ماهو ضرورى

(ثالثا) اذا كان مجىء بيرق المدنة بقصد توصيل جواب أو طرد فيلزم حكمدار بلوك القره قولات الخارجية أن يستلمه وفى الحال يرسله الى مركز الرئاسة ومتى استلم حامل البيرق ايصالا عن ذلك يطلب منه العودة حالا ولا يسمح لأحد بالتكلم مع جماعته

(رابعا) اذا لم يوضع قره‌قول أمامى على طريق المرور الاصلية لأسباب تكتيكية فينبغى وضع نقطة منفصلة بنوع خاص لاجراء مايلزم نحو المرور . و ينبغى (ان أمكن) ايجاد شخص مع جماعة النقطة له المام بلغة الاهالى

٢٨ ــ المواصلات الداخلية

يلزم حفظ المواصلات فى جميع الأوقات بين جميع أجزاء موقع القره‌قولات الخارجية و بين القره‌قولات الخارجية والقوّة الاساسية

على حكمدارات القره‌قولات الامامية أن يتحققوا من تيقظ الديده‌بانات وفهمهم واجباتهم ولكن ينبغى عليهم أن يجعلوا الحركات التى تحصل فى خط الديده‌بانات و يمكن رؤيتها بواسطة العدو محدودة على قدر الامكان . و يكفى لهذه الخدمة عادة صف ضابط مصحوبا بنفر . ولسهولة هذه المواصلة ينبغى عند الضرورة عمل مسالك فى الادغال أو الحشائش

٢٩ ــ الاستعداد للقتال

(أولا) على حكمدار القره‌قولات الخارجية أن يقرر عما اذا كان الاحتياط يحتل مركزا للاقامة أو للبيت وعما اذا كانت الامدادات أو الاحتياطات يمكنها أن تنزع عنها المهمات وتنزل السروج وتحل أطقم الحيوانات الخ

(ثانيا) على القره‌قولات الامامية أن تكون على الدوام متأهبة للقتال . ولا يلزم العساكر مطلقا طرح مهماتها . وينبغى على العساكر الراكبة الملحقة بقره‌قول أمامى بيادة عند الامكان أن ينزعوا سروج ركائبهم ولكن ينبغى أن يكون أحدهم متأهبا على الدوام للقتال حالا

(ثالثا) لاينبغى التصريح الا لقليل من العساكر بترك القره قول الامامى لغرض ما فى وقت واحد . ولاينبغى أن يسمح لهم بالتنقل فى خطوط الديده‌بانات أو أمامها عند البحث على المياه والوقود والعلايق الخ

(رابعا) على القره‌قولات الخارجية أن تقف تحت السلاح قبل شروق الشمس بساعة وتبقى تحت السلاح الى أن يرد بلاغ من الاطواف (التى ينبغى خروجها وقتئذ) عن عدم وجود شىء يستدل منه حصول الهجوم فى الحال . وينبغى مراعاة بقاء هذه الاطواف فى الخارج الى مابعد طلوع الفجر . وعند غيار القره‌قولات الخارجية فى الصباح ينبغى أن يصل الغيار

الى القرهقولات الخارجية قبل شروق الشمس بنصف ساعة . ولا تعود الجنود التى صار تغييرها الى المعسكر الى أن يرد بلاغ من الاطواف عن خلو الطريق من العدو

٣٠ ــ اطواف الاستكشاف

(أولا) تخرج اطواف الاستكشاف من القرهقولات الخارجية بقصد فحص الاراضى التى أمام موقع القرهقولات الخارجية أو بقصد مراقبة العدو اذا كان القوتان المضادتان مقتربتين من بعضهما . وتكون قوة هذه الاطواف من عسكريين الى ثمانية تحت قيادة صف ضابط و يجوز أن تكون من عساكر راكبة أو بيادة

(ثانيا) عدد الاطواف المطلوب يتوقف على طبيعة الاراضى فيكثر عددها بتعدد الطرق والمسالك

و يلزم أن لا يبرح من الذهن أن الغرض من الاطواف ليس المحاربة بل استطلاع العدو والاستكشاف . وعليه ينبغى انتخاب العساكر الذين لهم دراية بالاستكشاف لهذه الخدمة

(ثالثا) فى محاربة الهمج فى الحشائش والادغال الكثيفة يخشى كثيرا على جميع الاطواف من الوقوع فى المكامن وفى هذه الحالة تكون قليلة الفائدة ولذلك لاينبغى استخدامها الا فى النادر

(رابعا) عند استخدام أطواف راكبة ينبغي عليها أن تطوف مسافة ميلين أو ثلاثة أما الاطواف البيادة فتكتفي عادة بالطواف مسافة ميل واحد . ويلزم خروجها قبل طلوع النهار بنحو ساعة . واذا كانت الجنود جارية الطواف الى الامام فلا يحتاج الحال الى ارسال اطواف بيادة بالنهار الا في النادر مالم تكن البلاد كثيفة أو متى كان الضباب منتشرا

(خامسا) المتبع ان خدمة الطواف بالليل تكون على البيادة وينبغي على الاطواف أن تمشي في طول المسالك أو الطرق المتجهة للعدو وتفتش جميع الاراضي التي يمكن أن يختبىء فيها كشافة العدو

في الليالي المظلمة تكون الاطواف المستديمة السواري أو البيادة مفيدة جدا (راجع فصل ٣١)

(سادسا) عند خروج طوف من قره قول خارجي يخطر أقرب ديدهبان عن الاتجاه الذي يقصده . وفي حالة عدم عودته في الوقت المنتظر ينبغي ارسال طوف آخر في الحال . واذا مكثت قوة زيادة عن يوم في محل واحد فيلزم تغيير ساعات خروج الاطواف (ماعدا الاوقات التي قبل شروق الشمس) وتغيير اتجاه الطريق يوميا .

٣١ ــ الاطواف المستديمة

تتألف الاطواف المستديمة من نفرين الى ثمانية أنفار (راكبين عادة) تحت قيادة صف ضابط وترسل الى مسافة فى المقدمة لمراقبة طرق العدو الرئيسية أو بعض الجهات الخصوصية التى يتسنى للعدو التجمع فيها دون أن يرى

مواقع هذه الاطواف ثابتة وهم يبقون خارجا عدة ساعات . وأهميتهم عظيمة جدا وعلى الاخص أثناء الليل ويجب عليهم أن يريحوا الخيل اذ أنهم ليسوا فى حركة دائمة . ولا ينبغى نزع سروج خيولهم أو فك ألجمتها . وتستعمل فى بعض الاحيان أطواف مستديمة من البيادة

٣٢ ــ استخدام الأهالى المتحابة

قد يكون فى بعض الاحيان للاهالى المتحابة الموثوق بها منفعة عظمى للحصول على أخبار عن العدو ومراقبة حركاته . ومتى كانوا يشتغلون كجواسيس فلا ينبغى أن يعرفهم الجنود الا فى محاربة الهمج اذ لا أهمية لذلك فيها

٣٣ ــ خدمات الليل

(أولا) خدمة القره قولات الخارجية أثناء الليل توجب على القائمين بأدائها أن يتيقظوا وينتبهوا أثناء تأديتها أكثر مما يلزم بالنهار ان أمكن . واذا ظهر أن الترتيبات المعدة للنهار لا تناسب الليل مطلقا فينبغى الاقرار على

ترتيبات ومراكز جديدة واختبارها أثناء النهار ولو ان الجنود لاتستعملها بوجه عام الا فى ابتداء الظلام وعندئذ تستدعى الطرق والمسالك التفاتا خاصا

يذبغى على الدوام أن تحتــل القره‌قولات الامامية خط المقاومة وتكون الامدادات معها غالبا وعلى العموم يكون المحل الذى وضعت فيه الديده‌بانات بالنهار أحسن خط للقاومة بالليل ويذبغى أن تكون القره‌قولات الامامــية والامدادات راسخة فيه ويعمل لهــا دراوى وزرائب أو موانع

(ثانيا) معرفة هيئة الاراضى تفيد المدافعين عن موقع أثناء الليل فوائدا عظمى . فاذا وضع عدد قليــل من العساكر وضعا محكما تحت ساتر وأديرت حركاتهم ببسالة يمكنهم أن يوقفوا تقدم قول عظيم ويسببوا ارتباكا فى صفوفه . ويذبغى على جميع الديده‌بانات والقره‌قولات الامامية وغيرها أن يحافظوا على نقطهم بكل امكانهـــم فثباتهم ورسوخهم فى محلاتهم يجعل العدو أن يبالغ فى عددهم كثيرا ويحدث تأخيرا عظيما فى هجومه

(ثالثا) أما فى الاراضى ذات التــلال أو المتمرجــة فينبغى وضــع الديده‌بانات تحت القمة العليا لجهة العــدو ويكون مركزه منخفضــا بحيث لا يكون ظاهرا ومنظورا من خط الافق . ويعولون فى ذلك على حاســة السمع أكثر من النظر . ولا يجوز لهم أن يرقدوا وعنــد وجود الضباب أو فى الليل المظلم عليهم أن يركبوا السونكيات وينبغى عليهم أن يعملوا ذلك على الدوام فى الادغال والاراضى التى فيها حشائش

(رابعا) اطلاق النيران أثناء الليل يلزم أن يكون تحت المراقبـة التامة ولا تطلق النيران الا بالندا آت . ولا ينبغي التنبيه عن الكبسة باطلاق النـار الا عند التحقق من تقدم العدو للهجوم أو عند مايرفض شخص الوقوف عند ماينادى عليه بذلك

٣٤ ـــ الاجرا آت عند الهجوم

(اولا) متى حصل الهجوم على خط القره قولات الخارجية فن المناسب عادة التصريح للجماعات وعند الامكان للنقط المنفصلة أن تتقهقر تدريجا الى أن تصل الى خط القره قولات الامامية وهناك يثبتون جميعا معا . ومع ذلك متى انتخب خط الديده بانات ليكون خطا للمقاومة فعندها يصير تقوية الجماعات بالقره قولات الاماميـة . وحينئذ يمكن تقوية أى جزء من الخط بواسـطة الإمداد ويجوز أن تؤمر القره قولات الاماميـة بالرجوع على الامدادات متى ترا آى مناسبة ذلك

أما اذا كان الهجوم بقصـد الاستكشاف فقط فلا ضرورة للرجوع وراء الخط المقرر لان يكون خطا للمقـاومة ولكن اذا كان العـدو متقدما بقوة كبيرة فلا يمكن توقيف تقدمه بواسطة القره قولات الخارجية الا فى النادر

(ثانيا) الاوامر الخاصة بما يلزم اجراؤه فى حال الهجوم تتوقف على نوايا قومندان القوة . فاذا كان غرضه القتال على خط القره قولات الخارجية

فمن الضرورى أن تحافظ القره قولات الخارجية على هذا الخط الى أن تصل القوة الاساسية

(ثالثا) اذا حصل هجوم على الديده بانات ليلا فينبغى عليهم الرجوع الى القره قولات الامامية والامدادات المختلطة معها وتعمل مقاومة عنيفة

٣٥ — تعليمات

قد توضح بالتعليمات السابقة القواعد العامة والواجبات المتعلقة بخدمة الوقاية الهامة فيصير اجراء تطبيقها على الحوادث الممكنة على اختلاف أنواعها على الدوام حتى بذلك يتسنى الاقرار على أنسب شكل للوقاية يلائم الطالبات الخاصة بكل حالة وتنفذ بادراك

الباب السادس
الهجوم والدفاع

١ ـ خواص الاسلحة المختلفة

(أولا) لكل سلاح من أسلحة الجيش قوة خاصة به غير أن ذلك يتوقف لدرجة أعظم أو أقل على ما تقدمه الأسلحة الأخرى من المساعدة والتعاون ولذلك عند البدء فى الهجوم تقوم الجنود الراكبة والبيادة بما يضطر العدو الى كشف مركزه ويجعله هدفا للطوبجية وبينما تطلق الطوبجية نيرانها تتمكن البيادة من الاقتراب من مركز العدو

قد تعاق البيادة غير المصحوبة بالجنود الراكبة بسبب جهلها حركات العدو. فلا يمكنها التحرك فى طمأنينة وأمان ولا يتيسر لها الحصول على ثمرات النصر كما أن البيادة غير المصحوبة بالطوبجية لا تتمكن من الاجابة على النيران على مسافة أبعد من مرمى البندقية وبهذا تكون بوجه عام عديمة القوة ضد الاستحكامات وبالمثل فانه بدون الطوبجية أو مدافع الماكنة لا يمكن الاعتماد على أسرع سوارى فى رد خيالة العدو على أعقابهم ما لم تكن حائزة للأفضلية العددية الظاهرة أو تكون ذات أسلحة من أعلى طراز بينما الطوبجية لا يمكنها أن تشتغل لوحدها

(ثانيا) من الأمور الجوهرية أن كل قوة تشتبك فى القتال ينبغى أن تكون مؤلفة من هذه الأسلحة الثلاثة الا اذا كان القتال فى الغابات فربما يستغنى عن ذلك

(ثالثا) لذلك كان من الواجب على جميع الضباط أن يكتسبوا بعضا من المعلومات عن تأثير نيران الطوبجية والبنادق فى المرامى المختلفة وأن يكون لهم المام تام بالقواعد الخاصة باستخدام كل سلاح

٢ ـ المرامى

(المسافات المذكورة بعد هى بالياردة)

الاصطلاحات المنطبقة على المرامى	البندقيـــة	مدفع مكسيم نورد نفلت الجيش المصرى
طويلة	١٠٨٠٠ الى ١٠٤٠٠	٣٠٥٠٠ الى ٢٠٥٠٠
مؤثرة	١٠٤٠٠ الى ٦٠٠	٢٠٥٠٠ الى ١٠٠٠٠
قطعية	٦٠٠ فما دون	١٠٠٠٠ فما دون

وأكبر اتساع لمساحة الأرض التى يصيبها رصاص الشرابنل المؤثر هو ٢٥ ياردة تقريبا • وحدود تأثير الشرابنل فى المرمى المؤثر فى أرض مستوية لا تتجاوز ٣٠٠ ياردة تقريبا الى الامام

أما مرمى البنادق الرديئة ذات الجبخانة غير الجيدة فيمكن عمل حسابه بنصف أو ثلث المسافات المبينة بالجدول السابق

٣ ــ خواص الجنود والعدو

(أولا) يجب أن ينظر بعين العناية الى مزايا الجنود كما يجب الاعتناء فى تقدير درجة الكفاءة والقصور فى المصريين والعرب والسودانيين فى الهجوم والدفاع عند عمل الترتيبات

(ثانيا) وبالمثل يكون من أهم العوامل معرفة طريقة قتال العدو لأن الحركات التكتيكية التى يمكن استعمالها ضد عدو مسلح تسليحا جيدا ومتدرب تدريبا حسنا لا تصلح لمحاربة الجبال أو العمليات الحربية ضد عدو همجى فى الادغال أو فى البلاد ذات الحشائش حيث يكون استعمال التشكيلات المتشتتة أو المنتشرة كثيرا داعيا للفشل

لذلك ينبغى عند اجراء عمليات الهجوم على المراكز والدفاع عنها أن يفهم جليا نوع العدو ونوع أسلحته ومقدار تدريبه

(ثالثا) مما هو غير مرغوب فيه كلية فى التمرين الاعتماد كثيرا على التخمين كالتوهم مثلا بأن الأجناب محمية أو أن هناك سوارى فى مقدمة البيادة فأن مثل هذه التخمينات تدعو الى خطأ فى الظن وتؤدى الى الاهمال

٤ — طريقة ثابتة للهجوم والدفاع

(أولا) ليس فى الامكان وضع طريقة ثابتة لا تتغير للهجوم أو الدفاع ولو أن مثل هذه الطريقة قد يمكن أن تكون قابلة للتعديل لموافقة الأحوال المختلفة الا أن استمرار التمرين على تشكيل ثابت يدعو الى ضرورة الاحتياج الى التوسع و يعوّد جميع الأفراد على العمل بالقواعد أكثر منه على استعمال ذكائهم وكذلك يعيقهم عن اظهار بنات أفكارهم ونباهتهم

لذلك كان التشكيل أو التمرين على شكل ثابت دقيق سواء كان فى الهجوم أو الدفاع من الامور المرغوب عنها

(ثانيا) لا يتفق أن توجد عمليتان حربيتان تماثل حالة احداهما الاخرى تماما فان طبيعة الارض ومقدار تعاون الاسلحة الاخرى وعدد القوات المضادة وصفاتها الادبية وحالتها الطبيعية والاغراض التى يرغبون اتمامها من اللازم ان تختلف على الدوام

٥ — الاستقلال بالعمل والمراقبة

لما كانت أحوال المحاربات الحديثة تجعل انحلال القيادة وجعل كل شخص مسؤول عن عمله فى القتال من الامور الضرورية تماما وكانت طبيعة الارض فى السودان تستوجب ذلك فى غالب الاحيان فلا ينتظر الوصول الى نتائج

حسنة مالم تدرب الحكمدارات المرؤوسين على استخدام ذكائهم وما لم يسبق اعطاؤهم الفرص الكافية للعمل بما قضت به أفكارهم في الهجوم والدفاع وكذلك لايمكن أن تكون النتائج حسنة اذا كان الضباط القومندانات لايدركون السلطة القليلة التي يمكنهم استعمالها تحت النيران أو اذا كانوا يسعون وقت السلم لاجراء مراقبة شخصية يستحيل اجراؤها في القتال ومن ثم ينبغي عليهم أن يكونوا شديدي العناية للعمل في تمرينات السلم مايعملونه تماما في زمن الحرب ويتجنبون التعرض لما لا يتيسر عمله تحت النيران

٦ ـ مواقع الحكمدارات في القتال وواجباتهم فيه

(أولا) قد تزداد مصاعب القيادة كما توضح في الفصل السابق لان القائد لا يمكنه عندئذ أن يراقب جميع الرتب شخصيا ويديرها بكلمة من فيه لان الضباط الراكبين كثيرا ما يلزمهم النزول من على ظهور خيولهم حتى تحت ضرب النار الطويل كما يلزمهم ذلك على الدوام تحت المرمى المؤثر

(ثانيا) لايتيسر لحكمدار قوة عظيمة في أثناء القتال التأثير على مجرى المعركة الا بواسطة استخدام مالديه من الاحتياط ومع ذلك اذا استعمل الحكمدار نفوذه بطريقة قانونية أي اذا بذل جهده لاصدار أوامر واضحة

مختصرة لاغموض ولا اشتباه فيها مؤسسة على استكشاف عمل بدقة وتفهيم تلك الاوامر لجميع القواد المرؤسين وأن تكون شاملة لتحرك جميع القوه بالاشتراك وفى وقت واحدفان ذلك يأتى بفائدة عظيمة

(ثالثا) من القواعد المطردة أن ينتخب مركز الحكمدار فى محل يتمكن منه من المشاهدة على مدى متسع وينبغى أن يكون ذلك المركز فى الوسط على قدر الامكان حتى يسهل عليه استلام التقارير واصدار الاوامر أما القواد المرؤسون فتكون مراكزهم كما هو مبين بالباب الثانى فصل ٢٠

(رابعا) متى جعلنا نصب أعيننا مالانحلال القيادة (أى جعل كل شخص مسؤولا عن عمله) من الاهمية العظمى فيتحتم على الضباط الاعلى رتبة ألا يتعدوا مطلقا على دائرة اختصاص مرؤسيهم فى القتال

مما لاشك فيه أن للقدوة الشخصية تأثيرا ونفوذا فوق العادة خصوصا تحت النيران الشديدة وقد يحدث أحيانا أن يضحى كل اعتبار آخر لاجل قيادة الجنود أو تثبيتهم فى مراكزهم وكل محاولة لاجراء المراقبة الشخصية على جميع أجزاء القوة تؤدى حتما الى اهمال واجبات أخرى مثل تكميل خط النار فى الزمان والمكان اللازمين ووقاية الاجنحة ومقابلة أى هجوم مضاد أوالمخابرة مع القومندان الاعلى وحفظ الاتصال مع الوحدات المجاورة وفضلا عن ذلك بجميع التغييرات الغير الضرورية للوقع التى يجريها الضابط قومندان

القوة العظيمة يجب أن تعتبر كأنها مؤثرة فى استلام وتوصيل البلاغات والاوامر فى حينها

(خامسا) لا ينتظر نجاح عظيم فى الحرب ولا يتيسر اظهار قوة الفكر فى زمن السلم مالم يعط لكل قائد سلطة واسعة فى انتخاب الطرق التى يرى اتخاذها من أفضل الامور التى تناسب الاحوال التكتيكية ولا ينبغى التداخل معه الا اذا وجد خطأ ظاهر فى الطريقة التى يتبعها ومما يجب تذكره دائما فى أوقات التمرينات السلمية أنه بينما يدعو الاهمال والنسيان وعدم الطاعة الى اللوم والتقريع الشديد فان الخطأ فى الرأى ينبغى أن ينظر فيه بطريقة أخرى . وبواسطة التنبيه من السلطة ذات الشأن عن الغلطات التى تقع يمكن تجنب حصول مثل هذا الخطاء فى المستقبل وترقى سعة الاقتدار على ابداء الرأى بالضبط والسرعة ومن جهة أخرى يجب قمع كل استقلال يؤدى لاهمال الغرض المقصود واهمال أوامر الضابط الاعلى والاستخفاف بأهمية التعاون وكل ما يوقع اتحاد القيادة فى خطر

٧ ــ النيران

(أولا) جميع الحركات فى ميدان القتال ترمى لغاية واحدة مقصودة وهى تقوية النيران لجعلها أكثف وأشد تأثيرا من نيران القوة المضادة ومع انه

يبق للسونكيات دورا مهما فى القتال فان تفوق النيران هو الذى يجعل الحكم فى نتيجة القتال ممكنا

يمكن الوصول لهذه النتيجة بواسطة النباهة والذكاء فى استعمال الأرض وتفوق العدد وتحسين القيادة والتسلح التام والنيران الأعظم ضبطا واستخدام الساتر استخداما أكثر ملاءمة و بواسطة المفاجأة وتجمع قوة تفوق قوة العدو عند الوصول الى النقطة الفاصلة للعركة

(ثانيا) بما أن الظروف والهيئة الطبيعية لايمكن أن تتشابه تمام المشابهة فى كل ميادين القتال فمن المستحيل وضع طريقة ثابتة لاجل اشتراك نيران البندقية مع نيران الطوبجية أما القواعد التى يجب مراعاتها فى مثل هذا الاشتراك فبينة فى فصلى ٢١ و ٢٧

(ثالثا) بالنظر لايجاد البارود العديم الدخان فمن الممكن الآن للجنود المتخذة مركزا حسنا أن تواصل اطلاق النيران الشديدة بدون اظهار مراكزهم وقد تجعل العدو معرضا للخسائر الفادحة حتى فى حالة اختفائه بواسطة تصويب النيران على الأرض التى يحتلها لاجلائه عنها

(رابعا) ينبغى مراعاة الاقتصاد فى استهلاك الجبخانة لا بواسطة تحديد مقدار النيران عندما تكون لازمة ولكن بأحكام الوقت المناسب لاستخدامها باذخارها بكاملها اذا لم يكن منتظرا حصول فائدة من اطلاق النيران

ولو أنه يوجد من الحوادث ما يبرر صرف كمية وافرة من الجبخانة تستلزمها النيران السريعة (راجع الباب الثانى فصل ١٤) فان الدقة والاحكام ـ بوجه العموم ـ خير من السرعة

انه من الضرورى أن يتخلل اطلاق النيران فترات لاجل المحافظة على المراقبة وانتظام صرف الجبخانة وفضلا عن ذلك فان انفجار النيران الفجائى يأتى بنتائج أكثر فائدة من النيران البطيئة المستمرة ومن ثم عند ما تكون الجنود معرضة لنيران العدو فينبغى على العموم مقابلتها بنيران مستمرة

(خامسا) ينبغى أن لا يبرح عن الأذهان دائما أنه اذا وجد هدف ملائم بشكل استثنائى يجب فتح النيران عليه فى الحال بصرف النظر عن عدم صدور أوامر بذلك والاستثناء الوحيد لهذه القاعدة هو عند ما تصدر أوامر بايقاف اطلاق النيران الى أن يصل العدو لمرمى معلوم

٨ ـ قتال الهجوم

قوام قوة المهاجم الفوائد الأدبية التى يكتسبها بمراعاته القواعد والمبادىء ومقدار قوته فى المناورات والتجمع الغير المنتظر ضد نقطة ضعيفة أو محصنة بطريقة رديئة

يجب أن يكون الغرض من مناورة المهاجم تحريك جزء قوى من قوته ضد الجنب أو ضد أى جزء يكون عرضة للتزعزع من الخط الذى يقصد الهجوم

عليه فاذا نجح فى وضع قوته ضد الجنب تكون النيران الجنبية التى يوجهها الى الموقع سببا فى اخلائه

٩ ــ اجراآت الدفاع

يمكن لقوة صغيرة مستحكمة استحكاما حسنا ومحمية أجنحتها تماما أن تحافظ على مركزها ضد عدد يفوق عددها وهذا يساعد على نوع ما القوة التى تقف للدفاع حيث يسهل على المدافع اذ ذاك اخفاء ترتيباته ومراكزه ويتمكن من اجراء مفاجأة وعلاوة على ذلك فانه يمكن استخدام الخنادق بأكثر سهولة بواسطة قوة الدفاع وبمساعدة هذه الخنادق يصبح المركز فى بعض الاوقات غير قابل للاختراق ومن جهة أخرى فللوصول الى النصر المبين ومطاردة وسحق العدو قد تدعوه الظروف فى بعض الأحيان أو فى معظمها أن يترك مركزه ويهجم ومن ثم ينبغى أن مثل هـذا الهجوم المضاد أو المطاردة يكون بقوة ومتانة وبنشاط وخفـة وفى وقت مناسب ولا يبرح من البال ما جاء بفصل ٤٢ (رابعا)

١٠ ــ المفاجأة

من المرجح كثيرا نجاح العمليات الحربيـة فى كل من الدفاع والهجوم اذا كانت تشترك فى صورة المفـاجأة فاذا استخدمت جنود المهاجم الراكبة استخداما حسنا يجوز ان المدافع لا يكتشف اتجاه تقدم قوته الأساسية الا بعد

فوات الوقت لاتخاذ اجرا آت مضادة

كما أنه فى سـير الليل الذى يكون المقصـود منه وضع الجنود فى مركز ملائم للبدء فى الهجوم عند بزوغ الفجر هو من الوسائل المؤثرة لمراوغة المدافع والدوران على جنب مركزه خصوصا فى البلاد التى تكون فيها الطرق حسنة ومتعددة (راجع الباب العاشر العمليات الحربية ليلا)

من جهة أخرى اذا أخفى المدافع مركزه بمهارة بواسطة اتخاذ مواجهات وأجناب كاذبة وبواسطة استخدام جنوده الامامية وسواريه بحيث لايعلم تماما عدد جنوده وأغراضه واتساع مواجهته فيجوز أن المهاجم يقاد الى حركة طيش وتهور وقد تبينت بالباب الخامس فصـل ١ الخاص بالوقاية ضرورة التحوطات فى جميع الاحيان ضد المفاجأة

من ثم سواء كانت المفاجأة تكتيكية أو استراتيجية وكذا التحوطات الضرورية التى تتخذ ضدها ينبغى أن تكون على الدوام الغرض الذى يسعى اليه القومندان فى الميدان فى حالتى الهجوم والدفاع

١١ ـــ حرس المـدافع

الطوبجية التى تنفصل أو تتقدم للقتال تحتاج الى وقاية فاذا لم تكن الوقاية مضمونة بواسطة توزيع الاسلحة الاخرى يجب بنوع خاص أن يعين حرس

مؤلف من جنود راكبة للدافع المكسيم التى تجر بحركة « درت نعل » ومن جنود پيادة لاجل المدافع الجبلية

من واجب الحرس أن يجتهد لابقاء شرنجية العدو بعيدا بحيث تقصر نيرانهم المؤثرة عن الوصول الى المدافع وجميع الاراضى الموجودة أمام المدافع وعلى الاجناب التى من المحتمل أن تكون ساترا للعدو أو تساعده على الاقتراب من مرمى مؤثر غير منظور يجب أن يحتلها الحرس أو يسترها بنيرانه والضابط الاعلى الذى يأمر المدفعية بالهجوم فى المعركة مسؤول عن ايجاد حرس مناسب لها فاذا كان من رأى حكمدار الطوبجية أن الوقاية الموجودة غير كافية فعليه فى الحال تبليغ ذلك الى قومندان أقرب قوة من الجنود الذى عليه أن يعين الحرس اللازم

وعلى الضابط الاقدم الموجود وقتئذ سواء كان تابعا للسوارى أو الطوبجية أو البيادة أن يتخذ حكمدارية الحرس وعلى حكمدار الحرس بناء على التعليمات التى تصدر اليه أن يوزع جنوده بالطريقة التى يرى أنها أكثر ملاءمة للوصول الى الغرض المقصود ولا ينبغى ايجاد جزء من الحــرس أو من خيــوله وراء المـــدافع مباشرة

١٢ ــ الملخص

كل موقعة عامة ينبغى أن يكون الغرض منها النصر المبين حتى تنتهى مدة المحاربة فى أقرب مايمكن من الزمن ومع ذلك قد يستصوب فى بعض الاحيان

أن يقنع المدافع برد الهجوم أو أن يقنع المهاجم بنجاح سعيه فى اخراج العدو من مركزه الا أن الجنود لا ينبغى لها أن تشتبك فى معركة عامة مالم يكن هناك مبرر للنجاح المنتظر فى مثل هذه المعركة وعلى الحكمدار قبل أن يقدم على الهجوم أو الهجوم المضاد أن يكون مقتنعا بأنه أوجد الفرصة الملائمة للوصول الى غرضه أما فى الدفاع فلا ينبغى له أبدا احتلال مركز الا فى ظروف استثنائية بقصد رد الهجوم فقط وفى حالة الهجوم لا ينبغى عليه مهاجمة موقع قوى الا فى النادر اذا تيسر له بواسطة عمل مناورة أن يضطر خصمه لاحتلال موقع أضعف منه

الهجوم على عدو فى مركزه

١٣ ــ مبادئ عامة

(أولا) يتوقف الاتحاد المؤثر للثلاثة أسلحة كثيرا على الطريقة التى تتبع فى استخدام العلامات الطبيعية المميزة وعلى معلومية جميع القواد بالوسائط التى بها يمكن استخدام قوة أسلحتهم استخداما حسنا للغرض المقصود ومن الامور التى لها الاهمية الاولى وجوب التأكد ان أمكن من النقطة أو النقط الضعيفة فى مركز العدو ويجب على الحكمدارات أن يصمموا بعد الاستكشاف الشخصى على كيفية امكان استخدام كل موقع منفصل أو تل أو غابة أو قرية فى القتال والانتفاع منه . واجراآت الباشدار هى عادة رد جنود العدو الامامية

على أعقابها بواسطة اجراآت يأتيها ببسالة ويخترق المقدمة الكاذبة اذا وجدت وبعد ذلك يساعد الحكمدارات فى معرفة النقط الضعيفة المعرضة للهجوم .
وأحسن نوع من أنواع وقائع الهجوم هو التقدم بالترتيب من نقطة لاخرى وكل نقطة تسقط بالتتابع بيد المهاجم تضعف العدو فى صيانة مركزه وتسهل الطريق للتقدم النهائى ويجب اجراء التقدم المتتابع بكل تمهل وروية وترتيب ونظام

(ثانيا) ان صعوبة الاستكشاف وقوة الدفاع ضد الهجوم المستقيم وصعوبة عمل الهجوم على الجنب مما يجعل المعركة طويلة ومنهكة للقوى وفى الغالب يكون من الواجب على الجنود أن يستولوا على نقطة ينتفعون بها قبل الهجوم على مكان آخر . وعلى ذلك فقبل الهجوم على المركز الاساسى يستخدم جزء عظيم من القوة للاستيلاء على نقطة مهمة تكون خارجة عن ذلك المركز

(ثالثا) يندر استحسان الاقتراب الزائد من العدو والسعى فى اختراق كل نقطة من نقط دفاعه

وأحسن خطة هى الاحاطة أو الدوران حول أحد أجناب العدو على الاقل فان التأثير المعنوى للهجوم المعمول من الجنب عظيم جدا وكقاعدة متبعة يبذل الجهد لاجراء الهجوم من ذلك الاتجاه لافضليته على الهجوم من الامام والهجوم الاساسى سواء كان من الامام أو من الجنب فمن الضرورى الاستيلاء على المواقع التى منها يمكن اطلاق النيران المؤثرة ضد الجزء الضعيف من الموقع واطلاق النيران على هذه النقطة يكون بغتة وبشدة وبأعظم قوة ممكنة وفى

الوقت نفسه تؤسس قوات من البيادة فى جهة أخرى بحيث تكون ملاصقة لخطوط العدو لحصره فى مكانه ومنعه من تغيير مواجهته وتقوية الجنود التى تدافع عن النقطة الاساسية للهجوم وتسمى هذه العمليات الاضافية بالهجوم الفرعى

وأعمال الجنود المشتغلة سواء كانت فى الهجوم الاساسى أو الهجوم الفرعى لا تختلف عن بعضها و يعمل الهجوم على نفس الخطوط باختلاف بسيط فقط فيما يختص بالمواجهة والمبداء الهامّ الذى يجب على الدوام الالتفات اليه هو عمل هذه الحركة فى وقت واحد ومع ذلك فلا يبرح عن البال أنه غير مستحسن تقسيم القوّة اذا كان هذا العمل ضد عدو همجى يحتمل أن يتخذ خطة الهجوم

(رابعا) يجب أن تكون الجنود المتقدمة للهجوم منضمة طالما يمكن وقايتها من نيران العدو وتنتشر فقط اذا دعت الضرورة الكلية لذلك بالنظر لقربها من مركز العدو أو لاسباب أخرى

ولا يصير عمل التشكيل المنتشر الا اذا ظهر أن الترتيب المنضم قد يؤدى الى فقد الارواح بدون جدوىَ أو عند ما تكون مثل هـذه الاعمال التكتيكية مستحيلة الاجراء بالنسبة لطبيعة الارض الغير المنظمة أو المنحدرة أو لطبيعة المزروعات وأما ضد الجنود المتدربة على القتال ومسلحة بأسلحة حديثة فعند وجود ميدان حسن لضرب النار يجب أن تكون الارض التى يعمل فيها الهجوم مغمورة بالرصاص لكى لا يسهل على الجنود عبورها بأى تشكيل آخر الا بخطوط الشرنجة الى أن تقمع نيران العدو قليلا

(خامسا) ينبغى على الدوام ستر مقدمة القوة المهاجمة بنيران الجنود الاخرى سواء كانت من البيادة أو الطوبجية و يلزم ايجاد التعاضد الخاص الزائد بين هذين السلاحين فى كل دور من أدوار الهجوم (راجع فصلى ٢١ و ٢٧)

(سادسا) اذا فوجىء العدو فمن أهم الضروريات الوصول الى مرمى قطعى بأسرع ما يمكن لزيادة خور عزيمته التى تسببها المفاجأة بواسطة سرعة التقدم والاطباق عليه بنشاط زائد وفى مثل هذه الاحوال فان التقدم بتأنٍ من ساتر لساتر وانشاء خط النار تدريجيا يمكن الاضراب عنه و يجب أن يكون خط النار قويا من البداية ومع ذلك فلا يزال من الضرورى ابقاء جزء من القوة المهاجمة فى الاحتياط لتقوم بمقابلة الهجوم المضاد والحوادث العرضية غير المنظورة

(سابعا) ينبغى أن يكون الهجوم بحماسة وقوة ونشاط مع الاقدام الزائد

١٤ ـ اجراآت الباشدار

(أولا) واجبات الباشدار مبينة فى الباب الخامس وتختلف بحسب التعليمات التى يتلقاها فاذا كان من الضرورى للقوة أن تهجم فى أثناء السير فمن واجب الباشدار القيام بحماية القوة بينما تكون جارية عمل الترتيبات الضرورية

(ثانيا) اذا كان من الواجب على الباشدار من جهة أخرى أن يهجم و يصد جنود العدو الامامية و يمهد الطريق لهجوم القوة الاساسية على الموقع

الاصلى فعليه أن يقوم بهـذا العمل بكل نشاط وقوة وحماسة وعلى الدوام يبلغ الحكمدار الاعلى عن نجاح اعماله ويجوز فى بعض الاحيان استخدام الباشدار لاجراء الهجوم الفرعى بينما توجه القوة الاساسية بشكل حسن فى الخلف ضد أحد أجناب العدو

١٥ ــ الاستكشاف قبل وأثناء الهجوم

(أولا) لايجوز للحكمدار مطلقا أن يدخل جنوده فى المعركة مالم تقض ظروف الاحوال باجراء ذلك فى الحال الا بعد الاستكشاف وبعد أن يكون قد اختبر الارض التى أمامه بنفسه فاذا وجد أن مركز العدو قوى جدا لايمكن الاستيلاء عليه الا بخسائر جسيمة يجب عليه القيام بمناورة حربية فى الخارج ويؤخر المعركة العامة لفرصة أخرى أكثر مناسبة

(ثانيا) يسعى الحكمدار للتأكد من المعلومات الآتية بواسطة معاينته المركز شخصيا وبواسطة الاستكشاف الذى تعمله ضباط أركان حرب أو الداوريات أو الكشافة

(أ) امتداد وطول الموقع واتجاه مواجهته ومكانه بالضبط

(ب) عما اذا كان فى مستو أو مرتفع أو فى أرض مسورة وطبيعة الاراضى التى حوله أى اذا كانت أدغال أو حشائش وما شاكلها

(ج) عما اذا كان فى موقع مشرف بالنسبة للاراضى المحاط بها

(د) عما اذا كان محصنا بالخنادق

(هـ) الجهة الموجودة فيها الاجناب وعما اذا كان من السهل الاقتراب منها

(و) الموانع الطبيعية والصناعية الموجودة فى الامام والتى فى جهة أجناب الموقع

(ز) مركز القرى المجاورة اذا وجدت وكيفية بنائها

(ح) الاجزاء الضعيفة فى الموقع

(ط) مفتاح الموقع أعنى النقطة التى بالاستيلاء عليها يسهل اطلاق النيران الجنبية أو الخلفية المؤثرة ضد امتداد طويل من الموقع وبذلك يكون احتلاله صعبا

(ى) أحسن خط للهجوم والعلامات المميزة الطبيعية التى بامتلاكها يسهل اطلاق النيران المؤثرة ضد الاجزاء الضعيفة فى الموقع

(ك) توزيع الحامية ومركز الاحتياط والقوة الاساسية

(ل) مركز البطاريات والجنود الراكبة

(م) عما اذا كان يوجد جنود متحركة واتجاهها

(ن) خط تقهقر العدو

ينبغى اشتراك ضابط من الطوبجية فى عملية الاستكشاف متى كان ذلك ممكنا عند مايلزم استخدام الطوبجية.

(ثالثا) ان الجزء المعرض للخسائر أكثر من غيره فى موقع ما هو غالبا (وليس دائما) أحد الاجناب سواء كان ذلك الجنب أسهل للاقتراب أو أكثر عرضة للنيران المؤثرة أو أقرب لخط تقهقر العدو

(رابعا) فى جميع استكشافات المواقع والاراضى التى تؤمر الجنود بالهجوم عليها ينبغى أن يلاحظ بكل دقة كل محل يمكن استمرار النيران الساترة منه

(خامسا) ينبغى عمل ترتيبات لاستمرار ملاحظة حركات العدو أثناء القتال وعلاوة على الداوريات المشتغلة حول الاجنحة والمؤخرة ينبغى تعيين ضباط أركان حرب يكون لهم المام تام بنوايا وتصميات الضابط القومندان فى النقط المشرفة للمخابرة مع مركز الرئاسة بواسطة الاشارات

(سادسا) من أهم الامور أن تكون الجنود عالمة بتوزيع قواتهم قبل القتال

(سابعا) فى حالة عدم التأكد مما اذا كان الموقع تحتله قوة من عدمه وكان من المستحيل معرفة ذلك بأى واسطة أخرى يمكن الالتجاء الى الاستكشاف بقوة الا أن كشف حقيقة الموقع بهذه الطريقة يتسبب عنه

مضار كثيرة ولذا لا ينبغي استخدامها مالم تكن الضرورة قاضية بالمرة فيما وقد يجوز أن ترتبك القوة المستخدمة لهذا الغرض والنجاح أو الخيبة فيما يتوقف كثيرا على الصدفة ولا يمكن أن تعمل تحضيرات مؤسسة على الدقة والاعتناء لذلك

(ثامنا) ومع ذلك يجوز أحيانا استخدام داوريات قوية مؤلفة من صنف سوارى أو بلوك بيادة لتغرى العدو على ضرب النار وبذلك يضطر لان يظهر أوضاعه ولاجل بلوغ هذا الغرض بدون المخاطرة بأنفسهم يلزم تشغيل تلك الداوريات باعتناء .

١٦ — خطة الهجوم

(أولا) يرسم المهاجم خطة الهجوم على مايحصل عليه من المعلومات بواسطة مايمكن اجراؤه من الاستكشاف الدقيق ويجب أن لا يبرح من البال أن هذه المعلومات يجوز أن تكون قليلة جدا أو ليست على الدوام مضبوطة

(ثانيا) على العموم فى المعارك الكبرى يكون أول غرض هو الجهة أو الجهات التى يسهل تجمع قوة متفرقة فيها ، يسهل اطلاق النيران المؤثرة على الجزء المعرض للخسائر أكثر من غيره فى الموقع وعند الاستيلاء على هذه الجهات وتقويتها ضد الهجوم المضاد واستكشاف الارض التى وراءها بكل عناية يعمل هجوم على نفس الموقع والغرض المقصود هنا يكون النقطة التى يرغب الحكمدار الهجوم عليها واحتلالها

أما فى المعارك الصغرى عند ما لا ينتظر مقاومة عنيفة من النقطة الامامية التي يكون العدو أو ساتر من شرنجيته مستوليا عليها فليس من الضروري عمل أي تشكيل للهجوم الا أن شرنجية الوقاية الاماميـــة بمساعدة امداد عند الضرورة تطرد المقاومين وتكون بذلك الارض خالية للتقدم التـالى

(ثالثا) قد تنقسم المعركة بعد ذلك الى عدة أدوار يجوز أن يستغرق كل منها يوما كاملا الا أن الاجرا آت فى تكوين خطة الهجوم فى كل منها تكون مثل الاخرى فأول شيء يجب البت فيه هو الغرض المقصود والثانى طريقة الهجوم والثالث توزيع الجنود

(رابعـا) فاذا كان من المحتمل أن أدوار الهجوم المختلفة تستغرق أكثر من يوم واحد فمن اللازم عمل الترتيبات لتقوية الجهات وتحضير الجبه‌خانة والمؤن والمـاء واستبدال الجنود التى انهكت قواها أثناء الليل بغيرها

(خامسا) يتوقف وجوب عمل الهجوم الفرعى فى المعركة بضغط على الظروف وعلى العموم فمن الضروري للجنود الذين يقومون بالهجوم الفرعى أن يشتغلوا بحماسة ونشاط عند عمل الهجوم لكي يصلوا الى غرضهم ويمنعوا العدو من انقاص خطه بقصد تقوية نقطه المعرضة للخسائر ويستعدوا فى تحويل مظاهرتهم الى هجوم حقيق بمجرد سنوح الفرصة الملائمة لذلك ومن ثم يجب أن تكون قوة هذه الجنود كافية فى جانبهم لتساعدهم فى التقدم ضد موقع العدو ولتكون أرجحية النجاح فى جانبهم

على العموم يستحسن فى أدوار القتال الاولية امتداد خط ضرب نار الهجوم الفرعى بفواصل متسعة وجعل خطوط التقوية على مسافة وراءه و بالنظر لخطورة الهجوم المضاد فلا يسمح لخط النار بالتقدم داخل مرمى قطعى مالم تكن حالة الارض صالحة لذلك بصفة خصوصية والانفجار الفجائى للنيران الشديدة فى نقط مختلفة واستعمال مدافع الماكنة ينتج عنه تأثير حسن فى المظاهرات

ومن جهة أخرى فان الحيلة لا يكون لها قوة ولكنها تؤلف عادة من قوة صغيرة مع قوة هاجمة قليلة و يكون غرضها الوحيد الثبات بواسطة تحويل الافكار عن الجهة التى سيعمل منها الهجوم الحاسم ولا ينبغى عمل الحيلة قبل الوقت المناسب لها لئلا تظهر حقيقتها و ينبغى أن يمنح الحكمدار تمام الاستقلال و ينبغى عليه أن يجتهد فى خداع العدو حتى لا يعلم قوته الحقيقية

١٧ ــ مركز الاجتماع

(أولا) بينما يكون القومندان جارى استكشاف الموقع تحت ساتر القره قولات الامامية يصل للقوة الاساسية أوامر منه لاحتلال مركز أو مراكز الاجتماع أعنى المركز الخارج عن دائرة المرامى وان أمكن يكون بعيدا عن النظر

(ثانيا) المفاجأة مبدأ هام فى الهجوم الذى يعمل لاجل الدوران حول الجنب ولذلك ينبغى أن ينتفع بالارض لاخفاء التحرك الى مراكز الاجتماع ولو اضطرت الحالة لاطالة السير قليلا

ينبغى تدريب الكشافة على زيادة الاعتناء عن المعتاد لكى يبقوا بعيدين عن النظر

(ثالثا) من المعتاد أن تصدر أوامر الهجوم عندما تكون الجنود فى مركز الاجتماع ويندر جدا اصدارها فى خط السير وفى كلتا الحالتين تُستدعى القومندانات المرؤسين ويُلقى عليهم ما يخصهم من التعليمات ثم تقسم القوة الى أقسام واضحة كما هو مبين بعد

١٨ ــ التوزيع

(أولا) القاعدة الأساسية الواجب اتباعها فى توزيع الجنود للهجوم هى تجمع قوة متفوقة ضد النقطة المرغوب زحزحة العدو عن مركزه منها وينبغى بذل كل مجهود فى عدم كشف التجمع بسرعة أكثر مما يلزم قبل اجراء الهجوم وينبغى أن تكون القوة المعينة للهجوم الأساسى قوية على قدر الامكان بينما لا ينبغى للقوة المعينة للهجوم الفرعى أو للخداع أو للقوة الحارسة للمواصلات وبقية الأقسام المنفصلة الأخرى أن يكون بها عسكرى أو مدفع زيادة عما هو ضرورى جدا

(ثانيا) القواعد المبينة بعد هى التى تراعى فى توزيع الأسلحة المختلفة

(ا) توضع الجنود الراكبة سواء اشتركت فى الهجوم أو لم تشترك فى تشكيل يمكنها به حماية الأجناب ضد الأعمال العدوانية وتحارب ضد أجناب العدو وتأخذ فى مطاردته فى اللحظة التى يتقهقر فيها وخفة حركاتها تسمح

لها فى التحرك بسرعة من مكان الى آخر فى ميدان القتال و بذلك يتمكن قومندان القوة من الانتفاع بالفرص التى ربما لا يتسنى له انتهازها بخلاف ذلك

(ب) أما الطوبجيـة فتكون فى ابتداء المعركة موضوعة وضعا يجعلها مستعدة للدخول فى القتال بدون تأخير

(ج) أما البيادة وهى التى يقع على عاتقها معظم الهجوم فتتشكل بقوة أعظم و بالتالى بعمق أكبر أمام النقطة المرغوب كسر خط العـدو فيها و بقوة أقل حينما يكون المراد فقط حصر العدو فى أرضه ففى الهجوم الأساسى يكون الغرض انشاء خط نار قوى على مرمى قطعى من الموقع بعد ان يحسب حساب الخسائر أما فى الهجوم على عدو همجى يحتمـل أن يهجم ينبغى تجمع الجنود بقوة أكثر [راجع فصل ١٣ فقرة (ثالثا)]

(ثالثا) الهجوم سواء كان أساسيا أو فرعيا يجب أن يكون بوجه عام مؤلفا من ثلاث قوات توزع كالآتى : —

الأولى — لعمل الهجوم وهذه تنقسم الى شرنجية وقاية وخط نار وأجزاء تبقى منه فى الخلف بصفة امدادات لحين لزومها

الثانية — احتياطات محلية متنوعة تحت ادارة الاورطة والحكمدارات المرؤسين الاخرين للتقوية ومتى تيسر لتكملة الهجوم

الثالثة ــ الاحتياط العمومي تحت تصرف قومندان القوة جميعها ويستخدم عند الضرورة فى تكملة الهجوم لتأييد الفوز والنجاح أو للطوارئ الغير المنتظرة

(رابعا) ينبغي على القومندان أن يعلم بأن المعركة توجد بها عدة حوادث ليست فى الحسبان وان فى امكانه فقط استعمال نفوذه رأسا على القوة التى بقيادته مادام يوجد تحت تصرفه جزء من القوة يقابل بها الحوادث العرضية المختلفة التى تحدث فى المعركة فاذا أبقى تحت تصرفه احتياطا قويا يتمكن بواسطته من الانتفاع بما ينجم عن الخطأ الذى يجوز أن يرتكبه العدو واصلاح حالة المعركة اذا قوبلت الجنود الأمامية بصدمة قوية ومقابلة الهجوم المضاد بقوة كبيرة وتشكيل نقطة لاعادة النظام فى حالة حصول كارثة أو فى حالة الاحتياج لتقديم قوة اضافية يحتاج اليها لنجاح الهجوم وعليه من البداية للنهاية أن يبقى على الأقل جزأ من الاحتياط العام تحت تصرفه ويجوز استخدام الاحتياط العام أيضا لفتح نيران ساترة للتقدم

(خامسا) قوة الاحتياط العام تتوقف على الظروف الا أنه كقاعدة متبعة لا ينبغى أن تكون أقل من ربع القوة التى هى منها أما اذا كان القتال ضد أسلحة نارية حديثة الطراز فينبغى أن يكون الاحتياطى أقوى من ذلك فى حين أنه يمكن تخفيض هذا العدد تخفيضا كبيرا اذا كان ذلك ضد أهالى أو همج متسلحين بأسلحة رديئة الطراز

و ينبغي أن تكون قوة الاحتياط المحلي مساوية بوجه التقريب للامدادات وخط النار معا بينما ينبغي جعل خط النار نفسه في أدوار الهجوم الأولية قليلا على قدر الامكان وفي كل الاحوال ينبغي أن لا يزيد عن ربع القوّة عدا عن الاحتياط العام

فبعد تنزيل عدد الاحتياط العام يجوز لنا أن نفترض أن الاحتياط المحلي يكون بوجه التقريب نصف باقي القوّة بينما النصف الآخر يتكوّن منه خط النار والامدادات معا وتكون الامدادات غالبا أقوى من خط النار

(سادسا) مما يجب فهمه أن لايلزم توزيع القوّة في الحال بالشكل الذي يؤدي لجعل الهجوم في دوره الختامي وهذا التشكيل لايتخذ عادة الا بعد ترك مركز الاجتماع وحتى بعد ذلك قد يجوز لأسباب مختلفة مثل عبور الخيران وما شاكلها أن يضطر الأمر لتغيير التشكيل و ينبغي في هذه الظروف تحديد التوزيع الابتدائي بدرجة تجعله في استعداد أكثر للوصول الى الغرض الحالي ولا يكون له تأثير بعد ذلك بأي حال من الأحوال على الهجوم الأساسي

١٩ ــ أوامر الهجوم

(أولا) ينبغي أن تكون أوامر توزيع الجنود في المعركة حسب التعليمات المبينة بالباب الثالث

(ثانيا) وللوصول الى اجراء طريقة التعاضد بنباهة وعزم ثابت في تنفيذ أوامر الهجوم ينبغي ملاحظة النقط الآتية الخاصة في تحرير تلك الاوامر

(أ) ينبغى تعيين غرض محـــدود أو عمل خاص لكل قوة منفصلة من الجنود وبقــدر الامكان ينبغى تحديد الحدود الحقيقية لطول المواجهة للهجوم مع تبيان التصميم العام أعنى رغبة القومندان فى عمل الهجوم الاساسى الخ الخ بينما يعمل الهجوم الفرعى الخ الخ

(ب) ينبغى اجراء ترتيب بمزيد العناية للتحقق من أن الهجوم المقصود عمله فى وقت واحد يؤدى حقيقة بهذه الصفة

(ج) عند عدم امكان رؤية الغرض المقصود من النقطة التى تلقى فيها التعليمات للقوات المختلفة من الجنود وعند مايحتاج الحال للسـير فى طرق بها منعطفات لاجتناب الاراضى التى لايمكن عبورها ينبغى أن يبين اتجاه الهجوم بكل وضوح بالاشـارة الى الخريطة متى كان ذلك ميسورا مع ايضاح اتجاه البوصـــلة

(د) ينبغى تحديد المسؤولية تحديدا قطعيا فيما يختص بفحص فواصل الارض بين كل هجوم وآخر خشـية من حصول ابهام فى معرفة المسؤول من الاقسام العسكرية عن ذلك

(ثالثـا) عند ما يمكن رؤية الاغراض أو الارض الموصلة اليها من أى نقطة يسهل الوصول اليها من النقطـة التى تلقى فيها الاوامر للقوات المختلفة من الجنود ينبغى على قومندان كل قوة أن يجمع ضباطه القومندانات

فيها و يلقى عليهم أوامره وحينئذ يكون عند القومندان فرصة لاعطاء أى تعليمات وايضاحها بنفسه الى ضباطه و يقتنع بأنهم على تمام العلم بأعمالهم الخاصة بهم و يقوم الضباط القومندانات بهذا العمل أيضا عند ما يصبح الموقع على مرأى من دائرة قيادتهم

(رابعا) يوجه الضابط القومندان الالتفات الى المواقع أو الارض ذات الاشكال الخصوصية المراد الانتفاع بها أثناء التقدم و يوضح الترتيبات الواجب عملها لاجراء نيران ساترة و يعين عند الضرورة ذلك الجزء من القوة الذى يجب أن يكون ضمنا للتوجه و يبين أيضا أى بقعة من الارض التى تساعد الهجوم المضاد

(خامسا) عمل الهجوم على الموقع يجب أن يخصص بأقسام الجنود المختلفة كى يتسنى لكل قسم منها أن يفهم جليا العمل الذى سيقوم به لكى لا يحدث زحام شديد أو ضعف فى خط الهجوم

(سادسا) قبل اجراء التشكيل للهجوم يوضح كل قومندان لمرؤوسيه بكل عناية ودقة ماهو عملهم الخاص بهم و ينبغى أن تكون كل الرتب على علم تام بمركزهم

٢ — اجراآت الجنود الراكبة

(أولا) على قومندان القوة أن يخطر حكمدار الجنود الراكبة عن التصميات الخاصة به (عادة بواسطة أمر العمليات الحربية للهجوم) فأما ان

يعطيه أوامر معينة أو يتركه ليقوم بعمله بالطريقة التي يراها ذات تأثير أعظم مع الانتباه دائما الى ما يجب اجراؤه ضد القوات المضادة بعد انهزامها واضطرارها الى التقهقر .

(ثانيا) وفى نفس الوقت يجوز استخدام الجنود الراكبة مع مدافع الماكنة فى صد سوارى القوة المضادة أو فى عمل حركة جنب متسعة بحيث يكونون على العموم ملازمين لجنب الهجوم الاسامى الاكثر عرضة للخطر والذى يكون بذلك محميا بواسطتهم من أعمال العدو و ينبغى عليهم أثناء حركات الاجناب متى أمكن أن يجتهدوا فى الاشتراك مع قوة الهجوم الاسامى بواسطة اطلاق النيران .

(ثالثا) و يجوز استخدامهم عند وجود ساتر حسن من النيران بوضعهم على أهبة الاستعداد لمقابلة الهجوم المضاد أو لانتهاز الفرص عند حصول غلطات من العدو يعرض فيها نفسه للهجوم

(رابعا) وكذلك يجوز استخدامهم عندما تكون الارض صالحة للعمل فى المرور حول أحد أجناب موقع العدو والعمل ضد الاحتياطات والمواصلات الخاصة به

(خامسا) أو يجوز أن يحاربوا مع الجناح الخارجى من بيادتهم اذ أن سرعة حركاتهم تساعدهم على سبق العدو فى احتلال الارض التى وراء الاجناب ومن هناك يمكنهم الاشتراك فى الهجوم بواسطة ضرب النار الجنبى ..

(سادسا) أو يجوز استخدامهم للخدعة على الجنب الغير المنوى الهجوم عليه وفى هذه الحالة يجب أن يكون العمل الذى يقومون به بعد أن تكون الخدعة قد أثرت تأثيرها المقصود مقررا من قبل بعد أن يكون سبق التبصر فيه

(سابعا) أو يجوز استخدامهم لسرعة تقوية البيادة التى تكون فى حالة مضايقة شديدة أو تكون قد نجحت فى اكتساب فائدة وتحتاج للمساعدة للمحافظة على ما اكتسبته

(ثامنا) يكون لهم قيمة عظيمة جدا فى ستر التقهقر

٢١ ــ اجرآت الطوبجية

(أولا) يجب حصول التكاتف والتعاضد الزائد بين كل من الطوبجية والبيادة اذا كان من واجب الاخيرة أن تحصل على الفائدة الكلية من المساعدة التى تقدمها لها الاولى

تقدم البيادة فى أدوار الهجوم المختلفة يكون سببا فى اطلاق نيران الدفاع وبهذه الطريقة يكون الدفاع هدفا للطوبجية التى باشتراكها مع نيران القوّات الاخرى الساترة تمكن خط النار من الاقتراب من موقع العدو بدون خسارة باهظة

(ثانيا) ويجب أن يبين عمل الطوبجية العام باختصار فى أمر العمليات الحربية حسب القواعد المبينة بفصل ١٨ (ثانيا) (ب)

(ثالثا) يجب على قدر المستطاع تقدير المسافة التى تطلق عليها النيران بواسطة هيئة الارض وقوة المدافع مع مراعاة القواعد العامة وهى أنه لا ينبغى أن يكون أول موقع للطوبجية داخل المرمى القطعى لمدافع العدو مالم يكن من الممكن الاقتراب الى مثل هـذا المرمى تحت ساتر وأنه ينبغى أن لا يكون معرضا للرمى الطويل لنيران بنادق العدو

(رابعا) الغرض الذى تُصوّب عليه النيران يكون جنود أو مدافع العدو . التى تكون لها أعظم أهمية تكتيكية بحسب ظروف المعركة ومن المهم أن نتذكر أن تغيير الغرض المذكور يسبب ضياع بعض الوقت والتأثير فيجب عمل كل مسعى لاسكات مدافع العدو وحين اتمام هذا العمل أو عند ما تتقدم البيادة للهجوم تقوم الطوبجية بامداد البيادة

(خامسا) عند تقدم البيادة فالطوبجية تقوم بمساعدتها مقتربة منها على قدر الامكان ولا ينبغى ترك موقع يمكن مواصلة النيران المؤثرة منه لتقدم تال له الا اذا كان ذلك لاكتساب فائدة ظاهرة وكلما زادت الصعوبات على البيادة كلما وجب على الطوبجية الاقتراب منها لامدادها وهذا مما يضطر بعض الطوبجية للتقدم داخل المرامى القطيعة أثناء الأدوار النهائية للمعركة

(سادسا) أما الغرض النهائى فهو الموقع المنتخب للاقتحام عليه الذى ينبغى أن تصب عليه نيران حامية بجائية عند ما يكون الاستعداد تاما للقيام بالاقتحام ويستخدم كل مدفع موجود للوصول لهذه الغاية

(سابعا) ينبغي الاستمرار على اطلاق نيران الطوبجية على الموقع حتى تقترب البيادة المهاجمة منه وفي هذه الحالة لا ينبغي ايقاف ضرب النار ولكن ينبغي توجيهها فوق الموقع والاستمرار على ذلك أثناء اقتحام البيادة مع أخذ الحيطة للخطر من اطلاق النيران على القوات المهاجمة

(ثامنا) بعد الاقتحام ينبغي على الطوبجية تركيب مدافعهم واتباع الجنود المقتحمة بقصد اكتساب موقع جديد

٢٢ ـــ تقدّم البيادة

(أولا) ان أوّل عمل للبيادة هو أن يتقدم خط نار ذو قوة كافية ليكون باعثا للدافعين على اطلاق نيرانهم وبذا يكون الدفاع هدفا للطوبجية لأن المدافعين ان لم يهددوا بمثل ذلك يحرصون على تعريض أنفسهم وبذلك لا يكون لهجوم الطوبجية أي تأثير

(ثانيا) يتقدم خط البيادة في ميدان تحت المرمى المؤثر لموقع المدافعين ومن ثم يتقدمون تدريجا مستترين بنيران الطوبجية ومدافع الماكنة ومن المحتمل أن يتقدموا تحت نيران جماعة ساترة على جنب من الاجناب

(ثالثا) يندر امكان التقدم داخل مرمى قطعي ما لم يكن قد ضعف الدفاع ضعفا عظيما وللوصول لهذا الغرض من الضروري تقوية خط النار حتى بالاشتراك مع الطوبجية يتمكن الخط من اطلاق نيران أشد تأثيرا من نيران الدفاع ومتى كانت البيادة تحت هذا الساتر تحارب مع التقدم للمرمى القطعي

وهناك يجتهدون لوضع أنفسهم في مواقع جيدة لضرب النيران وبالاتحاد مع نيران الطوبجية يجهدون قوة نيران العدو بقدر كاف يسمح لهم بالاقتراب من بعض من أقرب

(رابعا) عند الوصول الى هذا الحد يجب عمل كل مسعى لسرعة تفوق النيران بواسطة اشتراك الطوبجية والبيادة فى العمل ضد أى نقطة أو نقط من موقع العدو المطلوب اجراء الهجوم الحقيقى عليه (راجع فصل ٢٠٩ المتعلق بالتعليمات الأخرى الخاصة بذلك)

٢٣ ــ الاقتحام

(أولا) عندما يظهر جليا أن النيران تفوقت على نيران العدو (ويعلم ذلك عادة من تحرك العدو للوراء على خط ناره أو من قلة كمية وضبط نيرانه) تنضم الجنود المعينة للاقتحام الى جنود خط النار ويتقدمون للاقتحام ومن المحتمل فى هذا الوقت أن تكون جميع الجنود المعينة لعمل الهجوم قد انضمت لخط النار أما الباقون وهم الاحتياطي المحلى أو الباقى منه فبواسطة انضمامهم الى جزء أو كل الاحتياط العام يمكنهم أن يساعدوا خط النار على التقدم .

(ثانيا) فى هذه الحظة الخطيرة تضبط الطوبجية مواقع المكنة لها بسرعة اذا أمكنهم ذلك مع ملاحظة سلامة عساكرهم .

(ثالثا) وكقاعدة متبعة تعطى الاشارة لهذه الحركة الخاصة من أقدم ضابط موجود وتؤدى بضرب البورى ولكن مما يجب تذكره

ان الدافع للاقتحام يكون مصدره غالبا من نقطة خصوصية وان الحكم بأن الفرصة قد حانت يتعلق غالبا بأقدم ضابط يكون موجودا فى تلك النقطة

(رابعا) فاذا كان الاقتحام متوجا بالنجاح ينبغى على الجنود المهاجمة أن تتبع العدو بالنيران و يتشكلون ثانية لعمل تقدم آخر

(خامسا) اذا عمل المدافعون هجوما مضادا فيكون من أهم الامور سحق هذا الهجوم من أول الامر باصلاءهم نارا حامية بقدر المستطاع وتجمع اذ ذاك نيران كل مدفع موجود ضد ذلك الهجوم

(سادسا) بعد الاقتحام ينبغى فى الحال سد الاحتياج مما يلزم من الجبهخانة الموجودة على البغال التى يجب استحضارها بسرعة لهذه الغاية

٢٤ ــ التحصين فى الهجوم

علاوة على قيام خط النار بعمل المتاريس بسرعة أثناء التقدم (راجع السيادة فى الهجوم) ينبغى عادة أن توضع جميع النقط الهامة التى صار اكتسابها فى حالة دفاع فى الحال حتى تخفق كل محاولة فى استردادها ثانيا الا أن الضرورة التى تقضى بذلك تتوقف على مزايا العدو

و بالمثل ينبغى تحصين المبانى التى تغتصب من العدو بكل سرعة متى كانت صالحة وفى مكان حسن لهذه الغاية لتقوم بصفة نقط لاعادة النظام

من ثم ينبغى على الدوام وجود أدوات الحفر قريبة من الجنود الهاجمة

البيادة فى الهجوم

٢٥ ـــ العلاقات

لقد سبق وضع المبادئ العامة والاجرا آت العادية للهجوم بواسطة جميع الاسلحة و يجب درسها بالاشتراك مع هذه التعليمات الخاصة بالبيادة

ومطلوب الالتفات بنوع خاص الى فصلى ٣ و ١٣ من هـذا الباب فيما يختص بمزايا الجنود ومزايا العدو واستعمال التشكيلات المنتشرة باعتناء

أما التعليمات الابتدائية الخاصة بالترتيب المنتشر للهجوم فمذكورة فى الباب الثانى فصل ١٩

٢٦ ـــ توزيع القوات المختلفة وواجباتها

توزيع البيادة مبين بفصل ١٨ أما واجبات القوات المختلفة فهى كالآتى : ـ

(أولا) خط النار والامدادات ـ تسبق الشرنجية عادة خط النار لاختبار الطريق للتقدم وعند ما يصد هؤلاء الشرنجية يستمرون فى الملاحظة حتى يأتيهم خط النار وعندئذ ينتهزون أول فرصة للحاق باسلحتهم ولكن يمكنهم أن يشتبكوا فى القتال مع جماعات العدو الصغيرة كما هو موضح بفصل ١٦ فقرة (ثانيا) وفى هذه الحالة بمجرد اجلاء العدو عن الارض يستمرون فى التقدم

من المستحيل وضع أى قاعدة فيما يختص بعدد البلوكات أو الاصناف أو الجماعات التى توجد فى خط النار فى الابتداء الا أنه من المستحسن دائما عند أول تشكيل للهجوم سواء كانت الوحدة تعمل بمفردها فى المعركة أو مشتركة مع غيرها أن لا يوضع أكثر من المطلوب حقيقة فى هذه الآونة أما الباقى فيبقى تحت الطالب فى تشكيل يمكنهم من الانتفاع بساتر ومن اجتناب الخسائر الغير ضرورية

أما انتشار جميع البلوكات فى خط النار فى الابتداء عندما تكون الامدادات مشكلة من بلوكات أخرى فهى اجراآت ينــدر جوازها اذ أنها تؤدى الى اختلاط الوحدات التكتيكية قبل الاوان والى ضياع مراقبة خط النار قبل أوانه بدون لزوم

وأما القاعدة التى تقضى بتعيين جميع التقويات طالما يتيسر ذلك من نفس الوحدة فلا ينبغى مخالفتها مطلقا

واجبات خط النار هى اكتساب أراض فى المقدمة واذا صد بنيران تفوق ناره فيثبت الى أن تأتيه التقوية

تقوى الامدادات خط النار بمجرد ما يصبح غير قادر على متابعة أعماله وليس من المستحسن دخول جميع الامدادات فى خط النار فى وقت واحد

وكثيرا ما يحدث أن بعض اجزاء فقط من خط النار تقع فى مضايقة شديدة أو تكون غير قادرة على التقدم وعلى أى حال يجب دائما اجتناب حصول زحام فى خط النار أثناء التقدم لمرمى قطعى ومن جهة أخرى اذا استبقيت فى البداية وراء القوة بعض أجزاء منها مما يكون قد تخصص لخط النار ففى بعض الظروف (خصوصا فى الاراضى المكشوفة) يتسبب عن هـذا العمل عدم تمكن هذه الاجزاء من التقدم الى الامام عند الاحتياج اليها للتقوية أو يتسبب عنه خسائر جسيمة فيما لو تقدمت هذه الاجزاء المذكورة

(ثانيا) الاحتياطات المحلية ـ تقوم الاحتياطات المحلية بالتقوية المطلوبة لجعل خط النار فى أكبر قوة له والمحافظة عليه بهذه الصفة حتى تتفوق نيرانه على نيران الدفاع

ينبغى ابقاء جزء من الاحتياطى جاهزا متى أمكن ليقوم بالتقويات الأخرى و بالقوة الدافعة الضرورية لاجراء الاقتحام

تقوم الاحتياطات المحلية أيضا متى أمكن بستر تقدم خط النار بواسطة مرمى النيران الطويل عندما تسمح الأرض بذلك ويحمون الأجناب ضد الهجوم المضاد ويجوز انتدابهم لعمل خط نار جديد بعد الفوز فى الاقتحام

(ثالثا) أما واجبات البيادة المستخدمة فى الاحتياط العام فمبينة فى فصل ١٨ (ثالثا) و (رابعا) :

٢٧ ـ النيران

(أولا) ضرب النار يكون غالبا بنوبة اتش تحت مراقبة حكمدارات أنصاف الأصناف ومع ذلك يصير اجراءطابوراتش على الدوام اذا وجد أن العساكر خرجت عن حد النظام وأطلقت النيران بطيش

تكون مراقبة ضرب النار فى يد حكمدارات البلوكات الذين يقررون على العموم متى تطلق النيران

(ثانيا) قد تسبب حوادث المعركة وطبيعة الأرض فرصا (حتى للجنود المشتغلة بالهجوم على المواجهة) لاطلاق النار الجانبية أو المنحرفة على جزء من خط العدو و بذلك يسهلون تقدم الاجزاء الأخرى من القوة الهاجمة ومن ثم يجب على قومندانات جميع الأسلحة لغاية قائدى وحدات ضرب النار ان يتطلعوا دائما لمثل هذه الفرص ولا حاجة للاطناب فى أهمية التعاضد والاشتراك المتبادل بين البيادة من جهة و بين الطوبجية والبيادة من جهة أخرى

(ثالثا) ينبغى معرفة المرمى اما باستعمال التليمتر أو بواسطة طابوراتش على مرمى طويل وعندما تكون الطوبجية قريبة فى القتال يمكن الحصول على المرمى من هذا السلاح وعند الحصول على ذلك بواسطة مرمى النار الطويل ينبغى انتخاب نشانجية ماهرين و يكون الغرض عند ذلك ظاهرا تماما و ينبغى ملاحظة النتيجة بكل اعتناء بواسطة نظارات الميدان

أما المسافة الحقيقيـة التى ينبغى اطلاق النيران عليها فيجب أن تتوقف بوجه تام على تأثير نيران العدو ولكن فى حالة ما تكون المحاربة مع عدو همجى أو مع عدو متسلح ببنادق رديئة الطراز فينبغى أن تطلق النـيران على المرمى المؤثر لأسلحة المهاجمين لأنه يكون من الحمق التقدم بالقرب من العدو بدون اطلاق النيران اذ بذلك تتعرض الجنود لخطر هجوم العـدو المتسلح بالحراب و يضيع امتياز الأسلحة ذات المرامى الطويلة على الأسلحة الضعيفة

(رابعاً) ينبغى اطلاق النيران الساترة لكى يرعبوا بها العـدو و يشوشوا على قصده و يضطروه للالتجاء الى ساتر عند ما يكون المقتحمون معرضين للخطر أو مصابين بمصاعب وفى مثـل هذه الظروف يكون لشدة ضرب النار الأهمية الأولى الا أنه ينبغى اذخار النيران حينما يكون نجاح الهجوم مرض أو حينما يكون تحت ساتر

(خامسـا) ينبغى على المقتحم فى الهجـوم الحاسم أن يذخر نيرانه للمرامى التى تحتمل أن يكون فيها النيران أكثر تأثيرا فى العمل (يسـتثنى من ذلك الجنود المعينة لضرب النار الساتر) الا أنه فى ظروف مخصوصة من الجائز أن يكون هناك فائدة من الابتداء فى ضرب النار على مرامى طويلة مثال ذلك

(أ) للحصول على معرفة المرمى

(ب) عند ما يظهر الغرض المراد اطلاق النيران عليه من نفسه

(ج) بواسطة الجنود المشتغلة فى الهجوم الجانبي وذلك لضمان الانتفاع بالضرب الجنبي

(د) فى المعركة الفرعيــة أو فى المظاهرات لمنع العدو من تغيير موقعه أو لخداعه حتى لا يعرف الغرض الحقيق

(هـ) لتجمع نيران قوية من مواجهة منتشرة على مركز هام فى موقع العدو

(و) فى المطاردة

(ز) فى محاربة الحصار لازعاج العدو

(سادسا) تحتاج نيران المرمى الطويل لاستهلاك كمية عظيمة من الجبهخانة ومن الضرورى اذا كان الغرض الحصول على مايوازى ذلك من التأثير مع منع الاسراف فى الجبهخانة ســدى أن يعتنى فى المراقبة وتجمع النيران والتحقق من المسافة بالاعتناء

٢٨ ـــ التشكيلات

(أولا) ان أعظم تشكيل موافق للبيادة حين تشكيلها للهجوم فى الترتيب المنتشر هو خط أو أكثر من الاورط فى صورة قول طابور من الاصناف على مسافات وفواصل مختلفة

(ثانيا) بعد مبارحة مركز الاجتماع تنظم الحكمدارات التشكيلات بحسب التعليمات الآتية والمرامى المنوة عنها هنا هى مرامى أسلحة المدافعين

فى مابعد المرامى الطويلة ـــ التشكيلات فى صورة طابور من القولات هى بوجه عام موافقة للبيادة التى على وشك الهجوم

فى المرامى الطويلة ـــ البيادة فى صورة قولات عميقة تكون هدفا ظاهرا لنيران العدو أكثر مما لو كانت فى صورة طابور ولكن الجنود المركبـــة من قولات صغيرة بفواصل جيدة تكون أقل ظهورا ويمكنها الانتفـاع بالارض ونظرا لحركتهم الغير المنتظمة يصعب على الطوبجية تصويب النيران عليهم

فى المرامى المؤثرة . الجنود فى أى تشكيل (ماعدا خطوط الشرنجية) تتحمل خسائر فادحة

فى المرامى القطعية ـــ يجب تقوية الطابور المنتشر تقوية تامة لكى يصب نيرانا مؤثرة على الدفاع لانه لايمكن عمل تقدم فى هذه المنطقة الا بعد أن تخف نيران العدو جدا

(ثالثا) وحينئذ يجوز لنا أن نجـزم بأن البيادة التى تهجم على عدو مسلح جيدا فى أرض مكشوفة يصبحون فى الدور الاول من الهجوم بهيئة طابور من قولات البلوكات وهذا الطابور يصبح بهيئة قول بالاصنـاف عند دخوله فى منطقة المرمى المؤثر وباقترابه من المرامى المؤثرة يتشكل قولات صغيرة فى هيئة قطار أو فى هيئة قطار فردى وبالتالى يصير خطوط شرنجية وانه عند الاقتراب من المرامى القطعية عند مايصبح من الضرورى كسر شوكة نيران العدو لاجل

التمكن من التقدم بدون خسائر جسيمة يجب تقوية خط النار حتى فى الختام يشتمل هذا الخط على قدر ما يمكن من العساكر الذين يمكنهم استعمال بنادقهم بتأثير لاجل التفوق على نيران العدو تفوقا مصحوبا بتأثير كلى

(رابعا) فى الارض المكشوفة تتشكل القوات الموجودة فى المؤخرة على هذا النمط بحسب المسافة من موقع العدو ولكنه يندر أن يكون تشكيل كل طابور متتابع كسابقه و يتغير تشكيل كل بلوك أثناء التقدم لكى يستفاد من الساتر أو لتجنب الاماكن التى تكون فيها النيران كثيفة وهذا التغيير يكون بحسب استصواب حكمداره

أثناء المحاربة الطويلة عند ما يكون تقدم ونجاح خط النار بطيئا ينبغى عمل كل المساعى للاستفادة من الساتر وتنضم الشرنجية اذا كان ذلك من صالحهم كى يستفيدوا منه

(خامسا) أما فى الاراضى ذات الغابات أو الغير المكشوفة أو عند ما لا يخشى من وقوعهم تحت نيران غير منتظرة يمكن للقوات الخلفية مع أخذ الحيطة اللازمة أن يتحركوا بصورة تشكيل منضم بقدر ما تسمح به طبيعة الارض الا أنه ينبغى أن يجعل نصب العينين دائما أهمية الانتشار السريع للامام أما القوات المشكلة بهيئة التدريج فى الخلف ينبغى عليهم أن يتخذوا التشكيل الذى يساعدهم على تغيير المواجهة لمقابلة الهجوم المضاد أو السوارى بأسرع ما يمكن كى يتمكنوا من وقاية أى جنب من الاجناب

٢٩ ــ اجراء الهجوم

القواعد المقررة لهجوم البيادة بواسطة قوة مؤلفة من جميع الاسلحة مبينة فى فصل ٢٢ والاجرا آت العامة لذلك هى : ــ

(أولا) ان النجاح يتوقف بدرجة عظيمة على اشتراك جميع أجزاء القوة المحاربة ببراعة والهجوم الذى يجرى بواسطة الاجزاء المختلفة للقوة ينبغى على العموم أن يكون فى وقت واحد وللوصول لهذه الغاية يجب حفظ المواصلات بين الاجزاء و بعضها بكل عناية .

(ثانيا) الغرض الاساسى للهجوم هو الوصول الى اطلاق النيران بدرجة عظيمة تفوق نيران العدو بواسطة انشاء خط نار باعظم مايمكن من القوة فى مواقع موافقة لضرب النار ضمن دائرة المرمى القطعى من الغرض المراد الضرب عليه تمهيدا للاستيلاء عليه بالاقتحام اذا لزم الحال

(ثالثا) للوصول للمرمى القطعى لسلاح المقتحمين باقل مايمكن من الخسائر فالتقدم الذى يجب أن يكون مستورا بنيران الطوبجية أو من المحتمل بنيران جماعة ساترة على أحد الاجناب يجب أن يكون بسرعة ونشاط و ينبغى أن يتجنب خط النار فتح النيران الى أن يتمكن من تمييز المدافعين أو موقعهم جليا والا يتسبب من ذلك تأخير واستهلاك جبخانة بدون لزوم وعند الوصول الى هذه النقطة ينبغى تقوية الخط الاول من الشرنجية حتى تكون النيران أشد تأثيرا

وفى أثناء هذا الدور كثيرا ما يكون التقدم القائد فى خط عمومى ولكن اذا كان تحت نيران المدافعين المؤثرة ينبغى أن يعمل التقدم بأجزاء متعاقبة من الخط بواسطة عمل امداد متبادل بنيرانهم و ينتفع بقدر الامكان من شكل الارض لهـــذه الغاية

(رابعـا) أما استمرار التقدم بعد ذلك فيكون من أصعب المسائل لان خط النار الذى صار تقويته يكون هدفا ظاهرا لنيران المدافعين داخل مرمى قطعى ولا يكون ممكنا الاقتراب من العدو الا باستعمال الامداد المتبادل فقط كما هو مبين أعلاه ومثل هذا التقدم يمكن عمله بواسطة هجمات أجزاء كاملة من خط النار بالتعاقب أو بواسطة تقدم جماعة واحدة الى الامام كما لو كان فى بداية التحرك وتكون هذه الجماعة مستورة بنيران الباقين ويصير تقويتها بالتدريج و بذلك يشيدون خط نار جديد ولكل طريقة فوائد ومضار و يتوقف ذلك كثيرا على طبيعة الارض وكثافة نيران العدو فالطريقة الاولى تفضل ولا يكون باتباعها خطر عظيم على الجنود من نيران اخوانهم وفضلا عن ذلك فانها تجعل المراقبة أعظم أما طول مسافة التقدم فتتوقف على العدو وطبيعة الارض [راجع الضرب أثناء التقدم وأثناء الرجوع بقانون ضرب النار فصل ٧ (ب) فقرة ٢٢]

(خامسا) خط النار الذى يجب تقويته باستمرار يتقدم الى الامام وهو يقاتل الى أن يحاط كل أو جزء من الغرض الاقرب اليه بخط نار ضمن مرمى مؤثر وهذا الخط الاخير باشتراكه مع نيران الطوبجية يصب نيرانا قوية بقدر الامكان على الدفاع حتى بذلك تتفوق النيران بسرعة على نيران الدفاع تمهيدا للاقتحام

(سادسا) عند عدم وجود ساتر طبيعى وعند ما تحول كثافة نيران العدو دون التقدم التالى القريب يكون من الموافق لخط النار أن يحصن نفسه بسرعة وهذه التحصينات السريعة تساعد الهجوم لمباراة نيران المدافعين والاستظهار عليها وبهذه الواسطة يمهدون الطريق للتقدم التالى

ومع ذلك فان انشاء ساتر أثناء الهجوم مما يسبب التأخير وفقدان تأثير النيران مؤقتا ولذلك لايجب الالتجاء الى هذه الطريقة الا عند الضرورة الشديدة وبأمر قائد الوحدة التى تكون قد صُدَّت

٣٠ ـــ طول المواجهة

(أولا) طول المواجهة المشغول فى الهجوم يكون على العموم أعظم من مواجهة المدافعين نظرا لوجوب مراعاة احاطة الموقع

ومن ثم تقسم جنود المقتحمين كما هو موضح فى فصـــل ١٣ الى هجوم أساسى وهجوم فرعى وكذلك مخادعين وتكون جميعها مركبة من قوات غير متساوية وبين كل واحدة منها والاخرى فواصل عظيمة .

(ثانيا) لا يمكن تحديد طول المواجهة التى ينبغى عمل الهجوم عليها تحديدا تاما لان الالتصاق (التصاق الانفار ببعضها) المطلوب يتوقف على ظروف مختلفة على أنه يجوز ــ كقاعدة عمومية ــ أن يكون على واقع ثلاث بنادق لكل ياردة ويحتمل أن تكون هذه المسافة أضيق التصاق تستدعى الحال اليها .

فى الهجوم الاسامى بينما يكون أوسع التصاق فى هجوم كهذا ياردة واحدة لكل بندقية وهذا العدد هو الذى يلزم ايجاده فى بداية الهجوم ليس من خط النار فقط بل من امدادات الخط واحتياطاته المحلية

وبعبارة أخرى ولو أنه فى الادوار الاولية للهجوم يكون خط النار ضعيفا فان الضابط القومندان فى عمل حساب طول المواجهة التى سيعمل الهجوم عليها يجب عليه أن يشمل فى حسابه جميع جنود الامدادات والاحتياطات المحلية الذين تحت تصرفه بواقع ثلاث بنادق لكل ياردة

وبناء على ذلك فالضابط القومندان الموجود عنده ستة بلوكات (٧٢٠ نفرا مثلا) للهجوم الاسامى بخلاف الاحتياط العام ويرغب جعل الالتصاق على واقع ثلاث بنادق لكل ياردة يكون عنده مواجهة طولها ٢٤٠ ياردة وطول هذه المواجهة يكون قد بينه فى أمر العمليات الحربية (راجع فصل ١٩)

(ثالثا) قد يحتاج الى التصاق أضيق عند ما يجب عمل الهجوم على الارض المكشوفة ضد عدو متسلح بأسلحة جيدة وحينما يعرف بأن العدو يميل الى الهجوم المضاد أو أى هجوم آخر بينما يكون الالتصاق الاوسع كافيا للهجوم الفرعى أو الخديعة أو حينما يكون العدو ضعيفا من جهة عدده أو أن أسلحته رديئة الطراز أو حينما يكون فى مركز معرض للقذوفات أو حينما يكون التقدم على أرض حسنة وموافقة أو مستورة بنيران طوبجية ساترة أو بنيران بنادق تفوق نيران العدو

فى القوات الصغيرة كالبلوك مثلا لا تحتاج العساكر للملاصقة ببعضها كما فى القوات الاكبر منها ويجوز أن تكفى بندقية واحدة لكل ياردة أو ياردتين أما فى القوات الاكبر من ذلك فمثل هذه الانتشارات التى تنتج عن مواجهة متفرقة لا تكون موافقة [راجع فصل ١٣ (رابعا)]

أما فى الهجوم الفرعى فيستحسن أن يقل عدد البنادق الى بندقية واحدة لكل ياردة بينما يكتفى ببندقية واحدة لكل ياردتين أو ثلاثة اذا كان المراد عمل خدعة

(رابعا) لا يغيب عن الذهن أن الجنود المنتشرة على فواصل متسعة جدا تتعرض بنوع خصوصى للهجوم المضاد وكذلك تضيع مزية الهجوم من حيثية الثبات والقوة

٣١ ــ المسافات

(أولا) المسافات بين القوات العديدة التى توزعت الجنود عليها لاجل الهجوم تتوقف على طبيعة الارض وأسلحة العدو ويلزم أن تقرر بمعرفة الضباط القومندانات الموجودين

(ثانيا) شرنجية الوقاية التى تكون أمام خط النار وعلى أجنابه المكشوفة يجب أن تكون بعيدة عنه بعدا كافيا تتمكن معه من وقايته من المفاجأة

ومن الضروري في الارض الغير المكشوفة أو الغير المستوية المحافظة على الاتصال لاتقاء خطر انقطاع المواصلات مع كشافة الوقاية أو عدم وصول التقارير الى حكمدار خط النار سواء كان ذلك شفاهيا أو بالاشارة

(ثالثا) في الارض الغير المكشوفة يلزم تنقيص المسافات وأما في محاربة الادغال ضد عدو همجي فان اتباع التعليمات المبينة في « المحاربة في الادغال » تماما يكون أسلم عاقبة

(رابعا) القاعدة العمومية هي أن الجنود الموجودة في الخلف ينبغي احضارها قريبا لخط ضرب النار كلما اقترب الوقت للاقتحام و ينبغي أن لا يكونوا بعيدين على مسافة لا يتمكنون معها من عمل المساعدات للقوة التي يمدونها

(خامسا) ينبغي وضع الاحتياط العام على مسافة من القوات المهاجمة لاجتناب انضمامهم الى أي جزء من المعركة قبل الاوان

٣٢ ـ الفواصل

ليس من المستحسن وضع قاعدة عرفية خاصة بالفواصل فكل قسم من القوة المشتبكة في القتال يعين عادة لمهاجمة قسم خاص من خط العدو وأوضاع الجنود على المواجهة المطلوب اشغالها تترك لفطنة الضباط القومندانات الذين يعملون ترتيباتهم لعدم حصول أي ضعف للقوة من حيث

النواصل أو شدة الزحام ومن الضروري أن يكون معلوما لاقسام القوة على من تقع مسؤولية فحص الاراضى الخطرة التى توجد بين الوحدات واجلاء العدو عنها اذا لزم الحال (راجع فصل ١٩)

٣٣ ــ الاتجاه

(أولا) ينبغى تخصيص نقطة لكل وحدة للتحرك عليها ولكى يمكن المحافظة على سمت التوجه تحت النيران ينبغى صدور الامر لوحدتين متقاربتين من وحدات ضرب النار كى تتحركا على نقطة معينة و بذلك تكونا كدليلين للباقين

حينما تكون البلاد غير مكشوفة بحيث لا يمكن تعيين نقطة مخصوصة للسير عليها فالطريقة الوحيدة لاجتناب الارتباك والتأخير هى أن تسير وحدة سمت التوجه بواسطة اتجاه البوصلة أو على اتجاه علامة مميزة جدا كطريق أو خور أو تسير مصحوبة بدليل

(ثانيا) يمكن تغيير اتجاه خط الهجوم بتخصيص نقطة أو نقط جديدة للتحرك عليها ولكن عندما يكون قد تشكل خط ضرب النار فمن الصعب جدا تغيير الاتجاه تحت النيران ومما هو مستحسن عمله تشكيل خط نار جديد فى الاتجاه المطلوب من الجنود الموجودة فى الخلف وسحب خط النار القديم

٣٤ ـــ الخطوة والتقدم

قد تؤدى العجلة الزائدة عن اللزوم الى انهاك قوى الجنود واختلال ضبط ضرب النار فينبغى فى أدوار الهجوم الاولية ضبط الخطوة الاعتيادية لكن عندما يبتدىء العدو فى الضرب بشدة أو عند ما يراد قطع مسافات قصيرة معرضة للضرب كثيرا فالخطوة حينئذ تكون خطوة « وثوب »

يتبع كقاعدة عمومية أن تكون الخطوة أسرع كلما اشتدت النيران بصرف النظر عن مسافة القوة من الغرض

للوصول الى الاقتحام وفى الوقت نفسه لاجل تقليل فترات الوقوف فى المرامى القطعية الى أقل عدد يجب الانتفاع ضمن ذلك المرمى بهـــذا الترتيب وهو أن يتقدم جزء من الخط الى ما بعد الجزء الذى أمامه عوضا عن الاصطفاف معه فى خط واحد [راجع الضرب أثنــاء التقدم وأثناء الرجوع فصل ٧ فقرة ٢٢ (ب) من قانون ضرب النار]

بهذه الكيفية عنـــد ما يتقدم قسم من الخط فبمجرد وقوفه واطلاقه النيران يبطل القسم البــاقى ضرب النــار و يندفع للامام و يمر على القسم الذى سبقه فى الوقوف ثم يتقدم بحسب شكل الارض على مسافة قليلة أمام القسم السابق وللحال يقف و يفتح النيران وعند ذلك يندفع القسم الخلفى للامام بالصـــفة المذكورة

بهذه الكيفية تستتر الارض الواقعة فى المرمى القطعى بسرعة بينما تنقص الاوقات التى يتخذها المهاجمون للراحة نقصا محسوسا الى أن يصير الاقتراب من الموقع على مسافة كافية للهجوم وعندها يتقدم القسم الخلفى من الخط و بتقدمه يسوق معه القسم الذى سبقه و يزحف الخط بأكمله للاقتحام كما توضح فى فصل ٣٦

٣٥ ـــ التقويات

ومن المستحسن جدا عند التقوية وضع الوحدات الصغيرة معا بحيث تقوى الوحدة من الوحدة نفسها بقدر الامكان لزيادة مراقبة ضبط ضرب النار و يجب بنوع خصوصى حفظ وحدات ضرب النار كاملة بدون أن تمس و يجب الاتيان بالتقويات الى الاجناب أو تدخل فى الفواصل بحسب الظروف ولكن ربما لا يمكن اجراء ذلك على الدوام فى الاقتحام النهائى و يصدر الامر للتقويات بالتقدم من الضباط الذين يكونون فى خط النار وذلك عندما يُرى أن الحاجة ماسة لتكثيف النيران أو بحسب ما يترا آى للقومندان لزومها (راجع أيضا فصل ٢٦ أولا)

٣٦ ـــ الاقتحام

(أولا) ينبغى الاهتمام بأن الجنود المقتحمة لا يطلب منها أن تقتحم على مسافة أطول مما يلزم خصوصا عند الزحف على تل فان المسافة الكافية للهجوم تكون عادة من مائة باردة الى مائة وخمسين باردة وعلى الجنود عند اقتحام موقع العدو أن تهلل بالفرح وتضرب البروجية البوارى وكذلك القرب

و ينبغى عمل الاقتحام بشجاعة زائدة وان أمكن يخترق المهاجمون وسط الموقع قبل عمل « طور » وفتح ضرب النار على العدو المتقهقر

(ثانيا) بعد كل اقتحام ينتهى بالنجاح يجب اعادة تنظيم الجنود وجمع وحدات ضرب النار معا وتشكيل خط دفاع لبينما يستأنف التقدم وذلك كله يعمل بواسطة الحكمدارات المرؤوسين

و يسهل كثيرا عمل ذلك اذا وجدت قوات فى الخلف تحت مراقبة جيدة فترسل الى الامام لعمل الهجوم وفى بعض الاحيان متى كان ممكنا يعمل هجوم على الموقع التالى للعدو قبل أن يستفيق من الخسارة الاولى خصوصا فى محاربة الجبال

٣٧ ــ الحكمدارات المرؤوسون

التعليمات الخاصة بواجبات الحكمدارات المرؤوسين ومواقعهم أثناء الضرب ومسؤوليتهم عن مراقبة ضرب النار وجميع ما يماثل ذلك مبين فى « الترتيب المنتشر » (راجع الباب الثانى)

البلوك وقت الهجوم

٣٨ ــ قواعد عامة

(أولا) عند عمل هجوم على انفراد على حكمدار البلوك أن يستخدم أصنافه الاربعة بحسب التعليمات المبينة فى الصحف السابقة وعلى العموم يتبع نفس الطريقة التى يتبعها قومندان قوة عظيمة وأهم واجباته هى : ــ

(أ) يعمل استكشافا دقيقا بحسب ماتسمح له الحالة وان أمكن ينظر الموقع بنفسه

(ب) يعمل ترتيباته لوقاية التقـدم بواسطة شرنجية ويحرك البلوك لموقع موافق للاجتماع

(ج) يبين جليا لحكمداراته المرؤوسين والجنود نوع العدو والمسافة التى يكون سلاحه فيها خطرا والغرض المطلوب نواله ومشروع ورسم الموقعة ويدلهم على الغرض وان أمكن يبين أحسن كيفية لاستعمال أشكال الارض المختلفـة والاستفادة منها ويتأكد أن جميعهم فاهمون ماهو منتظر منهم .

(د) يعين البلوك بصفة خط نار وامدادات (ليس من الضرورى عمل احتياطات محلية لقوة صغيرة مثل هذه) ويعمل الترتيب ان أمكن للدوران حول أجناب العدو ويبقى معه احتياط صغير ويقرر اتساع الانتشار

(هـ) يعمل ترتيب المواصلات مع أى قسم من أقسام الاجناب مما يكون معه

(و) يتأكد من المرمى

(ز) يعين جماعات سمت التوجه ويعرفهم للبلوك

(ح) يلاحظ أن مقدار الجبخانة التى عنده كاف ويعمل ترتيباته اللازمة لجلب مقدار آخر منها ويتأكد من جمع جبخانة العساكر الذين صاروا غير لائقين للقتال وتوزيعها

(ط) عند التمرين يعمل ترتيباته لاستعواض مايفقد من الضباط والصف ضباط والعساكر عند التقدم

(ى) يطلب تقويات بحسب مايترآى له لزومها اذا كان لم يسبق طلبها بمعرفة مرؤوسيه فى خط النار (راجع فصل ٣٥)

(ك) يأمر بالاقتحام ولكنه لايقوده عادة حيث يكون فى ذلك الوقت مع القسم المتروك من قوته الذى يبقيه قريبا منه ليسير به الى الامام اذا لزم الحال أو يشكله فى نقطة موافقة لاعادة النظام

(ل) يضع نفسه فى المكان الذى يتمكن فيه من المراقبة العامة جيدا ويراقب تقدم العدو

(م) يتأكد من ملء جميع الزمازم

(ثانيا) عند اجراء هجوم بالاتحاد مع باقى الاورطة على حكمدار البلوك أن يوضح لمرؤوسيه ولجنوده الاوامر التى وصلته والطريقة التى يقصد اتخاذها لتنفيذ هذه الاوامر وعليه فى أثناء التقدم أن يضع نفسه فى المحل الذى يمكنه أن يلاحظ منه خط ضرب النار والعدو جيدا وفى الوقت نفسه يصدر الاوامر لامداداته وواجباته مدة الموقعة هى كالآتى : —

(ا) يرسل شرنجية الوقاية للامام واذا لزم الحال للاجناب ليستر تقدمه

(ب) يجتهد أن يشترك مع البلوكات الموجودة على جنبيه ليستر تقدمهم بواسطة النيران وأن يحافظ على الاتجاه وعدم تجاوز المواجهة المعينة

(ج) يخبر قومندان الاورطة على الدوام بأى تغيير يحصل فى أوضاع العدو و يوصل أى خبر مفيد يصل من الكشافة

(د) يكون مسؤولا عن وجود جبهخانة كافية و يعمل ترتيباته اللازمة لاحضار كميات زيادة و يتأكد أيضا من جمع جبهخانة الجنود التى صارت غير لائقة للقتال وتوزيعها

(ه) يراقب ضرب نار بلوكه بصفة عامة

(و) يقود بلوكه وقت الاقتحام

(ز) عنـد ما ينجح الاقتحام عليه أن يسرع فى اعادة نظام بلوكه وتشكيله واستعواض الجبهخانة المستهلكة وعنـد الضرورة يحفظ مركزه ضد الهجوم المضاد وذلك بواسطة عمل خنادق

(ثالثا) عند وجود ضابطين أو ثلاثة مع بلوك فينبغى وجود أحدهم مع خط النار على الدوام

(رابعا) على حكمدارات يارم البلوكات فى خط ضرب النار أن يضعوا أنفسهم فى المحل الذى يلاحظون منه جنودهم جيدا وواجباتهم أثناء المعركة هى : ــ

(أ) يراقبون دائما اشارات حكمدارات البـلوكات وكذا اشارات الكشافة أو شرنجية الوقاية

(ب) يحافظون على الاتجاه

(ج) ينتخبون غرضا مناسبا و يعينونه للعساكر و يتحققون من المسافة أو يقدرونها ثم يعينونها و يلاحظون تأثير النيران

(د) يمنعــون اطلاق النيران على غير جدوى وعليهم أن يديروها بدقة و يلاحظون كمية الجبه خانة

(ﻫ) عليهم أن يطلبوا تقويات القوة اذا استحال التقدم بدونها

(و) عليهم أن يفحصوا بدقة الارض التى فى الامام و ينتخبوا المحلات المناسبة للوقوف و يرشدون حكمدارات ضرب نارالوحدات اليها

(ز) عليهم أن يقودوا أنصاف بلوكاتهم فى الاقتحام وكذلك فى الاوقات الاخرى حال التقدم بهيئة قوة

(ح) عليهم أن يراقبوا حركات العدو و يبلغوها فى الحال لحكمدار البلوك

(ط) عند الفوز فى الاقتحام عليهم أن يسرعوا فى تنظيم واعادة تشكيل انصاف بلوكاتهم

علاوة على ذلك تؤدى حكمدارات انصاف البلوكات الواجبات المقررة لحكمدارات الاصناف عندما يكون هؤلاء متخذين حكمدارية وحدات ضرب النار كما هو الجارى عادة

(خامسا) واجبات حكمدارات الاصــناف وانصاف الاصناف مبينة فى التعليمات الموضوعة لاجل «الترتيب المنتشر»

(سادسا) طول المواجهة التى يحتلها بلوك قائم بأشغاله مستقلا تتوقف على نوع العملية الحربية [راجع فصل ٣٠ (ثانيا)]

عند ما تكون أعمال أحد البلوكات مرتبطة بباقى الاورطة تتعين مواجهته عادة بواسطة قومندان الاورطة

(سابعا) يجب على حكمدار البلوك أن يسترشد بالظروف عند ما يقرر عدد القوة اللازمة لتشكيل خط النار وكذلك عند الاقرار على هيئة تشكيل القوة الباقية لديه

أما الاجراآت العمومية التى سبق ايضاحها فى فصل ٢٩ فهى انشاء خط نار بالتدريج تكون قوته كافية فى المرمى القطعى لنيران العدو للتفوق عليها

ولا يجب اعتبار هذه الاجراآت قطعية وغير قابلة للتغيير حيث قد يستصوب فى بعض الظروف مثلا فتح البلوك بأكمله حالا فى خط النار (أنظر فصل ٢٦)

(ثامنا) لاجل المحافظة على اتحاد تكتيكى زمنا طويلا بقدر الامكان يستحسن عادة انتشار جماعات أو أصناف كاملة عند أول تقدم وتعين التقويات الاخرى من الجماعات الاخرى من نفس الاصناف أو يلزم البلوكات كما توضح ذلك فى فصل ٣٥

الاورطة حال الهجوم

٣٩ ـــ قواعد عامة

(أولا) ان مركز قومندان الاورطة هو بالحقيقة كنفس مركز قومندان اللوا وفقط يختلف عنه بوجود وحدات صغيرة تحت حكمداريته بدلا من ثلاث أو أربع وحدات كبيرة

(ثانيا) ومع أن نفوذه محدود فى المراقبة الشخصية فى ميدان القتال فان النجاح يتوقف غالبا على صراحة وفهم الامر الذى يصدر لبلوكاته للهجوم وكذا على الطريقة التى اتبعها فى تمرين حكمدارات بلوكاته فمن المهم اذن عدم الاسراع بادخال الاورطة فى القتال بل يجب صرف قليل من الوقت لاجل مناظرة الارض واصدار الاوامر ولاجل التعليمات التى تعطى بواسطة حكمدارات البلوكات الى مرؤوسيهم وعساكرهم

(ثالثا) يكون خط ضرب النار عادة من نفس البلوكات التى تتكون منها الامدادات أيضا أما الاحتياطات المحلية فتكون من الباقى وتكون تحت مراقبة قومندان الاورطة مباشرة

وعلى القومندان أن يستخدم احتياطاته المحلية فى تقوية أجزاء خط ضرب النار التى تحتاج للتقوية أكثر من غيرها و بذلك تصبح الاورطة بكاملها ضمن خط ضرب النار وفى مثل هذه الاحوال لا يلتزم لتعيين احتياطى عمومى

(رابعا) حينما تكون الاورطة قائمة بالعمل على حدتها فعلى الضابط القومندان أن يؤدى واجباته بحسب الاصول التى يتبعها قومندان قوة أكبر

وعليه أن يعين بعض البلوكات للهجوم الاساسى و بلوكات أخرى اذا اقتضى الحال لعمل هجوم فرعى أو للخادعة

وعليه أن يعمل ترتيبات من بلوكات الاحتياطات المحلية لوقاية الاجناب من الهجوم المضاد وستر التقدم بواسطة مرمى ضرب نار طويل متى كانت الارض موافقة لذلك

وعليه أن يحفظ جزأ من الاورطة للاحتياط العام تحت تصرفه الخاص و ينتخب جزأ من خط العدو الذى يوجه عليه الهجوم الفاصل

وعليه أن يعين جزأ من الغرض لكل بلوك من بلوكات خط ضرب النار ولكن يندر أنه يلتزم لتبيان التشكيل الذى يصير اجراؤه اذا كانت حكمدارات بلوكاته متمرنة جيدا

(خامسا) عند وصول الاورطة الى منطقة ضرب النار عليها أن تتبع التعليمات المدوّنة فى فصل ٢٨ (ثالثا)

(سادسا) ينبغى أن تكون الاورط متمرنة دائما فى التشكيل لاجل الهجوم من مركز الاجتماع لان طول المواجهة دائما يختلف ولذلك يعين عددا مختلفا من البلوكات الى خط ضرب النار والاحتياط و بالتمرين فقط يتمكن قومندان قوة بسرعة من سهولة ادراك عدد البلوكات التى يجب أن تنتشر فى خط ضرب النار والعدد الذى يجب تخصيصه للاحتياطى

(سابعا) أما تشكيل خط ضرب النار والامدادات والمسافة بينها و بين خط ضرب النار فهذا يقرره حكمدار البلوك

٤٠ ـ طريقـــة التعليم

من الموافق دائما عنــد تعليم أورطة أن تســلم المراقبة الكلية للبلوكات سواء كانت فى خط ضرب النار أو مع الاحتياطات الى حكمداراتها ـ يستثنى من ذلك الاقسام التى تبقى تحت تصرف القومندان ـ مع اعطائهم الحرية فى قيامهم

بواجباتهم المختصة بهم وقد تؤدى هذه الطريقة فى بادئ الامر الى غلطات وسوء مفهومية اذا كان حكمداريو البلوكات غير متمرنين ولكن حالما يكتسب هؤلاء الضباط ثقة بأنفسهم ويتعودون على العمل باتحاد ويصيرون قادرين على فهم العمل المطلوب منهم فان الاشتراك فى العمل بنشاط يحل محل التردد والحيرة وعندئذ يجد القومندان أنه معضد بمساعدين غيورين ذوو اعتماد على أنفسهم وقادرين على تنفيذ تصميماته بدون أن تتوقف اجرآتهم على تعليماته المستمرة .

يلزم على الدوام الايضاح عما اذا كانت الاورطة مزمع قيامها بالعمل بمفردها أو باتحادها مع جنود أخرى مع ايضاح مزايا العدو ونوع أسلحته

اللواء حال الهجوم

٤١ ـــ قواعد عامة

(أولا) القواعد المخصصة للاورطة حال الهجوم تسرى على اللواء وعلى القوات الكبيرة من البيادة . فى مركز الاجتماع يصطف اللواء أو الفرقة عادة فى صورة طابور أو طوابير مركبة من أورط فى هيئة طارقول أو طوابير مركبة من قول أصناف ويتقدم حتى منطقة ضرب النار بهذا التشكيل وعلى قومندان القوة أن يعين لقومندانات الاورط واجبات كل منهم تاركا لهم الحرية التامة عن كيفية تنفيذها وعن طريقة تشكيل قواتهم

(ثانيا) يتوقف طول مواجهة اللواء وقوة احتياطه العام على الاحوال وعلى الدوام ينبغى أن يشتمل الاحتياظ العام على وحدة أو وحدات كاملة يحفظ منها قسم عند أزمة الهجوم لتشكيل نقطة لاعادة النظام فى حالة ما اذا صُدَّ الهجوم [(راجع فصل ١٨ (ثالثا)]

الدفاع عن موقع

٤٢ ـ مبادئ عامة

(أولا) ان اعطاء الحرية فى العمل الامر الذى تستلزمه حالة الدفاع هو بلاشك مضر مالم تكن القوة المدافعة أعظم أو على الاقل مساوية لقوة العدو فالمقتحم يمكنه أن يعمل مناورة كما يشاء ويضرب على الموقع الذى يرى موافقته وبالعكس يكون المدافع مضطرا لتنظيم حركاته بالنسبة لحركات خصمه

(ثانيا) الغرض من التكتيكات المشتركة فى الدفاع العملى وكذلك فى الدفاع الغير العملى هو واحد كما فى الهجوم أى التفوق على نيران العدو استعدادا للاقتحام (أى الهجوم المضاد) وكما هو الحال فى الهجوم فان اشتراك الثلاثة أسلحة يتوقف كثيرا على فهم حالة الارض وطريقة استخدام أشكالها الطبيعية واستعمال المتاريس بحكمة بحيث لاتكون عقبة فى عمل الهجوم المضاد

(ثالثا) تتوقف كيفيــة احتلال موقع دفاعى على الغرض الاستراتيجى وعلى صفة العمليات الحربية وعلى مزايا العدو وطبيعة الارض وعلى قوة وتركيب الجنود المشتبكة فى القتال وعليه فلا يمكن وضع تعليمات محدودة لهذا الغرض وانما الطريقة الوحيــدة المعول عليها التى تتبع هى معرفة تأثير ضرب النار تماما ومراقبة الارض جيدا ومعرفة النتائج العظيمة التى تنتج من الهجوم الذى يعمل بنشاط فى الوقت المناسب

(رابعا) هذه التعليمات تتناول على وجه العموم الدفاع العملى الذى له شأن عظيم فى التكتيكات العسكرية فى وقتنا هذا ولكن لا يبرح عن البال عدم لزوم الدفاع العملى فى كل الاحيان ففى الحروب كالتى تحصل فى هذه البلاد يكتفى الحال بالدفاع الغير العملى متبوعا بمطاردة العدو مطاردة فعالة ولا يحسن مطلقا أى زعزعة ثبات الجنود فى الدفاع باجراء هجوم مضاد بينما بالصبر والثبات فى ضرب النيران يمكن الحصول على نفس هذه النتيجة ويفرض على كافة الضباط أن يتذكروا أن ثبات الجنود هو أهم شىء وله نتيجة أضمن من هجوم مضاد عظيم

٤٣ — الاستكشاف قبل القتال الدفاعى وفى أثناءه

(أولا) على الضابط القومندان قبل أن يقرر كيفية توزيع الجنود أن يستكشف جميع الارض المجاورة للموقع بنفسه باعتناء ومن المفيد أيضا استكشاف

خط دفاعه بالنسبة للعدو متى أمكنه ذلك أما الاماكن التى لايستطيع معاينتها بنفسه ينبغى استكشافها ورسمها وتقديم تقرير عنها لعلوميته وأهم النقط التى ينبغى معرفتها هى : —

(أ) أحسن خط تحتله البيادة

(ب) مواقع الطوبجية

(ج) المواقع التى يحاول العدو الاستيلاء عليها ليتسنى له ضرب نيران مؤثرة على الموقع

(د) الموقع الذى يرجح أن العدو يتخذه مركزا لطوبجيته

(هـ) النقط التى اذا فقدت تؤدى الى تغيير قطعى فى خطة القتال

(و) أصلح الخطوط للهجوم

(ز) أصلح أرض للهجوم المضاد

(ح) الارض التى يحتاجها الاحتياط العام والجنود الراكبة

(ط) المواقع التى يصير احتلالها فى حالة حصول تقهقر

(ثانيا) كيفية الحصول على الاخبار والقواعد الخاصة بجمع وارسال التقارير وكذلك فيما يختص بملاحظة القتال بواسطة ضباط أركان حرب هى كما تدونت فى الهجوم

٤٤ ـ الموقع

(أولا) ان أهم مايحتاج اليه الموقع هو : ـ

(أ) موافقة المكان المنتخب لخطة العمليات الحربية

(ب) اتساع الموقع ينبغى أن يكون موافقا لتعداد القوة المدافعة

(ج) ميدان ضرب نارخال مشرف على الاراضى التى فى الامام وعلى الاجناب وأن لايوجد أرض غير منظورة أو لاتحكمها النيران داخل المرمى المؤثر

(د) أن تكون الاجناب مرتكزة على أرض قوية بطبيعتها أو تقوى صناعيا

(هـ) ساتر جيد

(و) مواقع جيدة للطوبجية مع وجود ميدان ضرب نارخال للامام والاجناب

(ز) عمق كاف ومواصلات جانبية جيدة خلف المتاريس بحيث يترك ممرا مستورا للجنود الى أى نقطة يرغبون الانتقال اليها

(ح) وسائط جيدة للتقهقر مع عمل طرق أومسالك عديدة وموقع لاعادة النظام فى الخلف ان أمكن

(ط) عدم وجود مواقع جيدة لطوبجية العدو وعدم وجود مواقع يشرف منها على مواقع الطوبجية المدافعة

(ى) عدم وجود أرض يمكن ضرب النيران الجانبية منها لاصابة أى قسم من أقسام الامام أو الخلف .

(ك) أرض صالحة لتتمكن جميع الاسلحة من الاشتراك فى عمل هجوم مضاد حاسم

(ل) المياه

و بما أنه لايوجد موقع واحد يشتمل على كل هذه الاحتياجات فينبغى اختيار الموقع الذى يكون شاملا على أهم وأ كثر ما تقدم ذكره

(ثانيا) كقاعدة عامة يستحسن غالبا ترك النقط الامامية الموجودة على مسافة طويلة للامام بحيث لايمكن امدادها بضرب نار البيادة المؤثرة من الموقع الاصلى بدون حاميـــة .فاذا اقتضت الضرورة الكلية احتلال تلك النقط لمنع وصول العدو اليها أو للاشراف على أرض اذا لم تحتل تكون خارجة عن ميدان ضرب النار لعدم امكان تحكيم النيران عليها فالخطر الذى ينتج من ذلك الاحتلال يجوز تخفيفه بواسطة عمل جسور من التراب والموانع بحسب الارادة

(ثالثا) فى عمليات الدفاع من المهـــم جدا اخفاء جميع الجنود والمدافع والمتاريس فاذا روعى ذلك باعتناء فربما يندفع العدو بطيش (بالنسبة لقلة معلوماته عن حركات المدافعين)

الى عمل هجوم قبل أوانه أو يجوز أيضا أن تتعرض قوته للانحلال معنويا اذا كان المدافعون يكفون عن الضرب لحين وصوله الى دائرة مرمى البندقية القطعى وحينئذ يفاجؤنه باطلاق النيران

(رابعا) ينبغى بذل الجهد فى تضليل العدو وتعطيل كشافته عن الحصول على أخبار صحيحة خاصة بالموقع و يمكن عمل ذلك باحتلال مواقع موقتة أمام أو خارج الاجناب وعمل خنادق على مواقع أخرى خلاف الموقع الحقيق وأى طرق أخرى كهذه للخداع و ينبغى الاعتناء التام فى أن الجنود التى ترسل للامام بقصد خداع العدو لا يشتبكون معه بشدة ولا أن يكونوا عرضة للخطر بواسطة الضرب عليهم من الموقع الحقيق فى تقهقرهم

(خامسا) متى كان الوقت مساعدا ينبغى التأكد من مرامى الاغراض الظاهرة من مسافة ٥٠٠ ياردة فما فوق و ينبغى تعريف الجنود عنها تماما

(سادسا) أول موقع لاعادة النظام (الذى يصير احتلاله فى حالة التقهقر) لاينبغى أن يكون قريبا من الموقع الاصلى حتى عند احتلال الجنود للموقع الاول لاتقع فى الحال تحت نيران مؤثرة فى حالة ما اذا كان العدو يحتل الموقع الاصلى

٤٥ ــ تحصين موقع

(أولا) تعمل الخنادق الداخلية فى كل مكان تأتى فيه بفائدة (راجع فصل ٤٨) و ينبغى انتخاب المواقع باعتناء و يجب مراعاة التعليمات الموجودة فى الباب الحادى عشر فصل ٣ بكل دقة

(ثانيا) عند وجود متسع من الوقت ينبغى عمل خنادق داخلية عميقة خلف خط الدفاع الامامى لستر الامدادات أو حاميات الخنادق الامامية لحينما يحتاج الامر اليها

٤٦ ـ التوزيع والواجبات

(أولا) تنقسم الجنود الى قسمين أصليين أحدهما للدفاع عن المتاريس والآخر للاحتياطى العام

(ثانيا) ينبغى على الجنود الراكبة أن تشتغل بهمة ولو كانت قليلة العدد ومن أهم واجباتها أثناء القتال المراقبة خارج الاجناب لمنع أطواف العدو وكشافته من معرفة طول وأجناب الموقع وتوزيع الاحتياط ومن واجباتها أيضا المبادرة بالاعلان عن حركات تغيير موقع العدو أو دورانه على أجناب الموقع ويكون اجتماع الجنود الراكبة غالبا فى موقع تكون فيه مستورة من النيران ويمكنها من العمل بفائدة ضد جنب تقدم العدو وفى الدفاع عن أجناب الموقع

(ثالثا) ينبغى على الطوبجية أن تشرف على خطوط الاقتراب وموقع طوبجية العدو وينبغى عليها أيضا أن تكون قادرة على العمل بتأثير ضد المحاولات التى تحصل للاحاطة بالاجناب وينبغى انتخاب موقعها وموقع

البيادة باتفاق هذين السلاحين حتى بذلك يكون احتلال الارض الاكثر صلاحية مضمونا و واجبات الطوبجية الرئيسية هى منع العدو من وضع مدافعه على مرمى قصير وتأخير بيادته باضطرارها الى الانتشار

(رابعا) على البيادة أن لاتعرض نفسها للنيران أو للنظار الى أن تتقدم بيادة العدو ولذلك ينبغى مراعاة ذلك قبل أى اعتبارات أخرى وجنود هذا السلاح المعين للدفاع عن المتاريس ينبغى أن توزع الى قسمين

فالقسم الاول وهو يشتمل على خط النار وامداداته (اذا لزم الامر) لمقاومة الهجوم بالنيران

والقسم الثانى وهو الاحتياطى المحلى لتقوية القسم الاول فى الاوقات الخطيرة ولغيار جنودة عند ماتنهك قواها ولاجلاء العدو عن الارض الامامية بواسطة الهجوم الموضعى المضاد ولوقاية الاجناب وكذلك لارسال أقسام لاحتلال مواقع فى الامام أو فى الخلف احتلالا وقتيا

(خامسا) الاحتياط العام الذى لاعلاقة له بالدفاع الوقتى عن المتاريس يترك تحت تصرف الضابط القومندان لعمل هجوم مضاد حاسم ولعمل تأثير عمومى فى المعركة

(سادسا) القوات ـ يجب ألا تقل قوة الاحتياط العام عن ربع الى ثلث القوة ولا تقل قوة الاحتياطات المحلية عن ربع أو عما يزيد قليلا عن نصف باقى القوة

ويتكون خط النار من باقى القوة مع ابقاء ما يوازى ربع قوته بصفة امداد وفى هذا يختلف الدفاع عن الهجوم حيث فى حالة الهجوم يجب أن تكون الامدادات مساوية لقوة خط النار ان لم تزد عنه

(سابعا) والافضل أن أجناب الموقع تقوى باحتياطات محلية قوية تعين بنوع خاص لهذا الغرض وبواسطة عمل متاريس وكذلك بجنود راكبة

أما فى القوات الصغيرة أو القوات التى تهاجم بقوات أكبر منها كثيرا فعند عدم الاحتياج الى دفاع عملى فهذه الواجبات أى تقوية الاجناب تلقى على عاتق الاحتياط العام

(ثامنا) لا يبرح من البال أن الدفاع عن بعض أقسام الموقع يكون عادة أسهل من الدفاع عن البعض الآخر ولذلك يحتاج الى جنود أقل وبواسطة الاستكشاف الذى يعمل باعتناء يظهر المحل الذى يمكن تخفيفه فى المواجهة مع الحصول على فائدة ولكن لا يؤمن ترك أى أرض بدون وقاية مهما ظهر أنه يصعب على العدو الاستيلاء عليها

(تاسعا) يلزم تخصيص جزء من الجنود الراكبة على الدوام للاحتياط العام وذلك بنسبة عدد القوة لانه بهذه الواسطة فقط يكون قومندان هذه القوة قادرا على معرفة نجاح المعركة وينبغى على تلك الجنود الاستعداد للاشتراك بنشاط وقت اللزوم فى الهجوم المضاد النهائى وعلى أى حال ينبغى مطاردة العدو

٤٧ — موقع الاحتياطات

(أولا) ان أحسن موقع للاحتياطات المحليـة اذا كان يوجد فيه ساتر جيد هو أن يكون خلف وسط القوة التى يمدونها أو خلف وسط الصنف التابعين له ولاجل حماية الاجناب ينبغى وضع الجنود فى هيئة التدريج خلف الاجناب أو خلف جنب واحد متى كان الجنب الآخر ليس عرضة للاقتحام

و ينبغى عليهم أن يكونوا على قرب كاف بحيث يمكنهم عمل مساعدة حالا للقوة التى يمدونها

(ثانيا) يوضع الاحتياط العام عادة خلف وسط الموقع الى أن يظهر المقتحم تصمياته وعندئذ يمكن الاقرار على المحل المرجح لزومه فيه الا أنه فى أحوال مخصوصة عند ما تكون قوة المدافع مثلا مساوية لقوة المهاجم أو أعظم عددا منها فيمكن وضع الجنود فى هيئة التدريج خلف ذلك الجنب الذى يكون على أرض سهلة لعمل هجوم مضاد

(ثالثا) ينبغى اخفاء الاحتياطات بكل اعتناء الى أن تقرب الساعة للعمل فاذا لم يوجد ساتر طبيعى ينبغى عمل ساتر صناعى لهم اذا أمكن

(رابعا) على الضباط قومنـدانات الاحتياطات سواء كانت احتياطات عامة أو محلية أن يختبروا الارض التى سيشتغلون عليها

٤٨ ـ احتلال الموقع

(أولا) عند انتخاب موقع خصوصا اذا كان لقوة صغيرة بالنسبة لعدد العدو فمن الخطأ انتظار ظهور العدو من جهة واحدة خصوصية والانفتاح الكامل قبل أوانه ربما استلزم تغيير المواجهة تحت النيران فيجب والحالة هذه على الضابط القومندان أن يكون قد جهز تصميماته ومتاريسه لمقابلة الهجوم من أى جهة يمكن اقتراب العدو منها وعليه أن يحفظ جنوده بالقرب منه بقدر الامكان الى أن يتأكد من خط تقدم العدو ويمكن اجراء ذلك نهارا باحتلال الموقع بجنود قليلة أو باحتلال بعض أجزاءه فقط التى تلزم لصد أى هجوم يحصل بغتة أو لخداع العدو أو بقصد المراقبة

ولكن ينبغى على الجماعات المزمع تعيينها لاحتلال الخنادق والنقط المختلفة أن تكون قادرة على الوصول الى محلاتها بدون أن يراها العدوّ وفى مثل هذه الاحوال يكون من الصعب الاقرار على المحل وعلى طول المتاريس ولكن لا ينبغى اغفال تحضير وعمل سواتر وموانع

وأفضل طريقة هى أن تُقوّى النقط الضعيفة سواء كانت على الاجناب أو المواجهة بأعمال صغيرة وخنادق داخلية وبوضع موانع كالاسلاك المشوكة وغيرها وتوضع بطريقة بحيث تتسلط نيران البنادق تسلطا تاما على الفضاء الذى يتخلل هذه الموانع

عند المحاربة ضد عدو همجى ينبغى بذل الجهد فى تحصين الموقع لجعله غير قابل الاختراق وذلك بواسطة عمل زرائب وأى موانع أخرى مثل ذلك لصد الهجوم

(ثانيا) اذا كانت المعركة تبتدىء بضرب نار مدافع الطوبجية فعلى الجنود (ماعدا بعض ضباط وأنفار ممن يعينون للمراقبة) أن تبقى خلف ساتر أو فى خنادق داخلية عميقة أو فى الخلف تماما واذا سبق تقدم البيادة اطلاق النار من مدافع العدو فيحتمل أن يكون الغرض من ذلك اغراء المدافعين على ضرب النار وبذا يعرضـون أنفسهم الى نار المدافع ولذا يكتفى بتشكيل خط ضرب النار من عساكر قليلة الى أن يبلغ الهجوم أشدّه

٤٩ ـــ الاوامر الخاصة باحتلال موقع

التعليمات المدونة لعمل أوامر لأجل الهجوم (فصل ١٩) تسرى بوجه عام على احتلال موقع

ينبغى تخصيص فقرة فى الاوامر لاجل الاشارة وترتيبات أخرى لاجل المواصلات الداخلية

٥٠ ـــ الهجوم المضاد النهائى

(أولا) الهجوم المضاد النهائى [راجع فصـل ٤٢ (رابعا) عن خطر الهجوم المضاد] يعمل عادة على أجناب العدو وفى اتجاه يهدد خط تقهقره ولو أن الصدف قد تحصل فى بعض الاحايين لكسر منتصفه و ينبغى اجراء ذلك بكل شجاعة وثبات تحت ساتر ضرب نار جميع الطوبجية الموجودة

(ثانيا) تقدير الوقت المناسب لعمل الهجوم المضاد النهائى هو أمر صعب بقدر ما هو مهم وأحسن وقت لذلك هو بعد أن يكون العدو قد وزع جميع احتياطاته فى محاولة الهجوم على المتاريس الا أنه ينبغى انتهاز الفرص للانتفاع من الاغلاط التى يجوز أن يرتكبها كتعريض جزء من قوته مع قطع الامل من اسعافها بالامداد من الباقى أو كانتشار خطه على مسافات بحيث يستنزف جميع احتياطاته وأى أغلاط أخرى تكون موافقة لعمل هجوم مضاد

وينبغى مراعاة الانتباه للعركة جيدا حتى يمكن الانتفاع بمثل هذه الفرص

(ثالثا) عند عمل الهجوم ينبغى أن يكون خط ضرب النار أكثف مما يكون فى بداية الهجوم العادى وليس من الضرورى أن يسبقه كشافة ولو أن له أجناب

(رابعا) على الجنود الراكبة أن تشتغل على الجنب الخارجى ضد احتياطى العدو وينبغى أن تكون على استعداد لتقوم بالمطاردة بمجرد سنوح الفرصة لذلك

٥١ ــ الهجوم المضاد المحلى

(أولا) الهجوم المضاد المحلى [راجع فصل ٤٢ (رابعا) عن خطر الهجوم المضاد] الذى هو الواجبات الخصوصية للاحتياطات المحلية يمكن اجراؤه فى أى لحظة فاذا كان العدو يحصل على نجاح موضعى سواء كان فى الموقع نفسه أو فى الارض القريبة منه بحيث يمكنه تهديد الدفاع عن الموقع بشدة فعندها يحتم عمل هجوم مضاد

(ثانيا) يؤدى الهجوم المضاد المحلى بحسب ما يرا آى للضابط الذى بعهدته خط الدفاع أو قسم منه ويندر وجوب عمله على مسافة بعيدة أمام المتاريس وبمجرد رجوع خط ضرب نار العدو للوراء ينبغى اعادة تشكيل الجنود بقدر مايمكن من السرعة وعلى خط ضرب النار الاصلى أن لا يترك الخنادق الداخلية

٥٢ ـ الدفاع الغير العملى

(أولا) يجوز للكمدار أن يختار احتلال موقع للدفاع بقصد اكتساب الوقت أو لايقاف تقدم العدو أو لاحتلال نقطة مهمة الى أن تصل المساعدة

(ثانيا) فى مثل هذه الظروف يكون اجراء الهجوم المضاد النهائى أمرا ثانويا وتستخدم جميع الجنود الموجودة للمحافظة على الموقع وحينئذ يجوز أن تصير المواجهة أطول مما لو كانت بخلاف ذلك ويكون من المفيد اذا سُترت مقدمة الموقع وأجنابه

(ثالثا) ان أوفق أرض للدفاع الغير عملى عن موقع هى الارض المكشوفة من الامام والاجناب لأنها تمنع المهاجم من الاستكشاف

٥٣ ـ مدافع الماكنة

(أولا) لاينبغى عزل مدافع الماكنة على جانب ولا يوافق استعمالها للضرب على صفوف الشرنجية المنتشرين انتشارا متسعا ولكنها ذات فائدة عظيمة لحماية الاجناب ولوقاية أجزاء الخط البارزة ولستر الموانع ولمنع العدو من المرور

فى المضايق أو لاطلاق نارحامية من الارض التى لاتكون صالحة لفتح البيادة نظرا لضيق مواجهتها وينبغى اخفاء المدافع المذكورة باعتناء

(ثانيا) اذا لم تستعمل هذه المدافع لهذه الاغراض فينبغى حفظها كاحتياط لضرب النيران واستعمالها لايقاف تقدم تقويات العدو ولمقابلة حركات الدوران ولامداد خط ضرب النار وقت الضيق وللاستعداد لستر الهجوم المضاد أو ضد تشكيلات عميقة قريبة من بعضها على مسافات طويلة

(ثالثا) فى المطاردة ينبغى عليها الاجتهاد فى العمل ضد أجناب العدو من مرمى قطعى

(رابعا) و بما انها تحتاج لحرس فالاولى وضعها بقرب خط ضرب النار

البيادة فى الدفاع

٥٤ ـــ قواعد عامة

(أولا) قد توضح سابقا أن البيادة المعينة للدفاع عن المتاريس تقسم بسرعة الى قوتين وهما : ـــ

خط ضرب النار والامدادات

الاحتياطات المحلية

(ثانيا) طول المواجهة التى يصير احتلالها تتوقف على الظروف فاذا كانت الظروف موافقة للدافعة فمن السهل حماية مواجهة متسعة ببضع عساكر فاذا كان من المحتمل حصول مفاجأة أو هجوم على الموقع بغتة فينبغى أن

يكون طول المواجهة محدودا وموافقا لاستعمال البنادق بسهولة بواسطة كل جندى مشترك فى المعركة ويجب بنوع خصوصى تجمع الجنود المدافعين فى الليل

على حكمدار القوة المدافعة كقاعدة عمومية أن يبذل جهده لجعل الالتصاق على واقع بندقيتين أو ثلاث بنادق لكل ياردة من طول المواجهة التى لا ينبغى فى أى حال من الاحوال أن يكون الالتصاق فيها أوسع من بندقية واحدة لكل ياردة وعند عمل حسابه يشمل جميع جنود خط ضرب النار والامدادات والاحتياطات المحلية و بنسبة هذا العدد يقرر عدد ياردات طول المواجهة اللازم احتلالها بخلاف الاجزاء التى لا يمكن المرور منها بالنسبة للموانع أو النيران المتقاطعة [راجع فقرة (رابعا) من هذا الباب وأيضا فصل ٤٨] فمثلا اذا وجدت ستة بلوكات للدفاع بخلاف الاحتياط العام على الضابط القومندان أن يسترشد بما سبق ذكره و بمشتملات فصل ٤٦ (سادسا) و يرتب قوته كما يأتى : —

الاحتياطات المحلية من ربع الى نصف القوة أى بلوكين مثلا

والباقى لخط ضرب النار والامدادات أى أربعة بلوكات

كل بلوك من خط ضرب النار عليه أن يبقى صنفا واحدا للامداد واذا أريد جعل الالتصاق على واقع ثلاث بنادق لكل ياردة على الضابط القومندان أن يحدد طول المواجهة اللازم احتلالها بأن يجعلها ٢٤٠ ياردة (أعنى ٦ بلوكات أو ٧٢٠ نفرا مقسوما على ٣) وعلى الضابط قومندان الوحدة الذى يتخذ هذه المواجهة أن يقرر مواضع الموانع الخ (فصل ٤٨) ليترك محلا للفواصل و يتخذ ال ٢٤٠ ياردة مواجهة بحيث لا يدخل فيها مقدار مسافات هذه الفواصل

(ثالثا) واجبات الامدادات هي استعواض الخسائر فى خط ضرب النار ولذلك يلزم وضعها قريبا وتحت ساتر أما فى المواقع القوية فيكتفى الحال بامدادات صغيرة وفى بعض الاحيان يمكن الاستغناء عنها تماما او ادخالها فى خط ضرب النار

(رابعا) وتمكن العسكرى من التطلع جيدا الى الامام مع وجوده تحت ساتر أهم جدا من حفظ المواجهة منظمة ومتصلة ببعضها ويجوز لكل صنف أو نصف صنف وحتى لكل عسكرى أن يكون له متراس أو ساتر خاص به وليس من الضرورى أن تكون هذه المتاريس فى خط واحد عام والشرط الرئيسى هو ايجاد ميدان ضرب نار جيد من امكان تصويب نيران مائلة أو جنبية لأجل مساعدة الاقسام الاخرى من خط النار

(خامسا) عند عدم وجود وقت لعمل متاريس ينبغى على كل عسكرى أن يعمل ساترا وقتيا لستر نفسه وينبغى التمرين دائما على ذلك وقت السلم وعند ماتحتل الجنود المتاريس على كل عسكرى أن يتأكد أنه فى امكانه أن يستعمل بندقيته تماما ومتى كان ضروريا ينبغى عليه أن يعمل كل التحسينات اللازمة ليتمكن من عمل ذلك

(سادسا) ينبغى عمل الترتيبات للتأكد من أن جميع الجنود عند طلبهم بغتة فى الليل لاحتلال المتاريس يصوبون نيرانهم على الاتجاه المطلوب

وأحسن طريقة لاجراء ذلك يكون بواسطة عمل دراوى ومزاغل وخلافه بحيث ان خط ضرب نار البندقية الموجوذين به يكون حاكما على الأرض التى أمامه لمسافة تما

(سابعا) ومتى أمكن ينبغى ازالة الأغراض التى ربما تساعد العدو على ايجاد مرمى ضرب النار

٥٥ ـــ النيران

(أولا) بما أن صعوبات صرف الجبه خانة والاحتياج الى معرفة المرامى ليست عظيمة كما هى فى الهجوم فيستحسن فى الغالب الضرب على المرامى الطويلة ليضطر المقتحم الى الانفتاح واتباع خطة للعمل يصعب عليه تعديلها بعد أن يتعرض للنيران

يجوز أن تستعمل نيرن المرامى الطويلة أيضا لخداع العدو من حيثية أوضاع وقوة المدافعين ولمنع تقدم التقويات

ويلزم تنظيم نيران المرامى الطويلة بحسب تأثيرها على العدو واذا لوحظ أن تأثيرها ضعيف فمن الأوفق ادخار الجبه خانة للمرامى القريبة التى ينتظر منها نتائج أحسن وربما فى بعض الظروف يكون من المناسب تشجيع العدو على التقدم بواسطة الضرب الضعيف أو بمنع الضرب كلية ثم مقابلته بنار حامية جدا فى المرامى القطعية

البلوك حال الدفاع

٥٦ ـــ قواعد عامة

(أولا) على البلوك عند القيام بالعمل منفردا أن يؤدى أعماله بحسب التعليمات السابق وضعهــا ولكن يلزم أن يكون هناك احتيــاط واحد فقط وكقاعدة يقوم هذا الاحتياط بحماية الاجناب علاوة على واجباته الأخرى وغالبا يكون من الموافق جدا وضعه خلف الوسط

(ثانيـا) على الحكمدار أن يفحص الأرض باعتناء ويتخذ التحوطات التامة لمنع أى خطر وعليه أن يلاحظ خطوط تقدم العدو التى يترجح تقدمه منها والخطوط الموافقة جدا للهجوم المضاد ويقرر تصميماته وكذا عليه انتخاب مواقع الخنادق الداخلية والموانع ومواقع الامدادات والاحتياطات وينظف الأرض فى الجهـات المحتاجة لذلك ويأخذ المســافات ويعلمهـا بحجارة أو بقطع من الأشجار وخلافه

وعليه أن يعين البلوك فى خط ضرب النار والامدادات والاحتياط ويعمل ترتيباته لاستكشاف الأرض ومعاينتها من الامام والاجناب ويلاحظ ستر الامدادات والاحتياط ويعمل الترتيبات الخاصة بالجرحى والسواتر والجبه خانة والمياه والوقود والتعيينات والحيوانات والأدبخانات وعند الانتهاء من هذا العمل ينسحب من خط ضرب النار الحقيقى أو يخفى كل ما يكون غير لازم كلية للملاحظة أو لخداع العدو أو لصد هجومه الفجائى ثم يجمع قوته بقدر الامكان

ليكون مستعدا لاى طارئ وليس لحالة واحدة منتظر حدوثها وعليه أن يغرس فى أذهان الجميع ضرورة الاختفاء

(ثالثا) عند العمل فى أورطة فالبلوك الذى يعين لتكوين جزء من خط ضرب النار يبق عادة جزء بصفة امداد الا أنه من الموافق أحيانا انتشار بضع عساكر أولا وحفظ الباقين فى الخلف الى أن يتقدم العدو للهجوم ولكن ينبغى أن يكونوا قادرين على الوصول الى محلاتهم فى خط ضرب النار بدون أن يراهم العدو

(رابعا) ينبغى ملاحظة التعليمات الواردة فى الباب الثانى فصل ٢٣ باعتناء

٥٧ ـــ واجبات الملازمين وحكمدارات الاصناف والجماعات

(أولا) الملازمون مسؤولون عن المحافظة على المواصلات بين أقسام البلوك المختلفة وأن يبلغوا عن جميع الحركات لحكمدار البلوك ويلاحظوا انتظام الضرب وأن جميع التعليمات الخاصة بالستر والاختفاء جار اتباعها بالدقة وعليهم أن يتأكدوا من أن كل عسكرى عنده زمزمية مملوءة بالماء ومقدار كاف من الجبه خانة وأن الامدادات والاحتياط يعلمون موقع خط ضرب النار وأن موقع محطة الغيار للجاريح ومحل الجبه خانة الاحتياطية يكونان معلومين للحكمدارات

وعليهم أن يبلغوا حكمدار البلوك عن أى فرصة يرونها صالحة للهجوم المضاد وكذا يلاحظون أنه عندما تكون الاجناب مكشوفة ينبغى حمايتها بشرنجية وأن حكمدارات الاصناف والجماعات يؤدون واجباتهم تماما

(ثانيا) واجبات حكمدارات الاصناف والجماعات هى كواجباتهم المدونة فى الباب الثانى فصلى ١١ و١٤ (ثالثا) طالما يمكن تطبيقها عليها

الاورطة حال الدفاع

٥٨ — قواعد عامة

(أولا) اذا كانت المواجهة متسعة جدا أو كانت فى أرض غير مكشوفة أو غير منتظمة فيمكن تقسيمها الى أقسام للدافعة

(ثانيا) عند أداء أعمالها مستقلة عن غيرها على الضابط القومندان أن يعطى بنفسه الاشارة لاجل الهجوم المضاد النهائى الذى يقوده عادة الضابط المعين خصوصا لقومندانية الاحتياط العام

(ثالثا) واجبات الضابط القومندان هى مماثلة كثيرا للواجبات الموضوعة لحكمدار البلوك فعليه أن يلاحظ أن الجبه خانة الاحتياطية موضوعة فى محل موافق ويتأكد من حفظ المواصلات مع الجنود الموجودة فى كلا الجنبين ويبلغ عن جميع تحركات العدو ويحفظ المواصلات بواسطة اشارجية مع

قومندان لوائه و يعين بعض مراكز متوسطة يمكن منها أن يستلم التقارير و يخابر مع جميع أجزاء قوته بغاية السرعة ويكون عارفا تمام المعرفة بأحسن خط للتقهقر

فاذا اتخذ حكمدارية قسم من أقسام الدفاع عليه أن يترقب الفرص لعمل الهجوم المضاد [ولكن راجع فصل ٤٣ (رابعا)]

اللواء حال الهجوم

٥٩ ــ قواعد عامة

(أولا) واجبات قومندان اللواء هي بالحقيقة كواجبات قومندان أورطة

(ثانيا) في ميدان القتال المنتشر و بالاخص في الارض الغير المنتظمة ليس من السهل جدا ايجاد محل للملاحظة خط ضرب النار منه مع ملاحظة الفرص التي تسنح لاجل الهجوم المضاد قبل فوات الوقت الذى ينتفع بها فيه وفي بعض الحالات يلتزم الضابط القومندان بأن يعتمد تماما على تقارير ضباطه الاركان حرب والحكمدارت المرؤوسين

ولذلك فمن الضروري أن تكون طريقة جمع وارسال الاخبار تامة ومفهومة جليا

الباب السابع

المحاربة فى الأدغال

١ ـ أنواع الأدغال

ان الظروف التى تراعى فى اجراء المحاربة فى البلاد ذات الادغال الكثيفة والحشائش أو الغاب مثل ما فى اعالى النيل و بحر الغزال تختلف اختلافا بينا من جملة اعتبارات عن مثيلاتها فى البلاد النائية شمالا التى تكثر فيها الادغال الخالية من الحشائش ولذلك قضت الضرورة بتمييز الادغال الكثيفة عن الخفيفة

ينبغى بنوع خاص تعليم العرب والسودانيين التعليمات المدونة هنا الخاصة بالمحاربة فى الادغال الكثيفة كما يجب اعتبارها أهم جزء فى تعليمهم العسكرى

٢ ـ الوحدة

(أولا) الوحدة هى الصنف عند ما تكون مركبة من صفين . ومع استطاعة حكمدار البلوك أن يدير من آن لآخر حركة جميع البلوك الذى تحت إمرته إدارة فعلية فى الادغال الخفيفة قد يحدث فى أغلب الاحايين انه لايستطيع لاهو ولا حكمدار نصف البلوك القيام بادارة حركة البلوك ادارة صحيحة

وحينئذ يكون من الضرورى لحكمدار الصنف أن يقوم بهذا العمل . اما فى الادغال الكثيفة فمثل هذا التقسيم فى الادارة من ألزم الضروريات وهو فى الحقيقة الادارة الوحيدة الممكن عملها .

(ثانيا) عند مايكون نصف الصنف مركبا من صف واحد فهو وحدة وحكمدارها هو الذى يقوم باصدار كافة النداآت التنفيذية و يرافق كل ضابط بلوك صنف واحد وهو الذى يراقب ضرب النار وخلافه

٣ ــ التشكيل حال السير

(أولا) الادغال الخفيفة أوذات الاشجار القصيرة ــ من الامور المستحيلة وغير المستحسنة وضع أى تشكيل دقيق للسير فى مثل هذه الاراضى لان طبيعة الارض وكثافة الادغال وأنواعها يجوز أن تختلف كثيرا فى معظم الاحيان ولذلك أصبح الغرض هنا منحصرا فى بيان أنسب التشكيلات لمثل هذه الاحوال ففى الاراضى ذات الاشجار القصيرة يمكن أن تكون القوة فى أى حجم ولكن كلما كبرت القوة كلما وجب أن تكون متمرنة أكثر على السير قبل المخاطرة بها فى الدخول فى أرض العدو وأنسب تشكيل لذلك هو القلعة أو هيكل القلعة المركب من أقسام مؤلفة موضوعة على النسق الذى يمكن به تشكيل القلعة بغاية السرعة وتكون هذه الاقسام المؤلفة أصناف أو أنصاف أصناف على حسب تشكيل الوحدة .
ومن المناسب بوجه عام أن تسير القلعة بسمت توجه فى وسط ضلعها القائد كى يتيسر مراقبتها جيدا

Figure 1 شكل ١

حمالة ٢ Transport

Figure 2 شكل ٢

Figure 3 شكل ٣

قد تبين فى شكل ١ تشكيل مناسب لسير اللواء فى السودان البحرى وفى شكل ٢ نفس هذا اللواء فى حالة تشكيله قلعة وفى شكل ٣ وهو متحرك فى بلاد ذات أشجار قصيرة و يلاحظ من هذا ان الصنف الذى يقوده حكمداره يمكنه أن يخترق طريق الادغال لصغر طول مواجهته . وتكون الاوجه الجنبية فى هيئة قول أصناف أوفى هيئة «دردر» أو «قطار» حسب ما يكون أكثر مناسبة وتكون كلمة النداء التى تستعمل لهذا التشكيل «وسطدن صنفجه دردرلن (قطارجه) إيلرويه» و ينبغى مزيد العناية فى وجود القول خلف أجناب الوجه الاسامى مباشرة اذا تحركت الاجناب بهيئة قول أصناف أو أنصاف أصناف حتى انه عند ما يتشكل الى الخارج لايكون هناك فواصل بين الاوجه الامامية والاوجه الجانبية و ينبغى وجود إمدادات داخل القلعة متى تيسر ذلك

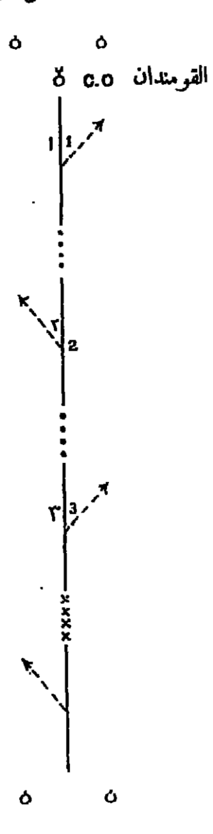
يستر القوة التى بهذا التشكيل عساكر راكبة أوشرنجية من البيادة على مسافة يمكنها منها اعلان الخطر فى حينه و ينبغى أن تكون التعليمات الخاصة فيما يجب على العساكر الساترة عمله فى حالة التحامهم بالعدو واضحة جلية و إلا كانوا عرضة لنيران زملائهم العساكر بالقلعة . ينبغى على جميع الضباط والصف ضباط الموجودين داخل القلعة أن يعلموا بما هو موجود خارجها . أما الحملة والطوبجية فتكون داخل القلعة وتكون الترتيبات معمولة للطوبجية حتى يمكنها بسرعة زائدة أن تطلق نيرانها اما من الزاوايا أو الاضلاع

يمكن تطبيق قواعد هــذا التشكيل على القوات الصغيرة الا أن المعتاد حصوله بالنظر لضيق ساحة القلعة للعفش وخلافه هو وجوب وجود الجنود فى صف واحد وهــذا يسهل الامر كثيرا على انصاف الاصناف التى تسير امامها حكمداراتها لاختراق طريقها فى الادغال

(ثانيا) الادغال الكثيفة ــ يلزم استعمال تشكيلات مضبوطة جدا ومقررة نهائيا للسير فى الادغال الكثيفة ويجب على كل ضابط وكل عسكرى أن يعرف مكانه وما هو واجب عليــه القيام به تماما فى الظروف المختلفــة التى يمكن وقوعها فلو فرضنا أن القوة سائرة فى طريق ملائم لسير جنودها فى هيئة قطار فــردى فقط فلا ينبغى أن يتجاوز القول مائتى عسكرى أو بلوكين الا نادرا لانه اذا زاد عن هذا العدد صار متعبا ويجعل العساكر معرضــة لنيران بعضها فى منعرجات طرق الادغال وينبغى أن تنقسم الحملة الى جماعات تحت قيادة قواد لاثقين وتوزع هذه الجماعات بين الاصــناف ويكون أمام الطريق وخلفه زوج من الكشافة من أنصاف الاصناف الامامية والخلفيــة (ويحتاج الامر فى الليل لبضعة عساكر أخرى زيادة)

ويكون باقى نصف الصنف بصفة امداد وعند الامكان تسير مثل هــذه الكشافة فى كل جنب من أجناب الصنف الا أن ذلك غير ميسور عادة وقد تبين بشكل ٤ بلوك فى حالة السير

Figure 4. ٤ شكل



٤ ـــ حال السـير

(أولا) السير ليلا فى الادغال أمر غير مرغوب فيه عادة

يغير الدمدار المعين للنهار القرهقولات الخارجية قبل انشقاق الفجر تماما وتضاعف الدوريات والديدهبانات ولا تنسحب حتى يخلى المعسكر وبعدئذ يبلغ خكمدار الدمدار قومندان القوة أن كل شى مهيء للتقدم

الشرنجية فى الادغال هى لحماية القوة عادة ولكن متى قضت الضرورة لمعرفة مكان العدو فتعمل ترتيبات خاصة لذلك وتستخدم رجال من الاهالى الموثوق بهم أو من الكشافة المتمرنين جيدا لهذا الغرض

عند حصول كبسة تتقهقر فى الحال شرنجية الوقاية الى قلعتهم أو قولهم يجب عليهم على الدوام أن يبلغوا بدون تأخير عن وجود العدو

(ثانيا) لاينبغى التخوف كثيرا من الهجوم الفجائى فى الادغال الخفيفة مادامت الشرنجية فى الخارج ولكن يجب أن لايبرح من البال احتمال وجود كمين

يجب أن تقف القوة عن المسير عند ماتصل الى ابتداء مكان مكشوف أو بالقرب من خور أو مضيق أو قرية حتى تنتهى شرنجيتها من السير الى أبعد مكان من الجانب الآخر أو يتم اختبار الخور أو المضيق أو القرية أو تتحرك لمسافة كافية لحماية القامة من النيران

(ثالثا) أما فى الادغال الكثيفة أو الحشائش أو الغاب فتقوى الشرنجية القائدة بالعساكر الباقية من جماعتهم لكى تساعد على انجاز العمل بسرعة وكفاءة من الضرورى زيادة الحذر والانتباه فى الادغال الكثيفة ويسير كل عسكرى عادة بسونكيه مركبا ومجهزا معه طلقتين أو ثلاث طلقات بيده أما فى الادغال الكثيفة جدا فتكون البنادق معمرة اذ يجوز أن يكون كل شىء اذ ذاك متوقفا على سرعة ضرب النار

ينبغى على الباشدار أن يتقدم مسافة كافية الى الامام جدا حتى لا يعيق خطوة القول عند الاضطرار للتحرك بتمهل وحذر وعليه أن يبذل عنايته فى حفظ المواصلة مع القوة الاساسية ولا يسير بسرعة زائدة وعلى الأخص بعد مروره على أحد الموانع الصغيرة حيث ان العساكر عندما تكون فى هيئة «قطار» فكل مانع مهما كان صغيرا يسبب زيادة فى الفاصل بين الجنود و ينتج من ذلك انقطاع الجماعات عن بعضها

ينبغى عليه أن يتحقق من سد جميع الطرق المتجهة الى الجهة غير المقصودة وذلك بسدها اما بمد خط على الارض بالعرض بمدخل هذه الطرق أو بوضع غصون الاشجار وفى الليل يترك نفرا أو نفرين عند هذه الطرق

(رابعا) ينبغى الوقوف من وقت الى آخر سواء كان ذلك فى الادغال الكثيفة أو الخفيفة لأجل تصحيح الفواصل والمسافات وتضرب نوبة « كبسة » للتأكد من أن كل فرد من أفراد القوة يعرف واجباته

٥ ـــ مراقبـــة ضرب النار

(أولا) تسرى الأوامر العادية الخاصـــة بضبط وربط ضرب النـار على العموم فى الادغال الخفيفة وممـا هو مرغوب فيه اتباع هـذه الاوامر بقدر المستطاع

(ثانيا) ويمكن كشف العدو جيدا فى الغالب من خلال الادغال الخفيفة بكافة أنواع القيام خلا الارتـكاز ومن المهم جدا فى الادغال الكثيفة عند ما تكون العسـاكر فى هيئة « قطار » أو «قطار فردى» أن تطلق النيران بسرعة زائدة وحيث ان الحشائش والاشجار القصيرة تخفى خط التنشين فتطلق كافة النيران واقفا واذا كانت العساكر تعرف جيدا صوت حكمدار نصف صنفهم فيمكن الاستغناء عن نداء اسم الوحدة . وحيث ان السونكيات تكون مركبة ويكون العدو على بعد بضعة ياردات فلا لزوم لرفع النشانكاه أو لذكر المسافة والغرض

يأمر حكمدار الوحدة بضرب النار بمجرد اكتشـاف العدو ومن الضرورى جدا وجوب ادارة حركة ضرب النار جيدا اذ يكون من الصعب جدا صرف أو تعويض الجبه‌خانة فى طريق الادغال

٦ ـــ فى حالة الهجوم

(أولا) يمكن صد هجمات العدو بسرعة فى الادغال الخفيفة بتوجيه تشكيل الوحدات الصغيرة للامام أو الخلف بحسب ما تكون المواجهة للامام أو الخلف

ويمكن بسهولة للاوجه الجانبية أن تفتح تشكيل الطابور وتطيل الخط الامامى عند الضرورة أما المواجهة الخلفية فتكون ملائمة لجعلها أمدادا واحتياطا

مما ينبغى الالتفات اليه دخول الشرنجية فى الداخل قبل اطلاق النيران

(ثانيا) أما فى الادغال الكثيفة أو الحشائش فيحتمل اذا كان الهجوم من الامام وجود نوع ما من أرض جرداء أو خور منتفع به العدو ومترصد منه ظهور مقدمة القول ففى هـذه الحالة يفتح فى الحال كل من الجنبين لأن ذلك يستغرق من الزمن نصف مايستغرقه فتح جنب واحد

يراعى دائما نفس هذا النظام فى الاورطة فمثلا يفتح ١ جى و ٣ جى صنف لجهة اليمين و ٢ جى و ٤ جى صنف لجهة اليسار ولتسهيل هذا العمل من المناسب وجوب جعل يسار ١ جى و٣ جى صنف ويمين ٢ جى و٤ جى صنف قائدا على الدوام ومن ثم تفتح بدون تردد

تسرى نفس هذه القاعدة على القول المركب من بلوكات (انظر شكل ٤) وترشد السهام والخطوط المركبة من النقط على اتجاه الفتح

عند وصول وحدات ضرب النار الى خط الطابور يجب عليها عند اكتشافها العـــدو أن تبتدىء حالا فى اطلاق النيران وتواصل ذلك بدون مراعاة لمن هم على اليمين أو على الشمال والاقسام التى تم فتحها تستر فتح الاقسام الموجودة فى الاجناب بواسطة اطلاق النيران ذات اليمين أو اليسار كما تدعو الحالة

يقابل هجوم العدو على جنب قول سائر بهيئة «قطار» فى داخل الادغال بالاتجاه لذلك الجنب واطلاق النيران عليــــه والهجوم اذا لزم الحال لذلك (راجع فصل ٨)

فاذا كان الهجوم على كل من الجنبين فى وقت واحد تتجه الوحدات بالمناوبة ـــ فمثلا يتجه نصف أصناف ١ جى و ٣ جى و ٥ جى و ٧ جى لجهة اليمين والباقى لجهة اليسار و يسترون بعضهم بعضا بواسطة اطلاق النار لجهة اليمين واليسار ويهجمون اذا دعت الضرورة لذلك (راجع فصل ٨ وانظر شكل ٥)

عنــد الهجوم ترقد جميع الحمالين وتضع أحمالهم على الارض فى الجانب الذى يحصل منه الهجوم حتى تشكل خطا للدفاع

٧ ـــ القتال الهجومى

يجب على القول أن يعسكر و يعمل زريبة حول حملته قبل دخوله فى قتال هجومى كلما تيسر ذلك ولا تسرى هذه الاجراآت على القتال الهجومى المذكور فى الفصل التالى لملاقاة الكمين

٨ ـــ المباغتة والكمين

ان أحسن طريقة لملاقاة المباغتة أو الكمين هى ضرب « طابور أتش » نحو العدو و يتبع ذلك الهجوم حالا

والغرضُ من الهجوم المصحوب بالصياح العالى وضرب البورى هوهروب العدو ولا يتعدى هــذا الهجوم عشرين ياردة مطلقا لأن العسكرى النظامى لايستطيع الركض داخل الادغال بسرعة أهالى البلاد ويمكن ملاقاة الهجوم على كلا الجنبين من الخارج

يجب على العساكر الوقوف بعــد الهجوم مسافة ٢٠ ياردة وتستأنف ضرب النــار

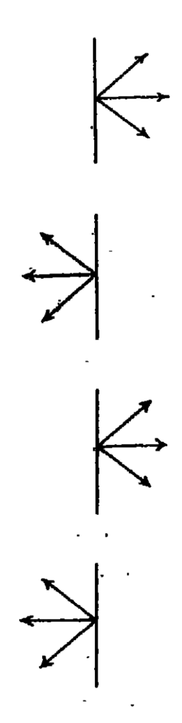
قد يلاحظ بأن الهمج الذين يدبرون مباغتة ويجدون أن العساكر مستعدة لملاقاتها يقعون على الدوام فى فشل تام

هــذه الملحوظات تتعلق بالمباغتة الحقيقية أعنى التى تحصل بدون انذار سابق عند الاشتباه بوجود كمين كما لو وقف واحد أو أكثر من العدو فى الطريق ونادى بأن الطريق مقفل فى وجه الجنود فبينما يجيبهم الحكمدار تنفتح الجنود بكل هدوء وسكينة و بطريقة خفية و بعـدئذ يرقدون فى صف و يعمرون بنادقهم وعنـد اشارته أوأمره يكونون مستعدين للقيام وضرب «طابورأتش» والهجوم اذ يحتمل وجود كمين مصنوع باعتناء

٩ ــ الوقوف

(أولا) فى النهار ينبغى وضع ديدهبانات بعدد مناسب لتشكيل وحجم القوة عند الوقوف الموقت داخل الادغال الخفيفة ويجب صدور أوامر جلية عن هذا الخصوص قبل البدء فى السير حتى تأمن القوة اخطار المباغتة

Figure 5. ٥ شكل



أما فى الادغال الكثيفة فحكمدارات الاصناف مسؤولة تماما عن تعيين ديدبانات مزدوجة على بعد عشرين أو ثلاثين خطوة أمام أو على أجناب وحداتهم كلما وقف القول أثنا سيره .

فاذا كان الوقوف ليس مؤقتا يجب تفتيش الاراضى المجاورة جيدا كما يجب عمل طرق موصلة بين جميع الوحدات وتوضع داوريات لمراقبة الطرق والاراضى الجرداء وكذا الخيران والمسافات المكشوفة

(ثانيا) ينبغى فى الليل الوقوف فى وقت كاف حتى يتيسر اجراء كافة التجهيزات فى نور النهار

وينبغى دائما عمل زريبة حتى ولو كان المظنون فى الاهالى أنهم متحابون فاذا لم يتيسر عمل زريبة لقلة الادوات اللازمة لها فيجب حفر خندق وعمل مانع من أى نوع

ترقد الجنود للنوم داخل الزريبة مباشرة وتكون رؤوسهم للخارج وتركب السونكيات ويضع كل عسكرى بندقيته بجانبه ويكون فم الماسورة موجه نحو الزريبة وتكون كل وحدة فى نفس المكان التى كانت تشغله داخل القلعة فى نفس اليوم أو الليلة السالفة متى تيسر ذلك

يصير اخلاء الارض على مسافة مائة ياردة على الأقل امام جميع أوجه الزريبة خلا الاشجار الكبيرة تترك كما هى

يجب حماية الجماعات التى تشتغل وعند غروب الشمس تسد جميع الطرق المجاورة للعسكر بوضع موانع فيها

تفتح كافة المظلات للخارج

ينبغى تعليم كافة توابع المعسكر تماما ما يجب عليهم عمله فى حالة الهجوم

ينبغى ترك مسافة خالية خلف خطوط النار حول محيطه لسهولة المواصلات والمراقبة فى حالة الهجوم

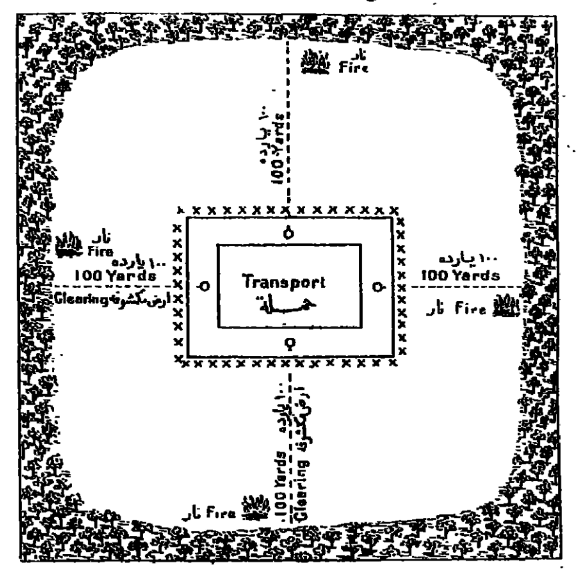
ينبغى وضع كافة الحيوانات فى زريبة متينة فى الوسط لمنع جفولها أما اذا كانت كثيرة العدد فتعمل لها طرق ومفارق لسهولة حركات ما معها من الرجال

يجب عدم اشعال النيران الا للحاجيات الضرورية فعلا مع وضعها بقدر الامكان فى الجهات المضادة للريح وملاحظة خطر شبوبها

عند ما يعمل ترتيب الادبخانات يراعى وضعها فى مكان أمين بصرف النظر عن الشروط الصحية ووجود المياه لاستعمالها فى احتياجات الليل

أما فى الإدغال الخفيفة فيمكن اخلاء الارض من الحشائش لمسافة أبعد جدا وبعدئذ توضع الديدهبانات خارج الزريبة على بعد عشرين أو ثلاثين ياردة منها بمسافات بحسب اللزوم لكى يتأكدوا من اكتشاف اقتراب العدو ويترك باب للمرور فى الزريبة خلف هذه الديدهبانات (التى تكون عادة مزدوجة) حتى يتمكنوا من الدخول بسرعة عند حصول الكبسة وتكون جماعتهم بداخل الزريبة مباشرة

Figure 6 ٦ شكل



فى بعض ظروف يرى من الامور المرغوب فيها أيضا تعيين جماعات من الأهالى الموثوق بهم فى الطرق على بعد مسافات من المسكر ويجب تفهيم الديدبانات بوضوح تام عن هذه الجماعات

تشعل نيران فى الادغال الكثيفة على نهاية أطراف الارض الجرداء. ويعين كل واحد من حكمدارات الاصناف ديدبانا منفردا أو مزدوجا وتكون هذه الديدبانات اعتياديا قرهقول خارجى كاف لأن العدو يظهر للديدبان بواسطة ضوء النار عند دخوله فى الارض الجرداء (أنظر شكل ٦)

(ثالثا) مبين بشكل ٧ مثال نافع جدا من أنواع الزريبة عند ماتكون الجنود قليلة العدد بالنسبة للحملة والمتحابين الخ

هذا النوع نافع بنوع خاص عند وجود غنائم من المواشى مع القوة فان هذه المواشى عند حصول مهاجمة ليلية تكون عرضة للفزع والاضطراب وتخرج من السياج المصنوعة من الشوك أو العصى ولو كانت مزدوجة

يجب توجيه مزيد العناية فى وضع هذه الزريبة حتى ان أوجه الزرائب المنزوية لا يتشكل منها أقل من زاوية قائمة مع أوجه الزريبة الاصلية والا يجوز فى الليل أن تطلق الجنود النار على الزريبة الاصلية

تكون فى الزرائب المنزوية كافة البيادة و بقدر ما يمكن من الجنود الراكبة التى ليست واقفة مع حيواناتهم يجب أن تكون هذه الزرائب المنزوية ذات

قوة مضاعفة لمقاومة جفول الحيوانات ويجب سد أبواب المرور حتى اذا دخل العدو الزريبة الكبيرة فيمكن لهؤلاء على الاقل المقاومة ويجب أن يوضع أيضا فى الزرائب المنزوية جميع الجبخانة و بقدر ما يناسب من التعيينات

١٠ ــ الاستعداد

يجب على الدوام عمل خطة عما يجب اتباعه فى حالة الهجوم سواء كان ذلك فى أدغال كثيفة أو خفيفة وهذه الخطة يجب تفهيمها جيدا لكافة الرتب

من المحتمل حصول صراخ عظيم وشغب وارتباك متى هوجم قول فى الادغال الكثيفة خصوصا متى كان العفش محمولا بواسطة حمالين وكان توصيل الاوامر مستحيلا فمن الضرورى حينئذ عمل تصميم مقدما والتدرب عليه حتى يكون كل عسكرى عارفا مكانه وواجباته . وكل ضابط قومندان قول يهمل هذه الامور يعرض قوته للنكبات والخسارة

١١ ــ الحملة

تكون الحملة فى الوسط وعفش كل وحدة منفصلا عن الأخرى بقدر الامكان عند تشكيل القاعة سواء كان ذلك حال التحرك أو الوقوف

القولات المتحركة داخل الادغال الكثيفة يلزمها أن تأخذ قليلا من العفش بقدر الامكان لان الحمالين وحيوانات الحملة عندما تكون القولات بهيئة «قطار» يتعبون بسرعة و يضعفون القول . و ينبغى أن تكون الاشياء التى تلزم حال الوصول فى المعسكر قريبة من رأس القول و يصير حمل التعيينات بأ كملها مع بعضها حتى يمكن حجزها والتفتيش عليها عند الوصول للعسكر

و يلزم تخييخ (تبريك) الجمال ورقاد الحمالين عند الهجوم

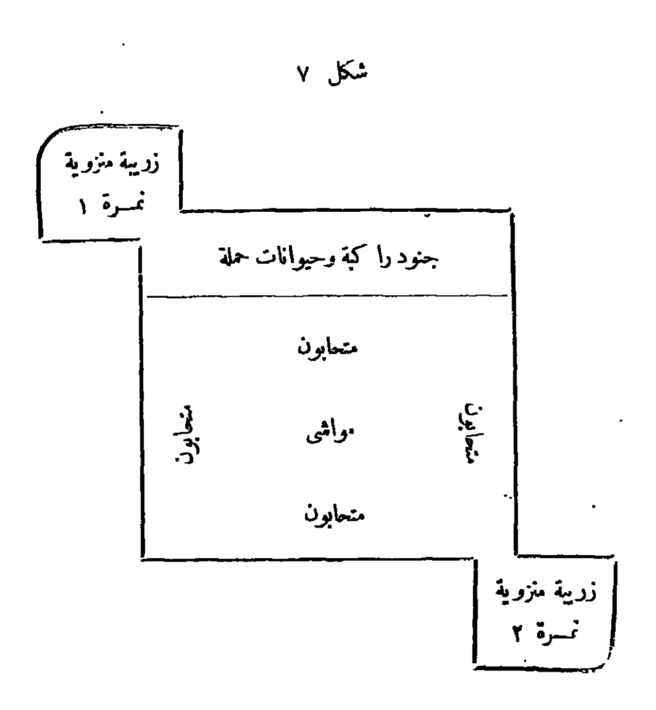
١٢ ــ عوائد الاهالى

عند عمل خطة للعمليات الحربية الهجومية يجب بذل الجهد للتحقق من عوائد الاهالى خصوصا فيما يختص بطرقهم فى انتشاب الحرب وتحركاتهم بالليل

١٣ ــ متفرقات

(أولا) بما أن العدو فى الادغال الكثيفة معتاد أن يعمل غاغة عظيمة فيجب على العساكر أن لا يعملو غاغة بقدر امكانهم الا عند الهجوم حتى لا يعيقوا سير الاوامر وللوصول لهذه الغاية يجب حذف جميع النداآت والاوامر التى لاضرورة لها

شكل ٧


زريبة منزوية
نمـرة ١
جنود را كبة وحيوانات حملة
متحابون
متحابون
مواشى
متحابون
متحابون
زريبة منزوية
نمـرة ٢

(ثانيا) فى البلاد التى لا يوثق بأهلها كلية يجب منعهم عن احضار حرابهم معهم الى المعسكر بل يتركوها خارجا فى أماكن تعين لهم

(ثالثا) ينتفع بالاهالى المتحابين فى الاستكشاف وفى اتباع العدو المنهزم وفى جمع المؤونة وهم يأتون فى الغالب للنهب لا للقتال ويهربون فى وقت الحرب ويسببون فشلا بين العساكر ومن المفيد وضع جزء قليل منهم فى مقدمة القول انما يجب عليهم الرقاد وقت انتشاب القتال

(رابعا) يجب على الجنود دائما حرق الحشائش الموجودة بأرض العدو بقدر ما يمكنهم فاذا حرق العدو الحشائش التى فى مهب الريح فيجب على القول أن يحرق الحشائش الموجود فى الجهة المضادة للريح وينبغى حمل عيدان كبريت دائما لهذه الغاية

(خامسا) ينبغى أن لا يبرح من البال أن من عادة بعض القبائل (الدنكة) الهجوم تحت ستر المواشى

(سادسا) متى كانت سيقان الذرة عالية تكون ميدانا حسنا لتمرينات القتال فى الادغال الكثيفة وقصب السكر له فائدة عظمى أيضا لهذا الغرض

الباب الثامن

المحاربة فى جبال النوبة

١ ــ ملاحظات عامة

من أنواع المحاربات التى يقتضى القيام بها فى السودان نوع يعرف بمحاربة الجبال وهذه الجبال تشاهد فى جهات متعددة من انحاء السودان وهى فى حوزة عدو راسخ القدم و كل جبل منها يعد بمثابة عقبة كؤود فى سبيل تقدم الجيوش

لهذا نرى ان أوّل اهتمامنا ينحصر فى الجبال العامرة بالسكان التى اتخذتها الاهالى موطنا لهم وتأهبوا للدفاع عنها بقدر مالهم من الحول والقوة وهذا النوع من الجبال موجود بكثرة فى كردفان القبلية وفى سنار الاان جبال المنطقة الاولى أكثر صعوبة من الثانية. ولذلك قدمنا البحث عنها فى هذا الباب

قبل الخوض فى بيان أنجح الوسائل التى اتخذت فى اخضاع القبائل سكان هذه الجبال يجب علينا ان نصف الاحوال المختلفة التى يمكن وقوعها فى حالة التقاء الجيش بها

٢ ـ الأهالى ومساكنهم وعوائدهم

لا حاجة للقول هنا بأن أهالى النوبة يسكنون فقط فى الجبال الموجود بها المياه ـ وهم فى بعض الاحيان يسكنون فوق التلال وفى أكثر الاحايين تحت سفح الجبال فى أحواض تجتمع فيها مياه الامطار وفى قاع الخيران وكذلك فى مجارى المياه الجارية

والاهالى يعيشون فوق التلال وأحيانا على أعالى قممها وطورا فى المنحدرات مهما كانت شدة انحدارها ـ أما مساكنهم فهى عبارة عن مجموعات من التكلات متفرقة عن بعضها ذات لون يشبه لون الصخور لا يمكن تمييزها منها ـ وتستعمل فى تلك الجهات عادة التكلات المستديرة الشكل يشيدونها من الطين وأحيانا من الحجر وكثيرا ما ترى منازل وحيشانا مستطيلة الشكل بين تلك التكلات ويتخذون القش فى جميع الاحوال غطاء للاسقف

الوطنيون هم جبليون بكل معنى الكلمة ولكونهم مثل مساكنهم لا يمكن تمييزهم عن لون الجبال التى يسكنونها ولكونهم ذوو خفة فى حركاتهم ولهم قوة ونشاط عجيبين فى الصعود والهبوط فلا يؤمل من الجنود القبض على أحدهم بعد أن يطلق ساقيه للريح

وهم متسلحون ببنادق رمنجتون الخالية عادة من النشانكاه ـ أما الجبخانة التى غالبا ما تصنع عندهم محليا فتؤثر تأثيرا فعليا على مسافة ٢٠٠ ياردة ويسمع صوتها على بعد ٥٠٠ ياردة

٣ ـ وصف الجبال بوجه عام

(أولا) الجبال التى يسكنونها على أنواع متباينة وأشكال مختلفة بدرجة يتعذر معها اجراء أى عمل أكثر من وضع قواعد عامة لارشاد الجنود عما يجب مراعاته فى الاعمال الحربية ضد الاهالى

(ثانيا) هذه الجبال تختلف فى الارتفاع من ٥٠٠ قدم الى ٢٠٠٠ قدم وفى الامتداد من ميل الى ١٥ ميلا مربعا وهذا الامتداد هو احدى الصعوبات العظمى التى تلاقيها الجنود هناك

كل جبل أو سلسلة جبال واقعة فى سهل يفصلها تماما عما يجاورها من الجبال أو سلاسل الجبال الاخرى ومن ذلك تتسع الدائرة التى ينحصر فيها غرض المهاجمين

قد يصادف أحيانا ان الجنود تضطر للقتال على جبل يرى من منظره الخارجى أنه مكون لسلسلة من نوعه ومساحته ليست أكبر من الحدود الصغرى التى سبق لنا ذكرها وفى هذه الحالة يكتسب المدافعون دائما بعض الفائدة من كثرة الكهوف التى سيأتى وصفها هنا

تتكون هذه الجبال غالبا من سلسلة جبال تشتمل على مساحات أعظم جدا من المسافات التى سبق ذكرها و يتكون منها مجموعة من الجبال تخترقها وديان ضيقة من جميع الجهات حتى لا يوجد بين التلال الاكثر استدارة التى سيأتى

الكلام عليها سلسلة منها غير متصلة بتلك الوديان الا نادرا بل كلها مشتبكة ببعضها بدون انتظام حتى ان مجموع هذه الجبال يشبه جماعة من النمل الكبير محتشدة بجانب بعضها .

(ثالثا) ومع ذلك تختلف هذه التلال فى شكلها اختلافا بينا فبينما تكون جميعها منحدرة انحدارا شديدا يكون بعضها أقل انحدارا من البعض الآخر وهذا النوع يكون أكثر استدارة من غيره ومعظمه مغطى بالحشائش وكذلك فى هذه الجبال توجد مشابهة بينها وبين الجبال الاكثر صخورا بمعنى ان مداخلها يجوز أن تكون منحدرة انحدارا شديدا يضطر الامر فيها لاتخاذ طريق واحد أو فى الجهات الاخرى التى تكون جميعها مستديرة ومغطاة بالحشائش ويجوز أن تكون رؤوس تلك التلال عالية جدا شامخة فى الجو قائمة فى وسط صخرة منبسطة بانحدار ذات جرف شاهق أو يتصادف من جهة أخرى وجود كوم أسود من الاحجار الكبيرة ملق فى وسط سلسلة الجبال الاقل انحدارا يجعلها تشبه ما يماثلها من الجبال التى هى أعظم منها

فى الحقيقة لولا هذا الامتداد الذى وصفناه ووجود الفرص السانحة للفرار والاختفاء لما اتخذت هذه الجبال مساكن لان النوباوى يقتصر بدون ريب على سكنى الجبال الاكثر صخورا ليتخذها دروعا تحمية كما تحمى كثيرا من جيرانه

هذه التلال وعرة المسالك للغاية وطرق النوبة الموصلة لمساكنهم تكون عادة صاعدة بحذاء الدواخل ومجارى المياه الموجودة فيها بكثره وكثير من جوانب التلال لايمكن الوصول اليها لوجود متسعات عظيمة من الصخر الاملس القائم عموديا أو على الاقل القائم بزاوية هاوية ذات جرف والطريق مسدود بالصخور الضخمة ومع عدم وجود حشائش عادة فان الشجيرات الصغيرة والأشجار تنمو فى الشقوق الكثيرة أينما يكون التل متشققا

هذه الاشكال تتغير على ابعاد قصيرة الى أكوام من الحجارة الكبيرة منثورة هنا وهناك كأنها ساقطة من أعلى التل الى أسفله وتشغل غالبا جانب الجبل جميعه

تراكم هذه الحجارة الكبيرة يجعل التل عادة مجوفا لان هذه الاحجار مكدسة على بعضها طبقة فوق أخرى فوق سطح التل الصخرى الحقيق وقد صرف النوباوى زمنا طويلا فى مساعدة الطبيعة لاتصال الممرات التى تحت الارض بالكهوف التى تكونت من هذه الحجارة الكبيرة المتعددة وبهذه الوسيلة يمكنه ان يخترق الجبل من جانب الى آخر بدون أن يرى خارجه ويمكنه أن يتخذ داخل الجبل مأمنا لعائلته ومواشيه وحبوبه ويبنى مخازن (سوابى) للحبوب فى وسط التل من الداخل وهذه المحلات التى تحت الارض داخل الجبل لعدم وجود اسم ينطبق عليها تماما أطلق عليها اسم الكهوف

٤ ــ الزمن المناسب للعمليات الحربية

بعد ان أجهدنا أنفسنا فى وصف البلاد التى يلزم أن تقوم فيها الاعمال الحربية يجمل بنا الآن النظر فى هذه الاعمال الحربية نفسها

ان الاقرار على أنسب وقت فى السنة لمباشرة القتال فى الجبال يتوقف على المياه وذلك لسببين الاول وهو طبيعى ويختص بسق الجنود عند ذهابهم الى ميدان القتال وايابهم منه وعند وجودهم هناك والثانى هو الرغبة فى جعل المياه الموجودة عند الاهالى قليلة ليتسنى للجنود حراسة المياه الموجودة بها ولذلك يلزم استعمال الحكمة والروية فى تعيين الوقت المناسب لهذه العمليات الحربية

القمر من أهم العوامل لتعيين الزمن الحقيق من الشهر المناسب للعمليات الحربية

٥ ــ الاغراض المطلوب الوصول اليها

يوجد ثلاث قواعد يجب على كل فرد أن يضعها نصب عينيه وهى : ــ

(أ) يلزم القبض على الاسرى وعلى الخصوص الفتيان والفتيات وجعلهم وديعة لاستبدالهم بالبنادق وللحصول على اخبار من الاهالى

(ب) يلزم ضبط المواشى

(ج) لا يلزم التقهقر مهما كان وقتيا الا بعد ادراك هذين الغرضين المذكورين قبل ولاستيفاء هذه الشروط المبينة أعلاه يمكننا بواسطة الاختبار أن نضع قاعدتين مهمتين للارشاد وهما

(١) ضرورة اخفاء الحركة

(٢) لزوم مراعاة السرعة بغاية الدقة فى جميع الحركات

٦ ـــ الاجراآت الاوّلية

(أولا) يسهل الحرب فى الجبال الصغيرة لان قومندان القوّة يمكنه أن يعمل استكشافا بنفسه حول التل متخذا السوارى حراسا له ويعين بنفسه أحسن خط لتقدم سائر أجزاء قوّته

وقلما يعارض النوباوى فى هذا الاستكشاف وغاية ما فى أمره انه يظهر على قمم الجبال ليراقب ذلك ببعض الاهتمام وليكن معلوما بان مسألة مفاجأة النوباوى أو القبض عليه مع مواشيه فى السهل هى من أصعب المسائل

(ثانيا) أما فى سلاسل الجبال الكبيرة وان كان الذهاب ممكنا الى سائر النقط المهمة التى تكشف منظر الجبال الا ان قومندان القوّة يلزمه فى الغالب التعويل على الخرائط الموجودة معه وعلى الاخبار التى يحصل عليها محليا من السلطات الملكية

من سوء الحظ يسكن كثير من القبائل الفرعية فى سلاسل هــذه الجبال يعيشون مع بعضهم فى جبل واحد و بينما احداها تناصب الحكومة العداء ترى الآخرين فى الوقت نفسه يقدمون الولاء والطاعة مؤقتا للحكومة وقد يرتبك قومندان القوّة ارتباكا عظيما اذا أخذ بعض تلك الفرق وترك البعض الآخر على أننا لو نظرنا لهــذه المســألة من الجهة الحربية نرى بدون ريب ان من صالح جميع سكان الجبل أو سلسلة الجبال ان تكون أفكارهم متحدة نحو أميالهم للحكومة

فاذا لم يكن جميع الموجودين فى سلاسل الجبال موالين للحكومة فمن الممكن على العموم انزال الموالين منهم مع مواشيهم الى معسكر فى السهل بشرط عدم التعرض الى ممتلكاتهم وكل ما يقابل بعدئذ من الاشخــاص أو الحيوانات أو الحبوب فى أثناء التقدم يعتبر من أملاك العدو

٧ ـــ طريقة اجراء العمليات الحربية

ان أحسن انموذج يصير اتخاذه الآن هو تقدم قولات متعددة فى وقت واحد من كل الجهات وقد يكون من الصواب ابقاء جزء أو أكثر فى مكانه ثم يتقــدم اليهم بباقى القوّة ولكن مبــدأ حصر العدو بين قوّتين فاكثر لا يتغير

أما فى ســلاسل الجبال الكبيرة فمن المنــاسب عادة أن تخصص قوة لاغراء العدو على الظهور ولو أن وحداتهــا تتقــدم فى البداية من جهــات

متعـددة الا انها تجتمع بها ثانيا بالتدريج فى زمن كاف للاشـتراك معا فيما اذا قوبلت بمقاومات عنيفة

وعلى العموم فان النوباوى لايبدى مقاومة عنيفة لانه عند ما يكون محصورا من كل جهة يترك مواشيه الساعى فى أخذها لمحل الامان ويهم بالالتجاء الى الصخور والمغائر أو يفر الى السهول وعند ذلك يقع كثير من المواشى وبعض الاسرى فى قبضة القولات العديدة

٨ ــ محل التجمع

(أولا) من المحتمل ان تستغرق هذه العمليات الحربية عدة إيام أما فى تحضير معداتها أو فى تنفيذها ولكن من الضرورى جدا تعيين الزمان والمكان المرغوب التجمع فيهما تعيينا نهائيا مرعيا

(ثانيا) اذا كانت القوات تتقـدم معا فى وقت واحد فيجوز أن يكون مكان التجمع موقعا مشرفا فى وسط سلسلة الجبال ومن المعلوم أن احتلاله يكون ضروريا وأما فى حالة ما تكون القوة ثابتة ومحاصرة فيكون التجمع فى الجهة التى احتلتها هذه القوة الاخيرة

(ثالثا) وفى الوقت الذى تهتم فيه سائر القولات لاتخاذ موقع للتقدم (وان أمكن فى أثناء حصول التجمع) يجب على الجنود الراكبة أن تقوم بعمليات حربية فى السهول لكى تقرب الفواصل الكائنة بين القوات العديدة وينبغى أن يكون

ميدان العمليات على قدر الأمكان مقسوما الى أقسام كل قسم منه يحتوى على عدد معين من القولات و يكون لكل قسم حكمدار

٩ ـــ الحملة

يلزم تعيين حملة خاصة اذا كانت الجنود تغيب ثلاثة أو أربعة أيام بعيدة عن عفشها الاصلى وهذه الحملة توضع مع قول التعيينات فى محل مناسب لها الى أن تستقر القوة داخل سلسلة الجبل و بعد ذلك تضم الى القوة

يتعين على العموم أن تكون هذه الحملة الخاصة مركبة من بغال نظرا للسالك الوعرة الصخرية التى تلتزم لان تخترقها

١٠ ـــ سير التقدم العام

(أولا) قد سبق لنا القول هنا بوجوب التمسك بمراعاة السرعة وأنه وان كانت كل الارتفاعات لايمكن غض النظر عنها بوجه عام الا أن عددا قليلا من العساكر يكفى غالبا لجعل العدو الموجود بها يتقهقر أما باقى القول فيستمر على التقدم فى المسالك والوديان الضيقة التى أشرنا اليها سابقا

(ثانيا) و بالعكس فى بعض الاحيان فانه يكون من الضرورى الهجوم على موقع واحد فاذا أحكم قومندان القوة تصميماته احكاما صحيحا. فيكون هذا العمل من اختصاص القوة التى يجوز أن تلقب بالقوة المطاردة

(ثالثا) على ذلك ينبغى أن ترافقها الطوبجية التى يجوز استخدامها هنا اذا دعت الحالة لذلك واطلاق الدان قبل أوانه مما يرهب النوبة أما المدافع فلا ينبغى على العموم تصويبها للضرب عليهم حتى تصل البيادة قريبا من أعلى الموقع الهاجمين عليه

قد يجوز فى بعض الجبال أن قوة صغيرة تحاول مطاردة قوة كبيرة من النوبة ففى هذه الحالة تكون المدافع ذات فائدة عظمى ويقتضى مع ذلك تعيين صنفين من المدافع حتى أن احدهما يستمر فى اطلاق النيران بينما يتقدم الآخر أمامًا فى الجهات التى لا يمكن للبغال أن تسيرفيها فيمكن حمل المدافع على تقالات من القنا

(رابعا) تكون البيادة فى نفس الوقت متقدمة واذا كانت القولات الأخرى مشتركة معها فى العمليات الحربية فيحتمل ان تكون أحسن وسيلة تستخدمها القوة المطاردة هى هجوم المواجهة والا فيلزم بالطبع عمل الهجوم الجنبى

١١ — تطبيق ماسبق على الجبال ذات الحجارة الكبيرة

فى الجبال الملساء المستديرة لا يصعب الهجوم بالتشكيل الاعتيادى.

أما فى الجبال ذات الحجارة الكبيرة فمن المستحيل التقدم بمواجهة عريضة ولذلك يتحتم على الجنود أن يلازموا الدروب وطرق (المدقات) المواشى ويكون القطار الفردى أحسن وسيلة للتقدم

ينبغى استعمال النيران الساترة على الدوام ويلزم أن يدرك ذلك حكمدار كل وحدة مهما كانت قوتها صغيرة

ويلزم أن يسير خط النار بشكل جماعات تتألف من ثلاثة الى أربعة عساكر ولا ينبغى فى أى حال من الاحوال أن تسير الافراد على الجبال بصفة كشافة أو غير ذلك بدون مرافقين لهم اذ من الاوفق فى هذا النوع من أنواع القتال جعل خط النار يستكشف لنفسه أثناء تقدمه

يجب على كل عسكرى عند تسلق المسالك المنحدرة أو عندما يقفز من صخرة الى اخرى أن يكون على الدوام على استعداد لضرب النار الخاطف بسرعة أعظم مما هو مطلوب منه فى المرمى ويجب أن يحفظ بيده طلقة جبخانة على الدوام

يلزم الاستمرار فى اطلاق النار المتواصل سواء كان العدو منظورا أو غير منظور وعلى الاخص عند اجتياز فتحات المغائر

يسير الامداد والاحتياط متتبعا خط النار على هذا النظام ويبقى احتياط عام صغير تحت يد قومندان القوة

١٢ ــ المواصلات وبيارق التمييز

مهما اختلفت طبيعة الجبال يلزم أن تكون البيارق ظاهرة ظهورا تاما على جميع المرتفعات التى احتلت كما انه يلزم أن يوجد مع كل بلوك البيرق الخاص به الذى يميزه عن غيره

أما الاشارجية والبروجية فيلزمها أن تصحب جميع الوحدات وقومندان القوة مع وجوب الالتفات الدائم الى جميع الاشارات والنوبات التى تصدر

وعند احتلال الموقع يلزم الاستمرار على التقدم والزحف الى أن تخص جميع الامرى والمواشى بين القولات المختلفة

١٣ ــ خفر المغائر والمياه

عنـد مايتم اختراق سلسلة الجبل ويطرد العـدو من موقعه فهنا يبتدئ القيام بالقسم الثانى من هذه الاعمال الحربية وهو : ــ

يلزم خفر كافة المغائر ومحلات المياه التى اكتشفت أثناء التقدمات العديدة بكل سرعة وتنطبق هـذه القاعدة تماما على جميع الاستحكامات الطبيعية التى لو احتلها العدو مرة ثانية لاقتضت الحالة لاستئناف انتشاب القتال

فى الجبال ذات الصخور الكبيرة يلزم اسـتخدام عدة عساكر بصفة داورية خفر المغائر

ويجب تفتيش جانب التل وفحصه بطريقة منتظمة كما يلزم تعيين داورية خفر على كل فتحة فى الجبـل يحتمـل أن تكون باب مغـارة بحيث يمكن خفرها بالنهار واطلاق النار عليها على مسافة قريبة بالليل

كثير من هـذه الفتحات التى يستهان بها قد تكون غالبا موصلة لكهوف متسعة جدا كما وان المداخل التى يزحف فيها العسكرى بكل مشقة قد توصل فى بعض الاحايين الى مغائر فسيحة مثل الكنائس الكبيرة

من اللازم أن يعتنى اعتناء دقيقا فى انتخاب مراكز هذه الداوريات حتى لاتصيبها نيران الداوريات الاخرى

يلزم استعمال كل وسيلة لعدم تمكن فرار الاهالى الذين يعرف عددهم العظيم من أصواتهم وأصوات مواشيهم وانه وان كان لابد من فرار بعضهم خصوصا فى الليالى غير المقمرة الا ان كثيرا منهم تصيبهم النيران عند محاولتهم ذلك و يسهل الامر كثيرا اذا بنيت زريبة بصفة سياج فى سفح جانب التل ووضع داوريات على فواصل قريبة لتصويب النيران على كافة الجهات التى يسمع منها حركة أو صوت

١٤ ــ استعمال القنابل

بعد أن يتم عمل داوريات الخفر يمكن عمل الترتيبات الفعالة فى اخراج الاهالى من مساكنهم بواسطة اطلاق قنابل عليهم محشوة بمقدار عظيم من الكبريت العامود والفلفل الاحمر مع وضع قليل من مادة قابلة للالتهاب لحصول الانفجار واذا سعى النوباوى للتخلص من حريمه وأولاده يجب ألا يسهى عن البال أن خروجهم وقبولهم فى المعسكر مما يقلل كثيرا من عدد الآكلين والشاربين داخل المغارة وبذلك يتمكن النوباوى من اطالة اقامته داخلا

١٥ ــ دخول المغائر

تجمع بقدر ما يمكن من السرعة مشاعل من الحشيش والحطب ومتى تم ذلك يصير الدخول فى المغائر

للوصول لهذا الغرض يجب أن يكون مع كل قوة اسيتيلين ساطع أولمبات كهربائية وبهذه الوسيلة التى هى من أهم الوسائل تفقد المغارة كثيرا من مخاوفها

يجب على العساكر الحاملون لبنادقهم المحشوة بالرصاص التى يجب أن يتمكنوا من استعمالها بحرية تامة أن يسيروا أمام حملة الانوار وكلما تقدم قول القطار الفردى ينبغى ترك نيران الحشائش والاخشاب حتى تضىء الطريق لهم

أما الديدهبانات فتترك لاطـلاق النار على جميع الممرات البعيدة عن الممر الاصلى ويوجد كثير من الممرات التى من هذا النوع هناك وعلى القول أن يحترس من الرجوع من طريق آخر

يقاوم النوباوى كل ذلك ولكن فى النهاية اما أن يقبض عليه أو يضايق نفسه فى داخل الجبل بدخوله فى بعض الثقوب التى لا يتسنى الا لرجل عارى الجسم أن يدخلها

يقبض على عائلاتهم ومواشيهم

١٦ ــ الاجراآت الختامية

(أولا) على القوة أثناء عدم اشتغالها فى مأمورية خفر المغائر أن تعسكر فى أحسن نقطة مناسبة وتعمل مفاجآت يوميا داخل الجبل للقبض على الهاربين ويمكن حينئذ أن ترسل الجنود الراكبـة لأبعد نقطة فى ميدان الحرب للبحث عن المواشى

(ثانيا) فى بضعة أيام لاتزيد عن أسبوع تكون كافة المواشى وجزء عظيم من الاهالى فى قبضة القوة وحين ذاك يمكن أن يقال بان الجبل أخضع

١٧ ـــ المتحابون

أما المتحابون غير الراكبين فيبرهنون على فائدتهم فى جمع الحبوب وتخريب المنازل وتقليع المزروعات وتساعدهم الجنود على ذلك متى كانوا غير مشغولين فى أعمال أخرى

الباب التاسع

السير

١ ـ قواعد عامة

(أولا) يتوقف حسن السير كثيرا على ما يوجه الى ضبط و ربط السير من الالتفات والمقصود هنا من ضبط و ربط السير هو كل شيء يؤثر على كفاءة واقتدار العسكري والحيوان أثناء السير وقد يتوقف حسن السير أيضا على الراحة والاعتناء بالجنود والحيوانات في محلات المبيت نهارا وليلا (راجع فصل ١٤)

(ثانيا) لا ينبغي تأدية تعظيمات أثناء السير في الخدمة

(ثالثا) عند السير في طريق متسع محدود كشوارع الخرطوم والقاهرة مثلا ينبغي ترك مسافة لمرور الضباط الراكبين والمراسلات والمارة بحسب نظام الطريق

أما اذا كانت الطرق ضيقة أو صعبة فينبغي على الضباط الراكبين والمراسلات تجنب المرور ذهابا وايابا بجانب البيادة بقدر ما يتيسر ذلك فاذا اضطروا للمرور كما يحدث ذلك في بعض الاحايين فهم على العموم

قادرون على ذلك بواسطة انتخاب الفتحات والمنعطفات والبقع الخالية فى جانب الطريق الذى تحت الريح لتجنب كل مايخل بنظام الجنود

(رابعا) يسير ضابط خلف كل وحدة ليتأكد من أن القول لا ينفتح زيادة عن اللزوم وأن المسافة لا تضيع بين الوحدات وأن لا تترك الجنود الصفوف بدون اذن

(خامسا) لا تضرب نوبات بورى أثناء السير بل يصير توجيه القولات بواسطة الاشارات مع اتخاذ طريقة لسرعة المواصلات

(سادسا) عند ما يكون الطريق ضيقا و يصعب فيه مرور المراسلات فأحسن طريقة للمواصلات من رأس القول الى مؤخره أو بالعكس هى مرور رسالة كتابية من يد لأخرى أما الرسالة الشفاهية فمن المؤكد تحريفها أو ضياعها فى الطريق ومن الأسلم حينئذ استخدام مراسلة عند ما يكون ذلك ميسورا

(سابعا) التحوطات الواجب مراعاتها للتأكد من حفظ الطريق الحقيق مبينة فى الباب الرابع فصل ٨ فقرة (ثانيا) والباب العاشر فصل ٤ فقرة (أولا)

٢ ــ التشكيلات والمسافات

(أولا) ينبغى أن تسير الجنود فى الاراضى المكشوفة بمواجهة أعرض من تشكيلات السير الاعتيادى وعند ضرورة السير بهيئة «دردر» تنفتح الدردرات حتى لا يثير الغبار أو ما شابه ذلك

(ثانيا) يجوز عمل فواصل بين الوحدات على حسب الظروف ففى محاربة الادغال وأثناء السير ليلا لا ينبغى أن يكون هناك فواصل

ويجوز أن تلتزم الجنود للسير بهيئة «قطار منفرد» فى المسالك الضيقة ولكن ينبغى بذل الجهد فى تشكيلهم بهيئة «قطار» حتى بذلك يقللون من طول القول

ولتجنب تكرار الوقوف ينبغى أن لا تكون المسافات بين البلوكات البيادة والاورط السوارى أقل من ٢٠ ياردة اذا كان غير منظور الالتقاء بالعدو

أما فى الطرق المتسعة العادية فيكفى ٢٠ ياردة بين بلوكات البيادة واورط السوارى وما شاكلها و ٥٠ ياردة بين الاورط البيادة وما شاكلها الا أن ذلك يتوقف كثيرا على مقدار ما يثيرونه من الغبار والتدريج حيثما يمكن اجراؤه هو تشكيل حسن موافق للسير

٣ ـــ الخطوة

(أولا) ينبغى أن تكون سرعة السير فى كل القول متعادلة وينبغى أن لا يبرح عن بال الضابط الذى ينظم الخطوة فى ابتداء القول ان عدم انتظام الخطوة يترتب عليه تناوب الوقوف والاسراع الممل للغاية خصوصا للجنود الموجودة فى مؤخرة القول

(ثانيا) أما الجنود الراكبة التى تسير على انفراد فينبغى أن تنجز سيرها باسرع ما يمكن بدرجة معينة محدودة وينبغى بذل الجهد لاراحة الحيوانات

بين أونة وأخرى بقدر الامكان أما فى الاراضى الجرية فعند صعودهم التلال ونزولهم من المنحدرات فينبغى قيادة الخيول والبغال دائما

(ثالثا) اذا فقدت المسافات فى السير فلا يجوز المشى «بالخطوة الطويلة» (او زونچه) أو «زيادة سرعته» أو «الغار» الا بامر خاص من القومندان ولا تؤمر البيادة مطلقا بالمشى «بالخطوة الطويلة» إلا فى ظروف خاصة وذلك عند المرور من مضيق أو ماشابه ذلك أو لغرض خاص آخر

٤ ـــ طول السير والمياه

(أولا) يتوقف طول السير على الظروف التى يعمل فيها وعلى غرض الحكمدار

طول السير فى السودان يتوقف دائما على المسافات الموجودة بين المياه

ينبغى أن لا يزيد السير الابتدائى للتجريدة عن ١٠ أو ١٢ ميلا فى السودان إلا فى النادر وينبغى البدء فيه بعد الظهر متى كان ذلك ميسورا

التأخير الذى لا يمكن تلافيه يتسبب عن تحميل الجمال والثيران وغيرها فى اول مرة ولذلك لا يستصوب التبكير بالشروع فى سفر طويل الا اذا كان السير قصيرا جدا

(ثانيا) وينبغى أن يكون الوقوف فى نصف النهار دائما بقرب المياه حيث تسق الحيوانات أو عند عدم حمل المياه للجنود

ينبغى على الجنود فى الليل أن تتعود على الاكتفاء بما فى زمازمهم من المياه

الخيول والبغال والحمير ينبغى أن تسق مرتين (مالم يسبق لهم التمرن على الاكتفاء بأقل من ذلك) مرة حالما يكون الطقس شديد الحرارة عقب وصولهم من شدة الصباح والثانية قبل التحميل مباشرة للسير بعد الظهر

(ثالثا) ينبغى أن يكون معظم السير بقدر الامكان فى الليل وينبغى خروج الحيوانات للرعى فى الجهات الميسور فيها ذلك حوالى الساعة الثامنة صباحا وإلا فكثير منها وعلى الاخص الجمال لاتأكل

متى كان السير قصيرا فيمكن المجازه فى الساعات الباردة فى الصباح والمساء عندما يكون السير ليلا خطرا

(رابعا) يتوقف السير الاضطرارى على الزمن الذى يحصل فيه أكثر مما يتوقف على المسافة المراد قطعها

اذا دعيت الجنود لبذل الجهد بنوع خاص للسير الاضطرارى فينبغى تفهيمهما بوجود سبب هام وغرض مقصود

لا يلتجأ الى السير الاضطرارى الا اذا كان الغرض المقصود بلوغه به يبرر خسارة القوة المحاربة التى تنتج عنه

٥ ــ نظام السير

(أولا) يتوقف نظام السير غالبا عل راحة الجنود مالم تكن مقابلة العدو أمرا محتملا

أما عند الاقتراب من العدو فيتوقف أمر السير ضرورة على الحالة العامة وبعدئذ تسير الوحدات فى النظام الذى يدخلون به فى ميـدان القتال لكن يجب أن تسبق الطوبجية قوة كافية من البيادة لتقوم بحمايتها

أما الخيول المستغنى عنها فتسير فى مؤخرة الخط الاول لحملة الوحدة التابعة لهـا الخيول

جميع الجنود الراكبة التى لاتكون مشغولة مع القره قولات المختلفة ينبغى أن تكون فى المقدمة وينبغى أن تسير بخطوتها بين الوقفات وبعدئذ يقفون حتى يلحق بهم القول أما الهجانة فينبغى أن تسير حرة لعدم موافقة خطوتها لخطوة البيادة

ولكن فى بعض الاحوال عندما يكون الطريق وعرا المسلك جدا والسير فيـه أصعب على الحيوانات منه على الانسان وعند مايكون فى الغابات حيث يمكن اطلاق النيران على المساكن القريبة ويتسبب عن اطلاقها الذعر والرعب فلا ينبغى أن تكون الجنود الراكبة فى الامام

(ثانيا) اسبتاليات الميدان تسير فى مؤخرة الجنود المحاربة

(ثالثا) يشتمل الخط الاول للحملة على جميع حملات الاسلحة وهى تحمل الجبه‌خانة وآلات الحفر وما شاكلها وفى بعض الاحيان المياه وتسير فى مؤخرة وحدتها

(رابعا) ينفصل الخط الثانى للحملة فى الجيوش الاوربية عن قول التعيينات والحملة وهو يشتمل بوجه عام على حملة مستأجرة ويحمل من عفش الاسلحة وغيره مما لايحتاج اليه حالا ولكن بالنظر لاحوال الحرب الغير العادية فى هذه البلاد وصغر القوات على وجه العموم تدخل فى هذه الفقرة جميع الحملات خلاف حملات الاسلحة وتسير فى مؤخرة الجنود المحاربة ولكن لاتلتصق بها كثيرا حتى لاتعيق حركاتها ولا تكون بعيدة عنها بحيث يتسبب عن ذلك تأخيرها عن الوصول الى المعسكر أو محل المبيت

ويكون نظام سيرها حسب الاحتياجات الوقتية للجنود عند وصولهم لمعسكرهم والعادة المتبعة هى أن حملة المياه تسير أوّلا ثم يعقبها العفش وأخيرا قول التعيينات

ينبغى ترتيب العفش فى نظام مشابه لنظام القول نفسه .

من اللازم وجود ضابط مستديم وأيضا قره‌قول يكون فى عهدتهم المياه حال السير والوقوف ومن المهم حفظ المياه مع بعضها ولا توزع على الوحدات ولا ينبغى أن توزع إلا بامر الضابط القومندان فقط وعند فراغ الاوعية من المياه يجب ملؤها بأول فرصة

٦ ـ نقطة القيام

النقطة التى تسمى نقطة القيام والساعة التى تمر فيها مقدمة القوة الاساسية معينة فى أمر العمليات الحربية

عند مايعلم حكمدارات الباشدارات والجنبدرات والدمدارات بذلك وبالمسافات التى يرغب الضابط القومندان المحافظة عليها يعينون الساعة التى ينبغى ان تبتدئ فيها وحداتهم بالقيام

ينبغى تعيين نقطة القيام بحيث تكون قريبة من معسكر أو مساكن الوحدة الواقعة على أبعد مسافة فى اتجاه السير أعنى اذا كان السير من «أ» الى «ج» عن طريق «ب» (الواقعة بضواحى المعسكر) فمن البديهى أن نقطة القيام ينبغى أن تكون فى «ب» اذا كان موجودا بها وحدة من قبل فاذا كان ابتداء السير فى الظلام فيجب تعيين نقطة القيام بالنيران أو بوسائل أخرى الا اذا اقتضى الحال الكتمان وفى حالة وجود زريبة فينبغى أن تكون هذه النيران على مسافة بضعة ياردات من اقرب بوابة للجهة التى يقصدها القول

ينبغى أن لاتختلط الحملة مع الجنود السائرة الى نقطة القيام

لاينبغى أن يسمح للجنود أو الحملة بترك الزريبة مالم يأت دورهم فى ترتيب السير

يجب أن تحتوى أوامر العمليات الحربية على التعليمات الخاصة بساعة انسحاب القره قولات الخارجية قبل السير

٧ ـــ الوقوف

(أولا) عند عمل اشارة الوقوف فكل شخص يقف فى الحال و يخرج من الصفوف الى جانب الطريق اذا كانت القوة ليست ملاصقة للعدو

أما اشارة الوقوف فتعطى من مقدمة القوة الاساسية

ينبغى أن تقف البيادة والجمال من ٥ الى ١٠ دقائق بعد كل ساعة كاملة من السير

حكمدارات الجنود الواقية يستعملون فطنتهم فيما اذا كانوا يقفون فى الحال أو يتحركون الى الامام لاحتلال مركز تكتيكى اوفق

(ثانيا) أما مسؤولية الوقاية أثناء الوقوف فتقع على الجنود الواقية للسير ماعدا فى محاربة الادغال عند مالا توجد جنبدارات فحينئذ ينبغى أن ترسل كل وحدة شرنجيـــة الوقاية التابعة لهـا الى الاجناب [راجع الباب السابع فصل ٩ فقرة (أولا)]

(ثالثا) عند عمل اشارة التقدم ينبغى على الجنود أن تصطف وتستأنف السير مع تعيين وقتـا كافيا يسمح للموجودين فى المؤخرة أن يسيروا فى الوقت نفسه مثل الباقين

رابعا) يجوز اصـدار أمر بالوقوف القصير بعد قيام القول بمدة وجيزة للتمكن من فحص الاحمال وتعديلها

فى أثناء الوقوف الذى يحصل كل ساعة ينبغى على الدوام ملاحظة الاحمال و يجوز فك صناديق الجبهخانة

أما فى أثناء الوقوف الطويل فيجوز نزع المهمات لراحة الجنود وفك الشدة وما شا كل ذلك

الوقوف فى نصف النهار وفى الليل ينبغى أن يكون دائما على الشاطىء الأبعد لأى مجرى أو خور يتصادف وجوده فى الطريق اذا لم يكن هناك أسباب حربية تجعل هذا الامر مرغوبا عنه

يجب حضور قليل من الجنود عند ما تقتضى الحال لتعديل حمل أى حيوان و ينبغى أن يكون هذا التعديل قليلا جدا عند الضرورة الا فى حال الوقوف وقليل من المتاعب تجعل الجنود والحملة المستأجرة تتعود على ذلك

(خامسا) يجب على الدمدار ألا يترك وراءه مطلقا أى جماعة من الجنود أو الحملة مما يكون قد خرج عن القول الاصلى

يجب على حكمدار الدمدار أن يبلغ دائما وصوله للعسكر الى الضابط اركان حرب

٨ ـ المرور من الكبارى الحربية والمخاضات والموانع المتخلفة من المياه أو من الارياح الخ

(أولا) ينبغى دائما تعيين ضابط أركان حرب فى كل من الكبارى وغيرها المذكورة آنفا فى الجهات التى يجوز حصول صعوبات فيها حتى يعطى تعليمات للضباط قومندانات الوحدات

(ثانيا) يجب على الجنود الذين يحملون آلات الحفر والقطع أن يسبقوا القوة الاساسية ومقدمة الحملة أيضا لكى يمهدوا الطرق ويحسنوا معابر الخيران وخلافها

(ثالثا) يبقى ضابط من الوحدة على الطرف الأقرب من الكبرى أو المخاضة أو غيرها لمنع التأخير الغير الضرورى ولعمل الترتيبات اللازمة

(رابعا) اذا اهتز أحد الكبارى بشكل يظهر منه أنه غير ثابت فيجب على القول الوقوف ريثما يبطل هذا الاهتزاز

(خامسا) عند المرور من كبرى حربى ينبغى أن تسير البيادة بخطوة غير منتظمة ولا يجب أن يكونوا منضمين بدون مناسبة

(سادسا) على العموم ينبغى على الجنود الراكبة أن تقود خيولها على الكبارى أما العربجية فينبغى أن تبقى جالسة على ظهور الخيل ولا ينبغى أن تزيد الخطوة عن «اشكين» الا بعد مرور الكبرى بمسافة

(سابعا) ينبغى تعيين خط تعدية المخاضات بوضع علامات عليه على كلا الشاطئين

ينبغى على الوحدات المحافظة على الاقتراب من هذا الخط بقدر امكانهم واذا خرجت وحدة عن هذا الخط لا ينبغى أن تتبعها الوحدة التى خلفها

النيران التى تكون محاذية لبعضها على خط واحد تكون دليلا جيدا فى الليل

(ثامنا) يجب أن تكون الجنبدارات متيقظة ومنتبهة بوجه خاص أثناء المرور من الخيران او المجارى

٩ ـ الاوامر

(أولا) قد تبين فى الباب الثالث مثال لامر العمليات الحربية لاجل سير قوة صغيرة من جميع الاسلحة

(ثانيا) يجب أن لايبرح من الذهن أن الامر الذى يقضى بتعيين الجنود لخدمة القرهقولات الخارجية يجب صدوره قبل أو أثناء السير

(ثالثا) قد تبين فى الباب الثالث أيضا المواد التى تشتمل عليها أوامر العمليات الحربية للسير ليلا

التحركات بواسطة السكك الحديدية

١٠ ـ قواعد عامة

(أولا) تنقسم القطارات الى قسمين قطارات الجنود وقطارات الشحن والاخيرة منهما للحيوانات والمهمات فقط

(ثانيا) ينبغى ترحيل الوحدات متكاملة بحسب ماتسمح بذلك عربات السكك الحديدية الموجودة

(ثالثا) ينبغى أن تكون المدافع والعربات فى نفس قطار الخيول ولا ينبغى فصل الخيول عن الجنود التى تركبها أو تسوقها

(رابعا) يجب على قومندان قطار الجنود أن لا يتداخل فى أعمال خدمة السكك الحديدية ماعدا فى حالة هجوم العدو بصفة حقيقية أو تهديدية فاذا كان منظورا حصول هجوم فينبغى على أحد الضباط الركوب مع سائق الوابور لارشاده عن الوقت المرغوب فيه ايقاف القطار لاسباب تكتيكية

و ينبغى على القومندان أن يتحقق من طريقة النزول من القطار قبل ما يترك الجنود العربات

(خامسا) يجب أن يكون مع كل قطار من قطارات الجنود عربات فناطيس للمياه اذا كان من المحتمل وقوف القطار فى الطريق

(سادسا) لا يجب نزع المهمات بدون أوامر

يجب أن تضرب نوبة لبس قبل النزول من القطار بمدة

يجب تعيين ديده بانات فى كل عربة من عربات الركاب او العفش فى أثناء الليل

١١ ــ ركوب القطارات والنزول منها

(أولا) يجب أن يكون ركوب القطارات والنزول منها بطريقة نظامية وأهم شىء فى ذلك الهدوء والسرعة أما ركوب ونزول الخيول والمدافع والعربات

والمهمات فينبغى أن يكون مع بعضه فى وقت واحد أما الحيوانات والعربات والادوات فينبغى أن تشحن قبل البدء فى ركوب الجنود

(ثانيا) تصطف الجنود على الرصيف مقابل العربات ثم يتشكلون أصنافا مناسبة لاتساع المحلات الموجودة فى العربات وبعد ركوب العساكر لايجوز لاى عسكرى أن يترك عربته بدون أخذ تصريح من ضابط

يجب على قوات الجنود المتشكلة الا تبقى فى محطات الركوب أو محطات النزول أو بالقرب منها زمنا أطول مما يلزم

(ثالثا) اذا كان من المحتمل وقوف القطار فى الطريق فيجوز أن تبقى الخيول مسرجة وملجمة بضعة ساعات ولكن يكتفى غالبا فى مثل هذه الحالة أن تكون السروج والقواشم جاهزة

تقديم العلف للخيول والجامها واسراجها ينبغى أن يكون بعيدا عن المحطات

فى محطات الركوب بعد وضع الركابات على بعضها وارخاء الشرائح وتثبيت الحرارات أو نزع القواشم والسروج تقاد الخيول فى قطار فردى الى الرصيف يقودها حصان هادىء فى كل دفعة ويجب وضع كل حصان فى أحد طرفى العربة المضادين بالتناوب وتكون رؤوس الخيول متجهة للجهة الاخرى من خطوط السكك الحديدية وكلما انضمت الخيول الى بعضها فى العربة كلما كانت أكثر هدوءا وسكينة فى السفر

و ينبغى على العموم أن تترك رؤوسها مطلقة الحرية و ينبغى ادخال الخيول الجامحة بمؤخرها أو سحبها للداخل بواسطة دكور و يوضع حبل أو بطانية حول الكفل

ولمنع التأخير فى الجهات التى يعطى فيها العليق للخيول يصير ملء مخالى العليق فى الطريق

(رابعا) ينبغى شحن المدافع بكامل أدواتها وكذلك العربات وفيها حمولتها و ينبغى أن ترتب باحكام فى عربات العفش بطريقة تساعد على تفريغها بسرعة من كلتا الجهتين

و ينبغى أن تثبت العربات جيدا فى عربات السكك الحديدية لمنع الحركة أثناء السفر

ينبغى ايجاد الادوات اللازمة لعمل مزلقانات وقتية اذ ربما احتاج الحال اليها

يجب عمل التحوطات اللازمة ضد أخطار الحريق اذا شحنت مهمات قابلة للالتهاب فى عربات مكشوفة وهذه العربات توضع فى مؤخرة القطار أما الدريس والتبن فينبغى شحنه على حدته

١٢ ـ الأوامر

الاوامر التى تصدر للجنود عن السفر بطريق البحر أو البر بالسكة الحديد ينبغى أن تحتوى على التاريخ والزمن المحتمل فيه الوصول للجهة المقصودة والترتيبات اللازمة لأكل وشرب العساكر وعايق الحيوانات وسقيها فى الطريق

التحركات عن طريق النهر

١٣ ـ قواعد عامة

(أولا) ينبغى جعل الجنود والحيوانات متمتعة بالراحة على قدر الامكان وعلى الضابط قومندان الجنود أن يتأكد من أحسن مكان مناسب للوقوف فيه وطلوع الجنود والحيوانات الى البروفى هذه المحلات ينبغى تنظيف سطوح الصنادل الموجودة بها الحيوانات تنظيفا تاما ورشها بالرمل

فى حالة وجود صنادل ذات سطحين غير مرتبطة بالباخرة يلزم دائما وجود ضابط على السطح العلوى من الصندل لمنع الجنود من الازدحام فى جهة واحدة لئلا يختل توازن الصندل فينقلب

(ثانيا) اذا اقتضى الحال وضع المهمات والتعيينات فى العنابر فيلزم شحنها أولا أما المهمات الثقيلة فان لم تكن قابلة للعطب بنوع

خاص ينبغى وضعها فى العنابر وتغطيتها بالمشمع لصيانتها من بول الحيوانات المتساقط من سطح الصندل أما المهمات والتعيينات القابلة للالتهاب مثل العلايق عند ما تكون غير موضوعة فى العنابر فينبغى أن توضع فى صندل منفصل ذى سطح واحد وتغطى بمشمع وهذا الصندل ينبغى وضعه بطريقة يمتنع معها سقوط الشرر المتطاير من المدخنة عليه

(ثالثا) القاعدة المندرجة بالفصل ١١ فقرة (ثالثا) فيما يختص بطريقة الركوب فى القطارات الخ تنطبق على نوع ما على الركوب فى الصنادل والنزول منها

ينبغى ألا تترك رؤوس الخيول والبغال مطلقة الحرية ولكن ينبغى أن تربط بالقضبان الحديدية أو متاريس الصندل و ينبغى على الدوام وجود عساكر بالقرب منها ليلا ونهارا لمنع الرفس وخلافه بقدر الامكان

أحسن طريقة لوضع الحمير فى الصنادل جعلها تتخذ لانفسها المحلات التى توافق راحتها بالصنادل و ينبغى اطلاق سراحها تماما

ينبغى أن تخرج الحيوانات الى البر بقدر ما تسمح الظروف والسروج وأدواتها تكون موجودة مع الجنود على السطح العلوى من الصندل

(رابعا) جميع المهمات والسروج وأدواتها وغير ذلك ينبغى وضعها بوجه عام على سطح الصندل العلوى قبل دخول الحيوانات وجميع الجنود الغير المشتركة فى شحن الحيوانات ينبغي أن تتخذ محلاتها هناك أيضا

ينبغى وضـع البنادق فى سلاحكك معمول بصفة وقتيـة فى وسط سـطوح الصنادل وجميع القوايش والفشكلكات والمهمات الاخرى تعلق عليها

ينبغى تعيين قره‌قول لكل صندل و ينبغى على جنود كل وحدة أن تكون منفصلة عن الوحدات الاخرى بقدر ما يتيسر ويخصص مكان صغير للقسم الطبي لمعالجة العساكر المرضى

ينبغى تنبيه الجنود الى الخطر الذى ينتج من نقل المياه من النهر بواسطة الجرادل أثناء سير الباخرة

(خامسا) ينبغى أن تشحن المدافع فى الباخرة بكامل أدواتها والعربات عليها حمولتها

(سادسا) أما فيما يختص بالاوامر فراجع فصل ١٢

١٤ ـــ المعسكرات ومحلات المبيت

(اولا) الاعتبارات التكتيكية لها بالضرورة المقام الاول فى اختيار معسكر أو أرض المعسكر حال وجود العدو

قد تبين بالباب السابع فصـل ٩ تعليمات عن المعسكرات فى الادغال

أما فى وقت السلم أو اذا كان العـدو بعيـدا فصحة الجنود وراحتها لها المقام الاول

(ثانيا) ينبغى ملاحظة النقط الآتية فيما يختص باختيار المعسكر ووضع الجنود والترتيبات الصحية العامة : —

(أ) ينبغى أن تكون الجنود الغير الراكبة أقرب وحدة للمياه

(ب) الاركان حرب والاسبتاليات لهم الحق الاول فى المبانى

(ج) يجب على الضباط أن تكون بالقرب من عساكرها

(د) ينبغى أن تكون الارض المنتخبة للمعسكر جافة ورملية ان أمكن وتكون خالية من الحشائش أو الخضرة وينبغى أن تكون بعيدة عما يجاورها من البرك المتجمعة فيها مياه الامطار وما شاكلها بقدر ما تسمح الحالة ببعدها عن محلات مياه الشرب

(هـ) ينبغى ابعاد مركز الادبخانات ومحلات ذبح الحيوانات عن المحل الذى تؤخذ منه المياه فى الجهة المضادة لتيار هواء المعسكر وينبغى أن يفصل بين الاثنين بمسافة كبيرة وأما فى السودان حيث تهب الارياح من جهتى الشمال (بحرى) والجنوب (قبلى) فينبغى أن تكون الادبخانات عادة اما فى شرق المعسكر أو غربه وينبغى أن توضع عليها بيارق للدلالة عليها

(و) اذا كان المعسكر واقعا قرب نهر فالمكان الذى يؤخذ منه المياه للشرب ينبغى أن يكون فى أعلى المجرى بعيدا عن المعسكر وتوضع عليه علامة واضحة

ينبغى سق الحيوانات تحت مكان مياه الشرب ومن تحت هـذا ينبغى أن يكون محل الغسيل والاستحمام

يجب طلوع قره قول الى جميع هـذه المحلات حال وصول القول للعسكر وللقيام بهذا الغرض ينبغى أن يسير القره قول دائما بقرب مقدمة القوة الاساسية

البيارق المختلفة الالوان تعوّد الجنود على معرفة الاغراض المختلفة التى تخصص لها محلات المياه

(ز) ينبغى تفهيم الوحدات عن الآبار والبرك التى يشربون منها و ينبغى وضع قره قول عليها

يجب منع العساكر عن غسل ملابسها على مسافة لا تقل عن ٥٠ ياردة من البركة أو البئر

ينبغى سحب المياه من البرك بواسطة طلمبة الى أحواض ولا يصرح لاى عسكرى ولا لأى حيوان على الأخص أن يدخل الى البركة اذ بذلك تتعكر المياه وتتوحل الارض

يجب فى الحال تعيين القره قولات لتقوم بهذه التعليمات ومن المستحسن تعيين ضابط مسؤول وحده عن ترتيبات المياه

(ح) ينبغى تنظيف زرائب المواشى كل يوم واحراق الروث وتغيير مراكزها كل بضعة أيام

١٥ ـ معلومات عامة عن الاحصاء

(أولا) حمولة الاحمال : ـ

الجمال تحمل من ٣٦٠ الى ٤٠٠ رطل أو ٨٠ بطانية أو ٣ فناطيس مملوءة ماء
البغال القبرصية تحمل ٢٥٠ رطلا أو ٤٠ بطانية أو فنطاسين مملوءين ماء
البغال الحبشية تحمل ١٦٠ رطلا أو صندوقين جبه خانة كل منهما ٨٠ رطلا
الثيران تحمل من ١٥٠ الى ٢٠٠ رطلا
الحمير تحمل ١٠٠ رطل

(ثانيا) حمولة العربات

* عربات تجرها ثيران ٦٥٠ رطلا
عربات تجرها حمير ٤٠٠ رطلا

(ثالثا) حمولة الصنادل : ـ

صنادل الجنود تحمل من ٢٥٠ الى ٣٥٠ عسكريا لمسافات قريبة أو من ١٨٠ الى ٢٥٠ عسكريا لمسافات بعيدة
صنادل الحيوانات تحمل ٨٠ حمارا أو ٦٠ حصانا أو ٦٠ بغلا أو ٣٥ جملا

* يجر هذه العربات بغل حبشي أو حماران

(رابعا) المياه

(أ) لوازم عامة : ــ

جنود مصرية من ١ ١/٢ الى ٢ جالون كل يوم لمدد قصيرة

« سودانية وعرب ١ جالون كل يوم

خيول ... ... ٦ « « «

بغال ... ... ٦ « « «

حمير ... ... ٤ « « «

† جمال ... ... ٢٠ « « رابع أو خامس يوم

(ب) حمولة وزنة مايأتى : ــ

فناطيس وهى تحتوى على ١٠ جالونات مياه لكن ينبغى أن يعمل حسابها على ٨ جالونات فقط نظرا لما يفقد منها

وزنها مملوءة ١٢٢ رطلا

وزنها فارغة ٢٧ رطلا

---

† مقدار ماتشرب به الجمال يختلف اختلافا بينا ولكن المقدار المبين أعلاه يعتبر فى عمل الاحصاء

قرب المياه يحتوى متوسطها على ١/٢ ٤ جالون مياه ولكن ينبغى أن يعمل حسابها على ١/٢ ٣ فقط نظرا لما يفقد منها

متوسط وزنها مملوءة ١/٢ ٤٦ رطلا

متوسط وزنها فارغة ١/٤ ١ رطل

(خامسا) التعيينات

تعيين العساكر يوميا يزن ١/٤ ٢ رطلان

العلايق (فى الداورية وما شاكلها) تزن كالآتى : ــ

الجمال	١٠	ارطال	ذرة
الخيول الشامية ...	٨	«	«
الخيول الكردفانية ...	٦	«	«
البغال	٦	«	« †
الحمير	٤	«	«

تعيين البقسماط والملح يزن ١/٢ ١ رطلا

† تعيش البغال الحبشية جيدا فى الداوريات على ثلاثة أرطال ذرة على شرط وجود مرعى جيد

الباب العاشر

العمليات الحربية ليلا

١ ــ مبادئ عامة

قد تنقسم العمليات الحربية ليلا الى نوعين وهما السير ليلا والهجوم ليلا ويتوقف النجاح فى النوع الثانى تماما على المباغتة التى يمكن احداثها ولما كانت هذه المسئلة فى السودان من المسائل الصعبة جدا بالنسبة لما للاهالى من الامتيازات الطبيعية على الجنود فقلما يستحسن استخدام هذه الطريقة

ومن جهة أخرى فان السير ليلا الذى ينتهى بالهجوم فى الفجر قد ينتج عنه فى أغلب الاحايين نجاح باهر والمفاجأة التى تنشأ عن ظهور الجنود الذين يكونون على بعد عدة أميال فى الليل السابق ظهورا فجائيا تؤثر تأثيرا كبيرا على قوة العدو المعنوية حتى ولو بالغنا فى الظن بأنه لم يكن يعلم بهذه الحركة الجارية ضده فان النيران والانوار التى تستمر موقدة بين الجبال فى السودان تدل دلالة واضحة على تيقظ العدو وسهره

ومن القواعد الثابتة أن الهجوم ليلا لاينبغي اجراؤه مطلقا فى نهاية السير الطويل وقد يجوز التوسع بهذه النظرية فى السودان لدرجة تثبيط الهمة عن هجوم الليل بالكلية إلا فى الظروف التى تكون أكثر موافقة

ومما يجب الاهتمام به جدا هو كتمان واتقان الاستعدادات الخاصة بعمليات الليل الحربية فان النجاح فى ذلك يلزم أن يتوقف على مقدار مايبذل من المراقبة لذلك والعوائق غير المنتظرة والحوادث العرضية نصيب من الوقوع فمن واجبات جميع الحكمدارات أن تستعد لها وتحسب لها حسابا فى ترتيباتها لان حالة الطريق وتعدد الخيران وطول الحشائش وكثير من البواعث الاخرى كثيرا ماتجعل أحسن التصميمات الموضوعة تسير فى سبيل بعيد عن الصواب ولذلك ينبغى فى السودان كما فى الجهات الاخرى أن يكون الاستكشاف فى مقدمة العمليات الحربية متى كان ذلك ميسورا

٢ ــ الاستكشاف

(أولا) فى حالة السير ليلا فى السودان وعند عدم وجود العدو قريبا وحيثما لايكون منتظرا اجراء هجوم حالما ينتهى السير فالاستكشاف السابق ليس ضرورى كما هو فى الجهات الأخرى لان الطرق أصبحت معروفة معرفة تامة وصارت الخرائط وتقارير الطرق تزيد كمالا يوما بعد يوم وحتى عندما يكون الهجوم فى الفجر تاليا للسير مباشرة فليس من المستحسن دائما عمل

استكشاف سابق له كما فى محاربة الادغال مثلا فانه اما أن يعجل فى وقوع العدوان واما أن يفقد قيمة مايليه من العمليات الحربية بجعل العدو يفر الى الغابات وقد يحدث فى بعض الاماكن الاخرى أيضا ان مثل هذا الاستكشاف قد يعلن للعدو تصميمات قومندان القوة و يكون من نتيجة ذلك كما فى محاربة الادغال أن الجنود التى تصل بعد استكشاف لايجدون الا معسكرا مهجورا

لذلك فان الاستكشاف الذى يسبق السير يجب أن يكون عملا استثنائيا أكثر مما هو قانونى حتى ولو كان الغرض اجراء هجوم فى الفجر بعد انتهاء السير ولا بد من اجراء ذلك عادة بواسطة ماتكتسبه الجنود القائدة من الخبرة عند اقترابهم وملاقاتهم العدو

من جملة الاستثناآت أيضا العمليات الحربية فى البلاد الجبلية ففى هذه الحالة يجب أن يكون الغرض الذى يوجه الهجوم اليه واضحا تماما ومعلوما بكل تفاصيله ليكون للقومندان عذر فى عدم اجراء استكشاف سابق

(ثانيا) ينطبق ذلك أيضا بنوع خصوصى على الهجوم بالليل ويجب دائما أن يسبق الهجوم الاستكشاف ولا بد أن يكون بمزيد البحث والاستقصاء وكقاعده يعمل هجوم الليل نتيجة للاشتباك مع العدو ولو يوما واحدا على الأقل وفى خلال ذلك يكون الاستكشاف غالبا بسيطا

وفى الحوادث النادرة الوقوع حينما يلى السير الهجوم الليلى يكون الاستكشاف السابق هو الوقاية الوحيدة ضد الفشل والانكسار الممكن وقوعهما ولهذا السبب يجب عمل التحوطات اللازمة للتأكد من أن الاستكشاف متقن تماما وللتأكد من عدم امكان حدوث خطأ فى الليل بالنسبة للاتجاهات وموقع الارض وما شاكل ذلك ولهذه الغاية يجوز وضع علامة لاتجاه التقدم لغاية نقط معلومة خصوصا فى الجهات التى لا يكون فيها طرق أو ممرات بوضع قطع من الورق أو الحجارة البيضاء و يعتنى بعمل مذكرة عن جميع العلامات الارضية الظاهرة أو الجهات التى يحتمل أن تقابل فيها القولات مصاعب أو تكون فيها عرضة لتضل طريقها و يجب أن تؤخذ اتجاهات البوصلة بمزيد العناية

عند ما يحدث استكشاف موقع يجب على كل قومندان وحدة يمكن الاستغناء عنه و يكون ممن سيشتركون فى الهجوم التالى أن يصحب الاستكشاف

٣ ـ السير ليلا ـ والغرض منه

يجوز السير ليلا للاسباب التالية : ـ

(أولا) للتخلص من حرارة الشمس وايجاد وقت كاف لمرعى الحيوانات راجع ما يتعلق بالسير بالباب التاسع فصل ٤

(ثانيا) لزيادة مراوغة العدو بواسطة نقل القوة بسرعة من مكان ربما كان فيه بعض من الصعوبات لموقع آخر أكثر موافقة

(ثالثا) للاقتراب من مكان العدو المرغوب الهجوم عليه بخرا

٤ ــ نقط يجب مراعاتها

(أولا) للقيام باجراء سير مكلل بالنجاح لاى سبب من الاسباب المذكورة آنفا يجب الانتباه الشديد للتفصيلات الخاصة بذلك

يجب الحصول على خبراء محليين وقبل وضع الثقة بهم من المستحسن اختبار معارفهم و ينبغى على أى حالة مضاعفة الخبراء فى جميع أجزاء القول المهمة و ينبغى أن يتعين دليل مع كل قومندان وحدة مهما كانت تلك الوحدة غير مهمة

ينبغى اخطار الوحدات عن أى مانع يمكن وجوده فى الطريق والذى يحتمل أن يكون سببا فى حصول تأخير جسيم

حينما يكون الطريق ذا شعبتين يجب سد الطريق الذى لا يراد السير فيه بعد مرور الباشدار ومن الافضل أن يكون ذلك بواسطة مراسلات يلحقون بالدمدار وفى الليالى المقمرة يكتفى الحال بوضع شجرة أو غصن فى عرض الطريق (راجع أيضا الباب الخامس فصل ٤)

يجب على كافة الرتب معرفة ما يجب عليهم عمله فى حالة حصول كبسة أو هجوم

يجب تمييز الضابط قومندان القوة وأركان حربه عن الضباط الآخرين ببعض علامات مميزة

عندما يقصد الهجوم فجرا تتقدم القوة الى الجهة المقصودة وهى محل الاجتماع ومنها يصير التقدم الى مركز الفتح

يجب أن تصدر أوامر السير متأخرة بقدر الامكان لان الاخبار فى السودان تنتشر بسرعة عظيمة

ينبغى ترك النيران موقدة ومن المحتمل أن تبقى كذلك بينما ينبغى صرف التعيينات والعلائق لليوم التالى حتى تكون القوة مستقلة عن قول التعيينات فى حالة التأخير

لايسمح باضاءة الانوار أو التدخين أو الكلام أو الغناء

جميع الاوعية والصفائح وما شا كلها التى يحتمل أن تحدث غاغة ينبغى ربطها ربطا محكما أما الخيل التى تصهل والحمير التى تنهق فيجب تركها فى الخلف

يجب أن تحافظ الوحدات على التصاقها ببعضها أما اذا حدث انفصال بينها فينبغى المحافظة على اتصالها ببعضها بواسطة مراسلات وينبغى اخطار الضابط القومندان فى الحال عن أى انفصال يحصل

أما الباشدارات والجنبدارات والدمدارات التى تكون ملتصقة بالقوة الاساسية فتكون مركبة من البيادة وحينما يكون العدو قريبا يجب أن تسير الجنود الراكبة فى أجزاء القول الاقل تعرضا للنظر

أما الهجانة فينبغى أن تسير مستقلة ولكن عند وجود العدو وعدم امكان اجراء ذلك يجب أن تسير بالليــل خلف الجنود المحاربة الأخرى و يعين منها الدمدار اذا لم يكن هناك حملة

أما الوقوف فيكون كما فى السير نهارا ولكن لايجب أن تقف وحدة حتى تحفظ جميع المسافات

أما الحملة فيجب أن تكون فى المؤخرة واذا أريد عمــل الهجوم فمن المناسب جعلها تتبع القوة مستورة بحرس منفصل

(ثانيا) فى الصحراء المكشوفة كالجهات الموجودة فى السودان البحرى يكون السير ليلا بواسطة قوات متلاصقة مثل هيئة طارقولات خصوصا عند الاقتراب من العدو

يمكن حفظ الاتصال بواسـطة خبردارات أو بواسطة أحبال

ينبغى أن يكون اتجاه البوصلة معلوما للجميع بوجه عام و ينبغى أن يرشد القوة ضـابط منتدب لهــذا الغرض ومعه خريطة و بوصلة ومن المناسب أن يراجع ضابط آخر الاتجاه العام والمسافة التى تم سيرها الخ

(ثالثا) حينما يراد الهجوم تسرى عليه نفس القواعد المتبعة فى الهجوم العادى عند الوصول لمحل الاجتماع عدا ما كان يجب عادة ضرورة ظهوره بواسـطة الاستكشاف فى الهجوم العادى فيجب عندئذ اكتشافه بواسـطة خبرة الجنود المتقدمة عند الفتح للاشتباك مع العدو

أما مركز الفتح فيكون أحد أنواع الاخبار التى يبكر فى البحث عنها ويتوقف كثيرا نجاح العملية الحربية على تحصيل ذلك مبكرا مع جميع المعلومات الجوهرية وعلى السرعة التى تحصل بها الفائدة

أما الهجوم بالقولات المختلفة فيجب أن يعمل فى آن واحد

(رابعا) قد يحدث أن يكون الغرض من السير مجرد الاقتراب قليلا من العدو الذى سبق الاشتباك معه وقاوم مقاومة عنيفة

ففى هذه الحالة يكون الاستكشاف اللازم قد تم قبل ذلك ويمكن عمل الهجوم عند انشقاق الفجر بمقتضى الخطة التى تكون قد رسمت

(خامسا) ينبغى القاء القبض على كشافة العدو وأطوافه الخ بدون احداث أى غاغة

(سادسا) قد كانت وجهة العمليات الحربية بوجه خاص فى هذا الجيش فى خلال السنوات الاخيرة ماعدا أثناء المناورات ضد الهمج غير المتسلحين بالبنادق وكان الغرض منها عادة احاطة القرى كالموجودة فى بحر الغزال مثلا التى فيها تتخذ الاهالى الغابات مأواهم بالنهار ويعودون الى القرى ليلا أو للقبض على مواشيهم وفى كلتا الحالتين يكون الخطر العظيم أن تطلق الجنود النيران على بعضها ولذلك ينبغى أخذ منتهى الحيطة لمنع الخطر

أما الاهالى الموالية للجيش فلا ينبغى استخدامهم الا قليلا ويحتفظ بهم فى المؤخرة حتى يحتاج الحال اليهم

ينبغى اجتناب جميع عيون المياه والممرات الموصلة منها الى الغابات بكل جد وعناية فى أثناء التقدم بالنهار السابق لهذه العمليات الحربية الليلية

اذا لزم الحال للحصول على مياه فينبغى أن تبق القوة مختفيــة فى الغابات وترسل الأهالى الموالية لاحضار المياه اللازمة

٥ ــ الهجوم ليلا

(أولا) أما الهجوم ليلا فكما سبق ايضاحه لا يجب إجراؤه مباشرة بعد سير طويل وفى السودان ينبغى أن يكون الالتجاء الى الهجوم ليلا نادرا حيث يحتمل إكتساب فائدة قليلة أكثر منه فى ضوء النهار وان حصول أى مفاجأة من ذلك أمر مشكوك فيه جدا

وفى بعض الاحيان بعد أن تكون القوة اشتبكت مدة من الزمن مع عدو عنيد جدا قد يستحسن استخدام هذه الطريقة (أى الهجوم الليلى) بقصــد الاستيلاء على جزء من مركز العدو مما يعود بفائدة عظيمة على القوة فى العمليات التالية ففى هذه الحالة يكون بالامكان اجراء استكشاف سابق للهجوم وبذلك يقل الخطر من حصول الفشل

ينبغى معرفة توزيع قوات العدو ومراكزه وقولاته الخارجية ودرواته وموانعه وأنواعها بالاجمال جميع الاخبار الخاصة بالعدو ومراكزه المطلوب الحصول عليها عادة قبل الهجوم والاهم من ذلك هو وجوب تمييز الطوبوغرافيا ليلا

بدون هذه المعلومات يكون الامل فى النجاح ضعيفا ولهذا السبب لا يصير التشجيع على عمل الهجوم ليلا بعد انتهاء السير بدون استكشاف موثق به وسابق له

فى أى حالة يجب أن يكون الهجوم ليلا بواسطة قسم صغير من العساكر إذ قد ينتج عن الهجوم بعدد كبير اصابات من نفس جنود القوة ويجب مراعاة مزيد الالتفات الى المحافظة على المواصلات

لا ينبغى أن تشتمل القولات على جنود غير البيادة الا فى النادر (يحمل بعضهم الادوات) وأحيانا على الطوبجية ويندر امكان استخدام الطوبجية أثناء الاقتحام ولكن ينتفع بها فى تقوية المراكز المكتسبة وقد توافق هذا الغرض مدافع الماكنة كثير الموافقة

واذا استخدمت السوارى فلا تكون جزأ من أى قول مهاجم ولكن يمكنها أن تتبعه على مسافة قليلة من الخلف وينتفع بها على الاخص ضد عدو ردىء النظام لتكملة انهزامه فى النهار

التشكيل من مركز الاجتماع يجب أن يكون بطريقة يسهل معها اجراء الفتح وتتمكن الجنود أيضا من اجتياز الارض بسهولة وبذات الوقت تكون تحت قيادة القومندان مباشرة

تأتى شرنجية الوقاية عادة بأحسن وقاية عندما تكون على مسافة قصيرة فى المقدمة وعلى الاجناب فى الاراضى المكشوفة

لا تقوى عادة القولات على السير أكثر من ميل واحد فى الساعة الواحدة

فى الاراضى المكشوفة يقترح اتباع ما يأتى لتشكيل الهجوم الليلى من مركز الفتح : ــ

خطان أولهما فى هيئة الترتيب المنتشر مسبوقا بشرنجية الوقاية وثانيهما فى صورة طابور من قولات انصاف بلوك بفواصل فتح من ١٠٠ الى ١٥٠ ياردة خلف الخط الاول

يلزم حفظ المواصلات الجانبية بين القولات

ويجوز أن يتبع هذين الخطين احتياطى (اذا لزم) على بعد ٢٠٠ ياردة أو ما يقرب من ذلك

ينبغى أن تصحب الخط الثانى أو الاحتياط أدوات الحفر وبمجرد احتلال الموقع يجب الحذر من الهجوم المضاد بكل عناية حتى الفجر

(ثانيا) المعلومات التى يجب تفهيمها لجميع الرتب

من الامور الجوهرية أن يعرف كل ضابط ما يأتى قبل التقدم : ــ

(أ) الغرض المقصود واتجاه الغرض

(ب) التشكيل الذى ينتخب للفتح

(ج) العمل الذى عليه أن يقوم به

(د) عمله فى حالة عدم نجاحه فى مباغتة العدو

وزيادة على ذلك يجب على كل عسكرى أن يفهم جليا بأن : ــ

(هـ) البنادق لا يلزم تعميرها

(و) السونكيات هى التى تستعمل فقط حتى يظهر ضوء النهار

(ز) غير مصرح بالتدخين أو النور من أى نوع

(ح) يجب المحافظة على السكوت التام

(ط) بأنه اذا صادفهم موانع تسبب تأخير الجنود فيرقدون حتى تزال هذه الموانع

٦ ــ الدفاع

من الامور التى لها المقام الاول فى الاهمية الحذر من المباغتات

معلومية العدو بأن الدفاع متيقظ وعارف تمام المعرفة بالهجوم القريب مما يوقعه فى حيرة وقلق ولهذا السبب يقتضى استخدام الاطواف المستديمة الكافية (بناء على الباب الخامس فصل ٣١) واشارت الكبسة (بناء على الباب الحادى عشر فصل ١٢)

وكذلك الموانع ولو شيدت بعجلة وكان ظهورها قليلا فى ضوء النهار فانها تكون عظيمة ومخيفة فى ليلة مظلمة

ينبغى التمرين بمدافع الماكنة والبنادق الثابتة فى الموانع نهارا والفاغة التى يعملها العدو عند تخطيه تلك الموانع تنبه الدفاع على الوقت الذى تطلق فيه النيران

المبادئ العامة الخاصة بالدفاع مبينة فى الباب السادس ومع ذلك ينبغى أن يعلم بأنه لايجب محاولة الهجوم المضاد القطعى فى حروب الليل خارج حدود الموقع

ومع ذلك اذا نجح العدو فى الاستيلاء على الموقع فينبغى أن يهاجم بأسرع مايمكن وبأعظم قوة ممكنة لمنعه عن تحصين نفسه

٧ ـ الأوامر

(أولا) أوامر العمليات الحربية يجب أن يوضح بها المكان المقصود السير اليه والغرض منه واتجاه البوصلة العام وينبغى ذكر العلامة الارضية كارشاد متى تيسر ذلك

(ثانيا) المواد التى يشتمل عليها أمر العمليات الحربية للسير ليلا الذى ينتهى بالهجوم مباشرة مذكورة فى الباب الثالث

(ثالثا) وعلاوة على ذلك فان أوامر الهجوم ليلا ينبغى أن تشتمل على ما يأتى

(أ) إشارة الاقتحام

(ب) الاجراآت الواجب اتباعها فى حالة اطلاق العدو للنيران

(ج) الاجراآت الواجب اتباعها بعد الاستيلاء على الموقع لمقاومة الهجوم المضاد

(د) مكان الحكمدار فى موقع الفتح

الباب الحادى عشر

(الدروات السريعة والدفاع عن المبانى وغيرها)

+ معناها الارتفاع فوق سطح الارض
— « العمق تحت سطح الارض
× « ياردات
ـَ « اقدام
ـً « بوصات

١ ــ قواعد عامة

(أولا) الاستتار لازم لجميع الجنود الذين يكونون على مرمى مقذوفات العدو لخط النار وللامدادات وللاحتياطات على السواء والغالب أن كل أرض تنتج بطبيعتها قدرا عظيما من الوقاية اللازمة ان لم تكن على هيئة يمكن استعمالها فى الحال فهى على هيئة يمكن اصلاحها بسهولة وجعلها صالحة للاستعمال فالامدادات والاحتياطات مثلا يمكن على العموم سترها ووقايتها خلف مرتفعات الارض والغابات والجسور وغيرها و يمكن أن تستتر العساكر الذين هم على خط النار خلف الشجيرات والحيطان ومجارى المياه وغيرها اذا صادف وجودها فى المكان

اللازم أن تكون فيه وهذا الساتر الطبيعى يحتاج فى معظم الاحوال الى امداده حسب ما تقتضيه دواعى الحال فلا يجب أن يكون لمجرد الوقاية من نيران البنادق (نيران الطوبجية غير معتبرة فى هذه التعليمات) بل يلزم ان يسمح باستعمال السلاح من خلفه بغير عائق و يلزم أن يكون أيضا مما يمكن الحصول عليه بسرعة اذ ربما يكون الزمن هو الامر الاسامى وهو فى الغالب كذلك

(ثانيا) تعمل الدروات السريعة لمقابلة هذه اللزوميات والستر الترابى هو الاصلح للدروات فالخندق الصغير الداخلى الذى يلقى التراب أمامه يكون سترا سريعا لعساكر يرقدون فيه بدون أن يعيق التقدم اذا قضت به الضرورة ومقدار ما يمكن حفره من التراب فى زمن معين يختلف باختلاف طبيعة الارض ولتعيين عدد العساكر الذين يصير استخدامهم فى اعمال الحفر ينبغى أن يراعى أن العامل غير الماهر يقدر أن يحفر فى الاحوال العادية ياردة واحدة مكعبة (٢٧ قدما مكعبا) فى الساعة اذا استمر فى العمل لمدة لا تقل عن أربع ساعات متواليات ولذلك لا ينبغى أن تقل المسافة بين الانفار الذين يحفرون عن خطوتين (خمسة أقدام) أما الاراضى الرملية فيضاعف فيها العمل والميل الطبيعى الذى يميل به التراب يجب أن يكون ١/١

(ثالثا) على العموم يعتبر أن العسكرى يطلق النار على ارتفاع أربعة أقدام ونصف عن المكان الذى هو واقف فيه وثلاثة أقدام عن المكان الذى هو مرتكز فيه وقدم ونصف عن المكان الذى هو راقد فيه فينبغى مراعاة

هــذه الارتفاعات على الدوام عند انشاء الخنادق الداخليــة أو الحفر أو عند اعداد المزاغل

(رابعا) لاينبغى مطلقا حفر التراب للتمرينات على عرض الطرق لانهــا تعود بالخطر على الراكبين عند ردمها

(خامسا) السمك المطلوب لانواع المواد المختلفــة لمقــاومة الرصاص ٣٠٣ر٠ هو كما يأتى : ــ

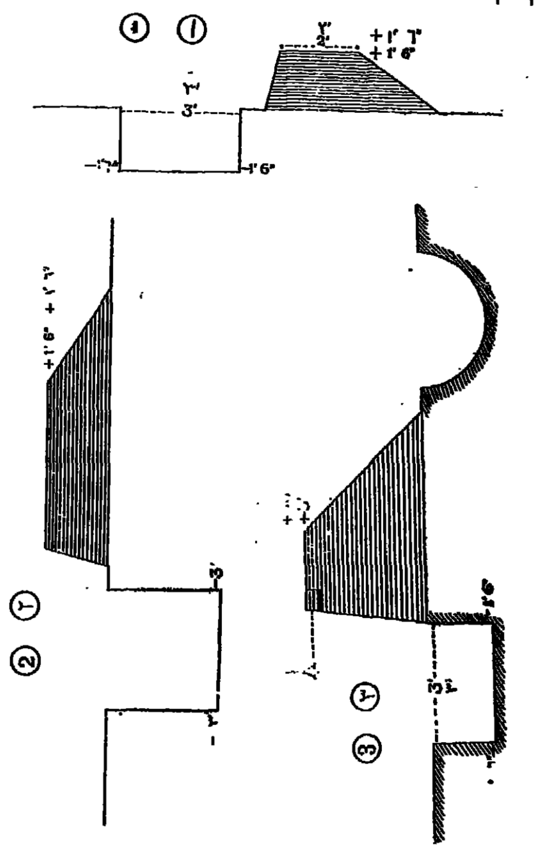
المـادة	السمك
رمل جاف سايب	٢٤ بوصة
اتربة جافة غير مكبوسة خالية من الحجارة	٢٤ «
صناديق مملوءة رمل سايب	٢٤ «
اكياس رمل (شناوى)	كيس واحد
« « (أدية)	كيسان
كتل سنط	١٢ بوصة
حيطان طوب نى	١٤ «
« « احمر...	١٢ «
حيطان جالوس (قديمة)	١١ «
« مبنية من كتل من اراضى زراعة القطن...	١٤ «

(أ) ولو أن اختراق الحيطان المبنية من الطوب والطين هو أقل بكثير من السمك المطلوب للقاومة الا أن هذا السمك هو ضرورى لمنع قوة الصدمة من عمل ثقب فى الحائط

(ب) تتوقف قوة الرمل والتراب فى مقاومة المقذوفات على درجة رطوبتهما فكلما كانا جافين كانت قوة المقاومة أعظم

٢ ــ الخنادق الداخلية

(أولا) ان الخنادق الداخلية التى شرحت هنا تقوم مقام دروة تقى من الرصاص كالمستعمل بالجيش المصرى مهما كانت طبيعة الارض وشكل ١ هو قطاع أصغر خندق داخلى مستعمل فعرض ثلاثة أقدام يكفى العساكر لضرب النار مرتكزا وقد صُنع من التراب دروة صغيرة ارتفاعها قدما ونصفا وسمكها قدمان من أعلاها و يكون ميلها من الداخل منحدرا بقدر ما يمكن أما فى الارض التى طبيعتها طينية فلا حاجة لفاصل بين الخندق الداخلى والدروة و ينبغى اجتنابه اذا كانت طبيعة الارض تسمح بذلك ومثل هذا الخندق يحتاج من الزمن نصف ساعة الى ساعة حسب طبيعة الارض اذا كانت الفواصل ٥ أقدام بين الذين يحفرون و بهذه الطريقة يتسنى لبلوك أن يتحصن بواسطة الادوات التى تحملها وحدات البيادة فى ساعة من الزمن فى أرض رملية أو سهلة فاذا جعل اتساع عرض الخندق الداخلى خمسة أقدام لأمكن أن يسع صفين من العساكر



1
2'
+1' 6"
3'
-1' 6"

(ثانيا) شكل ٢ يدل على قطاع خنـدق داخلي كالموجود فى شكل ١ ولكنه أعمق وفيه يتسنى للعساكر أن يطلقوا النار واقفين ويكون فيه الستر متحسنا ويستغرق ضعف الزمن اللازم للخندق الداخلي الذى سبق وصفه وهو صالح جدا للوقاية من السهام ولكن يصعب عمله فى الارض الرملية والرخوة وينبغى متى أمكن الاستغناء عن الفاصل الذى مساحته قدم

(ثالثا) شكل ٣ يدل على قطاع من التراب وبه مرتكز للكوع (أ) وهو يزيد اشرافا عن غيره على ما أمامه وصالح لبلاد تكثر فيها الحشائش وليس هنـاك وقت أو وسـائل لازالتها ويلزم لعمله أرض صلبة والا فيقتضى أن يصرف كثير من الوقت فى عمله ويؤخذ التراب من خارجه أو داخله على السواء فان أخذ بأجمعه من داخله يلزم أن يكون الخندق الخارجى أعرض لا أعمق ويمكن عمـله بحيث يسع صفين .

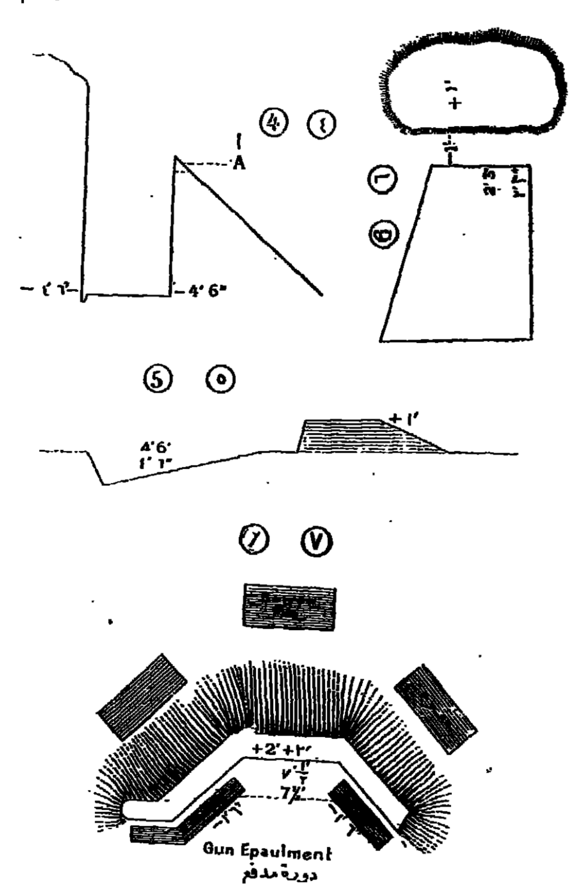
(رابعا) شكل ٤ يدل على خندق داخلي موافق لجانب تبة وفى هذه الحالة يجب أن ينثر التراب فى الامام والخلف وأما اذا كان قريبا من خط الافق فيمكن تكويمه فى الخلف لكى يرفع خط الافق ولكن ليس من المستصوب أن يكون قريبا جدا من خط الافق اذا أمكن اجتناب ذلك

(خامسا) ان الحفرة القليلة العمق لرجل واحد يمكن عملها فى نحو ١٠ دقائق اذا كانت الظروف مناسـبة وفى هذه الحفرة يضرب العسكرى النار راقدا وهى تنحدر من سطح الارض الى الخلف على ميل قدم واحد وتعمل

بحيث يكون انحدار طرفها الخلفى مائلا الى الشمال ليوافق الموقع الذى يضرب فيه العسكرى النار راقدا (انظر شكل ٥ و ٦) ومساحتها ٤ أقدام و ٦ بوصات فى قدمين و ٣ بوصات و يلق التراب أمامها ليكون دروة صغيرة فى الأمام ارتفاعها قدم واحد وطولها يكفى لستر الحفرة من أمامها و يترك بها مسافة خالية مقدارها قدم واحد لتكون مرتكزا للكوع فى ضرب النار وهذه الحفرة يمكن أن يزاد فى طولها لتسع أى عدد بحيث يحسب لكل عسكرى من قدمين ونصف الى ثلاثة أقدام وفوائد هذه الحفرة أنها لاتحتاج الا لوقت قليل وتكون غير ظاهرة وهى لاتصلح للوقاية من نيران البيادة اذا كانت المرامى طويلة ولا للوقاية من السهام

(سادسا) متى حددت الحصص فينبغى تعليم العساكر أن تبدأ بالحفر فى زاوية اليد اليسرى الامامية وتتحصل على ستر باسرع مايمكن حتى اذا فوجئوا فلا يكونون على غير استعداد بالكلية - ينبغى أن تستعمل القزمة من الامام الى الخلف والعكس بالعكس ولا ينبغى مطلقا أن تستعمل من الاجناب فان ذلك أدعى لحصول اصابات خطيرة وخصوصا أثناء الليل

(سابعا) ينبغى ستر الخنادق الداخلية دائما بجميع الوسائل الممكنة ويجب أن تكون المواصلة بالخندق الداخلى اذا أمكن ايجادها محمية أو مستورة



Gun Epaulment
دورة مدفع

ومع ذلك فلا يسرى حكم هذه القاعدة على الدروات الكاذبة التى لم تعمل لاستخدامها بل لخداع العدو ولتحويل ناره عن الدروات المحتلة فينبغى إعداد مثل هذه الدروات متى أمكن ذلك .

ومتى سمح الوقت فيجوز عمل خنادق داخلية عميقة خلف خط الدفاع الاول مباشرة لتنفع فى أن تكون سترا للامدادات أو للحامية المحتلة للخنادق الداخلية الامامية الى أن يحتاج الامر اليها

اذا أريد استعمال المدافع فى الدروات فيجب اعداد حفر أو دروات للدفع

٣ ـ اختيار الموقع

ان الخنادق الداخليــة التى على خط الافق تكون هدفا عظيما فينبغى على الدوام اجتناب مثل هذا الموقع أما الخنادق الداخليــة الموضوعة على أسفل المنحدرات التى يتجه ميلها نحو العــدو ففائدتها أن النيران منها تكون أكثر خطرا على العــدو مما لو كانت النيران من أعلى المنحدر وعلى العمـــوم يسهل سترها فى مثل هذا الموقع ومن الجهــة الاخرى فان مرمى النيران التى من خنادق داخلية منخفضة هو فى الغالب محدود جدا و بالجملة فان فتح المواصــلات مع الخلف اذا كانت الخنادق الداخلية قريبة من خط الدفاع الاول يكون أسهل مما لو كانت متقدمة عنه كثيرا

٤ ـ المصارف

أمر المصارف هو أمر هام جدا فى الاماكن التى ينتظر فيها سقوط الامطار فينبغى النظر فيها بكل عناية عند انتقاء الموقع المناسب وفى الغالب فان النظر فيها كالنظر فى الاعمال التكتيكية من حيث عظم أهميتها فالخنادق الداخلية التى يملؤها ماء المطر حال سقوطه مباشرة تكون قليلة الفائدة

٥ ـ التعليم

توضع الآلات أكواما وتمر عليها الجنود قطارا فقطارا حتى اذا مر عليها كل عسكرى تناول آلاته فان كان يعطى للعساكر أكثر من آلة واحدة فيحمل السلاح بهيئة « سلاح اص » وقبل الشروع فى العمل ينبغى ارسال جماعة شرخجية وتبقى فى الخارج لوقاية الشغالة من الهجوم الفجائى وينبغى أن تكون هذه الجماعة الساترة على مسافة بحيث تقى الشغالة من نيران البنادق

أحسن طريقة لتوزيع الشغالة فى أعمال الخنادق الداخلية هى كالآتى : ـ

بعد أن يصطف العساكر صفا واحدا يسيرون بهيئة «قطار» الى أحد طرفى العمل المراد انجازه وهناك يؤمرون أن يدوروا شمالا أو يمينا كما تقتضيه الحال ويتشكلون من اليمين أو الشمال بفاصل من خطوتين وينبغى أن يقيس الملازم الخط باكمله بخطوته وكلما خطا خطوتين وقف فيدق العسكرى الذى

فيست حصته قزمته أو فأسه فى الارض علامة على الجهة اليسرى من حصته ويضع الآلة الاخرى ان كانت معه على الارض بشكل زوايا قائمة على يمين حصته ثم يرقد الى أن يؤمر بالشروع فى العمل

ان كانت الجماعة متسلحة فيؤمرون بالقاء سلاحهم على الارض أو يجعلونه بهيئة « سلاح دمتلنه » و ينزعون مهماتهم

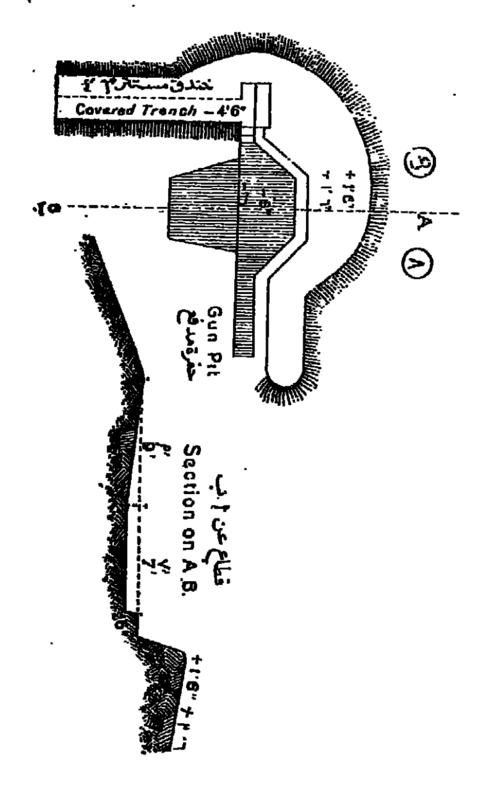
ينبغى وضع الاسلحة والمهمات بطريقة تقيها من الرمل أو التراب وفى الوقت نفسه يلزم أن تكون قريبة من الجماعة اذ ربما احتاجوا اليها بغأة

٦ ــ ستر المدافع

يمكن ستر المدافع اما بحفر حفرة للدفع أو بسترها بدروة المدفع وكلاهما ساتر جيد الا أن دروة المدفع فائدتها أن يشتغل المدفع فى أرض مستوية وبهذا يمكن رؤية الارض الامامية أكثر وهى تحتاج الى ستة أنفار وتستغرق فى عملها ساعة واحدة تقريبا أما حفرة المدفع فيقتضى لها عشرة أنفار وتستغرق فى عملها نحو نصف ساعة (أنظر شكل ٧ و ٨)

٧ ــ بلانقات الميدان

(أولا) يجوز أن تقضى الحالة لاستعمال بلانقات للنقط المنفصلة والنقط التى فى خطوط المواصلات وتكون هذه الاعمال فى الغالب بصفة ساتر يلتجاء اليه وأساسا للجنود التى تمر عليها و يلزم أن يوجد محل فى داخلها أما الرسم العام فيتوقف على عدد الحامية وعلى شكل الارض



Covered Trench – 4'6"
Gun Pit
Section on A.B.

أما الموقع فينبغى أن يكون مشرفا على الارض الامامية المحاطة به بطريقة يتيسر معها تحكيم النيران عليها من الدروات ويجب عمل البلانقات بترتيب يتيسر معه اطلاق نيران شديدة جدا منها على أحسن خطوط هجوم العدو ولا ضرورة لمراعاة التنسيق والترتيب فى الرسم رغما عما له من الفوائد ففى الموقع المستوى يستصوب أن يكون المستطيل مشطوف الزوايا (يلزم أن تكون الزوايا على الدوام مشطوفة أو مستديرة) ويجوز أن يكون بأى شكل يناسب حالة الارض

ينبغى أن تكون جميع الاوجه طويلة طولا كافيا بحيث تكون نيرانها مؤثرة فالاوجه التى تتكون منها مع الاوجه المجاورة لها زاوية كبيرة كما فى المستطيل ينبغى ألا تقل عن ٢٠ ياردة فى الطــول اذا أمكن وينبغى أن تكون الاوجه القصيرة التى تجعل الزوايا مشطوفة ١٠ ياردات على الاقل ولكن فى البلانقات الصغيرة لايمكن مراعاة هذا بالدقة على الدوام وينبغى اجتناب عمل البلانقة التى يتكون منها دائرة كاملة الا فى النقط الصغيرة جدا لان نيرانها ضعيفة فى كل اتجاه

(ثانيا) ينبغى أن تكون نسبة المدافعين بما فيهم الامدادات والاحتياطات المحلية الى حجم البلانقات كنسبــة رجل واحد أو رجل ونصف لكل ياردة فى الدروة

حيث ان الغرض من البلانقة هو الدفاع العام عن دائرة الموقع بأكملها فيلزم أن تعمل التحوطات حتى لايصاب المدافعون بالنيران الخلفية أو الجنبية ويتم

ذلك باستعمال دروات قاطعة أو سواتر من التراب خلف الخنادق الداخلية وعلى موازاتها وعلى فواصل ذات زوايا قائمة على الدروات (أنظر شكل ٩)

ينبغى أن يكون لها مدخل ومصرف ويجب أن يستر المدخل بدروة قاطعة

يجب أن يكون نوع الخندق الداخلى المستعمل موافقا للزمان وظروف الاحوال وفى داخل البلانقة ينبغى أن يعمل ساتر لمن لالزوم لهم على الدروة

مثال البلانقة ذات السواتر مبين فى شكل ١٠ فان كانت المياه التى يستق منها خارج البلانقة فينبغى أن يعمل لها طريق مستور اذا أمكن

٨ ــ ستر الرأس

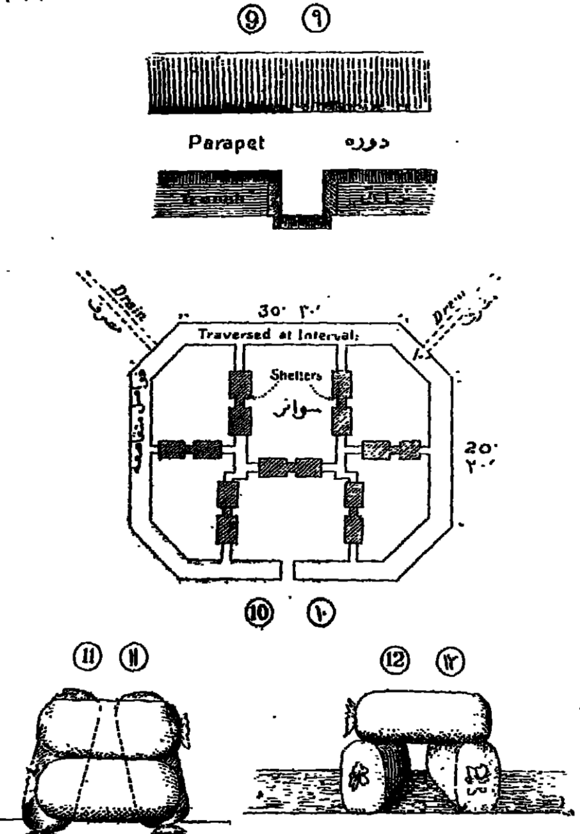
ستر الرأس يؤدى الى تخفيض عدد البنادق التى يمكن وضعها على الخط وتقليل مرامى النظر والنار وعلى العموم فانه يجعل الدروات أكثر ظهورا وأما فائدته للوقاية فلا ريب فيها وخصوصا فانه صالح لهيئتى « واقفا » « راقدا » وهو يحتاج الى ترتيبات دقيقة ليضمن تأثير ضرب النار للدرجة القصوى والاحتجاب مع أقل تعرض و يمكن الحصول عليه عادة بعمل فتحات فى الدروة لاجل البنادق أو بواسطة المزاغل.

٩ — المزاغل

(أولا) يمكن عمل المزاغل بأكياس الرمل وقطع من الطين كالتى يتيسر وجودها فى الفصل الجاف حيث تكون الارض مشققة ومن قطع الاخشاب والصناديق أو الاكياس المملوءة ترابا ومثالا للزغل المصنوع من كيس الرمل المناسب لهذه البلاد (أنظر شكلى ١١ و ١٢) ومثالا لمزغل مصنوع من قطع الاخشاب (أنظر شكل ١٣) ولا يمكن استعمال المزاغل جيدا اذا اختير ضرب النار مرتكزا وطبيعة الارض تجعل الفاصل بين الخندق الداخلى والدروة لازما

(ثانيا) يمكن عمل المزاغل المصنوعة من أكياس الرمل فى خط متواصل وانما لايجب أن يكون بين محور المزغل والآخر أقرب من ثلاثة أقدام وتهبط أكياس الرمل كثيرا ان لم تكن محمولة على مرتكز قوى والعصى الصغيرة تناسب هذا الغرض وهذا النوع من المزاغل صالح جدا لسطوح المبانى و يكثر استعماله فى الدفاع عن المبانى عموما

(ثالثا) يلزم أن يكون حجم الفتحات بحسب حكم الأرض التى تسترها النيران وأحسن مايمكن عمله لتنظيمها هو اختبارها بواسطة البندقية للتحقق من عدم احتجاب خط النار والمزاغل المصنوعة من أكياس الرمل أو التراب يجوز أن تكون فتحتها الكبرى إما من الداخل أو الخارج فاذا كانت الفتحة


9 ٩
Parapet
دوره
Drain
مصرف
30' ٣٠'
Traversed at Intervals
Shelters
سواتر
20' ٢٠'
10 ١٠
11 ١١
12 ١٢

الكبرى من الداخل كان ظهور المزغل أقل كثيرا وهـذه هى نقطة عظيمة الاهميـة واذا كانت الفتحة الكبرى من الخارج يتمكن المـدافع من اطلاق النـار بأكثر سهولة لانه يكون قادرا على ستـر القـوس بأكمله بدون أن ينتقل من موضعه ويتوقف اختيار أى الحالين على ماتقتضيه ضروريات المكان

أما المزاغل المصنوعة من المواد الصلبة كالحجارة فيلزم أن تجعل فيها الفتحة الكبرى من الداخل لمنع السكترمة

من أشكال المزاغل المستحسنة جدا والتى فائدتها أن توسع مرمى النظر وجود فتحة متواصلة على طول البنـاء بأكمله تتخللها الدعائم التى يرتكز عليها القسم العلوى

(رابعا) يسهل جدا عمل المزاغل فى أسـوار من الطوب النئ ويتم ذلك بأن تزال طوبة تكون وجهة جانبها متجهة للداخل وكذلك تزال طوبة طرفها متجه للخارج وبعد ذا يمكن اصلاح المزغل بسهولة (أنظر شكل ١٤)

أما الحيطان المصنوعة من الجالوس فيسهل فيها عمل المزغل وذلك بأن تثقب بواسطة سونكى أما فى حائط التكل التى سمكها قدم أو ما يقرب من ذلك فيجب أن يكون مقاس المزغل من الخارج نحو ثلاث بوصات بالعرض وأن يكون من الداخل نحو عشر بوصات

١٠ ــ التكسيات

التكسية هى عبارة عن حائط واقية تقام لحفظ الاتربة على ميل يكون أكثر انحدارا من الميل الذى يقف عليه التراب بطبيعته

فن أشكال التكسيات البسيطة أن تدق أوتاد بحسب الارتفاع المطلوب على صف وتجدل بينها عصى رفيعة أو حبال من الحشائش وكثيرا ماتستعمل التكسية من أكياس الرمل وينبغى أن يكون ميلها ١/٤ وتكون الاكياس موضوعة فى الصف الاول بحيث تظهر أطرافها وفى الصف الثانى بحيث تظهر جوانبها ولا ينبغى أن يزيد ملؤها عن ثلاثة أرباعها ويجب أن تكبس جيدا حين وضعها فى أماكنها

وان قطع الطين الجاف التى توجد فى فصل الجفاف والارض مشققة هى مفيدة جدا لاستناد التراب عليها وخصوصا اذا صار تقويتها بجزء من الطين الاخضر

١١ ــ الاسوار

اذا كان ارتفاع الحائط نحو ثلاثة اقدام أو أربعة أقدام ونصف فيمكن استعمالها كما هى وان كان ارتفاعها أقل من ثلاثة أقدام أو أربعة ونصف فيمكن حفر خندق داخلى من الداخل ليكتسب سترا اضافيا وان كان

ارتفاع الحائط ما بين الخمسة أقدام والستة فيمكن عمل فتحات عامودية فيها وان زاد ارتفاعها عن ستة أقدام فينبغى أن يعمل بيادة قدمة من الداخل لكى يتمكن العساكر إما من اطلاق النيران فوق الحائط أو من الفتحات والا فيلزم أن تعمل المزاغل فى الحائط و يفضل عادة اطلاق النيران من أعلى الحائط أو من الفتحات التى فى أعلى الحائط على اطلاقها من المزاغل التى يتسبب عن فتحها ضعف فى الحائط ولكن من جهة أخرى لو عملت المزاغل بالقرب من مستوى الارض لسهلت ملاحظة الارض التى فى الامام مباشرة وذلك مفيد على الاخص ضد هجوم الليل و بهذه الطريقة يمكن فتح صفين من النيران والحائط ذات المزاغل مناسب جدا للدفاع ضد السهام

١٢ ــ الموانع

(أولا) ينبغى أن تكون الموانع تحت نيران البنادق القريبة للقوة المدافعة ولا ينبغى أن تكون سترا للعدو وينبغى أن تكون مما يصعب ازالتها ومتى أمكن ينبغى وضعها فى مركز بحيث لا يتسنى معرفته بالضبط للقوة الهاجمة وينبغى أن يراعى عند وضع الموانع أنه ربما تقضى الضرورة الانتقال من المركز لصد الهجوم

الموانع التى تدبر بمعرفة القوة لانذارها بالكبسة مثل صفائح داخلها حصاة معلقة بسلك أو دو بارة أو بنادق تطلق بواسطة سلك يعثر فيه وما يماثل ذلك مفيدة جدا فى الاعمال الليلية

(ثانيا) زريبة الشوك الاعتيادية هى على العموم مانع جيد يكفى لحاجات هذه البلاد ولكن اذا أريد بقاؤها زمنا فينبغى عملها من الاخشاب الصلبة ومتى أمكن فينبغى أن يدبدب طرف كل فرع من الفروع واذا كانت الزريبة قديمة وعرضة للاحتراق فينبغى عند الامكان أن يمر على طولها قناة من الماء لاجل ترطيبها على الدوام عند الضرورة وكذلك يجب أن تغرس الاشجار فى الارض بحيث يصعب ازالتها

(ثالثا) أما الاسلاك المشبكة الواطئة فتتكون من أوتاد قوية تدق فى الارض وتكون بعيدة بعضها عن البعض بنحو ستة أقدام وتكون صفوفا مرتبة بحيث يتكون عنها مربعات تتصل رؤوسها بسلوك قوية تلتف حولها وتتقاطع على شكل خط بين زاويتين متقابلتين على ارتفاع نحو قدم أو ١٨ بوصة من الارض (أنظر شكل ١٥) ولا يكون هذا مانعا جيدا جدا الا اذا عمل بين الشجيرات والاعشاب أو الحشائش الطويلة التى تخفيه فيجوز حينئذ أن يكون ذا فائدة عظمى ضد الجنود الراكبة ويكون تأثيره شديدا لو عمل فى أرضية الخور

(رابعا) أما الاسلاك المشبكة المرتفعة فهى موانع مؤثرة وخصوصا لو استعمل فيها السلك المشوك (أنظر شكلى ١٦ و ١٧) وينبغى أن تكون الاوتاد على ارتفاع أربعة أقدام أو خمسة وتدق فى الارض دقا ثابتا وتكون

أبعادها من بعضها كأبعادها فى الاسلاك المشبكة الواطئة و ينبغى عند تقاطع السلكين أن يربط مكان التقاطع بسلك رفيع أو دوبارة واذا تيسر وجود المواد فينبغى أن يكون المانع صفين أو ثلاثة

(خامسا) موانع المياه تتم بواسطة سد مجرى فاذا تراآى أن المانع المائى قليل الغور جدا فينبغى اعداد الارض أولا بواسطة حفر خنادق داخلية غير منتظمة وحفر

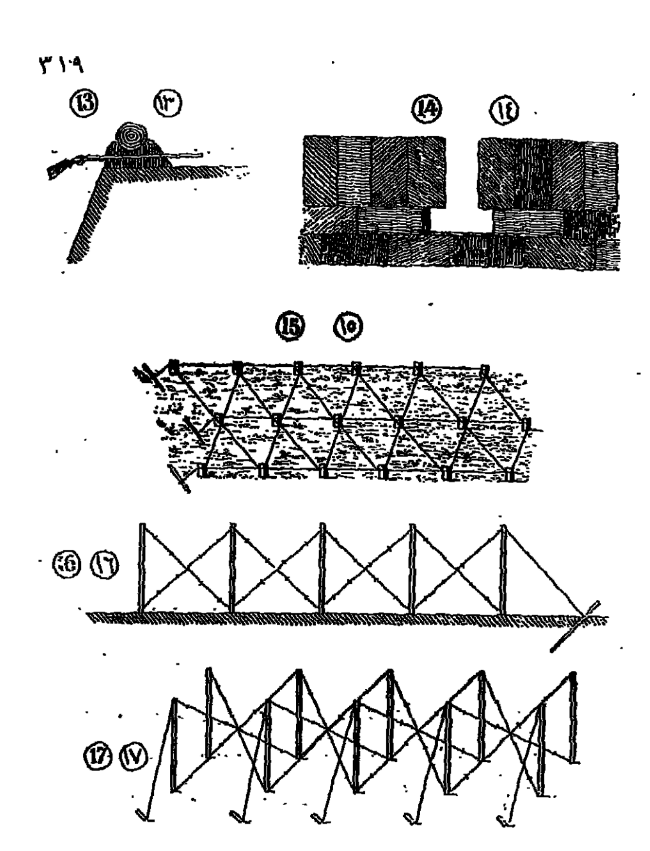
(سادسا) عيدان الذرة المزروعة التى تتكسر وتلتف على بعضها يتكون منها مانع منيع

(سابعا) يمكن العبور على الموانع بواسطة استعمال الحصر والنباتات وحزم الحشائش أو بواسطة سلالم وقتية

١٣ — الدفاع عن بلد

(أوّلا) لو فرض أن البلد ليس تحت نيران الطوبجيـة وأنه يحتوى على أكواخ من الطين أو من تكلات و يراد احتلاله لمدة يوم على الأقل

فينبغى تقسيمه الى أقسام محدّدة تحديدا حسنا و يحتل كل قسم منها وحدة تكتيكيـة وربما جاز أن يكون لكل قسم منها خطان للدفاع و يكون هنـاك احتياط لجميع الأقسـام تحت قيادة حكمدار البلد لاجل تقوية



13 ١٣
14 ١٤
15 ١٥
16 ١٦
17 ١٧

أى قسم يكون فى حالة ضيق شديد ولاجراء الهجمات المضادة ولاعداد حامية الحصن المركزى اذا وجد وهـذا الحصن يحتاج اليه فقط اذا كان المراد أن البلد يقاوم الى آخر لحظة وربما احتوى هذا الحصن على مبان متينة أو جملة مبان منضمة لبعضها وحيشان و يلزم اعداده للقاومة الى أن تصل اليها المساعدة

(ثانيا) الترتيبات التى يجب أن تكون للدفاع عن بلد هى كالآتى : ــ

(أ) اخلاء مرمى ضرب النار

(ب) عمل مواصلات

(ج) عمل أوتحسين ساتر للخط الأول على طول مجارى المياه أو الأسوار أو المنازل المنفردة الى غير ذلك وعمل مزاغل فى حيطان المنازل بصفة خط ثان

(د) وضع الموانع و يتم جزء من هذا فى وقت عمل (أ)

(هـ) تجهيز حصن .

(ثالثا) المواصلات هى أهم الأمور ويجب أن تجعل التحرك سهلا على طول مواجهة الأقسام المدافعة على اختلافها وأن تسهل أيضا سرعة تقدم الامدادات والاحتياطات ومن الضرورى اعداد خريطة مؤقتة اذا كان البلد كبيرا

(رابعا) ليس من المحتم ايجاد خطين للدفاع ولكن اذا كانت ضواحى البلد تصلح لهذا الغرض فالأفضل أن يكون للدفاع خطان ولكن نظرا لبعد القرى عن بعضها فى السودان يرى أن كلما يطلب عمله هو ربط البيوت (التى يوافق احتلالها) ببعضها ربطا محكما بواسطة خنادق ساترة وموانع بينما تهدم البيوت الخارجية أو تجعل نقطا منفصلة حسبما تقتضيه الحالة

(خامسا) اذا كان البلد مركبا من أكواخ مسقفة بالقش فالأصوب ازالة سطوح المبانى التى يتشكل منها خط النار وينبغى أن تعين جماعة فى كل قسم لأخذ التحوطات السريعة لاطفاء النار

(سادسا) يلزم أن يعين قسم من الجنود الذين على خط النار ليكونوا بصفة امداد حسب المعتاد ولا يزيد عددهم مطلقا عن نصف عساكر خط ضرب النار الحقيقى وينبغى سترهم خلف المبانى وواجباتهم أن يعوضوا الخسائر وأن يردوا العدو فى حالة اختراق الصفوف وتحسب الحامية بأكلها بما فيها الاحتياطى باعتبار اثنين من العساكر لكل ياردة من المحيط المراد الدفاع عنه وأقل مايحسب هو نفر واحد لكل ياردة

(سابعا) عند تقسيم البلد الى أقسام ينبغى أن تصدر التعليمات الجلية عند ما يتصادف أن الطريق هو الخط الفاصل بين الأقسام ويبين فيها القسم التابع له هذا الطريق

(ثامنا) تشتمل خطوط الدفاع الداخلية عادة على خط غير منتظم من الحيطان والمنازل ذوات المزاغل تصنع بقدر الامكان بحيث لا يمكن اختراقها و ينبغى عمل الحواجز فى الأماكن التى تتقاطع فيها الطرق مع الخط فهنا تكون الحرب غالبا يدا بيد و يكون ضرب النار الجانبى المنضم مفيدا بوجه خاص ومتى أمكن فمن المفيد اطلاق مقدار عظيم من النيران من الادوار العليا وسطوح المبانى الموجودة بهذا الخط

(تاسعا) ينبغى اعداد بناء لائق وساتر ليكون اسبتالية وكذلك اختيار موقع مشرف لأجل المراقبة العامة

١٤ ــ الارماث (رومس)

(أولا) الارماث اللازمة لتعدية الانهر والخيران يمكن عملها غالبا بصفة وقتية من الادوات الممكن الحصول عليها

اذا اقتضى الحال نقل أصناف ضخمة الحجم أو قابلة للتلف من شاطىء الى آخر فبالطبع يلزم أن يكون الرمث متينا ومحكم الصناعة بالنسبة الى الاصناف المنقولة وربما تأخر عمله مدة من الزمن ولكن لأجل تعدية أقسام صغيرة من الجنود لا يوجد معها عفش ثقيل فيكتفى عادة بالأنواع الآتية : ــ

(ثانيا) يحتمل أن يكون أبسط نوع للرمث هو عنجريب بجلود منفوخة كالقرب مثلا على طول جانبيه و بالتجارب يمكن معرفة مقدار القرب اللازمة

(ثالثا) حزم العنبج المربوطة مع بعضها بسيور مفتولة من القشور المنقوعة أو من أنواع أخرى يعرفها العسكرى العربى والسودانى يعمل منها أرماث جيدة جدا

(رابعا) فى حالة عدم وجود العنبج يمكن استعمال حزم من حشيش هايش مجوف كالموجود فى النيل الازرق وهذا النوع من الرمث لايستمر زمنا طويلا. لانه يثقل بدخول المياه فيه فلا يمكن التعويل عليه

(خامسا) الارماث المعمولة من قطع الاخشاب تصنع بوضع قطع من أخشاب عوامة الواحدة بحذاء الاخرى وتكون اطرافها متخالفة بين رقيق وسميك (خلف خلاف) وتربط ربطا محكما بسيور متينة ويزاد ربطها احكاما بوضع قطع بواسطة شدها بقطع سطحية ومتقاطعة من الخشب وعليه فقطع السنط القديمة تكون نافعة جدا لهذا الغرض حيث ان القطع الخضراء تفرق فى الماء وهذا النوع من الرمث يستلزم لعمله وقتا أطول من الوقت اللازم لصنع الاصناف الموضحة أعلاه

الباب الثانى عشر

مناورات الميدان

١ ـ الغرض منها والاستعداد لها

(أولا) تؤدى المناورات أو عمليات الميدان فى دائرة كل قسم بعد انتهاء التمرينات السنوية للوحدات أو فى أثنائها متى تيسر ذلك.

(ثانيا) ينبغى بوجه عام أن توضع مشروعات هذه الاعمال بقصد تمرين الجنود على نوع القتال الذى يحتمل أن يصادفوه فى السودان غير أن الامر المرغوب فيه لتمرين الضباط تمرينا أرقى هو وجوب تدريبهم على أنواع الحروب المتمدنة أيضا .

(ثالثا) . الغرض الاصلى من عمليات الميدان للاقسام الصغيرة من الجنود هو تدريب حكمدارات الاورط السوارى أو البطاريات أو البلوكات والصف ضباط والعساكر أما الغرض من المناورات للاقسام الكبيرة فهو خاص بالقاء التعليمات للضباط العظام وللضباط أركان حرب

(رابعا) يجب دقة النظر والانتباه الى جعل كافة اجراآت المناورات محاكية تمام المحاكاة لاجراآت الحرب الحقيقية لان هذا هو الغرض الجوهرى فى كافة

المناورات والغاية من ذلك أنه ينبغى على كلا الجانبين أن يستطيع التنبؤ باجراآت العمليات الحربية المحتمل حصولها من مجرى الترتيبات والتجهيزات الابتدائية

(خامسا) لا ينبغى مراقبة العمليات الحربية أكثر مما يلزم لها تماما فيما يختص بأراضى المعسكر أو التعيينات المطبوخة وما شاكلها من الحالات التى يمكن أن يعرض عنها فى الحرب الحقيقية وفى الواقع فان العمل بحرية تامة فى الليل والنهار هو الغاية المقصودة

(سادسا) اذا كانت اللواآت أو الاقسام الاخرى المشكلة من الجنود التى ستشترك بهذه الصفة فى المناورات ليست معسكرة مع بعضها فينبغى جمعها وتمرينها مع بعضها بضعة أيام و إنما لا ينبغى أن يكون إظهار النشاط والخفة فى الحركات الحربية الاستراتيجية فى خلال هذه المدة هو الغرض المقصود

(سابعا) لما كان العدو المعتاد ملاقاته خفيف الحركة سريعها للغاية فمن الواجب الضرورى أن يكون الجيش متمرنا على خفة الحركة والسرعة بقدر المستطاع ولذلك لا ضرورة بوجه عام لحمل الخيام أثناء المناورات وفى الغالب تكون مظلات البطاطين ذات فائدة وهى بطبيعة الحال موجودة مع الجنود

(ثامنا) ينبغى على قدر الامكان أن تعمل الترتيبات اللازمة للحملة والتعيينات كما لو كانت فى خدمة الميدان بحيث تكون ملائمة لمشروع المناورات

٢ ـ الخرائط

(أولا) ينبغى ايجاد خريطة فى كل قسم مناسبة لعمليات الميدان بمقياس يختلف من ميلين لبوصة واحدة الى بوصتين لميل واحد بحسب عدد الجنود والاسلحة التى يحتمل اشتراكها ويجب أن يكون مع كل ضابط نسخة منها

(ثانيا) لا ينبغى استعمال الخرائط ذات المقياس الكبير كالتى يكون مقياسها على نسبة ٦ بوصات للميل الا للتعليم فى التمرينات التكتيكية أو التدرب على الاعمال الهندسية للميدان

٣ ـ كيف تؤدى المناورات

(أولا) تؤدى عمليات الميدان والمناورات الحربية تحت ادارة وملاحظة رئيس المراقبين ويساعده على أداء هذا العمل مساعدون مع كل قوة

(ثانيا) يعمل مشروع العمليات الحربيـة وتوضع الافكار العامـة والخاصـة لهـا

(ثالثا) يجوز لرئيس المراقبين ايقاف الخصام اذا ظهر له حالة غير حقيقية من الاعمال التكتيكية فى أثناء الاعمال الحربية وله أن يتداول مع الحكمدارات والمراقبين كلما تراآى له ذلك وبعد سماع أقوالهم يعطى رأيه بالنسبة لادارة حركة الجنود والنتيجة العامة للعمليات الحربية

(رابعا) بمجرد انتهاء المداولة يقدم المراقبون الاقدمون تقريرا مختصرا وموجزا بالكتابة عن العمليات الحربية مبينا به ملاحظاتهم وانتقاداتهم عليها الى رئيس المراقبين الذى عليه أن يشرح تفصيلات الاعمال الحربية مع ملاحظاته وانتقاداته من الوجهة التكتيكية وينشرها لمعلومية كافة من يخصهم ذلك

٤ ــ قواعد عامــة

(اولا) يمكن تأدية عمليات الميدان أو المناورات إما بواسطة قوتين متقابلتين تعمل احداهما ضد الأخرى وإما بتمرين الجنود ضد شواخص تمثل عدوا

(ثانيا) ينبغى أن تستمر العمليات طول المدة التى تستغرقها المناورات الا اذا أوقفت بصفة مؤقتة وهذه القاعدة تسرى بنوع خاص على واجبات الوقاية فى أثناء النهار والليل وقد يحتاج الامر أحيانا لأيام راحة غير أنه ينبغى اجتناب ذلك بقدر الاستطاعة

(ثالثا) عند تحضير مشروعات عمليات الميدان وكذا عند انتقاد الاعمال التى تمت لا ينبغى غض النظر عن درجة التأثيرات التى تنشأ عن ترتيبات التعيينات والترتيبات الادارية الاخرى فى أثناء الحرب من الوجهة التكتيكية

٥ ـ العدو التمثيلى

(أولا) عند اجراء العمليات الحربية ضد عدو تمثيلى ووجود فصيلة قليلة من العساكر الراكبة وغير الراكبة ومدفع أو أكثر لتمثيل قوة العدو فيصير استعمال بيارق أو شواخص اشارة ذات مقاسات كافية لتصير ظاهرة وتكون بلون مختلف لكل سلاح وكل بيرق يمثل أورطة سوارى أو بطارية طوبجية أو بلوك حسب مقتضيات الاحوال

(ثانيا) ينبغى أن تشغل القوة التمثيلية من حيز الارض ما تشغله نفس القوة الحقيقية الممثلة لها

(ثالثا) يتحرك العدو التمثيلى بنفس السرعة فقط التى يمكن أن تتوصل اليها القوة الحقيقية الممثلة فيما لو سارت سيرا قانونيا

(رابعا) وقد يستحسن تمثيل جزء من قوة فقط كاحتياطات القوات المضادة مثلا وينبغى اخطار كل من الجانبين المتضادين مقدما عن التصميم لاستخدام طرق كهذه

٦ ـ الفكرة العامة

تصدر الفكرة العامة مقدما موضحا بها تفصيلا مسهبا عن الموقع لمعلومية كل من يخصهم ذلك ثم تنشر فى أوامر اللواء والاورطة البيادة والاورطة

السوارى والبطارية والبلوك البيادة قبل اجراء الأعمال الحربية بوقت كاف حتى يتيسر لجميع الرتب معرفتها

ينبغى على العموم الاشارة الى الخريطة التى تستعمل ونوع السلاح المتسلحة به القوات المضادة كبنادق ٣٠٣و٠ مثلا أو رمنجتون وهلم جرا

٧ ــ الأفكار الخاصة

(أولا) تأخذ الأفكار الخاصة عادة شكل تعليمات لكل حكمدار مشتملة على قدر ما يمكن من المعلومات التى يمكن الحصول عليها فى الظروف الاعتيادية وقت الحرب عن موقع العدو وما يحتمل من تصميمه ويترك لكل حكمدار الحرية فى العمل أو يقيد بغرض خاص و ينبغى دائما ذكر الساعة التى يبتدىء فيها العدوان فى الأفكار الخاصة

(ثانيا) ينبغى دائما وضع القوات المتضادة منفصلة عن بعضها على أبعاد كافية لعمل الاستكشاف وتعطى للحكمدارات فسحة للتدويرات أو الحركات الاخرى و بذلك يعطى لسلامة الاجناب والمواصلات مالها من الاهمية عند الحرب

(ثالثا) ترسل الافكار الخاصة بطريقة سرية الى حكمدارات القوات فى وقت كاف حتى يتيسر لهم عمل الاوامر الضرورية وارسالها . و ينبغى اصدار

الافكار الخاصــة والاوامر التى تطبق عليها الى الوحدات قبـل البدء فى التمرين بوقت كاف جدا حتى يتيسر لحكمدارات أصـغر الاقسـام تفهيمها لعساكرهم

٨ ـــ واجبات الحكمدارات

(أولا) فى أثنـاء المناورات تبلغ أوامر الضابط المتخذ القيادة بواسطة أوامر مستديمة أو أوامر عمليات حربية أو أوامر عادية كما ذكر بالباب الثالث

(ثانيا) ترسل الضباط المتخذة قيادة القوات نسخة من أوامر عملياتهم الحربية بقـدر ما يمكن من السرعة لكل من رئيس المراقبين وأقدم مراقب مرافق لقواتهم ويخبرون هذا الاخير عن أى تصميمات أخرى تكون فى أذهانهم

(ثالثا) تحفظ كافة التقارير التحريرية وأوامر العمليات وكافة الاشارات والتلغرافات والرسائل التحريرية بكل عناية وتسلم لرئيس المراقبين عند ختام المنـاورات

٩ ـــ العلامات والملابس المميزة

(أولا) تلبس جميع المراقبين شريطا أبيض عرضــه ست بوصات على الذراع الايمن فوق المرفق

(ثانيا) أما الضباط الذين يحضرون فى المناورات بصفة متفرجين فيلبسون شريطا أحمر عرضه ست بوصات على الذراع الايسر فوق المرفق

(ثالثا) يرافق رئيس المراقبين وقومندانات القوات مراسلات حاملون أعلاما تميزهم عن بعضهم ويرافق المراقبين الاقدمين أيضا مراسلات حاملون أعلاما بيضاء

(رابعا) تلبس القوات المتضادة ملابس مختلفة أو يضعون علامات مميزة

١٠ ـ الضبط والربط

(أولا) ان الضباط القومنـدانات مسؤولون عن تفتيش جميع الاسلحة والكمف والفشكلكات قبل مبارحة الجنود معسكرهم أو مبا كنهم للمناورات للتحقق من عدم وجود طلقات جبخانة برصاص بها

* (ثانيا) عند وجود قوتين متضادتين لاتركب السونكيات ولا تسحب السيوف ولا يعمل مزراق أفقى

* (ثالثا) لايجوز للجنود الدخول فى الاراضى الخصوصية أو المنازل المسكونة كما لايجوز نقل أو اتلاف أشجار أو شجيرات ولا يصير العبور من الاراضى المزرعة الا اذا صدرت أوامر خاصة بذلك ولا يجوز التعرض الى الاهالى مطلقا

ـ *(رابعا) يجتنب اطلاق النيران بالقرب من التكلات القش واذا شبت النار يوقف أقرب ضابط تحركات قوته و يطفئها

*(خامسا) لاتؤدى تعظيات أثناء المناورات

تنبيـــه ـ يجب على كل عسكرى فهم البنود الموضوعة أمامها هذه العـلامة *

١١ ـ قواعد المناورات

(أولا) يجب اعتبار أوامر أركان حرب المراقب كأنها صادرة من رئيس المراقبين وتنفذ بدون مناقشة أو جدال . ويمكن تقديم المعارضات على القرارات عند المداولة فى نهاية العمليات الحربيـة ويجب على قومندانات الجنود تبليغ قرارات المراقبين لضباطهـم الاقدمين وايصالهـا الى الجنود فى كلا الجنبين

(ثانيا) لايجوز التجسس بأى طريقة كانت وعلى الضباط أن لايحاولوا الحصول على أخبار بطريقة يستحيل استعمالها وقت الحرب

(ثالثا) يقدر تعداد القوات المتضادة متى أمكن بعدد الاورط السوارى أو الاورط البيادة أو البطاريات الطوبجية أو عند ماتكون الاقسام صغـيرة بعدد بلوكات السوارى أو أصنافها أو أنصاف الاورط البيادة أو البلوكات أو أنصافها أو أصنافها وما شا كل ذلك وليس بعدد أفرادها الحقيق

(رابعا) تعتبر القرى المأهولة بالسكان والحيشان التى دخلتها الجنود وتشكلت فيها أو بالقرب منها بأنها محتلة هذا اذا كانت الجنود قد وصلت اليها فى وقت كاف يسمح لها باحتلالها

(خامسا) اذا كان الغرض اعداد موقع أو محل للدفاع ولكن ليس مرغوب اجراء الاعمال الحقيقية لذلك فيفرض أن الترتيبات اللازمة قد تمت مع تجهيز الآلات والمهمات الخ اللازمة لاجراء هذا العمل كما لو كان ذلك فى الحرب

(سادسا) وبالمثل عند ما يكون القصد هدم أو تصليح الخ فمن اللازم تحضير العدد والمهمات اللازمة

(سابعا) عند ما تتقهقر الجنود من كبرى أو سكة حديد مفروض أنهما هدما أو وضعت فيهما موانع فينبغى أن يترك فيها اعلان ولا يرفع الا بعد أن يتقرر بأنه صار تصليح الكوبرى أو السكة الحديدية أو أن الموانع أزيلت

(ثامنا) ممنوع التقدم بسير أسرع مما هو ممكن فى الحرب الحقيقية

(تاسعا) لا تسير الجنود الراكبة القائمة بأعمال بسرعة أكثر من سير الغار فى الطريق العام فى القطر المصرى

(عاشرا) لا تقترب الجنود من القوة المضادة من أى سلاح أكثر من ١٠٠ ياردة فى الاراضى المكشوفة و ٥٠ ياردة فى الاراضى غير المكشوفة

زعنك هذا الحد تقف القوات المتضادة وتبطل ضرب النار منتظرة حتى يتقرر تقهقر احداهما فاذا لم يكن أحد المراقبين حاضرا ينبغى أن تجتمع الحكمدارات من كل من الفريقين ويتداولوا معا ويتفقوا اذا أمكن على القوة التى تتقهقر

(حادى عشر) لايسمح بوجه عام باطلاق النيران على الطريق العام فى القطر المصرى غير أنه اذا كان الطريق خاليا من المارة ولم يكن هناك خيول أو عربات بالقرب منه فيمكن اطلاق بعض طلقات لتعيين المركز

(ثانى عشر) لتعيين محل التنشين المطلوب الضرب عليه تضرب الطوبجية عند وصولها لمحل القتال طلقات الاشارة الآتية قبل الشروع فى ايجاد مسافة التنشين وهى : —

على السوارى — ثلاثة مدافع متوالية سريعة

على الطوبجية — مدفعان متواليان سريعان

على البيادة — مدفع واحد

على الضابط القومندان عند اطلاق المدافع أن يقيد بدفتره كتابة الغرض من اطلاقه النيران ومسافة التنشين وكيف قدرت والمقذوف المستعمل ووقت الابتداء بالضرب والانتهاء منه بالضبط

(ثالث عشر) تقف العساكر عند انفصالهم عن المعركة وتنزل من على ركائبهم وتركب المدافع وتعمل « سلاح دمتلة » بحسب سلاحهم اذا كان سوارى أو بيادة راكبة أو طوبجية أو بيادة

وبعد مرور خمسة دقائق وهى المدة الضرورية التى تكفى الخصم لملاحظة هذه النتيجة تسير الوحدات الى خلف قوتها وتمشى العساكر الراكبة بسير الأشكين وتحمل البيادة السلاح منعكسا أما اذا فصلت الجنود عن المعركة بصفة وقتيـة فتشترك ثانيا فى العمليات الحربية بعد نهاية المدة المقررة بنـاء على الاوامر التى تصل اليهم من ضباطهم القومنـدانات أما اذا فصلت الجنود عن المعركة بصفة دائمية فلا تتحرك الا اذا تحقق انه يمكنها السير بدون التعرض الى العمليات الحربية أو التأثير عليها بأى حال من الأحوال ومتى أمكنها السير تتبع الجنود عادة على مسافة قليلة

(رابع عشر) اذا أوقف رئيس المراقبين الأعمال بصفة مؤقتة فلا يجوز لأحـد من الطرفين اجراء أى عمـل حربى من أى نوع مثل الحصول على أخبار أو تحرك الجنود أو اصدار أوامر الخ أثناء هذه المدة

(خامس عشر) يوزع جزء من فشـنك الهواء الموجود مع القوة بصفة احتياط للسلاح وجزء بصفة احتياط للقول متى أمكن و يكون توزيع الجبه خانة فى أثناء القتال للعساكر والمدافع منطبقا على شروط خدمة الميدان بقدر الاستطاعة مع مراعاة الانتباه فى عدم تعريض العربات والحيوانات لخطر النيران

١٢ ـــ نوبات البورى

(أولا) لا تضرب نوبات البورى والقربت الا بأمر رئيس المراقبين الا عند الهجوم

(ثانيا) تقوم الجنود بالاعمال الآتية عند ضرب النوبات المبينة بجينها :ــ

نوبة طور ــ توقف ضرب النار وترقد البيادة وتنزل الجنود الراكبة من على ركائبها .

نوبة ايلريه ــ يستأنف القتال

نوبة دستور ــ تنتهى الاعمال ويتشكل الجنود ويسيرون الى معسكراتهم بعد التفتيش على أسلحتهم

نوبة ضباط ــ يحضر الضباط الآتين بعد الى رئيس المراقبين : ــ

ضباط أركان حرب رئيس المراقبين .

أركان حرب المراقب الاقدم وأركان حرب المراقب

حكمدارات القوات ومع كل منهم ما يلزم من أركان حربه .

حكمدارات الجنود الراكبة وحكمدارات الطوبجية وحكمدارات الاورط البيادة من كل قوة

يجوز تعديل ذلك عند الاقتضاء

١٣ ــ واجبات المراقبين

(أولا) يجب على المراقبين أن يبينوا بقراراتهم النتائج التى ربما كانت تنشأ فى الحرب من أعمال المتحاربين و يلزمهم السعى فى منع حدوث أحوال

يستحيل وقوعها فى زمن الحرب وتعتبر القواعد الموضوعة للراقبين كمبادئ عامة تساعدهم فقط على اصدار قراراتهم

(ثانيا) يجب على المراقبين ومساعديهم بواسطة تقدمهم على ظهور خيولهم فى الاراضى المجاورة للوحدات التابعين لها أن يقدروا بالسرعة صلاحية العلامات المميزة التكتيكية وحالتها بالنسبة لفائدة المتحاربين أما دقة الانتباه للتحركات الابتدائية والعمليات الحربية الصغرى للوحدات نفسها فهى قليلة الأهمية

(ثالثا) ينتج مما تقدم أن الافضل للراقبين أن يكونوا بين الوحدات لا معها وليس عليهم فقط أن يتحققوا فى جميع أدوار الحرب من ترتيبات القوة المرافقين لها بل عليهم أيضا التحقق من نوايا العدو

(رابعا) ينبغى عليهم أن يكونوا على استعداد ليقدموا من المساعدات والاخبار لكلتا القوتين ما يمكن استنتاجه فى الحرب من سير الرصاص والمقذوفات وعلى ذلك يجب اخطار كل قومندان بأن النار موجهة اليه من جهة معلومة اذ يمكن أن يكون غير عالم بذلك و بالمثـل يمكن أن يكون من الضرورى اخطاره بما ترتب عن تأثيرات النيران

(خامسا) قد يمكن احتياج الامر للداولات المتكررة بين مراقبي كلتا القوتين فعلى مساعدى المراقبين أن يكونوا مستعدين لاعطاء قرارات بدون أخذ

رأى المراقب الاقدم متى تسبب عن أخذ الرأى تأخير زائد اذ أن اضطرار الجنود لانتظار قرار مراقب ما من الامور المرغوب عنها للغاية

(سادسا) يجب توزيع مساعدى المراقبين على القوات المتعددة وعليهم أن يرافقوها و يشتغلوا معها وذلك قبل تحرك الجنود من محلات اجتماعهم و ينبغى تعيين مراقب لمراقبة كل جزء منفصل من الجنود مادام ذلك ممكنا الا أن عمل هؤلاء المراقبين يجب أن يشمل جميع الجنود المجاورة لهم

(سابعا) اذا رأى أحد المراقبين أن قوة أو جزأ من قوة يشتغل فى عملية حربية يستحيل القيام بها فى الحروب الحقيقية فيجب عليه أن يوجه التفات الحكمدار للظروف التى تجعل هذه العمليات الحربية مستحيلة الوقوع الا أنه ينبغى عليه أن يتجنب بقدر الامكان اصدار أوامر رأسا اليه عما يجب عليه عمله بل يترك للحكمدار ذى الشأن الحرية فى التخلص من مركزه المستحيل الوقوع بقدر ما يصل اليه جهده

(ثامنا) للتأكد من نتيجة السير الخاص فى أى عمل فى القتال يجوز للمراقبين أن يفصلوا من المعركة جنودا ومدافع لزمن مّا غايته نصف ساعة الا أن هذه الطريقة لا ينبغى عادة اتباعها الا فى الغلطات التكتيكية الخطيرة واعمال المجازفة وفى الادوار الحاسمة فى الهجوم ويجب اخطار الضابط المتخذ القيادة عادة بالكتابة عن الزمن الذى تقرر لهذا الانفصال وقد يحتاج الامر أحيانا

لانفصال جنود ومدافع وأشخاص عن القتال لاجل غير مسمى أما الخسائر فينبغى متى تيسر تقديرها بوحدات أو بأجزاء الوحدات وليس بالعدد الحقيق

(تاسعا) من ثم ينبغى أن تكون قرارات المراقبين موجهة لاستنتاج التأخيرات التى لابد من حدوثها فى الحروب أكثر من فصل الجنود من القتال وعند التصريح بعدم امكان الجنود التقدم عليهم أن يخبروا الحكمدار بالاختصار عن أسباب هذه الاوامر

(عاشرا) اذا ادعى بأن الاشغال والخنادق الداخلية الخ قد تمت أو هدمت أو تصلح المتخرب منها فيجب على المراقبين أن يتأكدوا من أن الآلات الضرورية الخ كانت موجودة فى نفس المكان وأن الوقت كان كافيا لنجاز هذه الاعمال .

(حادى عشر) ينبغى على المراقبين المداومة فى تخصيص جزء من الحيوانات أو من المدفع أو من مدفع الماكنة الخ كأنه تعطل .

(ثانى عشر) ينبغى عليهم أن يصرفوا مزيد عنايتهم بنوع خاص بأن لايجعلوا تحركاتهم سببا فى اظهار الموقع أو تنبيها لحركة مراد اجراؤها كما لا ينبغى عليهم أن يعرضوا أنفسهم لرؤياهم فى محلات ظاهرة أو يزحفوا أمام الجنود المتقدمة حتى تحصل المصادمة

(ثالث عشر) ينبغى على المراقبين أن يكونوا فى نفس الموقع الموجودة فيه الجنود لابداء قراراتهم وبعدها ينظرون فى الحالة بالدقة والعناية والسرعة التامة

(رابع عشر) يقيد المراقبون أوقات الحوادث بمزيد العناية ويجب عليهم فى الحال أن يخطروا رئيس المراقبين عن أى قرار وضع يؤثر تأثيرا جوهريا فى عمليات ذلك اليوم

١٤ ـ قواعد المراقبة

ينبغى على المراقبين عند ابداء قراراتهم ملاحظة القواعد العامة والتعليمات الآتية وهى ـ :

(أولا) ملاحظة الحكمدارات وعدمها المبادئ والتعليمات الموضوعة للعمليات الحربية المختلفة فى هذا القانون لها الاهمية الاولى غير أنه يلزم عليهم بذل مزيد عنايتهم لملاحظة نسبة القوات لبعضها وتوزيع الجنود المشتركة فى القتال فى كلا الطرفين وصلاحية الاراضى أوعدم صلاحيتها واكتساب الاخبار واستعمالها بحذق ونباهة حين الحصول عليها وكيفية ادارة حركة الجنود وضبط وربط النيران وغير ذلك من الاعتبارات الاخرى

(ثانيا) لايحق لقوة أن تشرع فى مباغتة العدو بواسطة الهجوم رأسا اذا كان مستحكما استحكاما قويا فى موقع حصين فيه قوة مناسبة للدفاع متسلحة جيدا مالم يكن عدد المهاجمين يفوق كثيرا عدد المدافعين

(ثالثا) مما يلاحظ غالبا أن تأثير نيران الطوبجية يبتدئ فى الشعور بخطورته على بعد نحو ٤٠٠٠* ياردة أما تأثير نيران البنادق فعلى نحو ٢٠٠٠* ياردة

ملحوظة ـ * يؤخذ نصف أو ثلث هذه الارقام وأى أرقام تذكر هنا فيما بعد عندما يكون العدو غير متدرب مثل الدراويش أو العصابات المتسلحة بسلاح ردىء

(رابعا) السوارى : ـ

(أ) لاينبغى على الاقسام السوارى أو الكشافة الراكبة أن يبقوا فى محل مكشوف على مسافة ٨٠٠ ياردة من أى عدو مصوبا عليهم البنادق أما الكشافة والاطواف فيراعى الحكم عليهم بحسب تحركاتهم فيفصلهم أقرب مراقب عن القتال اذا وجدهم يعرضون أنفسهم للنيران بدون مبالاة ويبقيهم كذلك بقية النهار

(ب) فى أثناء الاستكشاف بواسطة الجنود الراكبة تكون الاطواف المنفصلة التى تحت قيادة ضابط التى تجول بعيدا عن الامداد عرضة للاسر والضباط حكمدارات هذه الاطواف يكونون مسؤولين عن عدم حصول

اشتباك فعلى بين الجنود وعن عدم حدوث أحوال مستحيلة الوقوع فى الحرب أما الاطواف التى تؤمر فتبق مع القوة التى أسرتها حتى نهاية عمليات اليوم

(ج) لما كان التأثير القوى من نيران البنادق المخترعة حديثا الموجهة جيدا على اقسام الخيالة المتجمعة عظيم للغاية فهجومهم قلما ينجح الا اذا كانوا يقتربون من الغرض على بعد بضعة مئات من الياردات مثل ٦٠٠ ياردة دون أن يعرضوا أنفسهم لنيران مؤثرة

(د) عند هجوم السوارى يجب مراعاة درجة المفاجأة وما يناسب من التحرك والثبات فى التقدم والتشكيل وصلاحية الارض ونوع وصفة ضرب النار المعرضين له وسرعة سيرهم واتحادهم لغاية وقت الالتحام الوهمى

(خامسا) الطوبجيـة :ــ

(أ) نظرا لزيادة بعد مسافة مرمى المدافع المخترعة حديثا يصعب على الجنود حين يأتون لأول مرة تحت نيران الطوبجيـة معرفة المسافة أو حتى مسافة مرمى النيران المؤثرة ومن ثم يجب على المراقبين أن يستلفتوا أنظار الحكمدارات الذين يجهلون ذلك الى هذا الامر

(ب) يجب على المراقبين أن يلاحظوا ويبلغوا اذا كانت قومندانات البطاريات تغير على الدوام وجهـة تصويب النيران وهو أمر سهل جدا فى المناورات ولكنه من أصعب الصعوبات فى زمن الحروب اذ من الصعب

الوصول الى معرفة مسافات ضرب النار بالضبط الكلى والسرعة ففى أنواع خاصة من الارض حين لايسهل ملاحظة نتيجة ضرب النار أو حين تخلو الارض من وجود شيء ظاهر للتنشين عليه يستحيل الوصول لمعرفة مسافة التنشين بالضبط والدقة فى زمن قصير

(ج) تتكبد الطوبجية خسائر لغاية ٣٥٠٠ ياردة حين تنزيل المدافع فى الكشف وتعرضها لنيران طوبجية العدو التى سبق لها الحصول على تقدير المسافة وتعتبر الطوبجية أنها غير قادرة على التحرك اذا كانت تحت نيران البنادق الشديدة على بعد ١٠٠٠ ياردة حتى ولو كانت مستحكمة ومتحصنة مالم يمكن سحب المدافع باليد للوراء وجعلها خلف ساتر

(د) يجب على المراقبين أن يتذكروا أن البطاريات تستغرق من الزمن فى الاشتراك فى القتال بالتنشين الغاطس أكثر بكثير مما تستغرقه بالتنشين المستقيم بالنسبة للتحوطات الابتدائية اللازم اتخاذها فى الحالة السابقة

(ه) تأثير نيران الطوبجية ـ يحتمل أن يكون تأثير نيران الطوبجية حين اشتراكها مع طوبجية العدو أقل بكثير مما لو كانوا غير مشتبكين بهذه الصفة أما البيادة التى تعضدها الطوبجية وتنتفع بالتستر فيمكنها غالبا تغيير موقعها حتى تكون على مسافة ١٢٠٠ ياردة من طوبجية العدو أما اذا كانت غير معضدة بهذه الصفة فأى شيء غير التقدم أو التقهقر على مسافة أقل من

٢٠٠٠ ياردة يسبب خسائر عظيمة والسوارى أوالطوبجية أو أى غرض كبير آخر يكون مشتغلا بعمل مناورات على بعد ٢٥٠٠ ياردة من طوبجية العدو يكون فى الحالة الاولى معرضا لخسائر جسيمة وفى الثانية يحمل خسائر فادحة ومن جهة أخرى فان الجنود الراكبة المتحركة بسرعة ولو لم تعضد بطوبجيتها تكون فى مأمن متى كانت على بعد ١٥٠٠ ياردة أو حتى أقل من ذلك وذلك لكونها أتعبت طوبجية العدو بواسطة كثرة تغيير اتجاه التنشين وسرعته

وطبعا تزداد هذه الصعوبة اذا كانت المدافع مرتفعة عن الارض قليلا

(و) يجب على المراقبين ملاحظة حالة البطاريات عند دخولها فى القتال ودرجة استتار التقدم وعما اذا كان اطلاق النيران يفاجىء العدو والدقة فى ايجاد بعد مسافة ضرب النار ومسافة وشكل الجهة التى يضرب عليها وضبط وربط النيران والترتيبات فى الحصول على الجبه خانة وحماية الحيوانات ونوع المقذوف

(ز) لايمكن على العموم التحقق من المسافات بأقل من ٣ أو ٤ طلقات الا اذا كانت البطاريات المنتظرة فى الموقع قد قدرت المسافات بواسطة نقط معينة واضحة

(ح) تقدر قوة مدفع الماكنة الواحد مساوية لقوة نيران نحو ٢٥ بندقية مشتركة مع بعضها فى الضرب

(سادسا) البيادة :ـ

(أ) يجب على المراقبين عند تقدير تأثير نيران البنادق أن يقدروا التأثير الادبى كما يقدروا التأثير الحقيق و ينبغى أن يمتازوا أيضا بما يستحقونه أولئك الذين يبقون نيرانهم حتى اللحظة النهائية وفى أحرج موقف من القتال ويطلقون نيرانهم بأعظم شدتها أما التأثير الادبى من الخسائر التى تكبد فى فسحة قصيرة من الزمن فهو أعظم بكثير مما لو كانت هذه الخسائر نفسها فى فى ظرف عدة ساعات

(ب) يجب على المراقبين ملاحظة النقط الآتية بنوع خاص وهى اشتراك النيران مع بعضها واتجاهها ودقة تقدير المسافة ودقة تحكيم النشانكاهات وكيفية توزيع الجبهخانة

(ج) المسافات الطويلة ـ عند اطلاق نيران موجهة جيدا على أى قسم من الاقسام المشكلة وعلى بطاريات جارية تحميل أوتنزيل المدافع يكون تأثيرها عظيما على مسافة تتراوح بين ١٤٠٠ و ٢٠٠٠ ياردة

(د) المسافات المؤثرة ـ الجنود المتقدمة لمهاجمة عدو متسلح جيدا ومتمرن تماما تتحمل خسائر عظيمة حتى ولو كانت فى الترتيب المنتشر على مسافة بين ٨٠٠ و ١٠٠٠ ياردة وتكون غير قادرة على التحرك للجنب عندما تكون تحت النيران فى هذه المسافات

أما بين ٨٠٠ و ٦٠٠ ياردة فيكون أحرج زمن للهجوم و يتوقف النجاح كثيرا على الحذاقة التى يقادبها المهاجمون فى ذلك الوقت وعلى تفوّق نيران الطوبجية والبيادة على المدافعين وعلى نجاح دوران التحركات

(ه) المسافات القطعية

يجب على المراقبين فى المرامى التى تقل عن ٦٠٠ ياردة أن يبدوا قراراتهم عنها بسرعة لأنه غير معقول اطالة القتال على هذه المرامى الا فى الأراضى الضيقة أو المتعرجة أو فى الأرض التى تكون كساتر جيد

فهـــــرست

(أ)

(ت)

تراب

ترتيب منتشر

ترتيب منتشر (تابع)

ترتيب منتشر (تابع)

جنبدارات

(ح)

حجارة

حشائش

حملة

(خ)

(د)

دروة

دفاع

سيـــر ليلا

راجع أيضا عمليات حربية ليلا

(ع)

(غ)

(ف)

(ق)

قولات خارجية

ضد أسلحة حديثة :ــ

قره قولات خارجية (تابع)

فرى الأهالى

قوافل

كشافة (تابع)

مناورات الميدان (تابع)

هجوم على عدو فى مركزه (تابع)

هجوم على عدو فى مركزه (تابع)

هجوم ليلا

راجع أيضا عمليات حربية ليلا

(م٠م/٥٧٠٨/١٩١١/١٢٠٠)


Bibliotheca Alexandrina
0563317